الجامعة الإسلامية بغزة

عمادة الدراسات العليا

كلية أصول الدين

قسم الحديث الشريف وعلومه

أحاديث كتاب "النهاية في غريب الحديث والأثر"

لابن الأثير

من بداية باب "النون مع الكاف" حتى نهاية باب "الواو مع الجيم"

تخريج ودراسة

إعداد الطالبة :

سناء محمد رشدي المبيض

إشراف الأستاذ الدكتور:

نعيم أسعد الصفدي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

العام الجامعي١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى والدي العزيز، الذي رباني وعلمني؛ متَّعه الله بالصحة وتمام العافية.

إلى أمي الحبيبة الصابرة المحتسبة.

إلى زوجي الغالي، أبو مصعب، عميد كلية التمريض، الذي لم يأل جهداً في مساعدتي.

إلى أمة محمد **r** الحبيبة، التي خالط حبها قلبي.

إلى العلماء الربانيين العاملين، وأخص المحدثين منهم.

إلى طلبة العلم الشرعي، وأخص طلبة الحديث الشريف.

إلى كل مرابط على ثغر من ثغور الإسلام.

إلى شهداء الأمة، وأخص شهداء فلسطين.

إلى هؤلاء جميعًا أهدي هذا العمل المتواضع.

شكر وتقدير

انطلاقًا من قول الله تعالى ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ سورة إبراهيم [آية: ٧]، فلا يسعني في هذا المقام، إلا أن أتقدم بجميل الشكر إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث من أساتذة وطلبة. وأخص بالذكر فضيلة الأستاذ الدكتور "**نعيم أسعد الصفدي – حفظه الله**–"، الذي تفضل بالموافقة على الإشراف على هذه الرسالة، وبذل جهده ووقته في متابعة هذا البحث من أوله إلى آخره، ولم يبخل علي بملاحظاته وتوجيهاته القيمة، مما كان له حافزاً قوياً على إتمام هذا البحث، والصبر على مشقته.

والشكر موصولٌ إلى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذين اللذين تكرما بقبول المناقشة وتكلفا الوقت والتعب بقراءتها، وهما:

فضيلة الأستاذ الدكتور: إسماعيل سعيد رضوان حفظه الله.

وفضيلة الدكتور: هشام زقوت الأستاذ المشارك حفظه الله.

كما وأشكر الجامعة الإسلامية بغزة والعاملين فيها وأخص بالذكر كلية أصول الدين قسم الحديث الشريف وعلومه على منحهم لِيَ فرصة إتمام هذه الدراسة وعلى ما يقدمونه من خدمة لطلبة العلم.

:m

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله معلم البشرية الأول.

أما بعد:

فلقد أعز الله هذه الأمة بخير نبي أُرسل محمد – صلى الله عليه وسلم –، بعثه الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين، ليعلم البشرية السنة المباركة، وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذا الدين، وسخر له العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد، ليذودوا عن حياض هذا الدين، ولينقحوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم مما شابه من كلام الوضّاعين والكذابين، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم التي أفنوا من أجلها أعمارهم.

ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في علم الحديث، وخاصة في مجال اللغة وغريب اللفظ، لبيان مراد النبي صلى الله عليه وسلم من حديثه، الإمام الجليل مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري رحمه الله، المتوفى سنة ٦٠٦ هـ في كتابه: "النهاية في غريب الحديث والأثر".

لذا فقد طرح الأستاذ الدكتور نزار عبد القادر ريان العسقلاني، رحمه الله/ على قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين، كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر ليكون مشروعاً للدراسة، وقد وافقه على ذلك الأساتذة الأفاضل في القسم، وذلك بتخريج ودراسة الأحاديث المرفوعة التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدها، حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان:

"**أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة**".

وقامت الباحثة في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية من بداية باب "النون مع الكاف" حتى نهاية باب "الواو مع الجيم"، والبالغة (١٩٧)حديثاً، وأسأل اللهَ القبول والسداد.

التعريف بابن الأثير:

هو المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، الجزري، ثم الموصلي، الكاتب، يكنّى أبا السعادات، ويلقب مجد الدين ويعرف بابن الاثير، عاش ثلاثا وستين سنة. توفي: في سنة ست وست مائة.[١]

التعريف بكتاب النهاية في غريب الحديث والأثر:

جمع ابن الأثير في هذا الكتاب من غريب الحديث والآثار، وقسمها إلى قسمين: أحدهما مضاف إلى مسمى، والآخر غير مضاف، فما كان غير مضاف فإن أكثره والغالب عليه أنه من أحاديث رسول الله r إلا الشيء القليل الذي لا تعرف حقيقته هل هو من حديثه أو حديث غيره، وقد نبهنا عليه في مواضعه. وأما ما كان مضافا إلى مسمى فلا يخلو إما أن يكون ذلك المسمى هو صاحب الحديث واللفظ له، وإما أن يكون راويا للحديث عن رسول الله r أو غيره، وإما أن يكون سببا في ذكر ذلك الحديث أضيف إليه، وإما أن يكون له فيه ذكر عرف الحديث به واشتهر بالنسبة إليه.[٢] واعتمدت على طبعة كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي.

---

[١] انظر: سير أعلام النبلاء (٤٨٨/٢١–٤٩١)، وقد قام الباحث: محمد كلاب، بدراسة وافية عنه، حيث أوكل إليه قسم الحديث الشريف بكلية أصول الدين، القيام بذلك، مع تقليل عدد الأحاديث المكلف بدراستها فانظر رسالته الفصل الأول منها، وقد أجاد فيها الباحث أيما إجادة.

[٢] انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (١١/١، ١٢).

أهمية البحث وبواعث اختياره:

١- المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوي.

٢-إن هذا الكتاب لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية فلم تعهد عناية أهل الحديث بكتب غريب الحديث، من ناحية تخريج أحاديثها ودراستها والحكم عليها.

٣- إن كتاب النهاية لابن الأثير اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة والتي بحاجة إلى دراسة وتمحيص.

٤- إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب الغريب في الحديث والأثر .

٥. احتواء كتاب ابن الأثير كغيره من كتب اللغة على أحاديث لا أصل لها فلابد من دراستها وبيانها للناس.

أهداف البحث:

١. تخريج أحاديث ابن الأثير من كتب السنة ودراسة أسانيدها.

٢. الإسهام في إخراج الموسوعات الحديثية وخدمة السنة المشرفة.

٣. معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة.

٤. تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها.

منهج البحث وطبيعة عمل الباحثة فيه:

أولاً:المنهج في الترتيب والترقيم:

١. إيراد الأحاديث مرتبة حسب ترتيب الكتاب ومرقمة ترقيماً تسلسلياً .

٢. كتابة نص ابن الأثير الذي يحتوي على الحديث المرفوع ومن ثم ستعتمد الباحثة على الرواية المطابقة أو الأقرب إلى نص ابن الأثير فإذا وجدت روايتين باللفظ نفسه قدمت التي ترد في أقدم مصدر إلا إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فاكتفت الباحثة بهما أو بأحدهما.

٣. تخريج ودراسة السند والحكم على الحديث، واستخدمت الحاشية للعزو وتفسير بعض

الألفاظ الغريبة.

٤. إذا تكرر الحديث لم أجعل له رقما مستقلا إنما رمزت له بنجمة (*) ثم أشرت أنه تكرر، وأحيل إلى رقم الحديث.

ثانياً: المنهج في تخريج الأحاديث:

١. إذا كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما اكتفت الباحثة بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما فتوسعت في تخريجه من كتب السنة حسب الحاجة.

٢. إذا كان إسناد الحديث صحيحاً ستكتفي بدراسة سنده.

٣. اكتفت الباحثة بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، وقامت بالعزو لمكان تخريجه فيما بعد .

٤. اختصرت الباحثة الأحاديث الطوال، وأبرزت الشاهد منها الموافق لنص ابن الأثير مع الحفاظ على معنى الحديث.

٥. قامت الباحثة بالمقارنة بين المتون.

ثالثاً: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

١. قامت الباحثة بالترجمة للرواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب، وتاريخ الوفاة – إن وجد–.

٢. بالنسبة للصحابة فكلهم عدول فاكتفت بالترجمة لغير المشاهير منهم.

٣. لم تترجم الباحثة للراوي الذي اتفق الذهبي وابن حجر على توثيقه أو تضعيفه إلا لفائدة أما إذا كان الراوي مختلفاً فيه فترجمت الباحثة له ترجمة موسعة.

٤. قامت الباحثة باستخلاص الحكم على الراوي بعد النظر في حكم العلماء عليه.

٥. إذا تكرر ورود الراوي ذكرت الباحثة خلاصة القول فيه، ثم تحيل إلى موضعه الأول من الرسالة.

رابعاً: المنهج في الحكم على الأسانيد:

١. قامت الباحثة بدراسة إسناد الحديث والحكم عليه، فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما لم تحكم على إسناده.

٢. استأنست الباحثة بأقوال العلماء في الحكم على الحديث، وقد تخالف حسب قواعد مصطلح الحديث.

٣. الحكم على الحديث يكون من خلال شروط القبول والرد المقررة في مصطلح الحديث.

خامسا: المنهج في الأماكن والبلدان:

عرفت الباحثة بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان، كمعجم البلدان لياقوت الحموي وغيره.

سادساً: المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

فسرت الباحثة الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث أومن كتب الشروح أو من كتب معاجم اللغة.

سابعاً: المنهج في التوثيق:

١. ذكرت الباحثة المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع لعدم إثقال الحواشي بذلك، أما في الحاشية السفلية فستذكر الباحثة ما يدل عليه مع ذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث وسيرمز لرقم الحديث بحرف (ح).

٢. عزت الباحثة الآيات بعد ذكرها بين قوسين (اسم السورة، رقم الآية).

خطة البحث

ينقسم البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة:

المقدمة:

وتشتمل على أهمية البحث، ودوافع اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث وطبيعة عمل الباحثة فيه، والدراسات السابقة.

الفصل الأول :

"الأحاديث الواردة من بداية حرف النون مع الكاف حتى نهاية باب النون مع الياء"

ويشتمل على خمسة مباحث :

المبحث الأول: بَابُ النون مع الكاف.

المبحث الثاني: بَابُ النون مع الْمِيمِ .

المبحث الثالث: بَابُ النون مع الواو.

المبحث الرابع: بَابُ النون مع الهاء.

المبحث الخامس: بَابُ النون مع الياء.

الفصل الثاني:

"الأحاديث الواردة من بداية باب الواو مع الهمزة حتى نهاية باب الواو مع الجيم"

ويشتمل على خمسة مباحث:

المبحث الأول: بَابُ الواو مع الهمزة .

المبحث الثاني: باب الواو مع الباء.

المبحث الثالث: بَابُ الواو مع التاء.

المبحث الرابع: بَابُ الواو مع الثاء.

المبحث الخامس: بَابُ الواو مع الجيمِ.

- **الخاتمة:**

واشتملت أهم نتائج البحث والتوصيات.

- **الفهارس**

  - فهرس الآيات القرآنية، واعتمدت الباحثة فيه رقم الصفحة.
  - فهرس الأحاديث النبوية، وهي مرتبة وفق حروف المعجم.
  - فهرس الرواة المترجم لهم، واعتمدت الباحثة فيه رقم الحديث.
  - فهرس الأماكن والبقاع.
  - فهرس المصادر والمراجع، وهي مرتبة وفق حروف المعجم.
  - فهرس الموضوعات.

هذا وأسال الله التوفيق والسداد والحمد لله رب العالمين

أحاديث كتاب:
النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير
"تخريج ودراسة"

من بداية باب "النون مع الكاف" حتى نهاية باب "الواو مع الجيم"

الفصل الأول

"الأحاديث الواردة من بداية حرف النون مع الكاف حتى نهاية باب النون مع الياء"

ويشتمل على خمسة مباحث:

المبحث الأول: بَابُ النون مع الكاف.

المبحث الثاني: بَابُ النون مع الميم.

المبحث الثالث: بَابُ النون مع الواو.

المبحث الرابع: بَابُ النون مع الهاء.

المبحث الخامس: بَابُ النون مع الياء.

المبحث الأول

بَابُ النون معِ الكاف.

قال ابن الأثير رحمه الله:
فِي حَدِيثِ حَجَّة الْوَدَاعِ «**فقَالَ بأصْبعه السَّبَّابَة يَرْفَعُها إلَى السَّمَاءِ ويَنْكُبُهَا إلَى النَّاسِ**» أَيْ يُمِيلُهَا إلَيْهِمْ، يُرِيد بِذَلِكَ أَنْ يُشْهِدَ اللَّه عليهِمْ. يُقَالُ: نَكَبْتُ الإناءَ نَكْباً، ونَكَّبْتُهُ تَنْكِيباً، إِذَا أمَالَه وكَبَّه.[١]

الحديث رقم (١)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيَّانِ، وَرُبَّمَا زَادَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ الْكَلِمَةَ وَالشَّيْءَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ... وَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ، كِتَابَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟ قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ. ثُمَّ قَالَ بِأُصْبُعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ، **وَيَنْكُبُهَا إِلَى النَّاسِ**: اللَّهُمَّ اشْهَدْ اللَّهُمَّ اشْهَدْ اللَّهُمَّ اشْهَدْ.[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٣]، عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم.

وأخرجه النسائي[٤]، عن إبراهيم البَلْخِيّ[٥].

وأخرجه الفاكهي[٦]، عن عبد الرحمن السراج ويعقوب بن محمد.

وأخرجه الطحاوي[٧]، من طريق أسد بن موسى.

ستتهم عن حاتم بن إسماعيل به، بنحوه، وليس في صحيح مسلم لفظة(ينكبها إلى السماء).

دراسة رجال الإسناد:

- **عثمان بن أبي شيبة:** هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، مات سنة تسع وثلاثين وله ثلاث وثمانون سنة[٨].

قَال ابن معين: ابني أَبِي شَيْبَة: عُثْمَان وعبد اللَّه ثقتان صدوقان لَيْسَ فيهما شك"[٩]." وسئل محمد بن عبد

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ١١٢/٥.

[٢] سنن أبي داود ١٨٢/٢، ح:١٩٠٥.

[٣] صحيح مسلم ٨٨٦/٢، ح:١٢١٨.

[٤] السنن الكبرى ١٥٥/٤، ح:٣٩٨٧.

[٥] البَلْخِيّ:بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها الخاء المعجمة، هذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان (أي إيران). الأنساب للسمعاني:٣٠٣/٢.

[٦] أخبار مكة للفاكهي ١٠١/٣، ح:١٨٩١.

[٧] أحكام القرآن ١٢٨/٢، ح:١٣٧٥.

[٨] تقريب التهذيب ص:٣٨٦.

[٩] تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤٨٢/١٩.

الله نمير عنه فقال: "سبحان الله! ومثله يسأل عنه؟! إنما يسأل هو عنا"[١].

وقال العجلي: "كوفي ثِقَة"[٢]. وذكره ابن حبان في الثقات"[٣].

قال أبو حاتم:"صدوق"[٤].

وقال ابن حجر: "ثقة حافظ شهير وله أوهام"[٥]، وتعقبه صاحبا التحرير فقالا: "قوله وله أوهام لو لم يذكرها لكان أحسن ...وكل أحد من الثقات فيتوهم"[٦].

قالت الباحثة: ثقة.

- **هشام بن عمار**: هو هشام بن عمار بن نُصير السُّلَمِيُّ الدمشقي الخطيب، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح وله اثنتان وتسعون سنة. [٧]

قال ابن معين:" ثقة"[٨]. وذكره ابن حبان في الثقات[٩]. وقال أبو علي أحمد الأصبهاني[١٠]:" اجتمع الناس على إمامة هشام بن عمار في القراءة والنقل"[١١]. وقال الذهبي: "الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَلاَّمَةُ، المُقْرِئُ، عَالِمُ أَهْلِ الشَّامِ خَطِيْبُ دِمَشْقَ"[١٢].

وقال النسائي: "لا بأس به"[١٣]. وقال الدارقطني: "صَدُوق كَبِير الْمحل"[١٤]

وقال الإمام أحمد: طياش، خفيف[١٥]، وعلق الذهبي فقال: "إنما قال أحمد هذا فيه لأن المروذي قال: ورد علي كتاب من دمشق فيه: سل لنا أبا عبد الله، فإن هشام بن عمار قال: لفظ جبريل ومحمد عليهما السلام بالقرآن مخلوق، فسألت أبا عبد الله، فقال: أعرفه طياشا، الكرابيسي لم يقل هذا، وهذا قد تجهم. وكان في كتابهم: سل لنا أبا عبد الله عن الصلاة، إنه قال في خطبته: الحمد لله الذي تجلى لخلقه بخلقه، فتكلم فيه أبو عبد الله بكلام غليظ، وقال: الله تجلى للجبل، يقول هو: تجلى لخلقه بخلقه. قال الذهبي: كان كبير الشأن، رأسا في

---

(١) المصدر السابق نفسه.

(٢) معرفة الثقات ٢/١٣٠.

(٣) الثقات ٨/٤٥٤.

(٤) الجرح والتعديل ٦/١٦٧.

(٥) تقريب التهذيب ص:٣٨٦.

(٦) تحرير تقريب التهذيب ٤/٤١.

(٧) تقريب التهذيب ص:٥٧٣.

(٨) سؤالات ابن الجنيد ص:٣٩٧.

(٩) الثقات لابن حبان ٩/٢٣٣.

(١٠) هو:أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن الْحَسَن بْن سَعِيد، أَبُو عَلِيّ الأصبهاني المقرئ تاريخ الإسلام ٨/٧٢٢.

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٠/٢٥٤

(١٢) سير أعلام النبلاء ١١/٤٢٠.

(١٣) تسمية الشيوخ ص:٦٣.

(١٤) سؤالات الحاكم للدارقطني ص:٢٨١.

(١٥) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ص:١٦٤.

الكتاب والسنة، وما أنكر عليه أحمد له فيه مسانح ومحمل حسن"[١].

وقال أبو حاتم:"لما كبر تغير فكل ما دفع إليه قرأه"[٢]. وقال عبد الله بن محمد بن سيار[٣]:"كان هشام بن عمار يلقن، وكان يلقن كل شي"[٤]. وقال الذهبي في قول آخر له: "صدوق مكثر، له ما ينكر"[٥]. وقال ابن حجر: "صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح"[٦].

وذكره العلائي في المختلطين[٧]. وكذا سبط ابن العجمي في كتابه الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط[٨]، وقال محقق الكتاب: "ويقال: إن ممن سمع منه قديماً أبو عبيد القاسم بن سلام، روى عنه قبل وفاته بنحو عن أربعين سنة، أما روايته في صحيح البخاري فهي تحمل على أنها من مروياته قبل أن يكبر ويلقن". وقال عبد القيوم: "قلت: لم يذكر المؤلف –أي ابن الكيال في كتابه الكواكب النيرات– في ترجمة هشام بن عمار من روى عنه قبل الاختلاط أو بعده. وقد روى عنه شيخه محمد بن شعيب المتوفى سنة ٢٠٠ وشيخه الوليد بن مسلم المتوفى سنة ١٩٥ ومحمد بن سعد كاتب الواقدي المتوفى ٢٣٠ ومؤمل بن الفضل الجزري المتوفى سنة ٢٣٠ أو قبلها ويحيى بن معين المتوفى سنة ٢٣٣، وهشام بن عمار مات سنة ٢٤٥ وبذلك يغلب على الظن أن هؤلاء على الأقل سمعوا منه قبل الاختلاط"[٩].

قالت الباحثة: ثقة وذلك نظرا لكثرة القائلين بتوثيقه من جهابذة هذا الفن أمثال ابن معين، والعجلي، وعبدان، وأبو زرعة الرازي، وابن حبان، والذهبي، وكذلك وصف العلماء له: بالإمام، والعالم، والفقيه، والخطيب، والمقرئ، كلها ترجح جانب التوثيق، ويكفي أن البخاري رحمه الله قد أخرج له في صحيحه منفردا أصلا وتعليقا، وأما قول الذهبي: ثقة له ما ينكر، فقد وضح أبو يعلى الخليلي أن الضعف ناشئ من شيوخه وليس منه[١٠]. وأما الاختلاط فهو ثابت لكنه توبع عليه، كما هو ظاهر في حديثنا، وفي تخريج الحديث أيضاً.

- **سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**: هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي بن بنت شرحبيل أبو أيوب مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.[١١]

قال ابن معين:" ثقة إذا روى عن المعروفين"[١٢]. "وقد أظهر علي بن المديني فضائله

---

[١] ميزان الاعتدال ٣٠٤/٤،٣٠٣.

[٢] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦٦/٩.

[٣] هو:عَبْد اللَّه بْن محمد بْن سيّار، أبو محمد الفَرْهَاذَانيّ، ويقال فيه:الفَرْهَيَانيّ تاريخ الإسلام ١٨٣/٧.

[٤] تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥٠/٣٠.

[٥] ميزان الاعتدال ٣٠٢/٤.

[٦] تقريب التهذيب ص:٥٧٣.

[٧] المختلطين ص:١٢٦.

[٨] الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ص:٣٦٤.

[٩] هامش:الكواكب النيرات ص:٤٣١.

[١٠] انظر رسالة ماجستير بعنوان هشام بن عمار ومروياته في الكتب الستة للأستاذ الدكتور :نعيم الصفدي ١٠١/١.

[١١] تقريب التهذيب ص:٢٥٣.

[١٢] تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٠/١٢.

وإتقانه"[1]. ووثقه هشام بن عمار[2]. وذكره العجلي في الثقات[3]. ووثقه يعقوب بن سفيان[4]. والذهبي[5].

وقال أبو داود:" ثقة يخطئ كما يخطئ الناس"[6]. وقال أبو حاتم:"صدوق مستقيم الحديث ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين"[7]. وقال صالح جزرة: "لا بأس به"[8].

وقال النسائي:" صدوق"[9]. وقال ابن حبان: "يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها"[10]. وقال الدارقطني: "عنده مناكير يحدث بها عن قوم ضعفاء فأما هو فهو ثقة"[11].

وقال ابن حجر:"صدوق يخطئ"[12]. وتعقبه صاحبا التحرير فقالا: "بل صدوق حسن الحديث وثقه هشام بن عمار[13]، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني، وأبو داود، والذهبي، وقال يحيى بن معين وأبو حاتم وصالح جزرة، لا بأس به فهو ثقة في نفسه لكن كثرة روايته عن الضعفاء والمجهولين وضعت منزلته"[14].

قالت الباحثة: صدوق، وروايته هنا عن حاتم بن إسماعيل وهو ثقة.

- **جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ**: هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. [15]

وثقه الشافعي[16]، وابن معين، وزاد: "مَأْمُونٌ"[17]. والعجلي[18]، وأبو حاتم، وزاد: "لا يُسْأَلُ عَنْ مِثْلِه"[19]،

---

[1] تهذيب التهذيب ٢٠٩/٤.

[2] تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤٨/٣٠.

[3] معرفة الثقات ٤٣٠/١.

[4] المعرفة والتاريخ ٤٠٦/٢.

[5] الكاشف ٤٦٢/١.

[6] سؤالات الآجري لأبي داود ص:٢٣٧.

[7] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٢٩/٤.

[8] تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٦/١٢.

[9] تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٠/١٢.

[10] الثقات لابن حبان ٢٧٨/٨.

[11] سؤالات الحاكم للدارقطني ص:٢١٧.

[12] تقريب التهذيب ٢٥٣.

[13] تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤٨/٣٠.

[14] تحرير التقريب ٧٣/٢.

[15] تقريب التهذيب ص:١٤١.

[16] آداب الشافعي ومناقبه ص:١٣٤.

[17] تاريخ ابن معين – رواية الدوري ٢٩٦/٤.

[18] معرفة الثقات ٢٧٠/١.

[19] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٨٧/٢.

وقال النسائي:" ثقة"[١].

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة وإنما مَرَّض القول فيه من مرض من أئمتنا لما رأوا في حديثه من رواية أولاده وقد اعتبرت حديثه من الثقات عنه مثل ابن جريج والثوري ومالك وشعبة وابن عيينة ووهب بن خالد ودونهم فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يخالف حديث الأثبات ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه ولا من حديث أبيه ولا من حديث جده ومن المحال أن يلزق به ما جنت يدا غيره". وقال ابن حجر:" صدوق فقيه إمام"[٢].

قالت الباحثة: ثقة.

باقي رجال الإسناد ثقات

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فهشام بن عمار قد اختلط، ولم تتميز رواية أبي داود عنه، ولكنه توبع عليه كما هو ظاهر في حديثنا، وكذا في التخريج، فارتقى إلى الحسن لغيره. قال الألباني: "إسناده صحيح على شرط مسلم"[٣]،: وقال عبد الملك بن دهيش "إسناده صحيح"[٤].

قال ابن الأثير رحمه الله

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّهُ نَكِبَتْ إصْبَعه**» أَيْ نالَتها الحِجارة.[٥]

الحديث رقم(٢)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ[٦]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ فَنُكِبَتْ إِصْبَعُهُ[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٨] من طريق أبي عوانة، يتابع فيه ابن عيينة في الرواية عن الأسود بن قيس به بنحوه، وليس في رواية البخاري لفظة (نكبت) وإنما (دميت).

---

[١] تهذيب التهذيب ١٠٤/٢.

[٢] تقريب التهذيب ص:١٤١.

[٣] صحيح سنن أبي داود ١٥٦/٦ ح:١٦٦٣.

[٤] هامش أخبار مكة للأزرقي ٢٩٩/٢ ح:١٤١٠.

[٥] النهاية في غريب الحديث والأثر ١١٣/٥.

[٦] جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي، ومنهم من يقول:جندب بن سفيان، ينسبونه إلى جده، ومنهم من يقول:جندب بن عبد الله، وهو جندب بن عبد الله بن سفيان، له صحبة، يكنى أبا عبد الله، وله رواية عن أبي بن كعب وحذيفة بن اليمان، سكن الكوفة ثم البصرة، وروى عنه أهل المصريين. انظر:الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢٥٧/١، والإصابة في تمييز الصحابة٦١٣/١.

[٧] صحيح مسلم ١٤٢١/٣، ح:١٧٩٦.

[٨] صحيح البخاري ١٨/٤، ح:٢٨٠٢.

دراسة رجال الإسناد:

ابْنِ عُيَيْنَةَ: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار مات في رجب سنة مائتين و ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة.(١)

ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين فلا يضر تدليسه(٢)، وأما اختلاطه فعده العلائي في القسم الأول الذي لا يضر اختلاطه وقال: "عامة من سمع منه إنما كان قبل سنة سبع وستين ومائة ولم يسمع منه متأخر في هذه السنة إلا محمد بن عاصم الأصبهاني ولم يتوقف أحد من العالمين في الاحتجاج بسفيان"(٣).

قالت الباحثة: ثقة حجة وتدليسه واختلاطه لا يضره.

باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ «**نَكِّبْ عَنْ ذَاتِ الدَّرِّ**».(٤)

الحديث رقم (٣)

لم أجد الحديث بنفس اللفظة(٥)، ولكن بلفظ مقارب لها

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه:

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيد، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ(٦)، حَدَّثَنَا عُمَرُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ(٧) سَمِعَهُ مِنْهُ يَقُولُ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ وَهُوَ مَالِكُ ابْنُ التَّيِّهَانِ فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ: «أَيْنَ أَبُو الْهَيْثَمِ؟» قَالَتْ: ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: وَيْحَكِ مَا صَنَعْتِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا؟ قَالَتْ: لَا قَالَ: قُومِي، فَعَمَدَتْ إِلَى شَعِيرٍ لَهَا، فَطَحَنَتْهُ، وَقَامَ إِلَى غَنَمٍ لَهُ، فَذَبَحَ لَهُمْ شَاةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ**» فَطَبَخَ لَهُمْ، وَقَدَّمَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَأَكَلُوا، ثُمَّ تَنَاوَلَ شَنًّا أَوْ دَلْوًا فَشَرِبَ وَمَنْ مَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هَذِهِ الشَّرْبَةِ»(٨).

---

(١) تقريب التهذيب ص:٢٤٥.

(٢) طبقات المدلسين ٣٢.

(٣) المختلطين للعلائي ٤٦.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ١١٢/٥.

(٥) أي لم أجده مسنداً، وإلا فقد رواه الإمام مالك بلاغا في موطئه ٢/ ٩٣٢، ح: ٢٨.

(٦) أبو عوانة:الوضّاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز، أبو عوانة، مشهور بكنيته، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة. تقريب التهذيب ص:٥٨٠.

(٧) هو:أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل اسمه عبد الله، وقيل إسماعيل، مات سنة أربع وتسعين، أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين. تقريب التهذيب ص:٦٤٥.

(٨) الزهد لأحمد بن حنبل ص:٢٩،٣٠، ح:١٧٥.

تخريج الحديث:

اختلف في رفع الحديث وإرساله عن أبي سلمة كما يلي:

- فرواه مرسلا:

الطحاوي[١] عن يوسف بن يزيد.

والبيهقي[٢] من طريق أبي منصور العباس بن الفضل النضروي.

كلاهما عن سعيد بن منصور، عن هشيم، **تابع** أبا عوانة في الرواية عن عمر بن أبي سلمة، به بنحوه.

وأخرجه حماد بن إسحاق[٣]، من طريق عبد الملك بن عمير، **تابع** عمر بن أبي سلمة في الرواية عن أبيه به، بنحوه.

- ورواه مرفوعا:

الترمذي[٤]، ومن طريقه الخطيب البغدادي[٥]، والبغوي[٦]، والطبراني[٧]، والحاكم[٨]، والبيهقي[٩]، وابن عبد البر[١٠]، من طريق شيبان.

والنسائي[١١] من طريق حمزة السكري.

كلاهما (شيبان، وحمزة السكري) عن عبد الملك بن عمير.

وأخرجه المعافى بن عمران[١٢]، والحربي[١٣]، والمخلص[١٤]، من طريق أبي عوانة، عن عمر بن أبي سلمة.

وأخرجه البخاري تعليقا[١٥]، ووصلها أحمد[١٦]، والبزار[١٧]، والنسائي[١٨]، وأبو

---

[١] شرح مشكل الآثار ٤١٠/١ ح:٤٧٣.

[٢] شعب الإيمان ٣٣٤/٦، ح:٤٢٨٦.

[٣] تركة النبي صلى الله عليه وسلم ص:٦٦

[٤] سنن الترمذي ٥٨٣/٤-٥٨٤، ح:٢٣٦٩.

[٥] الأسماء المبهمة ٢٨٣/٤.

[٦] معالم التنزيل ٣٠١/٥.

[٧] المعجم الكبير ٢٥٦/١٩.

[٨] المستدرك ١٤٥/٤ ح:٧١٧٨.

[٩] شعب الإيمان ٣٣٠/٦ ح:٤٢٨٣.، ٤٢٨٤.

[١٠] الاستذكار ٣٧٨/٨، والتمهيد ٣٤١/٢٤.

[١١] السنن الكبرى ٢١٢/٦ ح:٦٥٨٣.

[١٢] الزهد ص:٣١٤، ح:٢٤٢.

[١٣] إكرام الضيف ص:٥٢، ح:٩٩.

[١٤] المخلصيات ٢٨٤/١، ح:٤١٧.

[١٥] صحيح البخاري ٧٧/٩، ح:٧١٩٨.

[١٦] المسند ١٧٨/١٢ ح:٧٢٣٩.

[١٧] مسند البزار ٢٩٤/١٤، ح:٧٩٠٤.

[١٨] السنن الكبرى ١٩٠/٧، ح:٧٧٧٦.

يعلى[١]، والطحاوي[٢]، من طريق الزهري.

ثلاثتهم (الزهري، وعبد الملك بن عمير، وعمر بن أبي سلمة) عن أبي سلمة، به، بنحوه، إلا أن رواية الزهري مختصرة.

دراسة رجال الإسناد:

أبو سعيد: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، مولى بني هاشم، لقبه جَردَقة، مات سنة سبع وتسعين ومائة[٣]. وثقه ابن معين[٤]، وأحمد[٥]، والطبراني[٦]، والدارقطني[٧]، والبغوي[٨]، والذهبي[٩]، وذكره ابن حبان[١٠]، وابن شاهين[١١]، في الثقات وزاد ابن حبان: "ربما خالف". وقال أبو حاتم[١٢]: ما كان به بأس، وقال ابن حجر[١٣]: صدوق ربما أخطأ. وقال الساجي[١٤]: يهم في الحديث، وحكى العقيلي[١٥] عن أحمد بن حنبل أنه قال: كان كثير الخطأ. وتعقبهما ابن حجر[١٦] فقال: "تكلم فيه الساجي بلا مستند، ولم يصح عن أحمد تضعيفه".**قالت الباحثة:** ثقة.

عمر بن أبي سلمة: عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قاضي المدينة، قتل بالشام، سنة اثنتين وثلاثين ومائة، مع بني أمية.[١٧]

قال ابن معين[١٨]: "ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في الثقات[١٩]، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق[٢٠].

---

[١] مسنده ٤٢٨/٢، ح:١٢٢٨.

[٢] شرح مشكل الآثار ٣٥٨/٥، ح:٢١١٧.

[٣] تقريب التهذيب ص:٣٤٤.

[٤] في تاريخه رواية الدوري٣٢٧/٤.

[٥] نقلاً عن الجرح والتعديل ٢٥٤/٥، ولم أعثر عليه في كتب الإمام أحمد.

[٦] المعجم الصغير ٨٤/١.

[٧] سؤالات السلمي للدارقطني ص:٢٥٦.

[٨] تهذيب التهذيب ٢٠٩/٦.

[٩] الكاشف ٦٣٣/١.

[١٠] الثقات ٣٧٤/٨.

[١١] تاريخ أسماء الثقات ص:١٤٧.

[١٢] الجرح والتعديل ٢٥٤/٥.

[١٣] تقريب التهذيب ص:٣٤٤

[١٤] تهذيب التهذيب ٢٠٩/٦.

[١٥] الضعفاء الكبير ٣٤١/٢.

[١٦] هدي الساري ص:٤٦٢.

[١٧] تقريب التهذيب ص:٤١٣.

[١٨] تهذيب الكمال ٣٧٧/٢١، وتهذيب التهذيب ٤٥٦/٧.

[١٩] ١٤٦/٥.

[٢٠] من تكلم فيه وهو موثق ص:١٤٣.

وقال أحمد[1]: "صالح إن شاء الله"، وقال البخاري[2]: "صدوق إلا أنه يخالف في بعض حديثه"، وقال العجلي: لا بأس به[3]، وقال أبو حاتم[4]: "هو عندي صالح صدوق في الاصل، ليس بذلك القوى يكتب حديث ولا يحتج به، يخالف في بعض الشيء"، وقال ابن عدي[5]: "متماسك الحديث لا بأس به"، وقال الذهبي[6]: "وقد صحح له الترمذي حديث: لعن زوارات القبور، فناقشه عبد الحق، وقال: عمر ضعيف عندهم، فأسرف عبد الحق... ولعمر عن أبيه مناكير"، وقال ابن حجر[7]: صدوق يخطئ.

وقال ابن سعد[8]: كان كثير الحديث، وليس يحتج بحديثه، وقال الجُوزجاني[9]: "ليس بالقوي في الحديث"، وقال النسائي[10]: "ليس بالقوي". وقال ابن حبان: "كان يهم في الشيء بعد الشيء"[11]،

وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال:" كان شعبة يضعفه"[12].

قالت الباحثة: القول فيه قول البخاري: صدوق إلا أنه يخالف في بعض حديثه.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، وهو مرسل، لأجل عمر بن أبي سلمة، فهو صدوق يخالف في بعض حديثه، وقد تابعه عبد الملك بن عمير، وهو ثقة اختلط في آخر عمره ولم تتميز رواية شيبان والسكري عنه قبل الاختلاط أم بعدها، ورواه كلاهما عن أبي سلمة، مرة مرسلا، ومرة مرفوعا، والصواب الرواية المرفوعة لمتابعة الزهري له فيها، ورواية الأئمة لها، وبذلك يكون الحديث مما خالف فيه عمر بن أبي سلمة غيره.

وحكم على المرفوع منه: الترمذي، فقال: "هذا حديث حسن صحيح غريب"[13]، وقال الحاكم: " هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه"[14]، وقال الذهبي: "على شرط البخاري ومسلم"[15].

---

(1) العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله١/٤١٩.

(2) نقلاً عن: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٦٦/١٠، ولم أقف عليه في كتب الإمام البخاري رحمه الله.

(3) معرفة الثقات ١٦٨/٢.

(4) الجرح والتعديل ١١٨/٦.

(5) الكامل في ضعفاء الرجال ٨٥/٦.

(6) ميزان الاعتدال ٢٠١/٣.

(7) تقريب التهذيب ص:٤١٣.

(8) الطبقات الكبرى متمم التابعين ص٢٣٤.

(9) أحوال الرجال ص:٢٤٦.

(10) الضعفاء والمتروكين ص:٨٢.

(11) مشاهير علماء الأمصار ص:٢١٣.

(12) الضعفاء الكبير ١٦٤/٣.

(13) سنن الترمذي ٥٨٣/٤، ٥٨٤.

(14) المستدرك ١٤٥/٤ ح:٧١٧٨.

(15) مختصر استدراك الذهبي على مستدرك الحاكم ٢٦٤٢/٥، ح:٨٩٢.

وحكم على المرسل منه، الألباني[١] فقال: " الحديث قد اختلف فيه على أبي سلمة، فرواه ابنه عمرو بن أبي سلمة عن أبيه مرسلا بالقصة، لكن ليس فيه حديث الترجمة... وعمر هذا فيه ضعف فلا يعتد بمخالفته، لاسيما وقد تابع عبد الملك بن عمير الزهري عند النسائي والطحاوي وأحمد من طرق عنه عن أبي سلمة عن أبي هريرة به". قالت الباحثة: منكر.

قال ابن الأثير رحمه الله:
والحديثُ الْآخَرُ «**قَالَ لِوَحْشيّ: تَنَكَّبْ عَنْ وجْهي**» أَيْ تَنحَّ، وأعْرِض عَنِّي.[٢]

الحديث رقم (٤)

لم أجد الحديث بنفس اللفظة ولكن بلفظ مقارب لها

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ المُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الفَضْلِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الخِيَارِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا حِمْصَ، قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ: هَلْ لَكَ فِي وَحْشِيٍّ، نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، ... فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: «آنْتَ وَحْشِيٌّ» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «أَنْتَ قَتَلْتَ حَمْزَةَ» قُلْتُ: قَدْ كَانَ مِنَ الأَمْرِ مَا بَلَغَكَ، قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ **تُغَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي**» قَالَ: فَخَرَجْتُ...[٣]

تخريج الحديث:

تفرد بهذه الألفاظ الإمام البخاري عن سائر أصحاب الكتب الستة.

دراسة رجال الإسناد:

رواته كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ «**خِيارُكم أَلْيَنُكم مَناكِبَ فِي الصَّلَاةِ**» الْمَنَاكِبُ: جمعُ مَنْكِبْ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الكَتِف والعُنُق. أَرَادَ لُزوم السَّكِينةِ فِي الصَّلَاةِ. وَقِيلَ: أَرَادَ أَلَّا يَمْتَنَع عَلَى مَن يَجِيءُ ليدخُل فِي الصَّف لِضِيقِ الْمَكَانِ، بَلْ يُمكِّنه مِنْ ذَلِكَ.[٤]

الحديث رقم (٥)

قال الإمام البزار رحمه الله:

حَدَّثنا مُحَمد بن عَبد الرحيم، حَدَّثنا مُحَمد بن الفضل، حَدَّثنا حَمَّادٌ[٥]، عَن لَيْثٍ، عَن نافعٍ، عَن ابْنِ عُمَر

---

[١] السلسلة الصحيحة ١٩٤/٤، ح:١٦٤١.

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر ١١٢/٥.

[٣] صحيح البخاري، ١٠١/٥،١٠٠، ح:٤٠٧٢.

[٤] النهاية في غريب الحديث والأثر ١١٣/٥.

[٥] هو:حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة تقريب التهذيب ص:١٧٨.

قَالَ: قَالَ رَسُول اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم: **خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ** مَنَاكِبَ فِي الصَّلاةِ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٢]، والسرقسطي[٣]، من طريق أيوب، تابع الليث في الرواية عن نافع، به بنحوه.

وأخرجه الطبراني[٤] وابن شاهين[٥] من طريق مجاهد، تابع نافعا في الرواية عن عبد الله بن عمر، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

مُحَمد بن الفضل: هو محمد بن الفضل السَّدُوسِي أبو النعمان البصري لقبه عارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره،[٦] وهو أحد شيوخ البخاري الكبار[٧].

وممن نسبه للاختلاط وتغير الحفظ جمعٌ من العلماء منهم: البخاري[٨]، وأبو حاتم[٩]وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره، وتغير حتى كان لا يدرى ما الحديث فوقع في حديثه المناكير[١٠] وقال فيه الدارقطني: تغير بأخرة، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر، وهو ثقة. فهذا معارض لقول ابن حبان، والله أعلم[١١].

ولم تقف الباحثة على نصٍ لأهل العلم في سماع محمد بن عبد الرحيم منه بعد الاختلاط، أو قبله.

قالت الباحثة: القول فيه قول ابن حجر: ثقة ثبت تغير في آخر عمره.

لَيْثٍ: هو الليث بن أبي سليم بن زنيم، واسم أبيه أيمن، وقيل أنس، وقيل غير ذلك[١٢].

قال عثمان بن أبي شيبة: "ثقة صدوق وليس بحجة"[١٣]، وقال العجلي: "لا بأس به"[١٤]، وضعفه ابن سعد فقال: "كان يسأل عطاء وطاوس ومجاهد عن الشيء فيختلفون فيه،فيروي أنهم اتفقوا من غير تعمد لذلك"[١٥]، وضعفه ابن معين فقال: "ليس حديثه بذاك"[١٦]،وَقَالَ أحمد[١٧] و أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيّ وَأَبُو زرْعَة لَا يشْتَغل بِهِ وَهُوَ

---

[١] البحر الزخار ٢١٨/١٢ ح:٥٩٢٢.

[٢] المعجم الأوسط٥/٢٧٢، ح:٥٢٩١.

[٣] الدلائل في غريب الحديث١/٢٩٧، ح:١٥١.

[٤] المعجم الكبير للطبراني ٤٠٥/١٢، ح:١٣٤٩٤.

[٥] الترغيب في فضائل الأعمال ١٣٧/١.

[٦] تقريب التهذيب ص:٥٠٢.

[٧] هدي الساري لابن حجر ص:٤٤١.

[٨] التاريخ الكبير للبخاري ٢٠٨/١.

[٩] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٩/٨.

[١٠] المجروحين لابن حبان ٢٩٤/٢.

[١١] المختلطين للعلائي ص:١١٧.

[١٢] تقريب التهذيب ص:٤٦٤.

[١٣] تاريخ أسماء الثقات١٩٦.

[١٤] معرفة الثقات ٢٣١/٢.

[١٥] الطبقات الكبرى٦/٣٥٠.

[١٦] التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة١/٢٣٠

[١٧] بحر الدم ص:١٣٣.

مُضْطَرب الحَدِيث[1]

وَقَالَ ابْن حبَان[2]: "اخْتَلَط فِي آخر عمره فَكَانَ يقلب الْأَسَانِيد وَيرْفَع الْمَرَاسِيل وَيَأْتِي عَن الثِّقَات بِمَا لَيْسَ من حَدِيثهمْ"، وقال ابن حجر: " صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك"[3].

قالت الباحثة: القول فيه قول ابن حجر.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الليث(صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك)، ومحمد بن الفضل (عارم) ثقة ولكنه اختلط ولم تتميز رواية محمد بن عبد الرحيم عنه ولكنهما توبعا عليه من قبل (أيوب، ومجاهد)، فارتقى الحديث بمجموع الطرق إلى الحسن لغيره. قال المنذري[4]: "رواه البزار بإسناد حسن"، وقال الهيثمي[5]: "وإسناد البزار حسن".

قال ابن الأثير رحمه الله: وَحَدِيثُ عُمَرَ «دخَلْت الْمَسْجِدَ فَإِذَا **النَّاسُ يَنْكُتون بالحَصى**» أَيْ يَضْربون بِهِ الْأَرْضَ.[6]

الحديث رقم (٦)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ سِمَاكٍ أَبِي زُمَيْلٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ لَمَّا اعْتَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا النَّاسُ **يَنْكُتُونَ بِالْحَصَى** وَيَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ... [7]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق عبد الله بن عبد الله بن ثور[8] وعبيد بن حنين[9] كلاهما عن عبد الله بن عباس به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **<u>عِكْرِمَـةُ بْـنُ عَمَّـارٍ:</u>** هو عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي، أصله من البصرة، مات قبيل

---

[1] الجرح والتعديل٧/١٧٩

[2] المجروحين٢/٢٣١

[3] تقريب التهذيب ص:٤٦٤.

[4] الترغيب والترهيب ١/١٩٠، ح:٧١٨.

[5] مجمع الزوائد ٢/٩٠، ح:٢٥٠١.

[6] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١١٣.

[7] صحيح مسلم، ٢/١١٠٥، ح:١٤٧٩.

[8] صحيح البخاري ٣/١٣٣، ح:٢٤٦٨، و٧/٢٨، ح:٥١٩١، و١/٢٩، ح:٨٩.

[9] صحيح البخاري، ٦/١٥٨، ح:٤٩١٤، ٤٩١٥، و٦/١٥٦، ح:٤٩١٣، و٧/٣٤، ح:٥٢١٨.

الستين.[١]

وثقه يحيى بن معين[٢]، والعجلي[٣]، ويعقوب بن شيبة[٤]، وأبو داود، وقال: "في حديثه عن يحيى بن أبي كثير اضطراب"[٥]، والدارقطني[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧].

وضعفه يحيى القطان في أحاديث عن يحيى بن أبى كثير[٨]، وقال أحمد: "أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى ابن أبي كثير ضعاف ليس بصحاح"[٩].

وقال ابن حجر: "صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب"[١٠].

وتعقبه صاحبا التحرير فقالا: "بل ثقة إلا في روايته عن يحيى بن أبي كثير فهي ضعيفة"[١١].

قالت الباحثة: ثقة وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب وروايته هنا ليست عن يحيى.

- **<u>سِمَاك أَبِي زُمَيْلٍ:</u>** هو سماك بن الوليد الحنفي، أبو زُميل، اليمامي ثم الكوفي.[١٢]

وثقه أحمد[١٣]، والعجلي[١٤]، وأبو زرعة الرازي[١٥]، وابن حبان[١٦]، وقال ابن عبد البر: "اجمعوا على أنه ثقة"[١٧]. وقال أبو حاتم: "صدوق لا بأس به"[١٨]، وقال ابن حجر: " ليس به بأس"[١٩]، وتعقبه صاحبا التحرير فقالا: "بل ثقة"[٢٠]. قالت الباحثة: ثقة.

باقي رجال الإسناد ثقات.

---

[١] تقريب التهذيب ص:٣٩٦.

[٢] تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز ٩٩/١.

[٣] تاريخ معرفة الثقات ١٤٤/٢.

[٤] مسند عمر بن الخطاب ص:٥١.

[٥] سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص:٢٦٤.

[٦] الإلزامات والتتبع للدارقطني ص:١٢٦.

[٧] الثقات لابن حبان ٢٣٣/٥.

[٨] تاريخ بغداد ١٨٥/١٤.

[٩] العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٤٩٤/٢.

[١٠] تقريب التهذيب ص:٣٩٦.

[١١] تحرير تقريب التهذيب ٣٢/٣.

[١٢] تقريب التهذيب ص:٢٥٦.

[١٣] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٨٠/٤.

[١٤] معرفة الثقات ٤٣٦/١.

[١٥] الضعفاء والمتروكون ٨٧٨/٣.

[١٦] صحيح ابن حبان ٢٢٢/٢.

[١٧] نقلاً عن: "تهذيب التهذيب ٢٣٥/٤، ولم أعثر عليه في مظانه من كتب ابن عبد البر.

[١٨] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٨٠/٤.

[١٩] تقريب التهذيب ص:٢٥٦.

[٢٠] تحرير تقريب التهذيب ٨١/٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ «فَإِذَا فِيهَا **نُكْتَةٌ سَوْداء**» أَيْ أَثَرٌ قَلِيلٌ كالنُّقْطة، شبْه الوسَخ فِي المِرآة والسَّيفِ، ونحوِهما.[١]

الحديث رقم (٧)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «جَاءَنِي جِبْرِيلُ بِمِرْآةٍ بَيْضَاءَ فِيهَا **نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ**» قَالَ: "فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ وَفِيهَا سَاعَةٌ".[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد[٣]، وأبو يعلى الموصلي[٤]، من طريق وكيع، تابع أبا معاوية في الرواية عن الأعمش به، بنحوه. وأخرجه الطبراني[٥]، من طريق أبي عمران الجوني. وأخرجه أبو يعلى[٦]، من طريق علي بن الحكم الْبُنَانِيُّ. وأخرجه الدارمي[٧]، من طريق عمر بن عبد الله مولى غفرة. وأخرجه عبد الله بن أحمد [٨]، من طريق عثمان بن عمير. وأخرجه الطبراني[٩]، من طريق سالم بن عبد الله، ويزيد بن خُمَيْرٍ. جميعهم: (أبو عمران، وعلي بن الحكم، عمر بن عبد الله، وعثمان بن عمير، وسالم بن عبد الله، ويزيد بن خمير) تابعوا يزيد الرَّقَاشِيِّ في الرواية عن أنس بن مالك، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **<u>أبو معاوية: هو:</u>** محمد بن خازم، الضرير. الكوفي، عمي وهو صغير، مات سنة خمس وتسعين ومائة وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء[١٠].[١١]

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ١١٤/٥.

[٢] مصنف ابن أبي شيبة ٤٧٨/١ ٥٥١٨.

[٣] الفتن ٦٤٧/٢.

[٤] مسند أبي يعلى الموصلي ١٣٠/٧.

[٥] المعجم الأوسط ٣١٤/٢.

[٦] مسند أبي يعلى الموصلي ٢٢٨/٧.

[٧] الرد على الجهمية للدارمي ص:٩٠.

[٨] السنة لعبد الله بن أحمد ٢٥٠/١.

[٩] المعجم الأوسط ١٥/٧.

[١٠] الإرجاء على معنيين:أحدهما:بمعنى التأخير، والثاني:إعطاء الرجاء، أما إطلاق اسم المرجئة على الجماعة بالمعنى الأول فصحيح، لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد، وأما بالمعنى الثاني فظاهر، فإنهم كانوا يقولون:لا تضر مع الإيمان معصية، كما لا تنفع مع الكفر طاعة، وقيل الإرجاء:تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة، فلا يقضى عليه بحكم ما في الدنيا؛ من كونه من أهل الجنة، أو من أهل النار. الملل والنحل:١٣٩/١.

[١١] تقريب التهذيب ص:٤٧٥.

"قال شبابة بن سوار كنا عند شعبة فجاء أبو معاوية فقال شعبة: هذا صاحب الأَعمش فاعرفوه"(١).

ووثقه ابن معين(٢)، والعجلي وزاد: "كَانَ يرى الإرجاء"(٣)، وقال أبو زرعة: "كان يرى الإرجاء ويدعو إليه(٤). وقال أبو داود:"كان رئيس المرجئة بالكوفة(٥)، "وقال إبراهيم الحربي: قال وكيع: ما أدركنا أحدا كان أعلم بأحاديث الأَعمش، من أبِي معاوية. وقال الحسين بن إدريس: قلت لابن عمار علي بن مسهر أكبر أم أبو معاوية في الأعمش قال أبو معاوية"(٦). وقال ابن حبان: "كان حافظا متقنا ولكنه كان مرجئا(٧). والدارقطني(٨). وقال الذهبي: "ثقة ثبت"(٩). وقال ابن حجر:" ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره.(١٠). قالت الباحثة: ثقة، وروايته هنا عن الأعمش.

- **__الْأَعْمَش:__** سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، لكنه يدلس،، مات سنة سبع وأربعين أو ثمان، وكان مولده أول سنة إحدى وستين.(١١)

وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم الذين قال فيهم: من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى أو كان لا يدلس إلا عن ثقة(١٢).

- **__يزيد الرقاشي:__** هو يزيد بن أبان الرقاشي أبو عمرو البصري القاص زاهد مات قبل العشرين.(١٣)

قال الذهبي: ضعيف(١٤)،وقال ابن حجر: ضعيف(١٥)

قالت الباحثة:ضعيف.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل يزيد الرقاشي، وقد توبع عليه كما في تخريج الحديث، فارتقى الحديث لدرجة الحسن لغيره.

---

(١) تهذيب التهذيب ١٣٨/٩.

(٢) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز ٩٦/١.

(٣) معرفة الثقات ٢٣٦/٢.

(٤) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٤٠٧/٢.

(٥) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص:١٦٠.

(٦) تهذيب التهذيب ١٣٨/٩.

(٧) الثقات لابن حبان ٤٤٢/٧.

(٨) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٦٥٤/٢.

(٩) ميزان الاعتدال ٥٣٣/٣.

(١٠) تقريب التهذيب ص:٤٧٥.

(١١) تقريب التهذيب ص:٢٥٤.

(١٢) طبقات المدلسين ص:١٣.

(١٣) تقريب التهذيب ص:٥٩٩.

(١٤) الكاشف ٣٨٠/٢.

(١٥) تقريب التهذيب ص:٥٩٩.

قال ابن الأثير رحمه:

فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ «أُمِرْت[1] بقِتَال النَّاكِثِينَ، والقاسِطين، والمارِقين» النَّكْثُ: نَقْض العَهْد. والاسْمُ: النِّكْثُ، بِالْكَسْرِ. وَقَدْ نَكَثَ يَنْكُثُ. وأرادَ بِهِمْ أهلَ وقْعة الجَمل، لأنَّهم كَانُوا بَايَعُوهُ ثُمَّ نَقَضوا بَيْعَتَه وقاتَلوه، وَأَرَادَ بالقاسِطِين أهلَ الشَّامِ، وبالمارِقين الخَوارجَ.

الحديث رقم (٨)

قال الإمام البزار رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: نا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَكِيمَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «**أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ**، وَالْقَاسِطِينَ، وَالْمَارِقِينَ[2]»[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[4]، وابن المقرئ[5]، من طريق ربيعة بن ناجد.

وأخرجه البزار[6]، وأبو يعلى[7]، والعقيلي[8]، وابن المقرئ[9]، من طريق علي بن ربيعة. كلاهما تابعا علقمة في الرواية عن علي رضي الله عنه به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ:** هو علي بن المنذر الطريقي، الكوفي، صدوق يتشيع، مات سنة ست وخمسين ومائتين.[10] قال ابن أبي حاتم:" صدوق ثقة"[11]، وقَالَ النَّسائيّ: شيعيّ محض ثقة[12]، وذَكَره ابنُ

---

[1] قال محمد الزهراني:"وقع الخلاف في حكم الحديث الوارد بهذه الصيغة، ومحصّل الأقوال فيها قولان مشهوران لأهل العلم:الأول:إنَّ الحديث الوارد بهذه الصيغة له حكم الرفع وبهذا قال جماهير العلماء من المحدّثين والفقهاء وغيرهم، والثاني:إنَّ له حكم الوقف"، انظر:ما له حكم الرفع من أقوال الصحابة وأفعالهم ص:٤٢. قالت الباحثة:أذهب إلى ما ذهب إليه جماهير المحدثين والفقهاء من أن لها حكم الرفع.

[2] النَّاكِثِينَ: أصحابُ الجَمل لِأَنَّهُمْ نَكثُوا بَيْعَتهم. والقَاسِطِين: أَهْلُ صِفِّين؛ لِأَنَّهُمْ جارُوا فِي حُكْمهم وبَغَوْا عَلَيْهِ. وَالْمَارِقِينَ: الْخَوَارِجُ؛ لِأَنَّهُمْ مَرَقُوا مِنَ الدِّين كَمَا يَمرُقُ السَّهم مِنَ الرَّمِيَّة. النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٦٠).

[3] مسند البزار ٢١٥/٢.

[4] المعجم الأوسط ١٣١٩/٢١٣/٨.

[5] معجم ابن المقرئ ٢١٢/١.

[6] مسند البزار ٢١٥/٢.

[7] مسند أبي يعلى ٥١٩/٣٩٧/١.

[8] الضعفاء الكبير ٥١/٢.

[9] معجم ابن المقرئ ٢١٢/١.

[10] تقريب التهذيب ص:٤٠٥.

[11] الجرح والتعديل ٢٠٦/٦.

[12] مشيخة النسائي ص:٩٣.

حِبَّان في الثقات[١]،

وقال الدارقطني: "لا بأس به"[٢]، وقال ابن حجر: صدوق يتشيع"[٣].

وتعقبه صاحبا التحرير فقالا: بل ثقة؛ وثقه ابن أبي حاتم، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: لابأس به، وليس للرجل ذكر ولا رواية في كتب الشيعة[٤].

قالت الباحثة: ثقة.

- **فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ:** هو فطر بن خليفة المخزومي مولاهم، أبو بكر، الحناط، صدوق رمي بالتشيع، مات بعد سنة خمسين ومائة. [٥]

  وثقه أحمد[٦]، وابن معين[٧]، والعجلي، وزاد: "كان فيه تشيع قليل"[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩].

  وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"[١٠]، وقال النَّسَائِيُّ: لا بأس به"[١١]، وقال ابن حجر: "صدوق رمي بالتشيع"[١٢]، وتعقبه صاحبا التحرير، فقالا: بل ثقة[١٣].

قالت الباحثة: ثقة.

- **حَكِيمَ بْنَ جُبَيْرٍ:** هو حكيم بن جبير الأسدي، وقيل مولى ثقيف، الكوفي، ضعيف رمي بالتشيع.[١٤]
- **إِبْرَاهِيمَ:** هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران، الكوفي، الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، مات دون المائة سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أونحوها.[١٥]

  ذكره ابن أبي حاتم في المراسيل[١٦]، والعلائي في جامع التحصيل[١٧]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية

---

[١] الثقات لابن حبان ٤٧٤/٨.

[٢] سؤالات السلمي للدارقطني ص:٢١٨.

[٣] تقريب التهذيب ص:٤٠٥.

[٤] تحرير التقريب ٥٥/٣.

[٥] تقريب التهذيب ص:٤٤٨.

[٦] العلل ومعرفة الرجال ٤٤٣/١.

[٧] سؤالات ابن الجنيد ص:٣٧٩.

[٨] معرفة الثقات ٢٠٨/٢.

[٩] الثقات لابن حبان ٣٠٠/٥.

[١٠] الجرح والتعديل ٩٠/٧.

[١١] تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١٥/٢٣.

[١٢] تقريب التهذيب ص:٤٤٨.

[١٣] تحرير التقريب ١٦٤/٣.

[١٤] تقريب التهذيب ص:١٧٦.

[١٥] تقريب التهذيب ص:٩٥.

[١٦] المراسيل لابن أبي حاتم ص:١٠.

[١٧] جامع التحصيل ص:١٤١.

من طبقات المدلسين[1].

قالت الباحثة: ثقة ولكنه يرسل كثيرا ويدلس، وتدليسه لا يضر حيث حيث ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقاته، ولم يذكر له إرسال عن علقمة.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل حكيم بن جبير، لكن تابعه عليه (ربيعة بن ناجد، وعلي بن ربيعة)، كما هو ظاهر في التخريج، فارتقى الحديث إلى الحسن لغيره.

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِي حَدِيثِ قَيْلة «**انْطَلَقْتُ إِلَى أختٍ لِي نَاكِحٍ فِي بَنِي شَيْبان**» أَيْ ذَاتِ نِكَاحٍ، يَعْنِي مُتَزَوّجةً، كَمَا يُقَالُ: حائِض وطَاهر وَطَالِقٌ: أَيْ ذَات حيْض وطَهارة وَطَلَاقٍ. وَلَا يُقَالُ: نَاكِحَةٌ، إِلَّا إِذَا أرادُوا بِناء الإسْم مِنَ الفِعل، فَيُقَالُ: نَكَحَتْ فَهِيَ نَاكِحَةٌ.[2]

الحديث رقم (٩)

قال الإمام ابن سعد رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ. أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ أَخُو بَنِي كَعْبٍ مِنْ بَلْعَنْبَرَ أَنَّهُ حَدَّثَتْهُ جَدَّتَاهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ وَدُحَيْبَةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ حَدَّثَتَاهُ عَنْ حَدِيثِ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ........ خَرَجْتُ إِلَى أُخْتٍ لِي **نَاكِحٍ فِي بَنِي شَيْبَانَ** أَبْتَغِي الصَّحَابَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ...".[3]

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي[4]. وأخرجه أبو داود[5]، والبيهقي[6]، من طريق حفص بن عمر وموسى بن إسماعيل. وأخرجه الترمذي[7]، وابن أبي عاصم[8]، والبغوي[9]، من طريق عفان بن مسلم. وأخرجه الطحاوي[10]، من طريق يعقوب

---

(١) طبقات المدلسين ص:٢٨.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ١١٤/٥.

(٣) الطبقات الكبرى ٢٤١/١.

(٤) في مسنده ٢٣٢/٣، ح:١٧٦٣.

(٥) سنن أبي داود ١٧٧/٣، ح::٣٠٧٠.

(٦) الآداب ص:١٠٤، ح:٢٥٥، والأسماء والصفات ٣٢٣/١، ح:٢٥٠، والسنن الكبرى ٣٣٣/٣، ح:٥٩١٥، و ٢٤٧/٦، ح:١١٨٣١.

(٧) سنن الترمذي، ١٢٠/٥ ح:٢٨١٤.

(٨) الآحاد والمثاني ٢٦٢/٦ ح:٣٤٩٢.

(٩) شرح السنة ٣٢٣/١٢، ح:٣٣٥٦.

(١٠) شرح معاني الآثار ١٧٧/١، ح:١٠٥٨.

بن إسحاق. وأخرجه الطبراني[١]، من طريق عبد الله بن سوار، وعبد الله بن رجاء، وعبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي. جميعهم عن عبد الله بن حسان، به بنحوه، وفي متن بعضهم اختصار.

دراسة رجال الإسناد:

* **قيلـة بنـت مخرمـة:** هي العنبرية، إحدى الصحابيات الكرام، هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم هي ورفيقها حريث بن حسان البكري وافد بني بكر بن وائل[٢].

- **دُحيبة بنت عُليبة:** وهي العنبرية، أخت صفية بنت عُليبة.[٣]

ذكرها ابن حبان في الثقات[٤]، وقال الذهبي[٥]: "وُثِّقت" في إشارة إلى ذكر ابن حبان لها في الثقات، وقال ابن حجر[٦]: مقبولة.

قالت الباحثة: هي مقبولة عند المتابعة، وإلا فلينة الحديث.

- **صفية بنت عُليبة**: وهي العنبرية، أخت دُحيبة بنت عُليبة، ذكرها حبان في الثقات[٧]، وقال ابن حجر[٨] مقبولة.

قالت الباحثة: هي مقبولة عند المتابعة، وإلا فليّنة الحديث.

- **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ:** عبد الله بن حسان التميمي أبو الجنيد العنبري لقبه عتريس مقبول[٩]

ذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، و قال الذهبي[١١]: ثقة، وقال ابن حجر: مقبول[١٢]، وتعقباه صاحبا التحرير "بل صدوق حسن الحديث"روى عنه جمع غفير ولا يوجد فيه جرح".

قالت الباحثة: صدوق.

- **عفان بن مسلم:** بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان، الصفار، البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير.[١٣]

---

[١] المعجم الكبير ٨/٢٥، ح:١، و١٢/٢٥، ح:٣.

[٢] الإصابة في تمييز الصحابة ٢٨٨/٨.

[٣] تقريب التهذيب ص:٧٤٩.

[٤] الثقات لابن حبان ٢٧٢/٤.

[٥] الكاشف ٥٠٧/٢.

[٦] تقريب التهذيب ص:٧٤٦.

[٧] الثقات لابن حبان ٤٨٠/٦.

[٨] تقريب التهذيب ص:٧٤٦.

[٩] تقريب التهذيب ص:٣٠٠.

[١٠] الثقات لابن حبان ٢٤٠/٦.

[١١] الكاشف ٥٤٥/١.

[١٢] تقريب التهذيب ص:٣٠٠.

[١٣] تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابْنُ زَبْرٍ الرَّبَعِيُّ ٤٨٩/٢، وتاريخ بغداد ٢٠١/١٤.

قال الذهبي: ثقة[١]، وقال العلائي:" لم يرو شيئا حال اختلاطه فسلم حديثه من الوهم"[٢]، وذكره سبط ابن العجمي في الاغتباط، وقال: "وما ينبغي أن يذكر مع هؤلاء"[٣].

قالت الباحثة: ثقة.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، لأجل عبد الله بن حسان، وأما دُحَيبة بنت عُلَيبة فهي وإن كانت مقبولة ولا يحتج بتفرّدها، لكن تابعتها أختها صفية وهي مقبولة أيضًا.

قال ابن عبد البر: "حديث حسن"[٤]، وقال الهيثمي: "رواه الطبراني، ورجاله ثقات"[٥]، وقال الألباني: "هذا إسناد حسن في الشواهد"[٦].

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ سُبَيْعة «**مَا أنتِ بِناكِحٍ حَتَّى تَنْقَضِيَ العِدَّة**».[٧]

الحديث رقم (١٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ... وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَنْ مَا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتُوُفِّيَ عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ[٨] مِنْ نِفَاسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ لَهَا مَا لِي أَرَاكِ تَجَمَّلْتِ لِلْخُطَّابِ تُرَجِّينَ النِّكَاحَ فَإِنَّكِ وَاللَّهِ **مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ** قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَفْتَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالتَّزَوُّجِ إِنْ بَدَا لِي.

---

[١] الكاشف ٥٤٥/١.

[٢] المختلطين ص:٣.

[٣] الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ص:٢٥٠.

[٤] الاستيعاب ١٩٠٦/٤.

[٥] مجمع الزوائد ومنبع الفوائد١٢/٦.

[٦] السلسلة الصحيحة ١٥٧/٥.

[٧] النهاية في غريب الحديث والأثر ١١٤/٥.

[٨] أَي ارْتَفَعَتْ وطَهُرَت. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَعَلَّى الرجلُ مِنْ عِلَّته إِذَا برَأ: أي خَرَجَتْ من نِفاسِها وسَلِمت. النهاية في غريب الحديث والأثر٣/ ٢٩٣.

تخريج الحديث:

أخرجه الشافعي[1]، وسعيد بن منصور[2]، من طريق سفيان بن عيينة.

وابن راهويه[3]، من طريق صالح بن أبي الأخضر.

كلاهما عن نافع، به بنحوه، مختصرا.

دراسة رجال الإسناد:.

- **يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ:** بن أبي النِّجَادِ الأَيْلِيُّ، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا، وفي غير الزهري خطأ، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح وقيل سنة ستين.[4]

قال الذهبي[5]: "أحد الأثبات"، وقال ابن حجر[6]: "وثقه الجمهور مطلقا، وإنما ضعفوا بعض روايته حيث يخالف أقرانه، أو يحدث من حفظه، فإذا حدث من كتابه فهو حجة، قال ابن البرقي: سمعت ابن المديني يقول: أثبت الناس في الزهري مالك وابن عيينة ومعمر وزياد بن سعد ويونس من كتابه".

قالت الباحثة: ثقة ما لم يخالف، وقد توبع عليه في حديثنا.

- **وباقي رواته كلهم ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَكَسَ) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «**تَعِس عبدُ الدِّينار وانْتَكَسَ**» أَيِ انقَلب عَلَى رأسِه. وَهُوَ دُعاءٌ عَلَيْهِ بالخَيْبة؛ لأنَّ مَنِ انتكسَ فِي أمْره فَقَدْ خَابَ وخَسِر.[7]

الحديث رقم (١١)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمِ، وَالقَطِيفَةِ[8]، وَالخَمِيصَةِ[9]، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ»، لَمْ يَرْفَعْهُ إِسْرَائِيلُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ

---

[1] الأم ٥/٢٣٩.

[2] سنن سعيد بن منصور ١/٣٩٤، ح:١٥٠٦.

[3] مسند إسحاق بن راهويه ٥/١٨٨، ح:٢٣١٥.

[4] تقريب التهذيب ص:٦١٤.

[5] الكاشف ٢/٤٠٤.

[6] هدي الساري لابن حجر ص:٤٥٥.

[7] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١١٥.

[8] هِيَ كِساء لَهُ خَمْل: أَيِ الَّذِي يَعْمل لَهَا ويَهْتَمُّ بتَحْصيلها. النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ٨٤.

[9] ثَوْب خَزٍّ أَوْ صُوف مُعْلَم. وَقِيلَ لَا تُسَمَّى خَمِيصَة إِلَّا أَنْ تَكُونَ سَوْدَاء مُعْلَمة، وَكَانَتْ مِنْ لِبَاس النَّاسِ قديماً. النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٨١.

وَزَادَنَا عَمْرٌو، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ، وَعَبْدُ الخَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ، تَعِسَ وَانْتَكَسَ**،...».[١]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[٢]، والآجري[٣]، من طريق صفوان بن سليم، عن عبد الله بن دينار، به بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه[٤]، وأبو يعلى[٥]، وابن حبان[٦]، من طريق أبي حَصين، عن أبي صالح، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَمْرٌو**: هو: عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري، ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين[٧].

قال الذهبي: "ثقة فيه بعض الشئ"[٨]، وقال ابن حجر: ثقة فاضل له أوهام[٩]، وقال أيضاَ: "لم يخرج عنه البخاري في الصحيح سوى حديثين،... فوضح أنه لم يخرج له احتجاجا"[١٠].

قالت الباحثة: القول فيه قول ابن حجر (ثقة له أوهام)، وقد توبع عليه كما هو ظاهر في التخريج.

- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ**: مولى ابن عمر.

قال ابن حجر: "صدوق يخطئ"[١١].

وقال أيضا: "...قال الدارقطني: خالف فيه البخاري الناس وليس هو بمتروك[١٢]، وذكره ابن عدي في الكامل، وأورد له أحاديث وقال: بعض ما يرويه منكر مما لا يتابع عليه، وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء[١٣]، قلت: احتج به البخاري"[١٤].

---

[١] صحيح البخاري ٣٤/٤، ح:٢٨٨٧.

[٢] سنن ابن ماجه ١٣٨٦/٢، ح:٤١٣٦.

[٣] الغرباء للآجري ص:٤١، ح:٢٧.

[٤] سنن ابن ماجه ١٣٨٥/٢، ح:٤١٣٥.

[٥] معجم أبي يعلى الموصلي ص:١٢٨، ح:١٣٤.

[٦] صحيح ابن حبان ١٢/٨، ح:٣٢١٨.

[٧] تقريب التهذيب ص:٤٢٦.

[٨] الكاشف ٨٨/٢.

[٩] تقريب التهذيب ص:٤٢٦.

[١٠] هدي الساري ص:٤٣٢.

[١١] تقريب التهذيب ص:٣٤٤.

[١٢] سؤالات السلمي للدارقطني ص:٢١٢.

[١٣] الكامل في ضعفاء الرجال ٤٨٨/٥.

[١٤] هدي الساري:ص:٤١٧.

وتعقبه صاحبا التحرير فقالا: "بل ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وقد احتج به البخاري في مواضع من الصحيح، وانتقد لأجل ذلك، واستنكر الدارقطني أحدها في كتابه التتبع[1]"[2].

القول فيه

قالت الباحثة: القول فيه قول ابن حجر (صدوق يخطئ)، وقد توبع عليه كما هو ظاهر في التخريج.

- **وبقية رجال الإسناد ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَكَفَ) (هـ) فِيهِ «أَنَّهُ سُئل عَنْ قَوْلِ: سُبْحَانَ اللَّه، فَقَالَ: **إنْكَافُ اللَّهِ مِن كلِّ سُوء**» أَيْ تَنْزِيهُه وتَقْديسُه. يُقَالُ: نَكِفْتُ مِنَ الشَّيْءِ واسْتَنْكَفْتُ مِنْهُ: أَيْ أَنِفْتُ مِنْهُ. وأَنْكَفْتُهُ: أَيْ نَزَّهْتُه عَمَّا يُسْتَنْكَفُ.[3]

الحديث رقم (١٢)

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثنا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ التَّيْمِيُّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**سُبْحَانَ اللَّهِ إِنْكَافُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ كُلِّ سُوءٍ**»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الخطابي[5] من طريق أحمد بن علي بن سهل المروزي، عن عبيد الله بن عمر، به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- **الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ**: القرشي، المخزومي، الكوفي، مولى عمرو بن حريث، عاش إلى حدود سنة أربعين ومائة.[6]

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: "لا أعلم به بأسا"[7]، و"قال غيره عن أحمد بن حنبل: ثقة"[8]، ووثقه ابن معين[9]، وأبو حاتم[1]، والعجلي[2]، وابن شاهين[3]، وابن عمار الموصلي[4]، والذهبي[5].

---

(1) قال الدارقطني:أخرج البخاري حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل:"رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها" لم يقل هذا غير عبد الرحمن، وغيره أثبت منه وباقي الحديث صحيح. الإلزامات والتتبع ص:٢٠١.

(2) تحرير التقريب ٣٢٩/٢.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر ١١٦/٥.

(4) الدعاء للطبراني ص:٤٩٩، ح:١٧٥٥.

(5) غريب الحديث ١٣٩/١.

(6) سير أعلام النبلاء ١٢٣/٦، وتقريب التهذيب ص: ٥٢٣.

(7) العلل ومعرفة الرجال٥٠٤/٢.

(8) تهذيب الكمال ٣٢٠/٢٧.

(9) الجرح والتعديل ٣١٠/٨.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ كثيرا"[٦]، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"[٧]، وقال أيضاً: "تكلم فيه السليماني فعده في رواة المناكير عن أنس مع إبان بن أبي عياش وغيره"[٨]، وتعقبه صاحبا التحرير فقالا: "بل ثقة، فقد أطلق توثيقه الأئمة... وذكر المصنف أن السليماني عده في رواة المناكير عن أنس، وهذا جرح تفرد به السليماني أمام توثيق الجمهور له، فضلاً عن أن مسلماً أخرج له من روايته عن أنس، فهو يحتاج أن يكون مفسراً مبيناً لينظر فيه"[٩].

قالت الباحثة: ثقة، وروايته هنا ليست عن أنس.

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ التَّيْمِيُّ:** هو: إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، يكنى أبا أسماء، الكوفي العابد، قتل سنة اثنتين وتسعين، وله أربعون سنة.

  قال الدارقطني: "لم يسمع من عائشة ولا من حفصة ولا أدرك زمانهما"[١٠]، ونقل قوله العلائي في جامع التحصيل[١١]، وقال ابن حجر: " ثقة إلا أنه يرسل ويدلس"[١٢].

  قالت الباحثة: ثقة يرسل، ولم أجد له ذكرا في كتب التدليس.

  وبقية رجال الإسناد ثقات

الحكم على الإسناد:

رواته ثقات، وهو مرسل.

قال ابن الأثير رحمه الله: [هـ] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**مُضَرُ صَخْرَةُ اللَّهِ الَّتِي لَا تُنْكَلُ**» أَيْ لَا تُدْفَع عَمَّا سُلِّطت عَلَيْهِ لِثُبوتها فِي الْأَرْضِ. يُقال: أَنْكَلْتُ الرجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ، إِذَا دَفَعْتَه عنها.[١٣]

الحديث رقم (١٣)

لم أجده بهذا اللفظ ووجدته بهذا اللفظ:

---

[١] المرجع السابق

[٢] معرفة الثقات ٢/٢٦٧.

[٣] تاريخ أسماء الثقات ص:٢٢٨.

[٤] تاريخ دمشق ١٤١/٥٧.

[٥] الكاشف ٢/٢٤٨.

[٦] الثقات ٥/٤٢٩.

[٧] تقريب التهذيب ص:٥٢٣.

[٨] تهذيب التهذيب ١٠/٦٩.

[٩] تحرير التقريب ٣/٣٥٥.

[١٠] سنن الدارقطني ١/٢٥٦.

[١١] جامع التحصيل ص:١٤١.

[١٢] تقريب التهذيب ص:٩٥.

[١٣] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١١٧.

قال الإمام تمام رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ضَحَّاكُ بْنُ يَزِيدَ السَّكْسَكِيُّ مِنْ وَلَدِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِبَيْتِ لَهْيَا، ثنا أَبُو هَاشِمٍ وُرَيْدَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَسَّانِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَبْدِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَحْلَاءَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ سَالِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«مُضَرُ صَخْرَةُ اللَّهِ الَّتِي لَا تُنْقَلُ»**.[١]

تخريج الحديث:

انفرد به تمام.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ضَحَّاكُ بْنُ يَزِيدَ السَّكْسَكِيُّ:** البَتَلْهيّ، ذكر ابن عساكر[٢]، والذهبي[٣]، أنه رَوَى عَنْ: أَبِي زُرْعَة الدّمشقيّ، ووَرِيزة الغسَّانيّ.وَعَنْهُ: تمام الرازي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا.

  قالت الباحثة: مجهول الحال.

- **أَبُو هَاشِمٍ وزيرة[٤] بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَسَّانِيُّ:** قال الذهبي: "من شيوخ خيثمة الأطرابلسي، لم أر فيه جرحا"[٥].

  قالت الباحثة: مقبول.

- **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَبْدِيُّ:** ذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال ابن عدي[٧]: "ليس بذاك المعروف"، وقال الذهبي[٨]: "فيه شيء"،

وقال ابن عراق[٩]: "عن الليث، له حديث موضوع"، وذكر ابن حجر الحديث، وقال: "رواه خيثمة في فضائل الصحابة عن خليل بن عبد القاهر، عن يحيى ابن مبارك، عن الليث، فلم ينفرد به العبدي"[١٠].

قالت الباحثة: متهم بالوضع.

- **مُحَمَّدُ بْنُ طَحْلَاءَ:** أبو صالح المدني، مولى جويرية بنت الحارث الغطفانية ، ويقال: مولى بني ليث. [١١]

---

[١] فوائد تمام ٢٨٠/١، ح:٦٩٧.

[٢] تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٧٣/٢٤.

[٣] تاريخ الإسلام ٨٥١/٧.

[٤] ورد في نص حديثنا هكذا:وُرَيْدَةُ، والصواب ما أثبتناه، قال عبد الغني المقدسي صاحب الأحكام الكبرى:كنت عند ابن الجوزي فقال:وريرة بن محمد الغساني، فقلت:إنما هو وزيرة. فقال:أنتم أعرف بأهل بلدكم. سير أعلام النبلاء ٤٥٠/٢١.

[٥] لسان الميزان ٢٢٠/٦.

[٦] الثقات لابن حبان ٣٦٤/٨.

[٧] الكامل في ضعفاء الرجال ٣٨١/٥.

[٨] ميزان الاعتدال ٤٣٢/٢.

[٩] تنزيه الشريعة ٧٣/١.

[١٠] لسان الميزان ٤٩٠/٤.

[١١] تقريب التهذيب ص:٤٨٥.

- قال الذهبي[1]، وابن حجر[2]: صدوق.
- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ**: لم أعثر عليه، ولعله: عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة ويقال اسم جد أبيه عبد الله أو عبد الرحمن[3]. قال ابن حجر: "روى، عَن عَن أَبيهِ، عَن جَدِّه عن النبي صَلى الله عَلَيه وسَلم"[4]، "مجهول"[5].
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أعثر لهم على ترجمة، وعلى كل حال فإسناد هذا حال رواته لا يحكم عليه إلا بالضعف الشديد.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفى حديث ما عز «**لَأَنْكُلَنَّهُ عَنهُنَّ**» أَيْ لأمْنَعَنَّه.[6]

الحديث رقم (١٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ جِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَصِيرٌ، أَعْضَلُ، لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ زَنَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**فَلَعَلَّكَ؟**» قَالَ: لَا، وَاللهِ إِنَّهُ قَدْ زَنَى الْأَخِرُ، قَالَ: فَرَجَمَهُ، ثُمَّ خَطَبَ، فَقَالَ: «**أَلَا كُلَّمَا نَفَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ، خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ**[7]**، يَمْنَحُ أَحَدُهُمُ الْكُثْبَةَ**[8]**، أَمَا وَاللهِ، إِنْ يُمْكِنِّي مِنْ أَحَدِهِمْ لَأُنَكِّلَنَّهُ عَنْهُ**»[9].

---

(1) الكاشف ٢/١٨٢.

(2) تقريب التهذيب ص:٤٨٥.

(3) تقريب التهذيب ص:٣٤١.

(4) تهذيب التهذيب ٦/١٨١.

(5) تقريب التهذيب ص:٣٤١.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١١٧.

(7) صَوْت التَّيْس عِنْد السِّفاد. النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ٤.

(8) كلُّ قَليلٍ جَمَعْتَه مِنْ طَعامٍ أَوْ لَبن أَوْ غَيْرِ ذلك. النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ١٥١ .

(9) صحيح مسلم ٣/١٣١٩، ح:١٦٩٢.

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي[١]، وأحمد[٢]، وابن حبان[٣]، من طريق شعبة، عن سماك به بنحوه، وفيها جميعا لفظة (لأنكلنه عنه).

دراسة رجال الإسناد:

- **سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ:** بن أَوْسِ بْنِ خَالِدِ بنِ نِزَارِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ حَارِثَةَ، أَبُو المُغِيْرَةِ الذُّهْلِيُّ، البَكْرِيُّ، الكُوْفِيُّ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة.

  قال الذهبي: "ثقة ساء حفظه"[٤]، وقال ابن حجر: "صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن"[٥]، قال العلائي: "احتج به مسلم عن جابر بن سمرة، والنعمان بن بشير، وغيرهما"[٦]، وقال ابن الكيال: " قال يعقوب: ومن سمع منه قديما مثل: سفيان، وشعبة، فحديثه عنه صحيح مستقيم"[٧]

  قالت الباحثة: ثقة ساء حفظه، فرواية من سمع منه قديما كسفيان وشعبة صحيح، وقد رواه عنه هنا أبو عوانة وروايته عنه لم تتميز، لكن تابعه عليها من سمع من سماك قديماً كشعبة كما هو ظاهر في تخريج الحديث، أما روايته عن عكرمة مضطربة، وحديثنا من روايته عن جابر بن سمرة.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ وِصَالِ الصَّوم «**لَوْ تأخَّر لَزِدْتُكم، كَالتَّنْكِيلِ لَهُمْ**» أَيْ عُقوبةً لَهُمْ. وَقَدْ نَكَّلَ بِهِ تَنْكيلا، ونَكَّلَ بِهِ، إِذَا جَعَلَهُ عِبْرةً لِغَيْرِهِ. والنَّكَالُ: الْعُقُوبَةُ الَّتِي تَنْكُلُ الناسَ عَنْ فِعل مَا جُعِلَت لَهُ جَزاءً.[٨]

الحديث رقم (١٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الوِصَالِ فِي الصَّوْمِ» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَأَيُّكُمْ مِثْلِي، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ»، فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا

---

[١] مسند أبي داود الطيالسي ١٢٥/٢.

[٢] مسند أحمد ٤٩٨/٣٤.

[٣] صحيح ابن حبان ٢٨١/١٠.

[٤] الكاشف ٤٦٥/١.

[٥] تقريب التهذيب ص:٢٥٥.

[٦] المختلطين للعلائي ص:٤٩.

[٧] الكواكب النيرات ص:٢٤٠.

[٨] النهاية في غريب الحديث والأثر ١١٧/٥.

عَنِ الوِصَالِ، وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا، ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوُا الْهِلَالَ، فَقَالَ: «لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ» **كَالتَّنْكِيلِ لَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا**.[1]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[2]، من طريق يونس، عن الزهري، به بنحوه، وفيه (كالمنكل لهم).

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

> قال ابن الأثير رحمه الله:
>
> وَفِيهِ «**يُؤتى بقومٍ فِي النُّكُولِ**» يَعْنِي القُيود، الْوَاحِدُ: نِكْل، بِالْكَسْرِ، ويُجْمع أَيْضًا عَلَى أَنْكَال؛ لِأَنَّهَا يُنْكَلُ بِهَا: أَيْ يُمْنَع.[3]

الحديث رقم (١٦)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ[4]، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلِ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَالْخَنْدَقِ فَأَخَذَ الْكِرْزِينَ[5]، فَحَفَرَ بِهِ فَصَادَفَ حَجَرًا فَضَحِكَ قِيلَ مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: "**ضَحِكْتُ مِنْ نَاسٍ يُؤْتَى بِهِمْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فِي النُّكُولِ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ**"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه الروياني[7]، والطبراني[8]، من طريق الحسين بن محمد المروذي.

والطحاوي[9]، والطبراني[10]، من طريق الحسن بن قَزَعَةَ.

كلاهما عن فضيل بن سليمان، به بنحوه.

---

(١) صحيح البخاري ٣٧/٣، ح:١٩٦٥.

(٢) صحيح مسلم ٧٧٤/٢، ح:١١٠٣.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ١١٧/٥.

(٤) هو: الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، أبو أحمد أو أبو علي المرّوذي، نزيل بغداد. تقريب التهذيب ص:١٦٨.

(٥) الكرازين: الفؤوس واحدها: كرزين. غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٨٥.

(٦) مسند أحمد ٥٠٦/٣٧، ح:٢٢٨٦١.

(٧) مسنده ٢١٣/٢، ح:١١١١.

(٨) المعجم الكبير للطبراني ١٢٨/٦.

(٩) شرح مشكل الآثار ١٦٥/٩.

(١٠) المعجم الكبير للطبراني ١٨٨/٦.

دراسة رجال الإسناد:

- **<u>الْفُضَيْلِ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ</u>:** هو: فُضيل بن سليمان النُميري، أبو سليمان البصري، ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وقيل غير ذلك.

ذكره ابن حبان في الثقات[١]. وقال ابن معين: "ليس بثقة"[٢]، وقال أيضاً: "ليس بشيء"[٣]، وقال أبو زرعة: "لين الحديث"[٤]، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي"[٥]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[٦]، وقال ابن قانع: "ضعيف"[٧]، وقال ابن حجر[٨]: " صدوق له خطأ كثير". **قالت الباحثة:** القول فيه قول ابن حجر: صدوق له خطأ كثير.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل فضيل بن سليمان، ولم يتابع عليه، قال الألباني: " هذا إسناد ضعيف"[٩].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نكه) في حديث شارب الخمر «**استنكهوه**» أي شموا نكهته ورائحة فمه، هل شرب الخمر أم لا؟[١٠]

الحديث رقم (١٧)

قال الإمام البزار رحمه الله:

حَدَّثنا العباس بن عَبد الله، قَال: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ، عَن أَبيهِ، عَن عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَن ابْنِ بُرَيدة، عَن أَبيهِ، رَضِي اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيّ صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم فردده، ثُمَّ قَالَ: "**اسْتَنْكِهُوهُ**" فَاسْتَنْكَهُوهُ، ثُمَّ رَجَمَهُ. وَلا نَعْلَمُ يُرْوَى عَن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم؛ أَنَّه قَالَ اسْتَنْكِهُوهُ إلاَّ فِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ.[١١]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[١٢]، من طريق أبي كريب عن يحيى المحاربي، به مطولاً، وفيه لفظة (استنكهوه).

---

(١) الثقات ٣١٦/٧.

(٢) تاريخه رواية الدوري ٢٢٦/٤.

(٣) سؤالات ابن الجنيد له ص:٤٦٩.

(٤) الجرح والتعديل ٧٢/٧.

(٥) المرجع السابق.

(٦) الضعفاء والمتروكون ص:٨٨.

(٧) تهذيب التهذيب ٢٩١/٨.

(٨) تقريب التهذيب ص:٤٤٧.

(٩) سلسلة الأحاديث الضعيفة ٣٥/٩.

(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر ١١٧/٥.

(١١) مسند البزار ٣٢٩/١٠.

(١٢) المعجم الأوسط ١١٧/٥، ح:٤٨٤٣.

وأخرجه مسلم[1]، من طريق محمد بن العلاء الهمداني، أبو كريب. وأخرجه أبو داود[2]، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة. وأخرجه النسائي[3]، من طريق إبراهيم الجوزجاني. وأخرجه أبو عوانة[4]، من طريق العباس بن عبد الله التَّرْقُفِيُّ، وعباس بن محمد الدُّورِيُّ، ومحمد بن مسلم، ومحمد بن نصر بن الحجاج الْمَرْوَزِيُّ. جميعهم عن يحيى المحاربي، به بنحوه، وفيها جميعا: فَقَالَ: «أَشَرِبَ خَمْرًا؟» فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَنْكَهَهُ، فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ رِيحَ خَمْرٍ.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات، والعباس بن عَبد الله: هو: عباس بن عبد الله بن أبي عيسى الواسطي، نزيل بغداد، المعروف بالتَّرْقُفِيُّ، مات سنة سبع أو ثمان وستين ومائتين[5].

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، ونسبة الاستنكاه إلى النبي صلى الله عليه وسلم شاذة، فجميع رواة الحديث عن يحيى المحاربي رووه بدونها، عدا طريقي العباس التَّرْقُفِيُّ ، وأبي كريب، فروياها مرة نسبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ومرة من صنيع رجل دون أمر النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الصواب، قال البزار في ختام الحديث: "وَلا نَعْلَمُ يُرْوَى عَن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم؛ أَنَّه قَالَ اسْتَنْكِهُوهُ إلاَّ فِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ"، فجعل نسبة الخطأ له، لأن الرواة عنه كلهم ثقات، وقد رواه التَّرْقُفِيُّ وأبو كريب بكلا اللفظين عنه، مما يقوي كون الخطأ فيه منه، لا منهما.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**أَخَافُ أَنْ تَنْكَهَ قلوبُكم**» هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ. وَالْمَعْرُوفُ «أنْ تُنْكِرَه» قَالَ بَعْضُهُمْ: إنَّ الْهَاءَ بدَل مِنْ هَمْزَةٍ: نَكَأْتُ الجُرْح، إِذَا قَشَرتَه، يُرِيد أَخَافُ أَنْ تَنْكَأَ قُلوبكم، وتُوغِرَ صدورُكم، فقَلب الْهَمْزَةَ.[6]

الحديث رقم (١٨)

لم أجده بهذا اللفظ، ووجدته بهذا اللفظ:

قال الإمام البخاري رحمه الله:

---

(١) صحيح مسلم ١٣٢٢/٣، ح:١٦٩٥.

(٢) سنن أبي داود ١٤٩/٤.

(٣) السنن الكبرى ٤١٤/٦، ح:٧١٢٥.

(٤) مستخرج أبي عوانة ١٣٤/٤، ح:٦٢٩٢.

(٥) تقريب التهذيب ص:٢٩٣.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر ١١٧/٥.

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[١]، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ[٢]، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ[٣]، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،

قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الجَدْرِ[٤] أَمِنَ البَيْتِ هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي البَيْتِ؟ قَالَ: «إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ» قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا؟ قَالَ: «**فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكِ، لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاءُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاءُوا، وَلَوْلاَ أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ، فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ، أَنْ أُدْخِلَ الجَدْرَ فِي البَيْتِ، وَأَنْ أُلْصِقَ بَابَهُ بِالأَرْضِ**».[٥]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٦]، عن سعيد بن منصور، عن أبي الأحوص، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه «**أو ينكي لك عدوا**» يقال: نكيت في العدو أنكي نكاية فأنا ناك، إذا أكثرت فيهم الجراح والقتل، فوهنوا لذلك، وقد يهمز لغة فيه. يقال:نكأت القرحة أنكؤها، إذا قشرتها.[٧]

الحديث رقم (١٩)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حُيَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودُ مَرِيضًا، فَلْيَقُلْ: "**اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى جَنَازَةٍ**".[٨]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٩]، من طريق ابن لهيعة.

وعبد بن حميد[١٠]، من طريق رِشْدِين بن سعد.

---

[١] هو: مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدِ بنِ مُسَرْبَلٍ الأَسَدِيُّ، أبو الحسن، ثقة حافظ. تقريب التهذيب ص:٥٢٨.

[٢] هو:سَلاَّمُ بنُ سُلَيْمٍ الحَنَفِيُّ، مولاهم الكوفي، ثقة متقن صاحب حديث. المرجع السابق ص:٢٦١.

[٣] هو:أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ سُلَيْمِ بْنِ أَسْوَدَ الْمُحَارِبِيُّ الْكُوفِيُّ، ثقة. المرجع السابق ص:١١٣.

[٤] أي الحجر الذي حول جدار الكعبة. انظر:فتح الباري لابن حجر ٤٤٣/٣.

[٥] صحيح البخاري ١٤٦/٢، ح:١٥٨٤.

[٦] صحيح مسلم ٩٧٣/٢، ح:١٣٣٣.

[٧] النهاية في غريب الحديث والأثر ١١٧/٥.

[٨] سنن أبي داود ١٨٧/٣، ح:٣١٠٧.

[٩] مسند أحمد ١٧٣/١١، ح:٦٦٠٠.

[١٠] المنتخب من مسند عبد بن حميد ٢٨١/١، ح:٣٤٤.

وأخرجه ابن أبي الدنيا[(١)]، والعقيلي[(٢)]، وابن حبان[(٣)]، والطبراني[(٤)]، من طريق عبد الله بن وهب.

ثلاثتهم عن حيى بن عبد الله، به بنحوه، وفيها جميعاً: "يمشي لك إلى صلاة"

دراسة رجال الإسناد:

حُيَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: بن شريح الْمَعَافِرِيُّ المصري، مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

قال ابن معين: "ليس به بأس"[(٥)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٦)].

وقال ابن معين في قول آخر عنه: "صالح الحديث ليس بذاك القوى"[(٧)]، وقال البخاري: "فيه نظر"[(٨)]، وقال ابن ابن عدي[(٩)]: "لا بأس به إذا روى عنه ثقة"، وقال ابن حجر[(١٠)]: " صدوق يهم".

وقال أحمد: "أحاديثه مناكير"[(١١)]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[(١٢)].

قالت الباحثة: القول فيه قول ابن عدي: لا بأس به إذا روى عنه ثقة، ولعل مراد ابن حجر بقوله: **(يهم)** ما كان من رواية غير الثقات عنه.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل حيي بن عبد الله، قال ابن حجر[(١٣)]: "حديث مصري صحيح الإسناد"، وقال عبد القادر الأرناؤوط[(١٤)]: "حديث حسن"، وحسنه الألباني[(١٥)].

---

(١) المرض والكفارات ص:١٤١، ح:١٧٤.

(٢) الضعفاء الكبير ٣١٩/١.

(٣) صحيح ابن حبان ٢٣٩/٧، ح:٢٩٧٤.

(٤) الدعاء ص:٣٤٣، ح:١١٢٤، والمعجم الكبير ٤٥/١٣، ح:١٠٧.

(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي ص:٩١.

(٦) الثقات لابن حبان ٢٣٥/٦.

(٧) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز ٦٨/١.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٧٦/٣.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٩٠/٣.

(١٠) تقريب التهذيب ص:١٨٥.

(١١) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ص:٤٧.

(١٢) الضعفاء والمتروكون ص:٣٥.

(١٣) إتحاف المهرة لابن حجر ٥٦٤/٩.

(١٤) هامش الأذكار للنووي ص:١٣٤.

(١٥) صحيح الجامع الصغير وزيادته ١٤٣/١.

المبحث الثاني:

بَابُ النون مع الْمِيمِ.

قال ابن الأثير رحمه الله:
(س) فِيهِ «**نَهى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ركُوب النِّمَارِ**» أَيْ جُلُودِ النُّمور، وَهِيَ السِّباع الْمَعْرُوفَةُ، واحِدُها: نَمِر. إِنَّمَا نَهَى عَنِ استعمالها لما فيها مِنَ الزِّينة والخُيَلاء، وَلِأَنَّهُ زِيّ الْأَعَاجِمِ، أَوْ لِأَنَّ شَعْرَهُ لَا يَقْبَلُ الدِّبَاغ عِنْدَ أحدِ الْأَئِمَّةِ إِذَا كَانَ غَيْرَ ذَكيّ وَلَعَلَّ أَكْثَرَ مَا كَانُوا يَأْخُذُونَ جُلودَ النُّمور إِذَا مَاتَتْ، لِأَنَّ اصطيادَها عَسير.[1]

الحديث رقم (٢٠)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ مَيْمُونٍ الْقَنَّادِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "**نَهَى عَنْ رُكُوبِ النِّمَارِ، وَعَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا**".[3]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[4]، والطبراني[5]، من طريق إسماعيل. وأخرجه النسائي[6]، والطبراني[7]، من طريق سفيان بن حبيب. وأخرجه الطبراني[8]، من طريق محبوب بن الحسن. ثلاثتهم، عن خالد الحذاء، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

خَالِدٌ الْحَذَّاءُ: أبو المَنازل، البصري، الحَذَّاء، قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم، وقيل: لأنه كان يقول: أحذ على هذا النحو، وهو ثقة يرسل.[9] **قالت الباحثة:** ثقة يرسل، ولم يُذْكَر له إرسال

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر ١١٧/٥، ١١٨.

[2] هو: ابْنُ عُلَيَّةَ إِسْمَاعِيْلُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ مِقْسَمٍ الأَسَدِيُّ، الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، الحَافِظُ، الثَّبْتُ، أَبُو بِشْرٍ الأَسَدِيُّ مَوْلاَهُمْ، البَصْرِيُّ، الكُوْفِيُّ الأَصْلِ، المَشْهُوْرُ: بِابْنِ عُلَيَّةَ؛ وَهِيَ أُمُّهُ. انظر سير أعلام النبلاء ١٠٧/٩.

[3] مسند أحمد ٥٩/٢٨، ح:١٦٨٤٤.

[4] سنن أبي داود ٩٣/٤، ح:٤٢٣٩.

[5] المعجم الكبير ٣٥٨/١٩.

[6] السنن الكبرى ٣٥٩/٨.

[7] المعجم الكبير ٣٥٧/١٩.

[8] المعجم الأوسط ١٢٢/٦.

[9] تقريب التهذيب ص: ١٩١.

عن ميمون القناد[1].

مَيْمُونٍ الْقَنَّادِ: بصري. ذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال الذهبي: "وثق"[3]. وقال ابن حجر: "مقبول"[4]. **وقال البخاري:** "عَنْ سَعِيد بْن المُسَيَّب، وأَبي قِلاَبة.عنْده مراسيل"[5]، وقال ابن حجر: "قَال البُخَارِيُّ روى عن سَعِيد، وأبي قلابة المراسيل وقال بعضهم مرسله لا يصح"[6].

أَبو قِلَابَةَ: عبد الله بن زيد الجَرْمِيُّ البصري، ثقة فاضل كثير الإرسال، مات بالشام هاربا من القضاء سنة أربع ومائة وقيل بعدها[7]. قال أبو حاتم: "لم يسمع من معاوية بن أبي سفيان"[8]. وقال أبو داود[9]: "لم يلق معاوية".

باقي رجال الإسناد ثقات

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، ميمون القَنّاد حديثه عن أبي قلابة مرسل، وأبو قلابة لم يسمع من معاوية بن أبي سفيان. قال أحمد بن حنبل: "ميمون القناد قد روى هذا الحديث، وليس بمعروف"[10]، وقال الذهبي: "الحديث منكر"[11].

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ الحُديبية «**قَدْ لَبِسُوا لَكَ جُلودَ النُّمور**» هُوَ كِنَايَةٌ عَنْ شِدّةِ الحِقْد والغَضَب، تَشْبيها بأخلاقِ النَّمِر وشَراسَتِه.[12]

الحديث رقم (٢١)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ

---

(١) انظر: جامع التحصيل ص: ١٧١، وتحفة التحصيل ص: ٩٤.
(٢) الثقات لابن حبان ٤٧١/٧.
(٣) الكاشف ٣١٢/٢.
(٤) تقريب التهذيب ص: ٥٥٦.
(٥) التاريخ الكبير ٣٤٠/٧.
(٦) تهذيب التهذيب ٣٩٤/١٠.
(٧) تقريب التهذيب ص: ٣٠٤.
(٨) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١١٠.
(٩) سنن أبي داود ٩٣/٤.
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٣٦/٨.
(١١) ميزان الاعتدال ٢٣٦/٤.
(١٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ١١٨/٥.

بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ يُرِيدُ زِيَارَةَ الْبَيْتِ، لَا يُرِيدُ قِتَالًا،... حَتَّى إِذَا كَانَ بِعُسْفَانَ لَقِيَهُ بِشْرُ بْنُ سُفْيَانَ الْكَعْبِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ سَمِعَتْ بِمَسِيرِكَ، فَخَرَجَتْ مَعَهَا الْعُوذُ الْمَطَافِيلُ[١]، **قَدْ لَبِسُوا جُلُودَ النُّمُورِ**، يُعَاهِدُونَ اللهَ أَنْ لَا تَدْخُلَهَا عَلَيْهِمْ عَنْوَةً أَبَدًا، وَهَذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي خَيْلِهِمْ قَدِمُوا إِلَى كُرَاعِ الْغَمِيمِ[٢]، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا وَيْحَ قُرَيْشٍ، لَقَدْ أَكَلَتْهُمُ الْحَرْبُ...".[٣]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٤]، من طريق محمد بن سلمة.

وأخرجه ابن خزيمة[٥]، من طريق سلمة بن الفضل الأنصاري.

والسراج[٦]، من طريق صدقة بن سابق.

والطحاوي[٧]، من طريق عبد الله بن إدريس.

(وفيها جميعاً تصريح ابن إسحاق، بالسماع من الزهري).

وأخرجه البخاري، من طريق عقيل[٨]، (وفيه: أن عروة سَمِعَ مَرْوَانَ، وَالمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُخْبِرَانِ، عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

وأخرجه من طريق معمر[٩]، (وفيه: فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

وأخرجه من طريق ابن أخيه لابن شهاب[١٠]، ويونس[١١].

جميعهم (محمد بن سلمة، وسلمة بن الفضل، وصدقة بن سابق، وعبد الله بن إدريس، ومعمر، ويونس)، عن ابن شهاب، به بنحوه، مطولاً، ومختصراً، وليس فيها لفظة حديثنا.

---

[١] أَي الْإِبِلِ مَع أَوْلَادِها. النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ١٣٠.

[٢] مَوْضِعٌ بين مَكَّة وَالْمَدِيْنَة. الأماكن، ما اتفق لفظه وافترق مسماه ص: ٧٢٢.

[٣] مسند أحمد ٢١٢/٣١، ح:١٨٩١٠.

[٤] المعجم الكبير ١٥/٢٠.

[٥] صحيح ابن خزيمة ٢٩٠/٤.

[٦] حديث السراج ٣٣/٣.

[٧] شرح مشكل الآثار ٥/٧.

[٨] صحيح البخاري ١٨٨/٣.

[٩] صحيح البخاري ١٩٦/٣.

[١٠] صحيح البخاري ١٢٧/٥.

[١١] صحيح البخاري ٤٩/٧.

دراسة رجال الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ: أبو بكر المُطَّلِبِيُّ مولاهم المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلس، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها.[١]

قال الذهبي: " كان صدوقا، من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تستنكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححه جماعة"[٢]، وقال ابن حجر: "ما ينفرد به وإن لم يبلغ درجة الصحيح، فهو في درجة الحسن إذا صرح بالتحديث"[٣].

قالت الباحثة: صدوق، حديثه في درجة الحسن إذ صرح بالتحديث، كما في حديثنا.

الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ: بن نوفل القرشي الزهري، أبو عبد الرحمن، له ولأبيه صحبة[٤]، "وكان مولده بعد الهجرة بسنتين، وقدم المدينة في ذي الحجة بعد الفتح سنة ثمان، وهو غلام أيفع ابن ست سنين"[٥].

مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ: بن أبي العاص بن أمية، أبو عبد الملك، الأموي المدني، لا تثبت له صحبة، قال عروة ابن الزبير: مروان لا يتهم في الحديث.[٦]

قال ابن حجر[٧]: "حمل عنه سهل بن سعد، وعروة، وعلي بن الحسين، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وهؤلاء أخرج البخاري أحاديثهم عنه في صحيحه... وقد اعتمد مالك على حديثه ورأيه والباقون".

قالت الباحثة: ثقة.

باقي رجال الإسناد ثقات

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل ابن إسحاق، وقد صرح بالسماع كما هو ظاهر في التخريج، ويرتقي بالمتابعات إلى الصحيح لغيره، وحديث المسور ومروان ظاهره الإرسال؛ لأن المسور ومروان لم يشهد أحد منهما القصة. أما المسور فقدومه للمدينة كان في السنة الثامنة بعد الفتح، وهو ابن ست سنين، بينما كانت الحديبية في السنة السادسة. وأما مروان بن الحكم فلم تثبت له صحبة. لكن جاء من طريق عقيل عند البخاري: "يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه

---

(١) تقريب التهذيب ص: ٤٦٧.

(٢) الكاشف ٢/١٥٦.

(٣) هدي الساري ١١/١٦٣.

(٤) تقريب التهذيب ص: ٥٣٢.

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة ٦/٩٤.

(٦) تقريب التهذيب ص: ٥٢٥.

(٧) هدي الساري ص: ٤٤٣.

وسلم"، فهذه الطريق أوضحت أن المسور ومروان سمعا الحديث من بعض الصحابة، وجهالة الصحابي لا تضر؛ لأن الصحابة كلهم عدول. وقد وقع في أثناء القصة ما يفيد أنهما سمعاها من عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقد جاء في الحديث: قال عمر بن الخطاب: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم...، وعقب ابن حجر على هذه العبارة بقوله: "هذا مما يقوي أن الذي حدث المسور ومروان بقصة الحديبية، هو عمر"(١).

قال ابن الأثير رحمه الله:
(هـ) وَفِيهِ «**فَجَاءَهُ قَوْمٌ مُجتَابِي النِّمَار**» كلُّ شَمْلَةٍ مُخَطَّطة مَنْ مَآزِر الْأَعْرَابِ فَهِيَ نَمِرة، وجمعُها: نِمار، كَأَنَّهَا أخِذت مِنْ لَوْنِ النّمِر؛ لِمَا فِيهَا مِنَ السَّواد والبَياض. وَهِيَ مِنَ الصِّفات الْغَالِبَةِ، أَرَادَ أَنَّهُ جَاءَهُ قومٌ لابِسي أُزُرٍ مُخططَّة مِنْ صُوف.(٢)

الحديث رقم (٢٢)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ، قَالَ: فَجَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاةٌ عُرَاةٌ **مُجْتَابِي النِّمَارِ أَوِ الْعَبَاءِ**، مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ، عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرَ، بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ} إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، {إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} وَالْآيَةَ الَّتِي فِي الْحَشْرِ: {اتَّقُوا اللهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللهَ} «تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ، مِنْ دِرْهَمِهِ، مِنْ ثَوْبِهِ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ - حَتَّى قَالَ - وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»....».(٣)

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم(٤)، من طريق عبد الملك بن عمير، عن المنذر بن جرير. وأخرجه مسلم(٥) أيضاً، من طريق عبد الرحمن بن هلال العبسي. وأخرجه الدارمي(٦)، من طريق شقيق بن سلمة. ثلاثتهم، عن جرير، به بنحوه، مطولاً ومختصراً.

---

(١) فتح الباري ٣٤٦/٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ١١٨/٥.

(٣) صحيح مسلم ٧٠٤/٢، ح:١٠١٧.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) سنن الدارمي ٤٤٣/١، ح:٥٢٩.

دراسة رجال الإسناد:

- **المنذر بن جرير:** بن عبد الله البَجَلِيُّ الكوفي[١]. وثقه الذهبي[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]. وقال ابن حجر[٤]: مقبول. قالت الباحثة: ثقة.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ مُصْعَب بْنِ عُمير «**أقْبَل إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ نَمِرة**».[٥]

الحديث رقم (٢٣)

قال الإمام المعافى بن عمران رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدَةَ الرَّبَذِيُّ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَقْبَلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ عَلَيْهِ **قَطِيفَةٌ نَمِرَةٌ**، وَقَدْ وَصَلَ إِلَيْهَا إِهَابًا[٦]، فَلَمَّا رَآهُ أَصْحَابُهُ نَكَسُوا رَحْمَةً لَهُ، وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَعُودُونَ عَلَيْهِ، فَسَلَّمَ فَرَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَقَالَ خَيْرًا، وَقَالَ: «... وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَعْلَمُ، لَاسْتَرَاحَتْ أَنْفُسُكُمْ عَنْهَا».[٧]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا[٨]، وابن سمعون[٩]، والحاكم[١٠]، والبيهقي[١١]، من طريق زيد بن الحباب، عن موسى بن عبده الربذي، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُوسَى بْنُ عَبْدَةَ الرَّبَذِيُّ:** أبو عبد العزيز المدني، ضعيف، وكان عابدا، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين.[١٢]

---

[١] تقريب التهذيب ص: ٥٤٦.

[٢] الكاشف ٢/٢٩٥.

[٣] الثقات لابن حبان ٥/٤٢٠.

[٤] تقريب التهذيب ص: ٥٤٦.

[٥] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١١٨.

[٦] أي وصل بها جلداً لم يدبغ بعد، قال ابن الأثير: " إِنَّمَا يُقَالُ لِلْجِلْدِ إِهَابٌ قَبْلَ الدَّبْغِ". النهاية ١/٨٣.

[٧] الزهد ص: ٢٩٩، ح:٢١١.

[٨] ذم الدنيا ص: ١٧٤، ح:٤٢٨.

[٩] أماليه ص: ١٨٠، ح:١٥٨.

[١٠] المستدرك ٣/٧٢٨، ح:٦٦٤٠

[١١] شعب الإيمان ١٢/٥٣٤، ح:٩٨٤٦

[١٢] تقريب التهذيب ص: ٥٥٢.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل موسى الرَّبَذِيُّ، ومدار الحديث عليه. وضعفه الألباني[1].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ «**حَتَّى أتَى نَمِرَةَ**» هُوَ الجَبل الَّذِي عَلَيْهِ أنْصابُ الحَرم بَعَرفات..[2]

الحديث رقم (٢٤)

قال الإمام الفاكهي رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: ثنا حَاتِمٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَتَى نَمِرَةَ**، فَقَالَ بِهَا[3]، ثُمَّ رَاحَ إِلَى الْمَوْقِفِ".[4]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[5]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، جَمِيعًا عَنْ حَاتِمٍ، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ:** بن كاسب المدني، نزيل مكة، وقد ينسب لجده، مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومائتين.

قال البخاري[6]: " لم أر إِلَّا خيرا هُوَ فِي الأَصْل صَدُوق"، وقال ابن حبان[7]: "كان ممن يحفظ، وممن جمع وصنف، واعتمد على حفظه فربما أخطأ في الشيء بعد الشيء، وليس خطأ الإنسان في شيء يهم فيه ما لم يفحش ذلك منه بمخرجه عن الثقات، إذا تقدمت عدالته"، وقال ابن حجر[8]: "صدوق ربما وهم".

وقال ابن معين[9]: "ليس بثقة"، وقال ابن أبي حاتم: " سمعت أبي يقول: (هو ضعيف الحديث)،

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة ٣٤٧/٩، ح:٤٣٥٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ١١٨/٥.

(٣) المَقِيل والقَيْلُولة: الاسْتِراحة نِصْفَ النَّهَارِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا نَوم. يُقَالُ: قَال يَقِيل قَيْلُولة، فَهُوَ قائِل. النهاية في غريب الحديث والأثر ١٣٣/٤.

(٤) أخبار مكة ٣٠١/٤، ح:٢٧١٧.

(٥) صحيح مسلم ٨٨٦/٢، ح:١٢١٨.

(٦) التعديل والتجريح للباجي ١٢٤٨/٣.

(٧) الثقات لابن حبان ٢٨٥/٩.

(٨) تقريب التهذيب ص: ٦٠٧.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٠٦/٩.

وسألت ابا زرعة فحرك رأسه"، وقال النسائي[1]: "لَيْسَ بِشَيْء". **قالت الباحثة:** صدوق ربما وهم، كما قال ابن حجر.

- **حَاتِمٌ:** بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائتين.[2]

وثقه ابن سعد[3]، وابن معين[4]، والعجلي[5]، والدارقطني[6]، والذهبي[7]، وذكره ابن حبان[8] في الثقات. وقال ابن حجر[9]: "صحيح الكتاب صدوق يهم"، وتعقبه صاحبا التحرير فقالا: "بل ثقة"[10]. **قالت الباحثة:** ثقة.

- **جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ:** بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله، المعروف بالصادق، مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

وثقه الشافعي[11]، وأحمد[12]، وابن معين[13]، وأبو حاتم[14]، وقال ابن عدي[15]: "ولجعفر بْن مُحَمد حديث كبير، عَن أبيه عن جابر وعن أبيه عن آبائه ونسخا لأهل البيت برواية جَعْفَر بْن مُحَمد، وقد حدث عَنْهُ من الأئمة مثل ابن جُرَيج، وشُعبة بن الحجاج، ممن ذكرت بعضهم ولم أذكر بعضا، وجعفر من ثقات النَّاس كَمَا قَالَ يَحْيى بْنُ مَعِين"، وذكره ابن حبان في الثقات[16]، وقال: "يحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه؛ لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة، وإنما مرض القول فيه من مرض من أئمتنا لما رأوا في حديثه من رواية أولاده، وقد اعتبرت

---

(1) الضعفاء والمتروكون ص: ١٠٦.
(2) تقريب التهذيب ص: ١٤٤.
(3) الطبقات الكبرى ٤٩٣/٥.
(4) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص: ٩٥.
(5) الثقات للعجلي ٢٧٥/١.
(6) علل الدارقطني ١٦٨/٢.
(7) الكاشف ٣٠٠/١.
(8) الثقات لابن حبان ٢١٠/٨.
(9) تقريب التهذيب ص: ١٤٤.
(10) تحرير التقريب ٢٢٩/١.
(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٨٧/٢.
(12) العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي ص: ١٦١.
(13) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي ص: ٨٤.
(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٨٧/٢.
(15) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٦٠/٢.
(16) الثقات لابن حبان ١٣١/٦.

حديثه من الثقات عنه مثل: ابن جريج والثوري ومالك وشعبة وابن عيينة ووهب بن خالد ودونهم، فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يخالف حديث الأثبات، ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه ولا من حديث أبيه ولا من حديث جده، ومن المحال أن يلزق به ما جنت يدا غيره"، وقال الذهبي(١): "ثِقَةٌ، صَدُوْقٌ، مَا هُوَ فِي الثَّبْتِ كَشُعْبَةَ، وَهُوَ أَوْثَقُ مِنْ سُهَيْلٍ، وَابْنِ إِسْحَاقَ، وَهُوَ فِي وَزْنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، وَنَحْوِهِ، وَغَالِبُ رِوَايَاتِه عَنْ أَبِيْهِ مَرَاسِيْلُ"، وقال ابن حجر(٢): "صدوق فقيه إمام".

وقال يحيى القطان(٣): "أَملَى عَلَيَّ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَدِيْثَ الطَّوِيْلَ -يَعْنِي: فِي الحَجِّ- ثُمَّ قَالَ: وَفِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ، مُجَالِدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ"، وتعقبه الذهبي، فقال: "هَذِهِ مِنْ زَلَقَاتِ يَحْيَى القَطَّانِ، بَلْ أَجْمَعَ أَئِمَّةُ هَذَا الشَّأْنِ عَلَى أَنَّ جَعْفَراً أَوْثَقُ مِنْ مُجَالِدٍ، وَلَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَى قَوْلِ يَحْيَى"، ونقل ابن أبي مريم عن ابن معين، أن يحيى قال: "إِنْ كَانَ يَحفَظُ، فَحَدِيْثُ أَبِيْهِ المُسْنَدُ يَعْنِي: حَدِيْثَ جَابِرٍ فِي الحَجِّ"(٤).

قالت الباحثة: ثقة، خاصة في حديثه عن أبيه في الحج.

باقي رجال الإسناد ثقات

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل يعقوب بن حميد، وقد توبع عليه كما هو ظاهر في تخريج الحديث، فيرتقي إلى الصحيح لغيره، وأصل الحديث في صحيح مسلم.

قال ابن الأثير رحمه الله:
(نَمْرَقَ) (س) فِيهِ «**اشْتَرَيْتِ نُمْرُقَة**» أَيْ وِسادة، وَهِيَ بِضَمِّ النُّونِ وَالرَّاءِ وَبِكَسْرِهِمَا، وَبِغَيْرِ هاءٍ، وجمعُها: نَمَارِقُ.(٥)

الحديث رقم (٢٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا اشْتَرَتْ نُمْرُقَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَقُلْتُ: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِمَّا أَذْنَبْتُ، قَالَ: «مَا هَذِهِ النُّمْرُقَةُ» قُلْتُ: لِتَجْلِسَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا، قَالَ: " إِنَّ

---

(١) سير أعلام النبلاء ٦/٢٥٧.

(٢) تقريب التهذيب ص: ١٤١.

(٣) تهذيب الكمال ٥/٧٦.

(٤) تهذيب الكمال ٥/٧٧.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١١٨.

أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ، وَإِنَّ المَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ الصُّورَةُ". [١]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٢]، عن نافع.

وأخرجه البخاري[٣]، ومسلم[٤]، من طريق عبد الرحمن بن قاسم.

وأخرجه البخاري[٥]، ومسلم[٦]، من طريق الزهري.

ثلاثتهم (نافع، وعبد الرحمن، والزهري) عن القاسم بن محمد، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءٍ**: بن عبيد الضُّبَعِيُّ البصري، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة.

وثقه أحمد[٧]، وابن معين[٨]، والذهبي[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠].

وقال ابن حجر: "صدوق"[١١].

قالت الباحثة: ثقة.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَمَسَ) (ه) فِي حَدِيثِ المَبْعَث «**إِنَّهُ لَيأتيه النَّامُوسُ الأكبرُ**» النَّامُوسُ:صاحبُ سرِّ المَلِك. [وَهُوَ خاصُّه الَّذِي يُطْلِعُه عَلَى مَا يَطْويه عَنْ غَيْرِهِ مِنْ سَرائِرِه]. وَقِيلَ: النَّامُوسُ: صاحبُ سرِّ الخَيْر، وَالْجَاسُوسُ: صَاحِبُ سرِّ الشَّر، وَأَرَادَ بِهِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لأنَّ اللَّه تَعَالَى خصَّه بالوَحْي والغَيْب اللَّذين لَا يَطَّلع عَلَيْهِمَا غَيْرُه.[١٢]

---

[١] صحيح البخاري ١٦٨/٧، ح:٥٩٥٧

[٢] صحيح البخاري ٦٣/٣، ح:٢١٠٥.

[٣] صحيح البخاري ١٦٨/٧، ح:٥٩٥٤.

[٤] صحيح مسلم ١٦٦٨/٣، ح:٢١٠٧.

[٥] صحيح البخاري ٢٧/٨، ح:٦١٠٩.

[٦] صحيح مسلم ١٦٦٧/٣، ح:٢١٠٧.

[٧] العلل ومعرفة الرجال ٥٥١/٢.

[٨] الجرح والتعديل ٥٣١/٢.

[٩] الكاشف ٢٩٩/١.

[١٠] الثقات ١٥٣/٦.

[١١] تقريب التهذيب ص: ١٤٣.

[١٢] النهاية في غريب الحديث والأثر ١١٩/١.

الحديث رقم (٢٦)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَاشِدٍ مَوْلَى حَبِيبِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو ابْنُ الْعَاصِ مِنْ فِيهِ، قَالَ: لَمَّا انْصَرَفْنَا مِنَ الْأَحْزَابِ عَنِ الْخَنْدَقِ، جَمَعْتُ رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا يَرَوْنَ مَكَانِي، وَيَسْمَعُونَ مِنِّي، فَقُلْتُ لَهُمْ: تَعْلَمُونَ، وَاللهِ إِنِّي لَأَرَى أَمْرَ مُحَمَّدٍ يَعْلُو الْأُمُورَ عُلُوًّا كَبِيرًا، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَأْيًا، فَمَا تَرَوْنَ فِيهِ؟ قَالُوا: وَمَا رَأَيْتَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ أَنْ نَلْحَقَ بِالنَّجَاشِيِّ فَنَكُونَ عِنْدَهُ...فَقَالَ: أَتَسْأَلُنِي أَنْ أُعْطِيَكَ رَسُولَ رَجُلٍ يَأْتِيهِ **النَّامُوسُ الْأَكْبَرُ** الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَى لِتَقْتُلَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ أَكَذَاكَ هُوَ؟ فَقَالَ: وَيْحَكَ يَا عَمْرُو، أَطِعْنِي وَاتَّبِعْهُ، فَإِنَّهُ وَاللهِ لَعَلَى الْحَقِّ... ثُمَّ دَنَوْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا عَمْرُو، بَايِعْ، فَإِنَّ الْإِسْلَامَ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَإِنَّ الْهِجْرَةَ تَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهَا"، قَالَ: فَبَايَعْتُهُ ثُمَّ انْصَرَفْتُ.[١]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٢]، وابن عبد الحكم[٣]، وابن أبي أسامة[٤]، والطحاوي[٥]، والحاكم[٦]، والطبراني[٧]، والبيهقي[٨]، من طريق ابن إسحاق، به بنحوه.

وأخرجه مسلم[٩]، من طريق ابن شِمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ، قَالَ: حَضَرْنَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْت، وفيه: قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟ وَأَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا؟.

وأخرجه أحمد[١٠]، من طريق قَيْسِ بْنِ شُفَيٍّ، عن عمرو بن العاص، به مختصراً.

---

[١] مسند أحمد ٣١٢/٢٩، ح:١٧٧٧٧.

[٢] التاريخ الكبير ٣١١/٢.

[٣] فتوح مصر والمغرب ص: ٢٨٠.

[٤] بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٩٣٣/٢.

[٥] شرح مشكل الآثار ٤٤٢/١، ح:٥٠٧.

[٦] المستدرك ٣٣٧/٣، ح:٥٢٩٣.

[٧] الأحاديث الطوال ص: ٢١٨، ح:١٣.

[٨] السنن الكبرى ٢٠٦/٩، ح:١٨٢٩٠.

[٩] صحيح مسلم ١١٢/١، ح:١٢١.

[١٠] مسند أحمد ٣٤٩/٢٩، ح:١٧٨١٣.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابْنِ إِسْحَاقَ:** سبق[1] وهو حسن الحديث إذا صرح، كما في روايتنا.

يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ: المصري أبو رجاء، ثقة فقيه وكان يرسل، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، قد قارب الثمانين.[2]

قالت الباحثة: ولم يذكر له إرسال عن راشد مولى حبيب[3].

- **حَبِيبِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ:** الثقفي، المصري، "شهد فتح مصر"[4].

ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال ابن حجر: "مقبول"[6]

قالت الباحثة: القول فيه قول ابن حجر.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لغيره؛ لأجل حبيب بن أبي أوس، وقد توبع عليه كما في تخريج الحديث، وحسنه الألباني[7]، وشعيب[8].

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ حَدِيثُ وَرَقَة «**لَئِنْ كَانَ مَا تَقُولِينَ حَقّاً لَيَأْتِيه النَّامُوسُ الَّذِي كَانَ يأْتِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ**».[9]

الحديث رقم (٢٧)

قال الإمام الفاكهي رحمه الله:

حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَسْأَلُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ

---

[1] راجع: ح:٢١

[2] تقريب التهذيب ص: ٦٠٠.

[3] انظر: جامع التحصيل ص: ٣٠٠.

[4] تاريخ ابن يونس المصري ١/١٠٥.

[5] الثقات ٤/١٣٩.

[6] تقريب التهذيب ص: ١٥٠.

[7] إرواء الغليل ٥/١٢٣.

[8] هامش مسند أحمد ٢٩/٣١٥.

[9] النهاية في غريب الحديث والأثر ١/١١٩.

الْجُنْدَعِيِّ[١]، عَنْ بُدُوِّ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُبَيْدٌ: كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ بِحِرَاءٍ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ شَهْرًا،... ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجِئْتُ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ أَنَّى كُنْتَ؟، وَاللهِ لَقَدْ بَعَثْتُ فِي طَلَبِكَ رُسُلِي، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قُلْتُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ لَشَاعِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ، فَقَالَتْ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: مَعَاذَ اللهِ يَا ابْنَ عَمٍّ، مَا كَانَ اللهُ لِيَفْعَلَ بِكَ إِلَّا خَيْرًا، لَعَلَّكَ رَأَيْتَ شَيْئًا أَوْ سَمِعْتَ؟ فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ فَقَالَتْ: يَا ابْنَ عَمٍّ، وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ نَبِيَّ هَذِهِ الْأُمَّةِ، ثُمَّ جَمَعَتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا، ثُمَّ انْطَلَقَتْ إِلَى وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، وَكَانَ يَقْرَأُ الْكُتُبَ، فَأَخْبَرَتْهُ الْخَبَرَ، وَقَصَّتْ عَلَيْهِ مَا قَصَّ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ وَرَقَةُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، **لَإِنْ كُنْتِ صَدَقْتِنِي، إِنَّهُ لِنَبِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ، إِنَّهُ لَيَأْتِيهِ النَّامُوسُ الْأَكْبَرُ، الَّذِي يَأْتِي مُوسَى،** فَقُولِي لَهُ فَلْيَثْبُتْ...[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري[٣]، عن ابن حميد، عن سلمة بن الفضل الأنصاري. والآجري[٤]، عن أبي بكر بن أبي داود، عن محمد بن عباد، عن بكر بن سليمان. وابن عساكر[٥]، من طريق إبراهيم ابن يوسف، عن زياد بن عبد الله البكائي. جميعهم عن ابن إسحاق، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ:** بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرَّقَاشِيُّ، أبو قِلَابَةَ البصري، يكنى أبا محمد، وأبو قلابة لقب، مات سنة ست وسبعين ومائتين وله ست وثمانون سنة.

وثقه ابن الأعرابي[٦]، ومسلمة بن القاسم[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال: "وكان يحفظ أكثر حديثه".

وقال أبو داود: " رجل صدوق، أمين مأمون، كتبت عنه بالبصرة"[٩]. وقال الدارقطني[١٠]: "صدوق، كثير الخطأ في الأسانيد والمتون، لا يحتج بما ينفرد به"، وقال

---

[١] بضم الجيم، وسكون النون، وفتح الدال المهملة، وكسر العين المهملة، هذه النسبة إلى جندع وهو بطن من ليث. الأنساب للسمعاني ٣٤٦/٣.

[٢] أخبار مكة ٨٧/٤، ح:٢٤٢٠.

[٣] تاريخ الطبري ٣٠٠/٢.

[٤] الشريعة ١٤٣٩/٣، ح:٩٧١.

[٥] تاريخ دمشق ١٢/٦٣.

[٦] تهذيب التهذيب ٤٢٠/٦.

[٧] المصدر السابق نفسه.

[٨] الثقات ٣٩١/٨.

[٩] تاريخ بغداد ١٧٧/١٢.

[١٠] سؤالات الحاكم للدارقطني ص: ١٣١.

الذهبي[١]: "صدوق يخطئ"، وقال ابن الجوزي[٢]: "كان صدوقا من أهل الخير، وحدث من حفظه بستين ألف حديث، فوقع في بعضها الخطأ"، وقال ابن حجر[٣]: "صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد".

وقال الأبناسي[٤]: "من سمع منه بالبصرة قبل أن يخرج إلى بغداد فهو بعد الاختلاط ... فممن سمع منه بالبصرة: أبو داود السجستاني، وابن ماجة، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وأحمد بن يحيى البلاذري، وأبو عروبة الحسين بن محمد". **قالت الباحثة:** القول فيه قول ابن حجر، ورواية الفاكهي لم تتميز عنه.

- **زِيَادُ بنُ عَبْدِ اللهِ:** بن الطُّفَيْلِ العامري البَكَّائِيُّ، أبو محمد الكوفي، صدوق، ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين[٥]. قال عبد الله بن إدريس: ما أحد أثبت فِي ابْن إسحاق من زِيَاد البكائي، وقال ابن معين: "زِيَاد البكائي فِي ابْن إسحاق ثقة، وقال: صالح بْن مُحَمَّد: "ليس كتاب المغازي عند أحد أصح منه عند زِيَاد البكائي، وَزياد فِي نفسه ضعيف، وَلكن هو من أثبت الناس فِي هذا الكتاب، وَذلك أنه باع داره وَخرج يدور مَعَ ابْن إسحاق حَتَّى سمع منه الكتاب.[٦]
- **مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ:** سبق[٧]، و حديثه حسن إذا صرح بالسماع، كما في حديثنا.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

في إسناده عبد الملك بن محمد (أبو قلابة)، ولم تتميز رواية الفاكهي عنه قبل الاختلاط أو بعدها، لكنه توبع عليه، فارتقى إلى الحسن لغيره، وأما ابن إسحاق فقد صرح فيه بالسماع، لكن الحديث مرسل، لأن عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ الْجُنْدَعِيَّ، من كبار التابعين[٨].

---

[١] الكاشف ٦٦٩/١.

[٢] المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٢٧٧/١٢.

[٣] تقريب التهذيب ص: ٣٦٥.

[٤] الكواكب النيرات ص: ٣٠٩.

[٥] تقريب التهذيب ص: ٢٢٠.

[٦] تاريخ بغداد ٤٩٩/٩.

[٧] راجع، ح:٢١.

[٨] أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٧٧.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَمَصَ)(هـ) فِيهِ «**أَنَّهُ لعَن النَّامِصَةَ والْمُتَنَمِّصَةَ**» النَّامِصَةُ: الَّتِي تَنْتِف الشَّعَر مِنْ وجْهِها. والْمُتَنَمِّصَةُ: الَّتِي تأمُر مَن يَفْعل بِهَا ذَلِكَ. وبعضُهم يَرْويه «الْمُنْتَمِصَةُ» بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى التَّاءِ.[1]

الحديث رقم (٢٨)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «**لُعِنَتِ الْوَاصِلَةُ، وَالْمُسْتَوْصِلَةُ، وَالنَّامِصَةُ، وَالْمُتَنَمِّصَةُ، وَالْوَاشِمَةُ، وَالْمُسْتَوْشِمَةُ، مِنْ غَيْرِ دَاءٍ**» قَالَ أَبُو دَاوُدَ: " وَتَفْسِيرُ الْوَاصِلَةِ: الَّتِي تَصِلُ الشَّعْرَ بِشَعْرِ النِّسَاءِ، وَالْمُسْتَوْصِلَةُ: الْمَعْمُولُ بِهَا، وَالنَّامِصَةُ: الَّتِي تَنْقُشُ الْحَاجِبَ حَتَّى تُرِقَّهُ، وَالْمُتَنَمِّصَةُ: الْمَعْمُولُ بِهَا، وَالْوَاشِمَةُ: الَّتِي تَجْعَلُ الْخِيلَانَ فِي وَجْهِهَا بِكُحْلٍ أَوْ مِدَادٍ، وَالْمُسْتَوْشِمَةُ: الْمَعْمُولُ بِهَا".[2]

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء المقدسي[3]، من طريق أبي داود.

وأخرجه الحربي[4]، وابن عدي[5]، والضياء المقدسي[6]، من طريق سلمة بن وهرام.

وأخرجه ابن أبي شيبة[7]، من طريق أبي أسامة زيدٍ الحجام.

وأخرجه أحمد[8]، والطبراني[9]، من طريق أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن الأسدي.

ثلاثتهم، عن عكرمة، عن ابن عباس، مرفوعاً، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

أُسَامَةُ: بنُ زَيْدٍ، أَبُو زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، مولاهم المدني، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهو ابن بضع وسبعين.

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر ١١٩/١.

[2] سنن أبي داود ٧٨/٤، ح:٤١٧٠.

[3] الأحاديث المختارة ٧٥/١٣، ح:١١٧.

[4] غريب الحديث لإبراهيم الحربي ٩٢٣/٣.

[5] الكامل في ضعفاء الرجال ٣٦٨/٤.

[6] الأحاديث المختارة ٣٩٥/١١، ح:٤١١.

[7] مصنف ابن أبي شيبة ٢٠١/٥، ح:٢٥٢٢٤.

[8] مسند أحمد ١٢٣/٤، ح:٢٢٦٣.

[9] المعجم الكبير للطبراني ٢٠٤/١١.

وثقه ابن معين[1]، وابن المديني[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال: "يخطىء كان يحيى القطان يسكت عنه". وقال البخاري[4]: "هو ممن يحتمل"، وقال ابن عدي[5]: "وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ هَذَا يَرْوِي عَنْهُ الثَّوْرِيّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ ويروي عنه بن وهب بنسخة صَالِحَةً رَوَاهُا، عنِ ابْنِ وَهْبٍ حَرْمَلَةُ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيد وَالرَّبِيعُ بن سليمان، وابن أخي بن وَهب، عَن عَمِّه والباقون من أصحاب ابن وَهْبٍ لَيْسَ عِنْدَهُمْ إلا الْحَدِيثُ بَعْدَ الْحَدِيثِ، وَهو حَسَنُ الْحَدِيثِ وَأَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ"، وقال ابن بشكوال[6]: "له رواية منكرة عن الزهري، وهو مقبول الحديث"، وقال الذهبي[7]: "الإِمَامُ، العَالِمُ، الصَّدُوْقُ... وَقَدْ يَرتَقِي حَدِيْثُه إِلَى رُتْبَةِ الحَسَنِ"، وقال السخاوي[8]: "أخرج له مسلم في صحيحه متابعة، وأصحاب السنن، واستشهد به البخاري ولم يحتج به، وحديثه من قبيل الحسن".

وقال ابن سعد[9]: "كَثِيرُ الْحَدِيثِ يُسْتَضْعَفُ"، وقال أحمد[10]: "روى أسامة بن زيد عن نافع أحاديث مناكير، قلت له (أي: ابنه عبد الله): إن أسامة حسن الحديث. قال: إن تدبرت حديثه فستعرف النكرة فيها"، وقال ابن حجر[11]: "صدوق يهم"، وقال العقيلي[12]: "حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِأَحَادِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ثُمَّ تَرَكَهُ"

قالت الباحثة: القول فيه قول ابن حجر، صدوق يهم.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل أسامة الليثي، وقد توبع عليه من قبل عكرمة كما هو ظاهر في التخريج، وحسن إسناده ابن حجر[13].

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال ٧٧/٢.

(2) سؤالات ابن أبي شيبة ص: ٩٨.

(3) الثقات لابن حبان ٧٤/٦.

(4) الكامل في ضعفاء الرجال ٧٧/٢.

(5) المصدر السابق نفسه.

(6) شيوخ ابن وهب لابن بشكوال ص: ٥٧.

(7) سير أعلام النبلاء ٣٤٢/٦.

(8) التحفة اللطيفة للسخاوي ١٦٧/١

(9) الطبقات الكبرى – متمم التابعين ص: ٣٩٨.

(10) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢٤/٢.

(11) تقريب التهذيب ص: ٩٨.

(12) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٧/١.

(13) فتح الباري لابن حجر ٣٧٦/١٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَمَطَ) ... ضَرْبٌ مِنَ البُسْط لَهُ خمل رقيق، وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ «**وأنَّى لنَا أنماطٌ؟**».[1]

الحديث رقم (٢٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**هَلِ اتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا؟**» **قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَّى لَنَا أَنْمَاطٌ؟ قَالَ:** «**إِنَّهَا سَتَكُونُ**».[2]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، من طريق ابن مهدي.

وأخرجه مسلم[4]، من طريق قتيبة بن سعيد، وعمرو الناقد، وإسحاق بن إبراهيم.

جميعهم، عن سفيان، به بنحوه. وأخرجه البخاري[5]، من طريق محارب بن دِثَار، عن جابر، به مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- **سُفْيَانُ:** بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة[6]. قال العلائي[7]: "عامة من سمع منه إنما كان قبل سنة سبع، ولم يسمع منه متأخر في هذه السنة إلا محمد بن عاصم الأصبهاني، ولم يتوقف أحد من العالمين في الاحتجاج بسفيان".
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١٢٠.

(٢) صحيح البخاري ٧/٢٢، ح:٥١٦١.

(٣) صحيح البخاري ٤/٢٠٥، ح:٣٦٣١.

(٤) صحيح مسلم ٣/١٦٥٠، ح:٢٠٨٣.

(٥) صحيح البخاري ١/٩٦، ح:٤٤٣.

(٦) تقريب التهذيب ص: ٢٤٥.

(٧) المختلطين للعلائي ص: ٤٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَمَلَ) فِيهِ «**لَا رُقْيةَ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: النَّمْلَةِ والحُمَةِ والنَّفَس**» النَّمْلَةُ: قُروح تَخْرُج فِي الجَنْب.[1]

الحديث رقم (٣٠)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ[2]، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فِي الرُّقَى قَالَ: «**رُخِّصَ فِي الْحُمَةِ وَالنَّمْلَةِ وَالْعَيْنِ**».[3]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[4] من طريق سفيان بن عيينة، وحسن بن صالح، كلاهما عن عاصم الأحول، عن يوسف بن عبد الله. وأخرجه البخاري[5]، من طريق أبي قلابة. كلاهما: **(**يوسف بن عبد الله، وأبو قلابة**)**، عن أنس به بنحوه، وليس في حديث البخاري ذكر النملة.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «قَالَ لِلشِّفَاءِ: **عَلِّمِي حَفْصةَ رُقْيةَ النَّمْلَةِ**» ...رُقْية النَّمْلَةِ شَيْءٌ كَانَتْ تَسْتَعمله النِّسَاءُ، يَعلَم كلُّ مَن سَمِعه أَنَّهُ كلامٌ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَع.[6]

الحديث رقم (٣١)

قال الإمام ابن وهب رحمه الله:

أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلشِّفَاءِ ابْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَهِيَ جَدَّةُ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ: «**أَلَا تُعَلِّمِينَ هَذِهِ ، يُرِيدُ حَفْصَةَ زَوْجَتَهُ، رُقْيَةَ النَّمْلَةِ كَمَا عَلَّمْتِهَا الْكِتَابَةَ؟**».[7]

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٠/٥.

[2] هو: زهير بن معاوية الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة. تقريب التهذيب ص: ٢١٨.

[3] صحيح مسلم ١٧٢٥/٤، ح:٢١٩٦.

[4] المصدر السابق نفسه.

[5] صحيح البخاري ١٢٨/٧، ح:٥٧١٩.

[6] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٠/٥.

[7] الجامع لابن وهب ص: ٧٨٩، ح:٧١٢.

تخريج الحديث:

أخرجه معمر[1]، عن الزهري، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِامْرَأَةٍ: «أَلَا تُعَلِّمِينَ هَذِهِ رُقْيَةَ النَّمْلَةِ – يُرِيدُ حَفْصَةَ زَوْجَتَهُ –، كَمَا عَلَّمْتِهَا الْكِتَابَةَ».

قالت الباحثة: ورواه ابن أبي حَثْمَةَ، على ثلاثة وجوه:

مرسلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم:

أخرجه ابن سعد[2]، عن الفضل بن دكين، عن سفيان. وليس فيه تعليم الكتابة، ولفظه: (دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم عَلَى حَفْصَةَ وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا الشِّفَاءُ تَرْقِي مِنَ النَّمْلَةِ فَقَالَ: «عَلِّمِيهَا حَفْصَةَ»).

وأخرجه ابن أبي شيبة[3]، عن ابن عُلَيَّة. وليس فيه أيضاً ذكر الكتابة، ولفظه: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحُرَّةٍ: الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ: «عَلِّمِي حَفْصَةَ رُقْيَتَكِ». قَالَ ابْنَ عُلَيَّةَ: فَقُلْتُ لِمُحَمَّدٍ: مَا رُقْيَتُهَا؟ قَالَ: «رُقْيَةُ النَّمْلَةِ»).

وأخرجه ابن أبي عاصم[4]، من طريق إسماعيل بن عياش، عن صالح بن كيسان. ولفظه: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لَهَا فِي رُقْيَةِ النَّمْلَةِ تَعَلِّمُهَا حَفْصَةَ فَعَلَّمَتْهَا).

وأخرجه الطبراني[5]، من طريق محمد بن المنكدر. ولفظه: (أَنَّ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهَا الشِّفَاءُ كَانَتْ تَرْقِي فِي النَّمْلَةِ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلِّمِيهَا حَفْصَةَ»).

جميعهم: (سفيان، وابن علية، وصالح بن كيسان) عن ابن المنكدر، عنه (أي ابن أبي حثمة)، مرسلاُ.

موصولا، عن جدته الشفاء:

أخرجه ابن أبي شيبة[6]، وابن راهويه[7]، وابن أبي عاصم[8]، من طريق محمد بن بشر العبدي.

---

(1) جامع معمر بن راشد ١٦/١١، ح:١٩٧٦٨.

(2) الطبقات الكبرى ٨٤/٨..

(3) مصنف ابن أبي شيبة ٤٣/٥، ح:٢٣٥٤٠.

(4) الآحاد والمثاني ٤/٦، ح:٣١٧٨.

(5) المعجم الكبير للطبراني ٢١٧/٢٣، ح:٣٩٩.

(6) مصنف ابن أبي شيبة ٤٣/٥، ح:٢٣٥٤٢.

(7) مسند إسحاق بن راهويه ٧٩/٥، ح:٢١٨٥، ٢١٨٦.

(8) الآحاد والمثاني ٤/٦، ح:٣١٧٧.

وأخرجه أحمد[1]، وأبو داود[2]، من طريق عَلِي بن مُسْهِر.
وأخرجه ابن أبي خيثمة[3]، والطحاوي[4]، من طريق أبي معاوية محمد بن خازم.
كلاهما: (محمد بن بشر العدوي، وعلي بن مسهر، وأبو معاوية)، عن عبد العزيز بن عمر، عن صالح بن كيسان، ولفظه: (دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا قَاعِدَةٌ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَقَالَ: «مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تُعَلِّمِي هَذِهِ رُقْيَةَ النَّمْلَةِ كَمَا عَلَّمْتِيهَا الْكِتَابَةَ»).
وأخرجه الحاكم[5]، من طريق إسماعيل بن محمد الزهري. ولفظه: (أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَرَجَتْ بِهِ نَمْلَةٌ فَدُلَّ أَنَّ الشِّفَاءَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ تَرْقِي مِنَ النَّمْلَةِ، فَجَاءَهَا فَسَأَلَهَا أَنْ تَرْقِيَهُ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا رَقِيتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، فَذَهَبَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَتْ الشِّفَاءُ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشِّفَاءَ فَقَالَ: «اعْرِضِي عَلَيَّ» فَأَعْرَضَتْهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَرْقِيهِ وَعَلِّمِيهَا حَفْصَةَ كَمَا عَلَّمْتِيهَا الْكِتَابَ»، وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَقَدْ سَمِعَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ مِنْ جَدَّتِهِ ".
كلاهما (صالح بن كيسان، وإسماعيل بن محمد) عن ابن أبي حثمة، به.

<u>موصولاً عن حفصة أم المؤمنين:</u>

أخرجه أحمد[6]، والنسائي[7]، والطبراني[8]، من طريق وكيع
وأخرجه الطحاوي[9]، من طريق أبي عامر العقدي.
وأخرجه الطبراني[10]، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين.
ثلاثتهم: (وكيع، وأبو نعيم، وأبو عامر)، عن سفيان، عن ابن المنكدر، به، ولفظ وكيع، وأبي نعيم: (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ، يُقَالُ لَهَا شَفَّاءُ، تَرْقِي مِنَ النَّمْلَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَلِّمِيهَا حَفْصَةَ ")، أما لفظ أبي عامر: (أَنَّ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ ، يُقَالُ: لَهَا الشِّفَاءُ كَانَتْ تَرْقِي مِنَ النَّمْلَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلِّمِيهَا حَفْصَةَ»).

---

[1] مسند أحمد ٤٦/٤٥، ح:٢٧٠٩٥.
[2] سنن أبي داود ١١/٤، ح:٣٨٨٧.
[3] التاريخ الكبير ٨٢/٢، ح:١٨٢٦.
[4] شرح معاني الآثار ٣٢٦/٤، ح:٧١٨٣.
[5] المستدرك على الصحيحين للحاكم ٦٣/٤، ح:٦٨٨٨.
[6] مسند أحمد ٤٣/٤٤، ح:٢٦٤٤٩.
[7] السنن الكبرى ٧٤/٧، ح:٧٥٠٠.
[8] المعجم الكبير للطبراني ٣١٦/٢٤، ح:٧٩٧.
[9] شرح معاني الآثار ٣٢٧/٤، ح:٧١٨٤.
[10] المعجم الكبير ٣١٦/٢٤، ح:٧٩٧.

وتفرد البلاذري[1]، بإخراجه من طريق معمر، عن الزهري، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُقْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِلشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيَّةِ مِنْ رَهْطِ عُمَرَ بن الخطاب: ألا تعلمين حفصة رقية النَّمْلَةِ كَمَا عَلَّمْتِهَا الْكِتَابَةَ، وَكَانَتِ الشِّفَاءُ كَاتِبَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

وتفرد الحاكم[2]، فأخرجه من طريق عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقِي بِرُقًى فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنَّهَا لَمَّا هَاجَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَرْقِي بِرُقًى فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَعْرِضَهَا عَلَيْكَ، فَقَالَ: «اعْرِضِيهَا» فَعَرَضَتْهَا عَلَيْهِ، وَكَانَتْ مِنْهَا رُقْيَةُ النَّمْلَةِ، فَقَالَ: " ارْقِي بِهَا وَعَلِّمِيهَا حَفْصَةَ: بِسْمِ اللَّهِ صَلُوبٌ حِينَ يَعُودُ مِنْ أَفْوَاهِهَا وَلَا تَضُرُّ أَحَدًا، اللَّهُمَّ اكْشِفِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ".

دراسة رجال الإسناد:

يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ: بن أبي النِّجَادِ الأَيْلِيُّ. سبق[3].

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فهو من بلاغات الزهري، لكن الدارقطني، ذكر أن معمراً وصله عن الزهري، عن ابن أبي حثمة، مرسلا[4]، ومعمر من أثبت الناس في الزهري، قال ابن هانئ[5]: "سألت أبا عبد الله أيهما أثبت عندك في حديث الزهري، معمر أو ابن عيينة، أو مالك، أو يونس، أو إبراهيم بن سعد، أو محمد بن الوليد الزبيدي، أو عقيل؟ قال: معمر أحبهم إلي وأحسنهم حديثا وأصح بعد مالك"، لكني لم أجده في جامع معمر إلا بلاغاً، فإن صح قول الدارقطني، فيكون إسناده صحيحاً مرسلا، وقد توبع عليه أيضا من قبل ابن المنكدر كما هو ظاهر في تخريج الحديث. وأما الاختلاف عن ابن أبي حثمة، في وصله وإرساله، وكون الموصول من حديث الشفاء أم من حديث أم المؤمنين حفصة، فلا يضر لكون الشفاء جدة ابن أبي حثمة، فلعله كان يرسله أحياناً، ويصله أحياناً، خاصة أن سماعه منها ثابت كما قال

---

[1] فتوح البلدان ص: ٤٥٤، وفيه: بكر الهيثم، مجهول الحال، ذكره المزي في تلاميذ عبد الله بن صالح المصري، تهذيب الكمال ٩٩/١٥.

[2] المستدرك على الصحيحين ٦٣/٤، ح:٦٨٩٠. وعلق الذهبي التلخيص٧٥/٤ قائلا: "سئل ابن معين عن عثمان فلم يعرفه"، وعلق ابن عدي الكامل٢٩٨/٦ قائلاً: " هو كما قال لأنه مجهول".

[3] انظر ح:١٠.

[4] علل الدارقطني ٣٠٩/١٥، ح:٤٠٥٧.

[5] سؤالاته، ترجمة رقم: ٢٢٧٣، وبحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ص: ١٥٤.

الحاكم[١]، والرواة عنه في كلا الحالتين ثقات. وأما الحديث من مسند من؟ فسبب ورود الحديث يدل على إمكانية تحديث كل من أم المؤمنين حفصة، والشفاء به، كل على حده، قال الألباني[٢]: " والخلاف المذكور لا يضر إن شاء الله تعالى، لأن من الممكن أن تكون حفصة حدثت به كما حدثت به الشفاء، فإن القصة وقعت بحضورهما، ثم رواه أبو بكر بن سليمان تارة عن هذه، وتارة عن هذه".

قال ابن الأثير رحمه الله:
(هـ) وَفِيهِ «**أَنَّهُ نَهَي عَنْ قَتْل أربع مِنَ الدَّواب، مِنْهَا النَّمْلَةُ**» قِيلَ: إِنَّمَا نَهى عَنْهَا لِأَنَّهَا قَلِيلَةُ الْأَذَى. وَقِيلَ: أَرَادَ نَوْعًا مِنْهُ خَاصًّا، وَهُوَ الكِبارُ ذَوات الأرجُل الطِّوال. قَالَ الْحَرْبِيُّ: النَّمل: مَا كَانَ لَهُ قَوَائِمُ، فأمَّا الصِّغار فهُو الذَّرُّ.[٣]

الحديث رقم (٣٢)

قال الإمام عبد الرزاق رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: "**نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةِ، وَالنَّحْلَةِ، وَالْهُدْهُدِ، وَالصُّرَدِ**[٤]".[٥]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٦]، وابن أبي خيثمة[٧]، والطحاوي[٨]،من طريق ابن جريج.
وأخرجه أحمد[٩]، وابن ماجه[١٠]، من طريق معمر .وأخرجه ابن حبان[١١]، من طريق عُقيل بن خالد الأيلي.

---

[١] المستدرك على الصحيحين ٦٣/٤، وَقَدْ سَمِعَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ مِنْ جَدَّتِهِ.
[٢] سلسلة الأحاديث الصحيحة ٣٤٢/١، ح:١٧٨.
[٣] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٠/٥.
[٤] هو: طائرٌ ضخْمُ الرأسِ والمِنْقَار، لَهُ رِيشٌ عَظِيمٌ نِصْفُه أَبْيَضُ وَنِصْفُهُ أسْود. النهاية في غريب الحديث والأثر٣/٢١.
[٥] مصنف عبد الرزاق ٤٥١/٤، ح:٨٤١٥.
[٦] مسند أحمد ٢٩٤/٥، ح:٣٢٤٢.
[٧] التاريخ الكبير ٢٥٥/١، ح:٨٨٠.
[٨] شرح مشكل الآثار ٣٢٦/٢، ح:٨٦٦.
[٩] مسند أحمد ١٩٢/٥، ح:٣٠٦٦.
[١٠] سنن ابن ماجه ١٠٧٤/٢، ح:٣٢٢٤.
[١١] صحيح ابن حبان ٤٦٢/١٢، ح:٥٦٤٦.

وأخرجه البيهقي[1]، من طريق إبراهيم بن سعد. أربعتهم عن الزهري، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **مَعْمَرٌ**: بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن: ثابت والأعمش وعاصم ابن أبي النجود وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة.[2] قال ابن حجر: "صاحب الزهري كان من أثبت الناس فيه"[3].
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وصحح إسناده شعيب الأرناؤوط[4].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَمَم) قَدْ تَكَرَّرَ فِيهِ ذِكْرُ «**النَّميمَةِ**» وَهِيَ نَقْل الْحَدِيثِ مِنْ قَوم إِلَى قَوم، عَلَى جِهَةِ الإفسادِ والشَّرّ. وَقَدْ نَمَّ الْحَدِيثُ يَنِمُّهُ ويَنُمُّهُ نَمّاً فَهُوَ نَمَّامٌ، وَالِاسْمُ النَّمِيمَةُ، ونَمَّ الحديثُ، إِذَا ظَهر، فَهُوَ مُتَعَدّ ولازمٌ.[5]

الحديث رقم (٣٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى[6]، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يُحَدِّثُ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرَيْنِ، فَقَالَ: " **إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا هَذَا: فَكَانَ لاَ يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا هَذَا: فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ** " ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ[7] رَطْبٍ فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ، فَغَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا، وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا، ثُمَّ قَالَ: «لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا».[8]

---

[1] السنن الكبرى ٥٣٣/٩، ح:١٩٣٧٤.

[2] تقريب التهذيب ص: ٥٤١.

[3] مقدمة فتح الباري لابن حجر ص: ٤٤٤.

[4] هامش مسند أحمد ١٩٢/٥.

[5] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٠/٥.

[6] هو: يحيى بن جعفر بن أَعْيَنَ الأزدي البخاري البِيْكَنْدِيُّ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين تقريب التهذيب: ص: ٥٥٨.

[7] أَيْ جريدَة مِنَ النَّخْلِ. وَهِيَ السَّعَفة ممَّا لَا يَنْبُتُ عَلَيْهِ الخُوصُ. النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٣٤/٣.

[8] صحيح البخاري ١٧/٨، ح:٦٠٥٢.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1]، من طريق محمد بن خازم.

وأخرجه مسلم[2]، من طريق وكيع. كلاهما عن الأعمش.

وأخرجه البخاري[3]، من طريق منصور.

كلاهما: (الأعمش، ومنصور) عن مجاهد، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد جميعهم ثقات، والأعمش مدلس من الثانية، وتدليسه لا يضر، وقد صرح بالسماع في حديثنا.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَمْنَمَ) (س) فِي حَدِيثِ سُويد بْنِ غَفَلة «**أَنَّهُ أُتِيَ بناقةٍ مُنَمْنَمَة**» أَيْ سَمِينة مُلْتَفَّة. والنَّبْتُ الْمُنَمْنَم: المُلْتفُّ المجتمع.[4]

الحديث رقم (٣٤)

قال الإمام ابن منده رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عن عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، عن أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ، عن سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قال: أتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذت بيده، وقرأت في عهده، فإذا فيه: "لاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ "، **فأتاه رجل بناقةٍ عظيمة مُنَمْنَمَة،** فأبى أن يأخذها، ثم أتاه آخر بناقة دونها، فأبى أن يأخذها، وقال: أَيُّ سَمَاءٍ تُظِلُّنِي، وأَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّنِي إِذَا أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَخَذْتُ خِيَارَ إِبِلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ. رواه حسان بن إبراهيم، عن سفيان، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي ليلى، عن سويد. وأبو الوليد، عن شعبة، عن عثمان.[5]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[6]، عن أبي نعيم الفضل بن دكين.

---

[1] صحيح البخاري ٥٣/١، ح:٢١٨.

[2] صحيح مسلم ٢٤٠/١، ح:٢٩٢.

[3] صحيح البخاري ٥٣/١، ح:٢١٦.

[4] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٠/٥.

[5] معرفة الصحابة ص: ٧٩٨.

[6] الطبقات الكبرى ٦٨/٦.

وأخرجه ابن سعد[١]، والبخاري[٢]، والحربي[٣]، والطبراني[٤]، عن هشام أبي الوليد الطيالسي.
وأخرجه الدارمي[٥]، من طريق الأسود بن عامر.
وأخرجه ابن ماجه[٦]، عن وكيع.
وأخرجه أبو داود[٧]، والبيهقي[٨]، من طريق محمد بن الصباح البزاز.
وأخرجه الفسوي[٩]، والبغوي[١٠]، والبيهقي[١١]، عن يحيى بن عبد الحميد.
وأخرجه الدارقطني[١٢]، من طريق يحيى بن آدم.
وأخرجه ابن الجعد[١٣]، ومن طريقه الدولابي[١٤]، وابن عساكر[١٥].
جميعهم عن شريك، به بنحوه.
وأخرجه القاسم بن سلام[١٦]، وابن أبي شيبة[١٧]، وأحمد[١٨]، وابن زنجويه[١٩]، وأبو داود[٢٠]، والفسوي[٢١]، وابن أبي خيثمة[٢٢]، من طريق ميسرة أبي صالح. عن سويد، به بنحوه.

---

(١) الطبقات الكبرى ٦٨/٦.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١٤٢/٤.
(٣) غريب الحديث لإبراهيم الحربي ٣٣٦/١.
(٤) المعجم الكبير للطبراني ٩٢/٧، ح:٦٤٧٤.
(٥) سنن الدارمي ١٠١٤/٢، ح:١٦٧٠.
(٦) سنن ابن ماجه ٥٧٦/١، ح:١٨٠١.
(٧) سنن أبي داود ١٠٢/٢، ح:١٥٨٠.
(٨) السنن الكبرى للبيهقي ١٧٨/٤، ح:٧٣٣٢.
(٩) المعرفة والتاريخ ٢٢٦/١.
(١٠) معجم الصحابة للبغوي ٢٣١/٣، ح:١١٦٦.
(١١) السنن الكبرى للبيهقي ١٧٠/٤، ح:٧٣٠٦.
(١٢) سنن الدارقطني ٤٩٦/٢، ح:١٩٤٩.
(١٣) مسند ابن الجعد ص: ٣١٥، ح:٢١٤٤. عن شريك مباشرة.
(١٤) الكنى والأسماء للدولابي ١٩١/١.
(١٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٥٩/٧٢.
(١٦) الأموال للقاسم بن سلام ص: ٤٨١، ح:١٠٥٢.
(١٧) مسند ابن أبي شيبة ٤١/٢، ح:٥٤٩، و٣٦١/٢، ح:٩٩١٤.
(١٨) مسند أحمد ١٣٢/٣١، ح:١٨٨٣٧.
(١٩) الأموال لابن زنجويه ٨٦١/٢، ح:١٥١٨.
(٢٠) سنن أبي داود ١٠٢/٢، ح:١٥٧٩.
(٢١) المعرفة والتاريخ ٢٢٧/١.
(٢٢) التاريخ الكبير ٥٧/٣، ح:٣٨١٠، و ٢٧٧/١، ح:٩٨٢.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد اللَّه بن إسحاق:** بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن عبد العزيز بن المَرْزُبان، أبو مُحَمَّد الْمُعَدِّلُ، يعرف بابن الخراساني، وهو ابن عم عبد اللَّه بن مُحَمَّد بن عبد العزيز البغوي، توفي ليلة الجمعة، لإحدى عشرة ليلة بقيت من رجب، سنة تسع وأربعين وثلاث مائة[(١)].

وثقه الحاكم[(٢)]. وقال الذهبي[(٣)]: "صدوق".

وقال الدراقطني: "فيه لين"[(٤)]. **قالت الباحثة:** صدوق.

- **عَلِيّ بْن عَبْد العزيز:** بْن المَرْزُبان بْن سابور، أَبُو الحَسَن البَغَوِيّ، عم أبي الْقَاسِم البَغَوِيّ مَاتَ: سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِيْنَ وَمائَتَيْنِ، وَقِيْلَ: سَنَةَ سبعٍ.

قال الداراقطني: " ثقة مأمون"[(٥)]، وقال الذهبي مرة[(٦)]: "ثقة لكنه كان يطلب علي التحديث ويعتذر بأنه محتاج"، وقال الهيثمي: "ثقة"[(٧)]، قال ابن الجزري[(٨)]: " شيخ مسند ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات[(٩)]. وقال أبو حاتم: "كان صدوقاً"[(١٠)]، وقال الذهبي في قول آخر: "حَسَنُ الحَدِيْثِ"[(١١)]، وقال ابن حجر[(١٢)]: "أحد الحفاظ المكثرين، مع علو الإسناد، مشهور، وهو في طبقة صغار شيوخ النسائي". **قالت الباحثة:** ثقة.

- **شريك:** بن عبد الله النَّخَعِيُّ الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة.

قال الذهبي: "كان شريك حسن الحديث، إماما فقيها ومحدثا مكثرا، ليس هو في الإتقان كحماد بن زيد"[(١٣)]، وقال ابن حجر: " صدوق يخطيء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء

---

(١) تاريخ بغداد ٦٧/١١.

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١٧٢/١

(٣) ميزان الاعتدال ٣٩٢/٢.

(٤) سؤالات حمزة للدارقطني ص: ٢٤٥.

(٥) سؤالات السلمي للدارقطني ص: ٢٠٩.

(٦) ميزان الاعتدال ١٤٣/٣.

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١٠٦/٦.

(٨) غاية النهاية في طبقات القراء ٥٤٩/١.

(٩) الثقات لابن حبان ٤٧٧/٨.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٩٦/٦.

(١١) سير أعلام النبلاء ٣٤٩/١٣، وتاريخ الإسلام ٧٨٢/٦.

(١٢) تهذيب التهذيب ٣٦٢/٧.

(١٣) تذكرة الحفاظ للذهبي ١٧٠/١.

بالكوفة"[1]. وقال إبراهيم الكرد: "بعد دراسة أقوال النقاد، وأسباب الجرح، أميل إلى أن شريك بن عبد الله النخعي، في مرتبة الصدوق، إلا أن فيه علة الاختلاط... وحديثه في مرتبة الحسن... والرواة الذين نص العلماء على سماعهم منه قبل الاختلاط هم: (أبو إسحاق الأزرق، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ويزيد بن هارون، وعباد بن العوام، وحجاج، وسلمة بن تمام، ومحمد بن إسحاق، ووكيع).. أما تدليسه فهو قليل كما أشار النقاد، وهو لا يضر لأنه في الطبقة الثانية عند ابن حجر"[2]. **قالت الباحثة:** وحديثنا من رواية أبي نعيم الفضل بن دكين عنه، وهي قبل الاختلاط.

- **سُوَيْدُ بنُ غَفَلَةَ:** أبو أمية الجُعْفِيُّ، مخضرم، من كبار التابعين، قدم المدينة يوم دفن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكان مسلما في حياته، ثم نزل الكوفة،ومات سنة ثمانين، وله مائة وثلاثون سنة.[3]
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل ابن الخراساني، وشريك، وقد توبعا عليه من قبل أبي صالح ميسرة، فارتقى الحديث بهذه المتابعة إلى الصحيح لغيره، وقد حسن السند كل من النووي[4]، وابن الملقن[5]، والألباني[6].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَمَا) (هـ) فِيهِ «**لَيْسَ بالكاذِب مَن أصْلَح بَيْن الناسِ، فَقَالَ خَيْرا أَوْ نَمَى خَيْرا**» يُقَالُ: نَمَيْتُ الحديثَ أَنْمِيهِ، إِذَا بَلَّغتَه عَلَى وجْه الْإِصْلَاحِ وطَلَبِ الخَير، فَإِذَا بَلَّغْته عَلَى وَجْهِ الْإِفْسَادِ والنَّميمة، قُلْتَ: نَمَّيْتُهُ، بِالتَّشْدِيدِ.[7]

الحديث رقم (٣٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

---

[1] تقريب التهذيب ص: ٢٦٦.

[2] مرويات شريك القاضي في الكتب الستة، جمعا وتخريجا ودراسة، رسالة ماجستير ٢٠٠٢م بإشراف الدكتور: طالب حماد أبو شعر ص: ٣٠، ٣١.

[3] تقريب التهذيب ص: ٢٦٠.

[4] المجموع شرح المهذب ٣٩٩/٥.

[5] تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج ٤٣/٢.

[6] صحيح أبي داود ٢٩٩/٥.

[7] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢١/٥.

حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عُقْبَةَ، أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**لَيْسَ الكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَنْمِي خَيْرًا، أَوْ يَقُولُ خَيْرًا**».[١]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٢] من طريق يونس، عن ابن شهاب، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواته كلهم ثقات

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أنَّ رجُلا أَرَادَ الخُروج إِلَى تَبُوك، فَقَالَتْ لَهُ أمُّه، أَوِ امْرأته: كَيْفَ بالوَدِيِّ؟ فَقَالَ: **الغَزْوُ أَنْمَى للوَدِيّ**» أَيْ يَنْميه اللَّهُ لِلْغَازِي، ويُحْسنُ خِلافَتَه عَلَيْهِ.[٣]

الحديث رقم (٣٦)

لم أعثر عليه، أو على نص قريب منه.

وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ «**لَبِعْتُ الفانِيَةَ واشتريْتُ النَّامِيَةَ**» أَيْ لَبِعْتُ الهَرِمة مِنَ الْإِبِلِ، واشتريتُ الفَتيَّة مِنْهَا.[٤]

الحديث رقم (٣٧)

لم أعثر عليه، أو على نص قريب منه

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**مَن ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَواليه**» أَي انتَسب إِلَيْهِمْ ومالَ، وَصَارَ مَعْروفا بِهِمْ. يُقَالُ: نَمَيْتُ الرجُل إِلَى أَبِيهِ نَمْياً: نَسَبْتُه إِلَيْهِ، وانْتَمى هُوَ.[٥]

الحديث رقم (٣٨)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ

---

[١] صحيح البخاري ٣/١٨٣، ح:٢٦٩٢.

[٢] صحيح مسلم ٤/٢٠١١، ح:٢٦٠٥.

[٣] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١٢١.

[٤] المرجع السابق نفسه.

[٥] المرجع السابق نفسه.

ابْنُ أَبِـي طَالِـبٍ، فَقَـالَ: مَـنْ زَعَـمَ أَنَّ عِنْـدَنَا شَـيْئًا نَقْـرَؤُهُ إِلَّا كِتَـابَ اللهِ وَهَـذِهِ الصَّـحِيفَةَ – قَـالَ: وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ – فَقَدْ كَذَبَ، فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ، وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ، وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْـهِ لَعْنَـةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَـةِ وَالنَّـاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْـهُ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ صَـرْفًا، وَلَا عَدْلًا، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ، **وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيـهِ، أَوِ انْتَمَـى إِلَـى غَيْرِ مَوَالِيهِ،** فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا، وَلَا عَدْلًا[١]» وَانْتَهَى حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ، وَزُهَيْرٍ عِنْدَ قَوْلِهِ «يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ»، وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ. وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا: مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ.[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٣]، من طريق سفيان، ووكيع[٤]، عن الأعمش به بنحوه.

وأخرجه البخاري[٥]، من طريق أبي جُحَيْفَةَ، عن علي، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ:** سبق[٦]، وهو ثقة يرسل، ولم يذكر له إرساله عن أبيه.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

---

[١] قد تَكَرَّرَتْ هَاتَانِ اللَّفْظَتَانِ فِي الْحَدِيثِ، فالصَّرْف: التوبةُ. وَقِيلَ النافلةُ. والعَدْل: الفِدْية. وَقِيلَ الفَرِيضة. النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٤.

[٢] صحيح مسلم ٢/٩٩٤، ح:١٣٧٠.

[٣] صحيح البخاري ٣/٢٠، ح:١٨٧٠.

[٤] صحيح البخاري ٤/١٠٠، ح:٣١٧٢.

[٥] صحيح البخاري ١/٣٣، ١١١.

[٦] راجع، ح:١٢.

المبحث الثالث

بَابُ النون مع الواو.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَوَأَ) (هـ) فِيهِ «**ثلاثٌ مِنْ أمْرِ الجاهليَّة: الطَّعْن فِي الْأَنْسَابِ، والنِّياحةُ، والْأَنْواءُ**[١]» قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ «النَّوْءِ وَالْأَنْوَاءِ» فِي الْحَدِيثِ. [٢]

الحديث رقم (٣٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٣]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٤]، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «خِلاَلٌ مِنْ خِلاَلِ الجَاهِلِيَّةِ الطَّعْنُ فِي الأَنْسَابِ وَالنِّيَاحَةُ» وَنَسِيَ الثَّالِثَةَ، قَالَ سُفْيَانُ وَيَقُولُونَ **إِنَّهَا الِاسْتِسْقَاءُ بِالأَنْوَاءِ**.[٥]

تخريج الحديث:

تفرد بهذه الألفاظ الإمام البخاري، دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**مُطِرْنا بنَوْءِ كَذَا**».[٦]

الحديث رقم (٤٠)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ فِي إِثْرِ السَّمَاءِ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: " قَالَ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، **وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ** ".[٧]

---

[١] وَالْأَنْوَاءُ: هِيَ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ مَنْزِلَةً، يَنْزِلُ القَمُر كلَّ لَيْلَةٍ فِي مَنْزِلَةٍ مِنْهَا. النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٢/٥.

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٢/٥.

[٣] هو ابن المديني.

[٤] هو: عبيد الله ابن أبي يزيد المكي، مولى آل قارظ ابن شيبة، مات سنة ست وعشرين ومائة، وله ست وثمانون سنة. تقريب التهذيب ص:٣٧٥.

[٥] صحيح البخاري ٤٤/٥، ح:٣٨٥٠.

[٦] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٢/٥.

[٧] صحيح مسلم ٨٣/١، ح: ٧١

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي[(١)]، وإسماعيل بن ابي أويس[(٢)]، كلاهما عن مالك.

وأخرجه البخاري، من طريق سليمان بن بلال[(٣)]، وسفيان بن عيينة[(٤)]،

ثلاثتهم (مالك، سليمان بن بلال، سفيان) عن صالح بن كيسان، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ الَّذِي قَتَلَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ نَفْسًا «**فَنَاءَ بِصَدْرِه**» أَيْ نَهَض. ويَحْتَمِل أَنَّهُ بِمَعْنَى نَأَى: أَيْ بَعُد. يُقَالُ: نَاءَ وَنَأَى بِمَعْنًى.[(٥)]

الحديث رقم (٤١)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا، ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ، فَأَتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ: هَلْ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لاَ، فَقَتَلَهُ، فَجَعَلَ يَسْأَلُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: ائْتِ قَرْيَةَ كَذَا وَكَذَا، فَأَدْرَكَهُ المَوْتُ، **فَنَاءَ بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا**، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلاَئِكَةُ العَذَابِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقَرَّبِي، وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعَدِي، وَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَهُمَا، فَوُجِدَ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبَ بِشِبْرٍ، فَغُفِرَ لَهُ ".[(٦)]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم، من طريق هشام[(٧)].

وأخرجه مسلم[(٨)]، وأبو نعيم[(٩)]، من طريق شعبة، عن قتادة، به بنحوه.

وفي طريق أبي نعيم تصريح قتادة بالسماع.

---

(١) صحيح البخاري ١٦٩/١، ح: ٨٤٦.

(٢) صحيح البخاري ٣٣/٢، ح: ١٠٣٨.

(٣) صحيح البخاري ١٢١/٥، ح: ٤١٤٧.

(٤) صحيح البخاري ١٤٥/٩، ح: ٧٥٠٣.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٣/٥.

(٦) صحيح البخاري ١٧٤/٤، ح: ٣٤٧٠.

(٧) صحيح مسلم ٢١١٨/٤، ح: ٢٧٦٦.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) حلية الأولياء ١٠٢/٣.

دراسة رجال الإسناد:

- **قَتَادَةَ:** بن دِعَامَةَ بن قتادة السَّدُوْسِيُّ ، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت مات سنة بضع عشرة ومائة[١]، وذكره ابن حجر [٢] في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**لَا تَزَالُ طائفةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى مَن نَاوَأَهُمْ**» أَيْ ناهَضَهُم وَعَادَاهُمْ. يُقَالُ: نَاوَأْتُ الرَّجُلَ نِوَاءً ومُنَاوَأَةً، إِذَا عادَيتَه. وأَصْلُهُ مِنْ نَاءَ إِلَيْكَ ونُؤْتَ إِلَيْهِ، إِذَا نَهَضْتُما.[٣]

الحديث رقم (٤٢)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

وحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ وَهُوَ ابْنُ بُرْقَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، ذَكَرَ حَدِيثًا رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمْ أَسْمَعْهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِنْبَرِهِ حَدِيثًا غَيْرَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَلَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ **ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ**، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».[٤]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، من طريق حميد بن عبد الرحمن[٥].

وأخرجه البخاري[٦]، ومسلم[٧]، من طريق، عمير بن هانئ.

كلاهما تابعا يزيد بن الأصم، في الرواية عن معاية بن أبي سفيان، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات**، عدا جعفر بن برقان الكلابي، فهو صدوق يهم في حديث الزهري[٨]، وحديثنا ليس من روايته عنه، وقد توبع عليه كما هو ظاهر في تخريج الحديث.

---

[١] تقريب التهذيب ص:٤٥٣.

[٢] طبقات المدلسين ص:٤٣.

[٣] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٣/٥.

[٤] صحيح مسلم ١٥٢٤/٣، ح: ١٠٣٧.

[٥] صحيح البخاري ٨٥/٤، ح: ٣١١٦.

[٦] صحيح البخاري ٢٠٧/٤، ح: ٣٦٤١.

[٧] صحيح مسلم ١٥٢٤/٣، ح: ١٠٣٧.

[٨] تقريب التهذيب ص:١٤٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الخيْل «**ورجلٌ ربطها فَخْرا ورِيَاءً ونِوَاءً لِأَهْلِ الإِسْلَامِ**» أَيْ مُعاداةً لَهُمْ.[١]

الحديث رقم (٤٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ، ... **وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَنِوَاءً لِأَهْلِ الإِسْلاَمِ**، فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ ".[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم، من طريق حفص بن ميسرة الصنعاني[٣]، وعبد العزيز بن المختار[٤].

تابعا زيد بن أسلم، في الرواية عن أبي صالح، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **زَيْدُ بن أَسْلَمَ:** العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله، المدني، ثقة عالم وكان يرسل، مات سنة ست وثلاثين ومائة.[٥] قالت الباحثة: ولم يذكر له إرسال عن أبي صالح[٦].
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَوَبَ) (س) فِي حَدِيثِ خَيْبَرَ «**قَسمها نصفَين: نِصفاً لِنَوَائِبِهِ وحاجاتِه، وَنِصْفًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ**» النَّوَائِبُ: جَمْعُ نَائِبَة، وَهِيَ مَا يَنوبُ الإنسانَ: أَيْ يَنْزِل بِهِ مِنَ المِهِمّات وَالْحَوَادِثِ. وَقَدْ نَابَهُ يَنُوبُهُ نَوْباً، وانْتَابَهُ، إِذَا قَصَدَهُ مَرَّة بَعْدَ مَرَّة.[٧]

الحديث رقم (٤٤)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ: «قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٣/٥.

(٢) صحيح البخاري ١١٣/٣، ح:٢٣٧١.

(٣) صحيح مسلم ٦٨٠/٢، ح: ٩٨٧.

(٤) صحيح مسلم ٦٨٢/٢، ح: ٩٨٧.

(٥) تقريب التهذيب ص:٢٢٢.

(٦) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص:٦٣، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيلص:١١٧.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٣/٥.

نِصْفَيْنِ، نِصْفًا لِنَوَائِبِهِ وَحَاجَتِهِ، وَنِصْفًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، قَسَمَهَا بَيْنَهُمْ عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا».[١]

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[٢]، من طريق أبي داود. وأخرجه الطحاوي[٣]، والبيهقي[٤]، من طريق الربيع بن سليمان. وأخرجه الطبراني[٥]، -ومن طريقه البيهقي[٦]- من طريق المقدام بن داود. كلاهما عن أسد بن موسى، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَسَدُ بْنُ مُوسَى:** بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي، مات سنة اثنتي عشرةِ ومائتين، وله ثمانون.

وثقه العجلي[٧]، والبزار[٨]، والنسائي[٩]، وابن يونس[١٠]، والذهبي[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢]، وقال ابن حجر في الفتح[١٣]: "وثقوه".

وذكره أحمد بخير[١٤]، وقال البخاري[١٥]: " مشهور الحديث"، وقال الخليلي[١٦]: "يلقب بخياط السنة؛ لأنه كان خياط الكفن للسنة ، يروي عن مالك ، مصري ، صالح"، وقال ابن حجر[١٧]: " صدوق يغرب".

وقال ابن حزم[١٨]: " منكر الحديث لا يحتج به"، وتعقبه الذهبي[١٩] فقال: "وهذا تضعيف مردود".

قالت الباحثة: ثقة.

---

(١) سنن أبي داود ١٥٩/٣، ح:٣٠١٠.

(٢) السنن الكبرى ٥١٦/٦، ح: ١٢٨٢٣.

(٣) شرح معاني الآثار ٢٥١/٣، ح: ٥٢٤٦.

(٤) معرفة السنن والآثار ٢٤٠/٩، ح: ١٢٩٩٣.

(٥) المعجم الكبير ١٠٢/٦، ح: ٥٦٣٤.

(٦) معرفة السنن والآثار ٢٣٩/٩، ح: ١٢٩٩٢.

(٧) معرفة الثقات ٢٢١/١.

(٨) مسند البزار ٥٥/١٠.

(٩) تهذيب الكمال ٥١٤/٢.

(١٠) تاريخ ابن يونس المصري ٣٥/٢.

(١١) سير أعلام النبلاء ١٦٢/١٠،

(١٢) الثقات ١٣٦/٨.

(١٣) هدي الساري ص:٤٥٦.

(١٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص:٢٤٧.

(١٥) التاريخ الكبير ٤٩/٢.

(١٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٢٦٣/١.

(١٧) تقريب التهذيب ص:١٠٤.

(١٨) المحلى بالآثار ٣٢٧/١.

(١٩) ميزان الاعتدال ٢٠٧/١.

- سفيان بن عيينة: سبق[١].
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح. قال ابن عبد الهادي[٢]: "انفرد به أبو داود، وإسناده جيِّد"، وقال ابن الهمام[٣]: " وَالَّذِي فِي أَبِي دَاوُد، بِسَنَدٍ جَيِّدٍ، أَنَّهُ قَسَّمَ خَيْبَرَ نِصْفَيْنِ"، وقال عبد القادر الأرناؤوط[٤]: "إسناده قوي".

قال ابن الأثير رحمه الله: ومنه حَدِيثِ الدُّعَاءِ «**يَا أَرْحَمَ مَنِ انْتَابَهُ المُسْتَرحِمون**».[٥]

الحديث رقم (٤٥)

لم أعثر عليه، أو على لفظ قريب منه

قال ابن الأثير رحمه الله: وحديث صلاة الجمعة «**كان الناسُ يَنْتَابُونَ الجمعة مِنْ مَنازلهم**».[٦]

الحديث رقم (٤٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: **كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ يَوْمَ الجُمُعَةِ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَالعَوَالِيِّ**، فَيَأْتُونَ فِي الغُبَارِ يُصِيبُهُمُ الغُبَارُ وَالعَرَقُ، فَيَخْرُجُ مِنْهُمُ العَرَقُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لِيَوْمِكُمْ هَذَا».[٧]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٨]، عن هَارُون بن سَعِيدٍ الْأَيْلِي، وَأَحْمَد بن عِيسَى، عن ابن وهب، به بنحوه.

وأخرجه البخاري، من طريق الأسود[٩]، تابع محمد بن جعفر في الرواية عن عروة، به بنحوه.

---

(١) راجع: ح ٢.

(٢) تنقيح التحقيق ٦١٣/٤.

(٣) فتح القدير ٤٧٠/٥.

(٤) هامش جامع الأصول ٦٧١/٢.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٣/٥.

(٦) المرجع السابق.

(٧) صحيح البخاري ٦/٢، ح:٩٠٢.

(٨) صحيح مسلم ٥٨١/٢، ح: ٨٤٧.

(٩) صحيح البخاري ٥٧/٣، ح: ٢٠٧١.

وأخرجه البخاري[1]، ومسلم[2]، من طريق عمرة، عن عائشة، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**احْتَاطُوا لِأَهْلِ الْأَمْوَالِ فِي النَّائِبَةِ والواطِئة**» أَيِ الأضْياف الَّذِينَ ينوبُونهم.[3]

الحديث رقم (٤٧)

قال ابن وهب رحمه الله:

أخبرني مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عُتَيْقٍ[4]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**احْتَاطُوا لِأَهْلِ الْأَمْوَالِ فِي الْوَاطِئَةِ**[5]، **وَالْعَامِلَةِ**، **وَالنَّوَائِبِ**، وَمَا وَجَبَ فِي الثَّمَرِ مِنَ الْحَقِّ».[6]

تخريج الحديث:

أخرجه من طريق ابن وهب، البيهقي[7]. وأخرجه عبد الرزاق[8]، عَنْ مَعْمَرٍ. وأخرجه ابن زنجويه[9]، والبيهقي[10]، من طريق عبد العزيز بن محمد. وأخرجه ابن عدي[11]، من طريق زبخي بن خالد. جميعهم عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرٍ، به بلفظه، وفي رواية ابن زنجويه تسمية ابني جابر (محمد، وعبد الرحمن).

دراسة رجال الإسناد:

مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ: المخزومي مولاهم، المكي، الزَّنْجِيُّ ، مات سنة تسع وسبعين ومائة أو بعدها.

قال الذهبي[12]: "وثق، وضعفه أبو داود لكثرة غلطه".

---

[1] صحيح البخاري ٧/٢، ح: ٩٠٣.

[2] صحيح مسلم ٥٨١/٢، ح: ٨٤٧.

[3] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٣/٥.

[4] هو عبد الرحمن، ابن الصحابي الجليل راوي حديثنا، جابر بن عبد الله الأنصاري.

[5] الْوَاطِئَةُ: المَارّة والسَّابِلَة، سُمُّوا بِذَلِكَ لوَطْئِهم الطريقَ. النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٠٠/٥.

[6] الموطأ ص:٧٢، ح: ١٩٢.

[7] السنن الكبرى ٢٠٩/٤، ح: ٧٤٤٨.

[8] مصنف عبد الرزاق ١٢٩/٤، ح: ٧٢٢٠.

[9] الأموال ١٠٧٢/٣، ح: ١٩٩٤.

[10] السنن الكبرى ٢٠٩/٤، ح: ٧٤٤٩.

[11] الكامل في ضعفاء الرجال ٣٨٢/٣.

[12] الكاشف ٢٥٨/٢.

وقال ابن حجر[١]: " فقيه صدوق كثير الأوهام"، وقال[٢]" قرأت: بخط الذهبي: فهذه الأحاديث ترد بها قوة الرجل ويضعف". قالت الباحثة: القول فيه قول ابن حجر.

الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، المدني، متروك رماه أحمد بالكذب، مات بعد الستين ومائة.[٣]

حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ: بْنِ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ.

قال الشافعي[٤]: "الرواية عن حرام حرام"، وقال ابن سعد[٥]: "كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ ضَعِيفًا"، وقال البخاري[٦]: "مُنكر الحديثِ"، وقال ابن عدي[٧]: "عامة حديثه مناكير"، وقال الذهبي[٨]: "متروك باتفاق".

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً لأجل القاسم بن عبد الله، وحرام بن عثمان، فهما متروكان. قال ابن القيسراني[٩]: "حديث: احتاطوا لأهل الأموال في العامل والواطئة والنوائب، وما يجب في التمر من الحق. رواه حرام بن عثمان: عن عبد الرحمن، ومحمد ابني جابر. وحرام متروك الحديث".

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ «**وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ**» الْإِنَابَةُ: الرُّجُوعُ إِلَى اللَّه بالتَّوبة يُقَالُ: أَنَابَ يُنِيبُ إِنَابَةً فَهُوَ مُنِيبٌ، إِذَا أَقْبَلَ ورجَع. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.[١٠]

الحديث رقم (٤٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ: " اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ،... اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، **وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ**، وَبِكَ

---

[١] تقريب التهذيب ص:٥٢٩.
[٢] تهذيب التهذيب ١٢٩/١٠.
[٣] تقريب التهذيب ص:٤٥٠.
[٤] المعرفة والتاريخ ١٣٨/٣.
[٥] الطبقات الكبرى – متمم التابعين ص:٤١١.
[٦] التاريخ الكبير ١٠١/٣.
[٧] الكامل في ضعفاء الرجال ٣٨٥/٣.
[٨] ديوان الضعفاء ص:٧٥.
[٩] ذخيرة الحفاظ ٢٤٠/١، ح: ١١٣.
[١٠] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٣/٥.

خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ،...»، قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ: سَمِعَهُ مِنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.(١)

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، عن عبد الله بن محمد الجعفي(٢)، وقَبِيصَة بن عقبة التيمي(٣)، كلاهما عن سفيان، به بنحوه. وأخرجه البخاري(٤)، من طريق ابن جريج، عن سليمان، به بنحوه. وأخرجه مسلم(٥)، من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم، عن طاوس، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- سفيان بن عيينة: سبق(٦).
- وباقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَوَدَ) (س) فِيهِ «**لَا تَكُونُوا مثلَ الْيَهُودِ، إِذَا نَشَرُوا التَّوراة نَادُوا**» يُقَالُ: نَادَ يَنُودُ، إِذَا حَرَّك رأسَه وأكتافَه. ونَادَ مِنَ النُّعاس نَوْداً، إِذَا تَمايَل.(٧)

الحديث رقم (٤٩)

قال الإمام ابن المظفر رحمه الله:

حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ عَلِيٍّ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زياد الرُّصَاصِيِّ، نا زُهَيْرُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّلُولِيُّ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازِ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ آيَةَ النِّفَاقِ أَنْ تَذْكُرَ الْقَوْمَ وَمَا ذُكِرُوا ، فَإِذَا أَمْسَكْتَ عَنْهُمْ لَمْ يُذْكَرُوا، فَلَا تَذْكُرُوا ، فَلَا تَكُونُوا كَالْيَهُودِ إِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمُ التَّوْرَاةُ مَادُوا لَهَا**(٨) **، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ شَيْءٌ**».(٩)

---

(١) صحيح البخاري ٤٨/٢، ح:١١٢٠.

(٢) صحيح البخاري ٧٠/٨، ح: ٦٣١٧.

(٣) صحيح البخاري ١١٧/٩، ح: ٧٣٨٥.

(٤) صحيح البخاري ١٤٤/٩، ح: ٧٤٩٩.

(٥) صحيح مسلم ٥٣٢/١، ح: ٧٦٩.

(٦) راجع ح: ٢.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٤/٥.

(٨) قال محقق كتاب غرائب مالك بن انس في الهامش: "هذا الأقرب في رسمها، وتحتمل غير هذا". وذكرها نبيل جرار في الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء ٤٨٥/٢: فقال: "عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «إنَّ آيةَ النفاقِ أَن يذكرَ القومُ ما ذُكِّروا، فإذا أمسكَ عَنهم لم يَذكروا، فلا تَكونوا كاليهودِ إذا تُليتْ عليهم التوراةُ نادوا لها، وإذا أمسكَ عنهم لم يكنْ مِن وراءِ ذلكَ شيءٌ». غرائب حديث مالك لابن المظفر"، ويؤيدها ذكر ابن الأثير لها على هذا النحو، وكذا جاء لفظها في لسان العرب ٤٣٠/٣، وتاج العروس ٢٤١/٩.

(٩) غرائب مالك بن أنس لابن المظفر ص:٢٣٤، ح:١٦٩.

تخريج الحديث:

لم أعثر على تخريج له

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ:** بن نَجِيح.

"قال ابن يونس[١]: "منكر الحديث"، وقال الدارقطني[٢]: متروك الحديث".

- **عَبد الرَّحمَن بْن زِياد، الرَّصاصِيّ:** أبو عبد الله، الثقفي البصري، من أهل العراق سكن مصر.[٣]

وثقه ابن يونس[٤]، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبي عنه فقال: صدوق...سألت أبا زرعة عنه فقال: لا بأس به". وذكره ابن حبان في ثقاته وقال: "ربما أخطأ"[٥].

قالت الباحثة: صدوق.

- **زُهَيْرُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّلُولِيُّ:** أبو إسحاق، من أهل الكوفة.

قال محمد بن أبي بكر المقدمي: "كان ثقة"[٦]، وذكره السخاوي في الثقات[٧].

وقال أبو حاتم: "شيخ"[٨]، وقال ابن عدي[٩]: "وَلِزُهَيْرٍ أَحَادِيثُ صَالِحَةٌ وأروى الناس عنه من البصريين مُحَمد بْن أبي بكر المقدمي وأرجو أنه لا بأس به فإن ابْن مَعِين إنما أنكر عليه حديثا مقطوعا كما ذكرته فأما حديثه المسند فعامته مستقيمة"، وقال الذهبي[١٠]: " فيه ضعف".

وقال ابن معين[١١]: "ليس بشيء"، وقال ابن حبان[١٢]: " كان ممن يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد"، وقال أبو أحمد الحاكم[١٣]: "ليس بالمتين عندهم"، وقال الدارقطني[١٤]: "يعتبر به"، وقال السخاوي[١٥]: "وذكره العقيلي[١٦]، والساجي، وابن الجارود، في الضعفاء".

---

(١) لسان الميزان ٩٩/٥.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ١٤٩٢/٣..

(٤) مغاني الأخيار ١٨٧/٢.

(٥) الثقات ٣٧٤/٨.

(٦) التاريخ الكبير ٤٢٨/٣.

(٧) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٣٣٧/٤.

(٨) الجرح والتعديل ٥٩٠/٣.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ١٨٩/٤.

(١٠) ميزان الاعتدال ٨٢/٢.

(١١) سؤالات ابن الجنيد ص:٣٤٣.

(١٢) المجروحين ٣١٥/١.

(١٣) تعجيل المنفعة ٥٥٣/١.

(١٤) لسان الميزان ٤٩١/٢.

(١٥) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٣٣٧/٤.

(١٦) الضعفاء الكبير ٩١/٢.

قالت الباحثة: صدوق يخطئ.

- **أبو عَامِرٍ الْخَزَّازِ:** صالح بن رستم المزني مولاهم، البصري، مات سنة اثنتين وخمسين.

وثقه الطيالسي[١]، وأبو داود[٢]، والبزار[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

وقال أحمد[٥]: "صالح الحديث"، وقال العجلي[٦]: "جَائِز الحَدِيث"، وقال أبو حاتم[٧]: "شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به، هو صالح"، وقال ابن حبان[٨]: "من الحفاظ الذين كانوا يخطئون"، وقال أبو أحمد الحاكم[٩]: "ليس بالقوي عندهم"، وقال ابن حجر[١٠]: "صدوق كثير الخطأ"، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق[١١].

وقال ابن المديني[١٢]: " كان ضعيفا ليس بشيء"، وسئل ابن معين[١٣] عن حديثه، فقال: " ليس بشيء"

قالت الباحثة: صدوق يخطئ.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ عبد الرحمن بن خالد متروك الحديث، وقال رضا الجزائري[١٤]: "إسناده ضعيف جدا".

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَوَرَ) وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ «قَالَ لَهُ ابنُ شَقِيقٍ: لَوْ رأيتُ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كنتُ أَسْأَلُهُ: هَلْ رأيتَ ربَّك؟ فَقَالَ: قَدْ سَأَلْتُهُ، فَقَالَ: **نورٌ أنَّى أراه؟**» أَيْ هُوَ نُورٌ كَيْف أراهُ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: النُّورُ جسْمٌ وعَرَض، والبَارِي جلَّ وعزَّ لَيْسَ بجسْم وَلَا عَرض، وإنما الْمُرَادُ أَنَّ حِجابه النُّور.[١٥]

الحديث رقم (٥٠)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

---

(١) المصدر السابق نفسه.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٠٣/٤.

(٣) مسند البزار ٤٧/٩.

(٤) الثقات لابن حبان ٤٥٧/٦.

(٥) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله ٥٤٦/١.

(٦) معرفة الثقات ٤٦٣/١.

(٧) الجرح والتعديل ٤٠٣/٤.

(٨) مشاهير علماء الأمصار ص:٢٣٩.

(٩) إكمال تهذيب الكمال ٣٣٠/٦.

(١٠) تقريب التهذيب ص:٢٧٢.

(١١) من تكلم فيه وهو موثق ت أمرير ص:١٠١.

(١٢) سؤالات ابن أبي شيبة ص:١١٤.

(١٣) سؤالات ابن الجنيد ص:٤٢٠.

(١٤) هامش غرائب مالك بن أنس لابن المظفر ص:٢٣٥.

(١٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٤/٥، ١٢٥.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رضي الله عنه، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: «نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ».[١]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٢]، من طريق يزيد بن إبراهيم. وأخرجه مسلم[٣]، من طريق هشام الدستوائي، وهمام بن يحيى العوذي. جميعهم عن قتادة، به بنحوه، وفي رواية أحمد تصريح قتادة بالسماع من ابن شقيق. وأخرجه البزار[٤]، من طريق عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ**: التُّسْتَرِيُّ[٥]، نزيل البصرة، أبو سعيد، ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين، مات سنة ثلاث وستين ومائة على الصحيح.[٦] وقد توبع عليه كما هو ظاهر في التخريج.
- **قَتَادَةَ**: سبق[٧]. وهو ثقة مدلس من الثالثة، وقد صرح بالسماع في الرواية التي أخرجها أحمد.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً**» وَبَاقِي أَعْضَائِهِ. أَرَادَ ضِياءُ الْحَقِّ وبيَانَه، كَأَنَّهُ قَالَ: اللهمَّ استعمِل هَذِهِ الأعضاءَ مِنِّي فِي الْحَقِّ. وَاجْعَلْ تَصَرُّفي وتَقَلُّبي فِيهَا عَلَى سَبِيلِ الصَّوَابِ وَالْخَيْرِ.[٨]

الحديث رقم (٥١)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ[٩]، عَنْ سَلَمَةَ[١٠]، عَنْ كُرَيْبٍ[١١]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: بِتُّ عِنْدَ مَيْمُونَةَ، رضي الله عنها، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى حَاجَتَهُ،...

---

[١] صحيح مسلم ١٦١/١، ح:١٧٨.

[٢] مسند أحمد ٤٢٠/٣٥.

[٣] صحيح مسلم ١٦١/١، ح:١٧٨.

[٤] مسند البزار ٣٦٢/٩، ح: ٣٩٣١.

[٥] بالتاء المضمومة المنقوطة من فوق بنقطتين، وسكون السين المهملة، وفتح التاء المعجمة أيضا بنقطتين من فوق، والراء المهملة، هذه النسبة الى تستر بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان. الأنساب للسمعاني ٥١/٣.

[٦] تقريب التهذيب ص:٥٩٩.

[٧] راجع ح: ٤٣.

[٨] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٥/٥.

[٩] هو: الثوري.

[١٠] هو: ابن كهيل الحضرمي.

[١١] هو: ابن أبي مسلم القرشي.

وَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا**».[1]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[2]، من طريق شعبة، تابع سفيان، في الرواية عن سلمة، به بنحوه. وأخرجه البخاري، من طريق عمرو بن دينار[3]، ومخرمة بن سليمان[4]، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر[5]. ومسلم، من طريق سلمة سلمة بن كُهَيل[6]. جميعهم عن كريب، به بنحوه. وأخرجه البخاري، من طريق سعيد بن جبير[7]، ومن طريق الشعبي[8]. ومسلم، من طريق أبي المتوكل علي بن داود البصري[9]. عن ابن عباس، به بنحوه وفي بعض الطرق اختصار.

دراسة رجال الإسناد:

- **رجال الإسناد كلهم ثقات.**

> قال ابن الأثير رحمه الله:
>
> **(هـ)** وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «**أَنْوَرُ الْمُتَجَرِّدِ**» أَيْ نَيِّر لَوْنِ الْجِسْمِ. يُقَالُ للحَسن المُشْرق اللَّون: أَنْوَر، وَهُوَ أَفْعَلُ مِنَ النُّورِ. يُقَالُ: نَارَ فَهُوَ نَيِّرٌ، وأَنَارَ فَهُوَ مُنِيرٌ.[10]

الحديث رقم (٥٢)

قال الإمام ابن سعد رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ[11]، أَخْبَرَنَا جَمِيعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ، بِمَكَّةَ عَنِ ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيَّ وَكَانَ وَصَّافًا عَنْ حِلْيَةِ، رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه ... **أَنْوَرَ الْمُتَجَرِّدِ**....[12]

---

[1] صحيح البخاري ٦٩/٨، ح: ٦٣١٦.

[2] صحيح مسلم ٥٢٨/١، ح: ٧٦٣.

[3] صحيح البخاري ١٤٦/١، ح: ٧٢٦.

[4] صحيح البخاري ٢٤/٢، ح: ٩٩٢.

[5] صحيح البخاري ٤١/٦، ح: ٤٥٦٩.

[6] صحيح مسلم ٥٢٥/١، ح: ٧٦٣.

[7] صحيح البخاري ٣٤/١، ح: ١١٧.

[8] صحيح البخاري ١٤٦/١، ح: ٧٢٨.

[9] صحيح مسلم ٢٢١/١، ح: ٢٥٦.

[10] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٥/٥.

[11] بفتح النون وسكون الهاء وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى بنى نهد. الأنساب للسمعاني ٢١٦/١٣

[12] الطبقات الكبرى ٤٢٢/١.

تخريج الحديث:

أخرجه الفسوي[١]، من طريق سعيد بن حماد الأنصاري. وأخرجه الطبراني[٢]، وأبو نعيم[٣]، والبيهقي[٤]، من طريق أبي غسان النهدي. وأخرجه الترمذي[٥]، ومحمد بن هارون[٦]، وابن حبان[٧]، والآجري[٨]، والبغوي[٩]، والمزي[١٠]، من طريق، سفيان بن وكيع. جميعهم: (سعيد الأنصاري، وأبو غسان النهدي، ومحمد بن هارون، وسفيان بن وكيع)، عن جَمِيع، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جَمِيعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ:** ضعيف[١١].
- **رَجُلٌ، بِمَكَّةَ:** جاء تسميته في (الشمائل للترمذي، والشريعة للآجري، والمعجم الكبير للطبراني) رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي هَالَةَ زَوْجِ خَدِيجَةَ، يُكَنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. قال ابن حجر[١٢]: "مجهول".
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لجهالة أبي عبد الله التميمي، وإبهام ابن أبي هالة، وضعف جميع. قال ابن حبان[١٣]: "إسناد ليس له في القلب وقع"، وقال الهيثمي[١٤]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ يُسَمَّ"، وضعفه الألباني[١٥]، فقال: " هذا إسناد ضعيف، وله علتان: الأولى: جهالة أبي عبد الله التميمي، قال الحافظ وغيره: مجهول. الثانية: ضعف جميع بن عمير هذا، واتهمه بعضهم"، وقال الجليمي[١٦]: "إسناده ضعيف جداً". وللحديث شواهد توسع الشيخ الألباني في إيرادها[١٧].

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢٨٤/٣.

(٢) الأحاديث الطوال ص:٢٤٥، ح: ٢٩، والمعجم الكبير ١٥٥/٢٢، ح: ٤١٤.

(٣) دلائل النبوة ص:٦٢٧، ح: ٥٦٥، ومعرفة الصحابة ٢٧٥١/٥، ح:٦٥٥٣.

(٤) دلائل النبوة ٢٨٦/١، وشعب الإيمان ٢٤/٣، ح: ١٣٦٢.

(٥) الشمائل المحمدية ص:٣٤.

(٦) صفة النبي صلى الله عليه وسلم ص:٩.

(٧) الثقات ١٤٥/٢.

(٨) الشريعة ١٥٠٨/٣، ح: ١٠٢٢.

(٩) شرح السنة ٢٦٩/١٣، ح: ٣٧٠٥.

(١٠) تهذيب الكمال ٢١٤/١.

(١١) تقريب التهذيب ص:١٤٢.

(١٢) تقريب التهذيب ص:٦٥٤

(١٣) الثقات ١٤٥/٢.

(١٤) مجمع الزوائد ٢٧٨/٨.

(١٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة ٨٥/٥.

(١٦) هامش الشمائل المحمدية ص:٣٤.

(١٧) انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة ٨٢/٥، ح: ٢٠٥٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ «أَنَّهُ نَوَّرَ بِالْفَجْرِ» أَيْ صَلَّاهَا وَقَدِ اسْتَنَارَ الأُفُق كَثِيرًا..[١]

الحديث رقم (٥٣)

قال الإمام محمد بن الحسن رحمه الله:

أُخْبُرْنَا سَلاَّم بن سُلَيْم[٢]، قَالَ حَدثنِي هُرَيْر بن عبد الرَّحْمَن بن رَافع بن خُدَيج، قَالَ سَمِعت جدي رَافع بن خُدَيج الأنصاري، يَقُول: سَمِعتُ رَسُولَ الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم، يَقُول: "يَا بِلَال نور بِالْفَجْرِ؛ مَا يرى الْقَوْم مواقع نَبْلِهم".[٣]

تخريج الحديث:

أخرجه محمد بن الحسن[٤]، من طريق مُحَمَّد بن أبان بن صَالح الْقرشِي. وأخرجه ابن أبي شيبة[٥]، والبخاري[٦]، والطبراني[٧]، وابن منده[٨]، وأبو نعيم[٩]، من طريق إبراهيم بن إسماعيل. وأخرجه البخاري[١٠]، وابن عدي[١١]، من طريق عبد الله بن هرير. وأخرجه الطيالسي[١٢]، من طريق عبد الرحمن بن هرير. ثلاثتهم: (محمد بن القرشي، وإبراهيم بن إسماعيل، وعبد الله بن هرير)، عن هرير، به بنحوه. وأخرجه الطيالسي[١٣]، والشافعي[١٤]، وأحمد[١٥]، والطيوري[١٦]، وابن جميع[١٧]، من طريق، محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، به بنحوه، وليس فيه ذكر رؤية القوم مواضع النبل، وإنما لفظة (فَإِنَّ ذَلِكَ أَعْظَمُ لِأُجُورِكُمْ).

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٥/٥.

[٢] الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي ثقة متقن صاحب حديث. انظر: تقريب التهذيب ص:٢٦١.

[٣] الحجة على أهل المدينة ٥/١.

[٤] الحجة على أهل المدينة ٣/١.

[٥] مسند ابن أبي شيبة ٧٨/١، ح: ٨٣.

[٦] التاريخ الكبير ٢٩٩/٣.

[٧] المعجم الكبير ٢٧٧/٤، ح: ٤٤١٤.

[٨] معرفة الصحابة ص:٥٩٠.

[٩] معرفة الصحابة ١٠٤٨/٢، ح: ٢٦٦٠.

[١٠] التاريخ الكبير ٢٩٩/٣.

[١١] الكامل في ضعفاء الرجال ٩٣/٤.

[١٢] مسند أبي داود الطيالسي ٢٦٦/٢، ح: ١٠٠٣.

[١٣] مسند أبي داود الطيالسي ٢٦٤/٢، ح: ١٠٠١.

[١٤] مسند الشافعي ٥١/١، ح: ١٥١.

[١٥] مسند أحمد ١٣٢/٢٥، ح: ١٥٨١٩.

[١٦] الطيوريات ٨٠٦/٣، ح: ٧١٤.

[١٧] معجم الشيوخ ص:٣٠٥.

دراسة رجال الإسناد:

- **هُرَير بن عبد الرَّحْمَن بن رَافع بن خديج:** الأنصاري المدني.

قال ابن معين[1]، والعجلي[2]: "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات[3].

وَقَال الأَزدي[4]: "يتكلمون في حديثه"، وقال ابن حجر[5]: " مقبول".

قالت الباحثة: ثقة.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، ولفظة (مَا يرى الْقَوْم مواقع نبلهم) شاذة، لمخالفتها للأحاديث الواردة في الإسفار بالفجر، سواء عن رافع، كما هو ظاهر في التخريج، أو عن غيره، والتي ورد فيها لفظ (فَإِنَّ ذَلِكَ أَعْظَمُ لِأُجُورِكُمْ)، وصححه الألباني من حديث رافع بلفظ (أسفروا بالفجر فانه أعظم للأجر)[6].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ**» أَرَادَ بِالنَّارِ هَاهُنَا الرَّأْيَ: أَيْ لَا تُشاوِرُوهم، فَجَعَلَ الرَّأْيَ مَثَلا للضَّوء عِنْدَ الحَيْرة.[7]

الحديث رقم (٥٤)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ[8]، حَدَّثَنَا الْأَزْهَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِ، وَلَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا**".[9]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[10]، والنسائي[11]، والطبري[12]، وابن المنذر[13]، وأبو

---

[1] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص:٢٢٤.

[2] معرفة الثقات ٣٢٥/٢.

[3] الثقات ٥٨٩/٧.

[4] تهذيب التهذيب ٢٩/١١.

[5] تقريب التهذيب ص:٥٧١.

[6] إرواء الغليل ٢٨١/١، ح: ٢٥٨.

[7] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٥/٥.

[8] هو: ابن حوشب الشيباني.

[9] مسند أحمد ١٨/١٩، ح: ١١٩٥٤.

[10] التاريخ الكبير ٤٥٥/١.

[11] السنن الكبرى ٣٨٢/٨، ح: ٩٤٦٤، والمجتبى ١٧٦/٨، ح: ٥٢٠٩.

[12] جامع البيان ١٤٢/٧، ح: ٧٦٨٥.

[13] تفسير ابن المنذر ٣٤٤/١، ح: ٨٤١.

الأصبهاني[١]، والبيهقي[٢]، والضياء المقدسي[٣]، من طرق عن هشيم بن بشير، بهذا الإسناد، واللفظ. وأخرج ابن أبي شيبة[٤]، بإسناد صحيح، من طريق أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس: أن عمر قال: لا تنقُشوا ولا تكتبوا في خواتمكم بالعربية. وأخرج البخاري[٥]، بسند حسن، عن خليفة بن خياط، عن معاذ بن هشام الدَّسْتَوائي، سمع أباه عن قتادة، عن أنس: نهى عمرُ أن يُنقش في الخواتيم بالعربية.

دراسة رجال الإسناد:

- **الْأَزْهَرُ بْنُ رَاشِدٍ:** البصري، مجهول[٦].
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لجهالة أزهر، والصحيح عن أنس أنه من قول عمر، وليس مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم، كما أخرجه ابن أبي شيبة، بإسناد صحيح، والبخاري، بإسناد حسن، كما هو ظاهر في التخريج. قال البوصيري[٧]: "هذا إسناد ضعيف؛ لجهالة أزهر بن راشد"، وضعفه الألباني[٨].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**أنَا بَرِيءٌ مِنْ كلِّ مُسلمٍ مَعَ مُشْرِكٍ، قِيلَ: لِمَ يَا رسولَ اللَّـهِ؟ قَالَ: لَا تراأى نَارَاهُمَا**» أَيْ لَا تَجْتَمعان بِحَيْثُ تَكُونُ نارُ أحدِهما مُقابِل نارِ الْآخَرِ. وَقِيلَ: هُوَ مِنْ سِمَة الْإِبِلِ بِالنَّارِ.[٩]

الحديث رقم (٥٥)

قال الإمام الشافعي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: لَجَأَ قَوْمٌ إِلَى خَثْعَمَ فَلَمَّا غَشِيَهُمْ الْمُسْلِمُونَ اسْتَعْصَمُوا بِالسُّجُودِ فَقَتَلُوا بَعْضَهُمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَعْطُوهُمْ نِصْفَ الْعَقْلِ لِصَلَاتِهِمْ»، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: «أَلَا إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ»، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ؟ قَالَ: «**لَا تَتَرَاءَى نَارَاهُمَا**».[١٠]

---

[١] أمثال الحديث ص:٣٤٦، ح: ٢٩٦.

[٢] السنن الكبرى ٢١٦/١٠، ح: ٢٠٤٠٨، وشعب الإيمان ١٠/١٢، ح: ٨٩٣٠.

[٣] الأحاديث المختارة ٣٧٩/٤، ح: ١٥٤٦.

[٤] المصنف ١٩٢/٥، ح: ٢٥١١٧.

[٥] التاريخ الكبير ٤٥٥/١.

[٦] انظر: الكاشف ٢٣١/١، وتقريب التهذيب ص:٩٧.

[٧] إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ٥٢٦/٤.

[٨] سلسلة الأحاديث الضعيفة ٣٢٢/١٠، ح: ٤٧٨١.

[٩] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٥/٥.

[١٠] الأم ٣٧/٦.

تخريج الحديث:

- اختلف في وصله وإرساله:

فرواه مرسلا:

ابن أبي شيبة، عن وكيع[1]، وعبد الرحيم بن سليمان[2]. وأخرجه النسائي[3]، من طريق أبي خالد الأحمر. وأخرجه البيهقي[4]، من طريق مروان بن معاوية. وأخرجه سعيد بن منصور[5]، من طريق معتمر بن سليمان. جميعهم عن إسماعيل بن أبي خالد، به بنحوه.

- ورواه موصولاً عن جرير بن عبد الله:

أبو داود[6]، والترمذي[7]، وابن البختري[8]، وابن الأعرابي[9]، والبيهقي[10]، والخطيب البغدادي[11]، وابن عساكر[12]، من طريق أبي معاوية محمد بن خازم.

وأخرجه الترمذي[13]، من طريق الحجاج بن أرطاة.

وأخرجه البيهقي[14]، من طريق حفص بن غياث.

ثلاثتهم عن إسماعيل، به بنحوه.

- ورواه موصولاً عن خالد بن الوليد:

ابن أبي عاصم[15]، والطحاوي[16]، والطبراني[17]، من طريق حفص بن غياث. عن إسماعيل، به بنحوه.

---

(1) مصنف ابن أبي شيبة ٤٦٨/٦، ح: ٣٢٩٩٧.

(2) مصنف ابن أبي شيبة ٣٤٨/٧، ح: ٣٦٦٣٠.

(3) السنن الكبرى ٣٤٧/٦، ح: ٦٩٥٦، والمجتبى ٣٦/٨، ح: ٤٧٨٠.

(4) السنن الكبرى ٢٢٥/٨، ح: ١٦٤٧٠

(5) سنن سعيد بن منصور ٢٩٢/٢، ح: ٢٦٦٣.

(6) سنن أبي داود ٤٥/٣، ح: ٢٦٤٥.

(7) سنن الترمذي ١٥٥/٤، ح: ١٦٠٤.

(8) مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري ص:٢٤٢، ح: ٢٣٨.

(9) معجم ابن الأعرابي ٤٣٩/٢، ح: ٨٥٨.

(10) السنن الكبرى ٢٢٥/٨، ح: ١٦٤٧١.

(11) المتفق والمفترق ٣٥٥/١، ح: ١٧٣.

(12) معجم ابن عساكر ٩٥٧/٢، ح: ١٢٢١.

(13) سنن الترمذي ١٥٥/٤، ح: ١٦٠٥.

(14) السنن الكبرى ٢٢٦/٨، ح: ١٦٤٧٢.

(15) الديات ص:٥٠.

(16) شرح مشكل الآثار ٢٧٤/٨، ح: ٣٢٣٣.

(17) المعجم الكبير ١١٤/٤، ح: ٣٨٣٦.

دراسة رجال الإسناد:

- **مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيّ:** أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة[1]. وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[2]، ولم يصرح بالسماع.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لعنعنة مروان، ولكنه توبع عليه كما هو ظاهر في التخريج فارتقى بهذه المتابعة إلى الحسن لغيره، وهو مرسل، من رواية الأكثر عن إسماعيل، بخلاف من رواه موصولاً عن جرير، واضطرب فيه حفص بن غياث فرواه مرة موصولا عن جرير، ومرة عن خالد بن الوليد.

قال البخاري[3]: "الصحيح عن قيس بن أبي حازم. مرسل"، وقال أبو داود[4]، بعد روايته للحديث موصولاً: «رَوَاهُ هُشَيْمٌ، وَمَعْمَرٌ، وَخَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ، وَجَمَاعَةٌ لَمْ يَذْكُرُوا جَرِيرًا»، وقال أبو حاتم[5]: "الكوفيون لا يسندونه، ومرسل أشبه"، وقال الترمذي[6]: "وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ إِسْمَاعِيلَ قَالُوا: عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ جَرِيرٍ"، وقال الدارقطني[7]: "رواه أبو إسحاق الفزاري، ومروان بن معاوية، ومعتمر بن سليمان، عن إسماعيل، عن قيس مرسلا، وهو الصواب".

> قال ابن الأثير رحمه الله:
>
> (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ صَعْصَعة بْنِ نَاجِيَةَ جدِّ الْفَرَزْدَقِ «**قَالَ: وَمَا ناراهُما؟**» أَيْ مَا سِمَتُهما الَّتِي وُسِمتا بِهَا، يَعْنِي نَاقَتَيْه الضالَّتَين، فَسُمِّيَتِ السِّمَةُ نَارًا لِأَنَّهَا تُكْوَى بِالنَّارِ، والسِّمة: الْعَلَامَةُ.[8]

الحديث رقم (٥٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

قَالَ لِي الْعَلاءُ بْنُ الفَضل: حدَّثني عَبّاد بْنُ كُسَيب، حدَّثني طُفيل بْنُ عَمرو، عَنْ صَعصَعة بْنِ نَاجِيَةَ المُجاشِعيّ؛ قَدِمتُ عَلى النَّبيِّ صَلى اللَّهُ عَلَيه وسَلم، فَعَرَضَ عَلَيَّ الإِسلاَمَ، فَأَسلَمتُ، وعَلَّمَنِي آيًا مِن القُرآنِ، قلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي عَمِلتُ أَعمالاً فِي الجاهِلِيةِ، فَهَل لِي فِيهَا مِن أَجرٍ؟ قَالَ: «وَمَا عَمِلْتَ؟» ، فَقُلْتُ: ضَلَّتْ نَاقَتَانِ لِي عَشْرَاوَيْنِ فَخَرَجْتُ أَبْغِيهِمَا عَلَى جَمَلٍ لِي، فَرُفِعَ لِي بُنْيَانٌ فِي فَضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَقَصَدْتُ قَصْدَهَا،

---

(١) تقريب التهذيب ص:٥٢٦.

(٢) طبقات المدلسين ص:٤٥.

(٣) العلل الكبير ص:٢٦٤.

(٤) سنن أبي داود ٤٥/٣.

(٥) علل الحديث لابن أبي حاتم ٣٧٠/٣.

(٦) سنن الترمذي ١٥٥/٤.

(٧) علل الدارقطني ٤٦٤/١٣.

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٥/٥.

فَوَجَدْتُ فِي أَحَدِهِمَا شَيْخًا كَبِيرًا فَقُلْتُ: حَسَسْتَ نَاقَتَيْنِ عَشْرَاوَيْنِ؟ **قَالَ: وَمَا نَارُهُمَا؟** ....قَالَ: لَكَ أَجرَهُ، إذ مَنَّ اللَّهُ عَلَيكَ بِالإِسلاَمِ.[١]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن قتيبة[٢]، وابن أي خيثمة[٣]، وابن أبي عاصم[٤]، والبغوي[٥]، والعقيلي[٦]، والطبراني[٧]، والحاكم[٨]، وأبو نعيم[٩]، وابن الأثير[١٠]، من طريق العلاء بن الفضل، عن عباد، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **العلاء بن الفضل:** بن عبد الملك المِنقَرِيُّ، أبو الهذيل البصري، ضعيف، مات سنة عشرين ومائتين.[١١]
- **عَبّاد بْنُ كُسَيب:** من بنى عمرو بن جندب، يكنى: أبا الخنساء.[١٢]

قال البخاري[١٣]: "رَوَى عَنه العَلاَء بْن الفَضل، لا يصح"، وقال القفطي[١٤]: "أسندوا إليه جملة من الغريب"، وذكره ابن حبان في الثقات[١٥]، ومغلطاي[١٦]، وذكر قول البخاري لا يصح.

قالت الباحثة: ثقة، ولعل الغرابة وعدم الصحة من غيره.

- **طُفَيل بْنُ عَمرو:** التميمي.

قال العقيلي[١٧]: "بَصْرِيٌّ لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ"، وذكره ابن حبان في الثقات[١٨]، وقال الذهبي[١٩]: "مجهول، لا يعرف".

---

[١] التاريخ الكبير ٣١٩/٤.

[٢] غريب الحديث ٣٣٩/١، ح: ٥٤.

[٣] التاريخ الكبير ٣٠٧/١، ح: ١١٤٧.

[٤] الآحاد والمثاني ٤٠٣/٢، ح: ١١٩٩.

[٥] معجم الصحابة ٣٧٤/٣.

[٦] الضعفاء الكبير ٢٢٨/٢.

[٧] المعجم الكبير ٧٦/٨، ح: ٧٤١٢.

[٨] المستدرك ٧٠٧/٣، ح: ٦٥٦٢

[٩] معرفة الصحابة ١٥٢٨/٣، ح: ٣٨٧٧.

[١٠] أسد الغابة ٢٢/٣، ح: ٦٣٠.

[١١] تقريب التهذيب ص:٤٣٥.

[١٢] البيان والتبيين للجاحظ ٢٦١/١، والمعارف لابن قتيبة ٥٤١/١.

[١٣] التاريخ الكبير ٤٠/٦.

[١٤] إنباه الرواة على أنباه النحاة ٣٨٨/٢.

[١٥] الثقات ١٥٨/٧.

[١٦] الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٤٤٢/٥.

[١٧] الضعفاء الكبير ٢٢٨/٢.

[١٨] الثقات ٤٩٤/٦.

[١٩] " ديوان الضعفاء ص:٢٠٠، وميزان الاعتدال ٣٣٧/٢.

قالت الباحثة: مجهول.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لضعف العلاء، وجهالة الطفيل.قال البخاري[١] بعد إيراده للحديث: "فيه نَظَرٌ"، وقال الهيثمي[٢]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَفِيهِ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ. وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ: لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ".

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَفِيهِ «**النَاسُ شركاءُ فِي ثَلَاثَةٍ: الْمَاءِ والكَلأ وَالنَّارِ**» أَرَادَ: لَيْسَ لِصَاحِبِ النار أَنْ يَمْنَعَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَضيءَ مِنْهَا أَوْ يَقْتَبس. وَقِيلَ: أَرَادَ بِالنَّارِ الحِجارة الَّتِي تُورِي النارَ: أَيْ لَا يُمنَع أحدٌ أَنْ يأخذَ مِنْهَا.[٣]

الحديث رقم (٥٧)

قال الإمام أبو سعيد الأشج رحمه الله:

نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**الناس شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ: الْمَاءِ، وَالنَّارِ، وَالْكَلَإِ، وَثَمَنُهُ حَرَامٌ**".[٤]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[٥]، والطبراني[٦]، وابن عدي[٧]، والمزي[٨]، من طريق عبد الله بن خراش، به بنحوه، وفيه المسلمون بدل الناس.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ الشَّيْبَانِيُّ:** أبو جعفر الكوفي، ضعيف وأطلق عليه ابن عمار الكذب.[٩]
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل عبد الله بن خراش، قال النووي[١]: "وأما رواية ابن عباس عند ابن ماجه والتي فيها (وثمنه

---

[١] التاريخ الكبير ٣١٩/٤.

[٢] مجمع الزوائد ٩٥/١.

[٣] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٥/٥.

[٤] حديث أبي سعيد الأشج ص:٥١، ح: ٥.

[٥] سنن ابن ماجه ٨٢٦/٢، ح: ٢٤٧٢.

[٦] المعجم الكبير ٨٠/١١، ح: ١١١٠٥.

[٧] الكامل في ضعفاء الرجال ٣٤٨/٥.

[٨] تهذيب الكمال ٤٥٥/١٤.

[٩] تقريب التهذيب ص:٣٠١.

حرام) ففيها عبد الله بن خراش" وضعف إسناده البوصيري[٢]، والألباني[٣]، وصحح الحديث بلفظ (المسلمون شركاء في ثلاث)[٤].

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ الْإِزَارِ «**وَمَا كَانَ أسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ فِي النَّارِ**» مَعْنَاهُ أَنَّ مَا دُونَ الكَعْبين مِنْ قَدَمِ صَاحِبِ الإزارِ المُسْبَل فِي النارِ، عُقوبةً لَهُ عَلَى فِعْلِهِ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّ صَنيعه ذَلِكَ وفعلَه فِي النَّارِ: أَيْ إِنَّهُ معدودٌ مَحْسوب مِنْ أَفْعَالِ أَهْلِ النَّارِ.[٥]

الحديث رقم (٥٨)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ، سُئِلَ عَنِ الْإِزَارِ، فَقَالَ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ، لَا جُنَاحَ أَوْ لَا حَرَجَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ، مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ فِي النَّارِ، لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا".[٦]

تخريج الحديث:

أخرجه مالك[٧]، والطيالسي[٨]، والحميدي[٩]، وابن أبي شيبة[١٠]، وابن ماجه[١١]، وأبو داود[١٢]، والنسائي[١٣]، وأبو يعلى[١٤]، وأبو عوانة[١٥]، وابن حبان[١٦]، من طريق العلاء بن عبد الرحمن، به بنحوه.

---

[١] المجموع شرح المهذب ٢٤٤/١٥.
[٢] مصباح الزجاجة ٨٠/٣.
[٣] إرواء الغليل ٦/٦.
[٤] صحيح الجامع الصغير ١١٣٨/٢، ح: ٦٧١٣.
[٥] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٦/٥.
[٦] مسند أحمد ٥٢/١٧، ح: ١١٠١٠.
[٧] موطأ مالك ٩١٤/٢، ح: ١٢.
[٨] مسند أبي داود الطيالسي ٦٧٤/٣، ح: ٢٣٤٢.
[٩] مسند الحميدي ٨/٢، ح: ٧٥٤.
[١٠] مصنف ابن أبي شيبة ١٦٥/٥، ح: ٢٤٨٠٩.
[١١] سنن ابن ماجه ١١٨٣/٢، ح: ٣٥٧٣.
[١٢] سنن أبي داود ٥٩/٤، ح: ٤٠٩٣.
[١٣] السنن الكبرى ٤٣٨/٨، ح: ٩٦٣١.
[١٤] مسند أبي يعلى الموصلي ٢٦٨/٢، ح: ٩٨٠.
[١٥] مستخرج أبي عوانة ٢٥٠/٥، ح: ٨٦٠٢.
[١٦] صحيح ابن حبان ٢٦٢/١٢، ح: ٥٤٤٦.

دراسة رجال الإسناد:

- **الْعَلَاء بن عَبْدِ الرَّحْمَن:** بن يعقوب المدني، أَبُو شِبْلٍ، مات سنة بضع وثلاثين ومائة.

وثقه ابن سعد[١]، وأحمد[٢]، والعجلي[٣]، وقال أبو حاتم[٤]: "روى عنه الثقات، وأنا أنكر من حديثه أشياء"، وقال الترمذي[٥]: "ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ"، وذكره ابن حبان[٦] في الثقات.

وسئل ابن معين عَن الْعَلَاء بن عبد الرَّحْمَن عَن أَبِيه كَيفَ حَدِيثهمَا فَقَالَ[٧]: "لَيْسَ بِهِ بَأْس"، وقال النسائي[٨]: " ليس به بأس"، وقال الخليلي[٩]: " مختلف فيه؛ لأنه يتفرد بأحاديث لا يتابع عليها، وقد أخرج مسلم في الصحيح المشاهير من حديثه"،، وقال الذهبي[١٠]: "المحدث الصدوق... لاَ يَنْزِلُ حَدِيْثُه عَنْ دَرَجَةِ الحَسَنِ، لَكِنْ يُتَجَنَّبُ مَا أُنْكِرَ عَلَيْهِ"، وقال ابن حجر[١١]: " صدوق ربما وهم".

وقال ابن معين في قول آخر عنه: " ليس حديثه بحجة"[١٢]، وقال أبو زرعة[١٣]: "ليس هو بأقوى ما يكون".

قالت الباحثة: صدوق، إلا في روايته عن أبيه فهو ثقة.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رواته ثقات سوى العلاء فهو صدوق، إلا في روايته عن أبيه فهو ثقة، وحديثنا من روايته عنه. وصحح إسناده شعيب[١٤]، وصحح الحديث الألباني[١٥].

---

(١) الطبقات الكبرى – متمم التابعين ص:٣٣٠.

(٢) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله ٤٨٢/٢.

(٣) معرفة الثقات ١٤٩/٢.

(٤) الجرح والتعديل ٣٥٨/٦.

(٥) سنن الترمذي ٧٤/١.

(٦) الثقات ٢٤٧/٥.

(٧) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص:١٧٣.

(٨) تهذيب الكمال ٥٢٣/٢٢.

(٩) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٢١٨/١.

(١٠) سير أعلام النبلاء ١٨٦/٦، ١٨٧.

(١١) تقريب التهذيب ص:٤٣٥.

(١٢) الجرح والتعديل ٣٥٧/٦.

(١٣) المصدر السابق نفسه.

(١٤) هامش مسند أحمد ٥٢/١٧.

(١٥) صحيح الجامع الصغير ٢٢٠/١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**أَنَّهُ قَالَ لِعَشرةِ أنفُس فِيهِمْ سَمُرَة: آخِركم يَمُوتُ فِي النَّارِ**» فَكَانَ سَمُرة آخَر العشرةِ مَوْتًا. قِيلَ: إِنَّ سَمُرة أَصَابَهُ كُزَازٌ شَدِيدٌ، فَكَانَ لَا يكادُ يَدْفأ، فَأَمَرَ بقِدْرٍ عَظِيمَةٍ فَمُلِئَتْ مَاءً، وأوقَدَ تَحْتَها، واتَّخذ فوقَها مَجْلِساً، وَكَانَ يَصْعَدُ إِلَيْهِ بُخارُها فُيدْفِئُه، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ خُسِفَت بِهِ فَحَصَلَ فِي النَّارِ، فَذَلِكَ الَّذِي قَالَ لَهُ. واللَّه أَعْلَمُ.[1]

الحديث رقم (٥٩)

قال الإمام الحسن بن موسى رحمه الله:

حَدَّثَنَا، حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ، عَلِيٍّ[2]، حَدَّثَنِي، أَوْسُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: كُنْتُ إِذَا قَدِمْتُ عَلَى أَبِي مَحْذُورَةَ[3] سَأَلَنِي عَنْ سَمُرَةَ، وَإِذَا، قَدِمْتُ عَلَى سَمُرَةَ سَأَلَنِي عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ، فَقُلْتُ لِأَبِي مَحْذُورَةَ: مَا شَأْنُكَ إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْكَ سَأَلْتَنِي عَنْ سَمُرَةَ وَإِذَا قَدِمْتُ عَلَى سَمُرَةَ سَأَلَنِي عَنْكَ؟ " فَقَالَ: " كُنْتُ أَنَا وَسَمُرَةُ وَأَبُو هُرَيْرَةَ فِي بَيْتٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخَذَ بِعِضَادَتَيِ الْبَابِ فَقَالَ: «**آخِرُكُمْ مَوْتًا فِي النَّارِ**[4]» ، فَمَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ، ثُمَّ مَاتَ أَبُو مَحْذُورَةَ، ثُمَّ مَاتَ سَمُرَةُ.[5]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[6]، والفسوي[7]، والبلاذري[8]، والطحاوي[9]، والطبراني[10]، وأبو نعيم[11]، من طريق طريق حماد. وأخرجه الطبراني[12]، من طريق يونس بن عبيد. كلاهما عن ابن جدعان، به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٦/٥.

(٢) هو: عَلِيُّ بنُ زَيْدِ بنِ جُدْعَانَ التَّيْمِيُّ، ضعيف. تقريب التهذيب ص:٤٠١.

(٣) هو: أبو محذورة الجمحي المكي، المؤذن، صحابي مشهور مات بمكة سنة تسع وخمسين. تقريب التهذيب ص:٦٧١.

(٤) احتمل أنه أراد به نار الآخرة،ولكن لما كان موحدا يؤول أمره إلى الخير، ويحتمل نار الدنيا وأنه موته في النار لا أنه من أهل النار، كما أجاب محمد بن سيرين لما سأل عن أمره؟ قال: أصابه كزاز شديد فكان لا يكاد يدفأ، فأمر بقدر عظيمة فملئت ماء وأوقد تحتها، واتخذ هو فوقها مجلسا فكان يصعد إليه فيجد حرارتها فتدفئه، فبينا هو كذلك إذ خسف به، فظن أن ذلك هو لذلك، فعلم أن النار المذكورة كانت من نيران الدنيا، فعاد إلى الأعلام بفضيلة سمرة، وأنه من جملة الشهداء الذين أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم شهداء بالحريق. انظر: المعتصر من المختصر ٣٧٠/٢.

(٥) جزء الحسن بن موسى الأشيب ص:٥٨، ح: ٣١.

(٦) مسند ابن أبي شيبة ٣٢٩/٢، ح: ٨٢٧.

(٧) المعرفة والتاريخ ٣٥٦/٣.

(٨) أنساب الأشراف ٢١١/٥، ح: ٥٣٨.

(٩) شرح مشكل الآثار ٤٨٧/١٤، ح: ٥٧٧٩.

(١٠) المعجم الكبير ١٧٧/٧، ح: ٦٧٤٨.

(١١) دلائل النبوة ص:٥٥٥، ح: ٤٩٧.

(١٢) المعجم الأوسط ٢٠٨/٦، ح: ٦٢٠٦.

دراسة رجال الإسناد:

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ:** بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، مات سنة سبع وستين ومائة.(١)
- قالت الباحثة: ثقة، والتغير الذي أصابه إنما هو من التغير الذي يعرض للبشر عند الكبر فلا يضر، ولهذا لم يذكره أصحاب كتب الاختلاط في كتبهم، وقد تحدث عنه ابن حبان بكلام طويل كأنه يعرض بترك البخاري الرواية عنه(٢).
- **أَوْسُ بْنُ خَالِدٍ:** الحجازي، يكنى أبا خالد، مجهول، وقيل: إنه أبو الجوزاء، فإن صح فلعل له كنيتين.(٣)
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، لأجل ابن جدعان، وجهالة أوس. قال الهيثمي(٤): "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَفِيهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ "، وقال ابن كثير(٥): "وَقَدْ ضَعَّفَ الْبَيْهَقِيُّ(٦) عَامَّةَ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ"، وضعف إسناده الردادي(٧)، ونبيل جرار(٨).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «**الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ، وَالنَّارُ جُبَارٌ**» قِيلَ: هِيَ النَّارُ يُوقِدُها الرجُل فِي مِلْكه، فَتُطَيِّرها الريحُ إِلَى مَالِ غَيْرِهِ فَيَحْترِق وَلَا يَملُك رَدّها، فَتَكُونَ هَدَراً. وَقِيلَ: الْحَدِيثُ غَلطَ فِيهِ عبدُ الرَّزّاقِ، وَقَدْ تابَعَه عبدُ الْمَلِكِ الصَّنْعاني. وَقِيلَ: هُوَ تَصْحِيفُ «البِئر» ، فإنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ يُمِيلون النَّارَ فَتَنْكسِر النونُ، فَسَمِعَهُ بعضُهم عَلَى الْإِمَالَةِ فكتَبَه بالياء فقرأوه مُصَحَّفاً بِالْبَاءِ. والبئرُ هِيَ الَّتِي يَحْفرها الرجُل فِي مِلْكه أَوْ فِي مَواتٍ، فَيَقَعُ فِيهَا إنسانٌ فيَهْلِك، فَهُوَ هَدَرٌ. قَالَ الْخَطَابِيُّ(٩): لَمْ أَزَلْ أَسْمَعُ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ: غَلِط فِيهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَتَّى وجَدْتُه لِأَبِي دَاوُدَ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى.(١٠)

الحديث رقم (٦٠)

قال الإمام همام بن منبه رحمه الله:

---

(١) تقريب التهذيب ص:١٧٨.

(٢) صحيح ابن حبان ١/١٥٣.

(٣) تقريب التهذيب ص:١١٦.

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٨/٢٩٠.

(٥) البداية والنهاية ٩/٢٢٨

(٦) انظر: بَابُ مَا رُوِيَ فِي إِخْبَارِهِ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِهِ بِأَنَّ آخِرَهُمْ مَوْتًا فِي النَّارِ. دلائل النبوة للبيهقي ٦/٤٥٨.

(٧) هامش جزء الحسن بن موسى الأشيب ص:٥٨.

(٨) هامش الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء ٦/٢٤٠، ح: ٥٥٥٥.

(٩) معالم السنن ٤/٤٠.

(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١٢٦.

حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَالنَّارُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ**».[١]

تخريج الحديث:

اختلف فيه على عبد الرزاق: فأخرجه أحمد[٢]. وأخرجه البزار[٣]، عن الحسين بن مهدي. وأخرجه النسائي[٤]، عن أحمد بن سعيد الرباطي. وأخرجه وأبو عوانة[٥]، عن أحمد بن يوسف السلمي. جميعهم عن عبد الرزاق، به، بنحوه (وفيه: البئر جبار). وأخرجه ابن ماجه[٦]، عن أحمد بن الأزهر النيسابوري. وأخرجه أبو داود[٧]، عن محمد بن المتوكل العسقلاني. وأخرجه ابن أبي عاصم[٨]، عن سلمة. وأخرجه البزار[٩]، عن سلمة بن شبيب. وأخرجه الدارقطني[١٠]، عن أحمد بن منصور الرمادي، وزهير بن محمد المروزي. وأخرجه أبو عوانة، عن الحسن بن أبي الربيع الجرجاني[١١]. وأخرجه أبو عوانة[١٢]، وابن عدي[١٣]، من طريق محمد بن إسحاق بن شَبُّوَيْهِ المكي. وأخرجه ابن البخاري[١٤]، عن محمد بن حماد الطهراني. جميعهم عن عبد الرزاق، به بنحوه (وفيه: النار جبار). وأخرجه أبو داود[١٥]، وأبو عوانة[١٦]، من طريق عبد الملك الصنعاني، عن معمر، به به بنحوه، (وفيه: النار جبار). وأخرج عبد الرزاق[١٧]، -ومن طريقه أحمد[١٨]- قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ". وأخرجه النسائي[١]،

---

(١) صحيفة همام بن منبه ص:٦٣، ح: ١٣٧.

(٢) مسند أحمد ٥٤٧/١٣، ح: ٨٢٥٢.

(٣) البحر الزخار ١٣٠/١٤، ح: ٧٦٤٠..

(٤) السنن الكبرى للنسائي ٣٣٦/٥، ح: ٥٧٥٧.

(٥) مستخرج أبي عوانة ١٥٨/٤، ح: ٦٣٦٥.

(٦) سنن ابن ماجه ٨٩٢/٢، ح: ٢٦٧٦.

(٧) سنن أبي داود ١٩٧/٤، ح: ٤٥٩٤.

(٨) الديات ص:٤٣.

(٩) البحر الزخار ٢٣١/١٦، ح: ٩٣٩٢.

(١٠) سنن الدارقطني ١٨٨/٤، ح:٣٣٠٧.

(١١) مستخرج أبي عوانة ١٥٨/٤، ح: ٦٣٦٥.

(١٢) مستخرج أبي عوانة ١٥٨/٤، ح: ٦٣٦٦.

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٥٣٨/٧.

(١٤) مشيخة ابن البخاري ١٢٣٦/٢.

(١٥) سنن أبي داود ١٩٧/٤، ح: ٤٥٩٤.

(١٦) مستخرج أبي عوانة ١٥٨/٤، ح: ٦٣٦٧.

(١٧) المصنف ٦٥/١٠، ح: ١٨٣٧٣.

(١٨) مسند أحمد ٤٢٥/١٢، ح: ٧٤٥٧.

(١) سنن النسائي ٤٤/٥، ح: ٢٤٩٥.

عن إسحاق بن إبراهيم قال: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وأما الاختلاف في ذكر النار مرة، والبئر مرة أخرى، فالصواب ما في روايتنا، قال معمر: "... النَّارُ جُبَارٌ، لَا أَرَاهُ إِلَّا وَهْمًا"، وقال أحمد بن حنبل[1]: "إنما هو البئر جبار، وأهل صنعاء يكتبون النار بالباء على الإمالة لفظهم، فصحفوا على عبد الرزاق البئر بالنار، والصحيح البئر"، وقال أيضاً: "....وَالنَّارُ جُبَارٌ، لَيْسَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَكُنْ فِي الْكُتُبِ، بَاطِلٌ لَيْسَ هُوَ بِصَحِيحٍ"، وَقَال الأثرم[2]: "سمعت أبا عَبد اللَّهِ يسأل عن حديث النار جبار؟ فقال: هذا باطل ليس من هذا شئ، ثم قال: ومن يحدث به عن عبد الرزاق؟ قلت: حدثني أحمد بن شبويه. قال: هؤلاء سمعوا بعدما عمي، كان يلقن فلقنه، وليس هو في كتبه وقد أسندوا عنه أحاديث ليست في كتبه كان يلقنها بعدما عمي".

قالت الباحثة: وهو الصواب، من عدة وجوه، قال بشير عمر[3]:

الأول: أن الحديث ليس في أصل كتب عبد الرزاق، ودليل ذلك أن الإمام أحمد كَتب كُتب عبد الرزاق على الوجه وهو بصير، فحيث جاء شيءٌ مخالفٌ لما عنده فلا بد أن يكون مما أُدخل على عبد الرزاق وليس هو من حديثه. ويؤيد ذلك أن الحديث لا يوجد في مصنفه المطبوع، فالديري -وهو راوية كتابه المصنف- روى الحديث من طريق آخر عن عبد الرزاق، عن معمر وابن جريج، عن الزهري، عن ابن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "العجماءُ جبار والبئر جبار، والمعدن جرحه جبار، وفي الرِّكاز الخمس". وتابعه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عبد الرزاق، عن معمر وحده، عن الزهري، به، كما هو ظاهر في التخريج، وليس فيه "النار جبار"، وإسحاق بن إبراهيم من سمع من عبد الرزاق قبل الاختلاط[4].

ثانياً: الرواة الذين رووا هذا الحديث عن عبد الرزاق، منهم من لا يعتد بروايته لضعفه، كمحمد بن المتوكل ومحمد بن إسحاق بن شبويه، ومنهم من ثبت أن سماعه من عبد الرزاق كان بعد ذهاب بصره كأحمد بن شبويه، وأحمد بن منصور الرمادي، والباقون لم يتبيّن زمنُ تحمّلهم من عبد الرزاق فيتوقف فيما رووه، إلا أن كون الحديث ليس في أصول عبد الرزاق مما يرجح جانب الرد، وقد يُقال إن عبد الرزاق قد تُوبع عن معمر في رواية هذا اللفظ. قال الخطابي: "لم أزل أسمعُ أصحابَ الحديث يقولون غلِط فيه عبدُ الرزاق: إنما هو البئر جبار حتى وجدته لأبي داود عن عبد الملك الصنعاني عن معمر، فدل على أن الحديث لم ينفرد به عبد الرزاق"،

---

[1] علل الدارقطني ١١/١٦٤، ح: ٢١٩٧.

[2] تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٨/٥٧.

[3] منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث ١/٤٥٧.

[4] الكواكب النيرات ص٢٧٦. واعتمده الشيخان فيما روياه عن عبد الرزاق. انظر: تهذيب الكمال ١٨/٥٤.

يشير إلى رواية أبي داود للحديث عن عبد الملك الصنعاني . مقروناً بعبد الرزاق . عن معمر به بلفظ: النار جبار. وعبد الملك الصنعاني قال عنه ابن حجر: ضعيف، فهذا الراوي ممن يصح الاعتبارُ به، فيستفاد من ذلك أن الخطأ وقع ممن فوق عبد الرزاق. ولعل هذا مستند ابن معين حيث قال: إن الذي صحّف هذا الحرف هو معمر. نقله ابن عبد البر عنه[1]. لكن قد بيّن معمر أن هذا الحرف وهم، فروى الدارقطني من طريق أحمد بن منصور الرمادي، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن همّام بن منبِّه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "النار جبار". قال الرمادي: قال عبد الرزاق: قال معمر: لا أراه إلا وهماً. فهذا يدل على أمرين:

١- إن صح هذا فنسبة التصحيف إلى معمر ضعيف.

٢- فيه تأييد لما قاله الإمام أحمد أن عبد الرزاق لُقَّن هذا الحرف، وإلا فكيف يرويه وعنده علم بأنه وهم! وهذا ما يبين وجه عدم وجود الحديث في أصول عبد الرزاق كما رواها الإمام أحمد، إذا ثبت هذا فيقال في الجواب على الاعتراض برواية عبد الملك بن محمد الذي تابع عبد الرزاق: إن معمراً قد حدث بالحديث لكنه نصّ على أنه يراه وهماً، وحفظ ذلك عبد الرزاق، فلم يذكر الحديث في كتبه كما رواها القدماء من أصحابه، ولم يحفظه عبد الملك بن محمد إما لضعفه أو لقلة ملازمته لمعمر. فمن روى الحديث عن عبد الرزاق على أنه من حديثه من دون بيان أنه وهم كما فعله الرمادي".

وقال طارق عوض الله[2]: عن ابن معين، أنه قال: "أصله: البير جبار، ولكن صحفه معمر"، لكن؛ تعقبه ابن عبد البر، فقال: "في قول ابن معين هذا نظر، ولا يسلَّم له حتى يتضح". فتعقبه الحافظ بن حجر[3]؛ قائلاً: "ويؤيد ما قال ابن معين: اتفاق الحفاظ من أصحاب أبي هريرة على ذكر البئر، دون النار؛ وقد ذكر مسلم: أن علامة المنكر في حديث المحدث: أن يعمد إلى مشهور بكثرة الحديث والأصحاب، فيأتي عنه بما ليس عندهم؛ وهذا من ذاك، ويؤيده أيضاً: أنه وقع عند أحمد[4] من حديث جابر، بلفظ: والجب جبار، بجيم مضمومة وموحدة ثقيلة، وهي: البئر".

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ «**فَإِنَّ تَحْتَ البَحْر نَارًا وَتَحْتَ النارِ بَحْرًا**» هَذَا تفخيمٌ لِأَمْرِ الْبَحْرِ وَتَعْظِيمٌ لِشَأْنِهِ، وأنَّ الآفَةَ تُسْرِع إِلَى راكِبه فِي غَالِبِ الْأَمْرِ، كَمَا يُسْرِع الهلاكُ مِنَ النَّارِ لمَن لابَسها ودَنا مِنْهَا.[5]

الحديث رقم (٦١)

قال الإمام سعيد بن منصور رحمه الله:

نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ بِشْرٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

[1] التمهيد ٢٦/٧.

[2] الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات ص:٢١٣.

[3] فتح الباري ٢٥٦/١٢.

[4] مسند أحمد ٤٤٥/٢٢حو، ح: ١٤٥٩٢.

[5] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٦/٥.

عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَرْكَبُ الْبَحْرَ إِلَّا حَاجٌّ، أَوْ مُعْتَمِرٌ، أَوْ غَازٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، **فَإِنَّ تَحْتَ الْبَحْرِ نَارًا، وَتَحْتَ النَّارِ بَحْرًا**، وَلَا تَشْتَرِيَنَّ مِنْ ذِي ضَغْطَةِ سُلْطَانٍ شَيْئًا».[١]

تخريج الحديث:

اضطرب في إسناده على بشير: فأخرجه أبو داود[٢]، والطبراني[٣]، والبيهقي[٤]، من طريق سعيد بن منصور، به بلفظه. وأخرجه البخاري[٥]، والخطيب[٦]، من طريق بشير، عن رجل، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. وأخرجه الخطيب[٧] أيضاً، عن بشير، أنه بلغه عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا:** بن مرة الخُلْقَانِيُّ ، أبو زياد الكوفي، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وقيل: قبلها.[٨]

وثقه ابن معين[٩]، وابن الجوزي[١٠]، والذهبي[١١]، وذكره ابن حبان في ثقاته[١٢].

وقال أحمد[١٣]: "مقارب الحَدِيث صَالح"، وقال أبو حاتم[١٤]: "صالح"، وقال ابن خراش[١٥]: "صدوق"، وقال ابن عدي[١٦]: "حسن الحديث يكتب حديثه"، وقال الذهبي[١٧] في قول ثان له: "صدوق"، وقال ابن حجر: "صدوق يخطىء قليلا"[١٨]. وقال ابن معين في قول آخر له[١]: "ضعيف الحديث"، وكذا قال العجلي[١]. قالت الباحثة: صدوق.

---

(١) سنن سعيد بن منصور ١٨٦/٢، ح: ٢٣٩٣.

(٢) سنن أبي داود ٦/٣، ح: ٢٤٨٩.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٥٨٤/١٣، ح: ١٤٤٩٩.

(٤) البعث والنشور للبيهقي ص:٢٦٥، ح: ٤٥٣.

(٥) التاريخ الكبير ١٠٤/٢.

(٦) تلخيص المتشابه في الرسم ١٥٧/١.

(٧) تلخيص المتشابه في الرسم ١٥٨/١.

(٨) تقريب التهذيب ص:١٠٧

(٩) تاريخ ابن معين – رواية الدوري ٢٦٦/٣.

(١٠) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٣٤٥/٨.

(١١) من تكلم فيه وهو موثق ص:٤٥.

(١٢) الثقات ٤٤/٦.

(١٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره ص:١٩٣.

(١٤) الجرح والتعديل ١٧٠/٢.

(١٥) تاريخ بغداد ١٧٨/٧.

(١٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٥١٨/١.

(١٧) ميزان الاعتدال ٢٢٨/١، والكاشف ٢٤٦/١.

(١٨) تقريب التهذيب ص:١٠٧

(١) تاريخ بغداد ١٧٨/٧.

- **بِشْرٍ أبو عَبْدِ اللَّهِ**: الكِنْدِي.

"قال الذهبي[٢]: "لا يعرف"، وقال ابن حجر[٣]: "مجهول".

- **بَشِيرِ بْنِ مُسْلِمٍ**: أبو عبد الله، الكوفي الكِنْدِي.

ذكره ابن حبان في ثقاته[٤].

وذكره البخاري في تاريخه[٥]، وقال: "ولم يصح حديثُه"، وقال مسلمة بن القاسم[٦]: "مجهول"، وكذا ابن حجر[٧].

قالت الباحثة: مجهول.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لجهالة بشر، وبشير الكنديان، وقد أشار البخاري إلى الاضطراب في روايته عن بشير، ثم قال[٨]: "ولم يصح حديثه"، وقال ابن عبد البر[٩]: "حديث ضعيف، مظلم الإسناد، لا يصححه أهل العلم بالحديث؛ لأن رواته مجهولون لا يعرفون"، وقال النووي[١٠]: "وأما حديث تحت البحر نار، فضعيف باتفاق المحدثين"، وقال الألباني[١١]: "منكر".

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ سِجْنِ جَهَنَّمَ «**فَتعلُوهم نارُ الْأَنْيَارِ**» لَمْ أجدْه مَشْروحا، وَلَكِنَّ هَكَذَا يُرْوَى، فَإِنْ صحَّت الرِّوَايَةُ فيحتَمِل أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ نَارَ النِّيران، فَجَمَعَ النارَ على أَنْيَارٍ، وأصلُها: أَنْوَارٌ، لأنها مِنَ الْوَاوِ، كَمَا جَاءَ فِي رِيحٍ وعِيد: أرياحٌ وأعيادٌ، مِنَ الْوَاوِ. واللَّه أَعْلَمُ.[١٢]

الحديث رقم (٦٢)

قال الإمام الحميدي رحمه الله:

---

(١) معرفة الثقات ١/٢٢٥.

(٢) ميزان الاعتدال ١/٣٢٧.

(٣) تقريب التهذيب ص:١٢٤.

(٤) الثقات لابن حبان ٦/١٠٠.

(٥) التاريخ الكبير ٢/١٠٤.

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٢/٤٢١.

(٧) تقريب التهذيب ص:١٢٥.

(٨) التاريخ الكبير ٢/١٠٤.

(٩) التمهيد ١/٢٤٠.

(١٠) المجموع شرح المهذب ١/٩١.

(١١) سلسلة الأحاديث الضعيفة ١/٦٩١.

(١٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١٢٦، ١٢٧.

ثنا سُفْيَانُ[1]، قَالَ: ثنا دَاوُدُ بْنُ شَابُورَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، وَأَنَا لِحَدِيثِ ابْنِ عَجْلَانَ أَحْفَظُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُوَرِ النَّاسِ، يَعْلُوهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الصَّغَارِ، يُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي النَّارِ يُقَالُ لَهُ بُولَسُ، **يَعْلُوهُمْ نَارُ الْأَنْيَارِ**، يُسْقَوْنَ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ».[2]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[3]، وابن أبي الدنيا[4]، عن أبي خالد الأحمر. وأخرجه أحمد[5]، عن يحيى القطان. وأخرجه البخاري[6]، والترمذي[7]، والنسائي[8]، من طريق ابن المبارك. جميعهم، عن ابن عجلان، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ:** المدني مات سنة ثمان وأربعين ومائة. قال الذهبي[9]، وابن حجر[10]: "صدوق"، وزاد ابن حجر: "اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة". وذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[11].
- **عَمْرو بْنِ شُعَيْب:** بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، مات سنة ثماني عشرة ومائة. قال الذهبي[12]، وابن حجر[13]: "صدوق".
- **أبوه:** هو: شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. قال الذهبي[14]، وابن حجر[15]: "صدوق"، وزاد ابن حجر: "ثبت سماعه من جده".
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل تدليس ابن عجلان، ولم أجد له تصريحاً بالسماع، لكنه توبع عليه، كما هو في

---

(1) هو ابن عيينة: سبق راجع ترجمته في ح: ٢.

(2) مسند الحميدي ٥٠٨/١، ح: ٦٠٩.

(3) مصنف ابن أبي شيبة ٣٢٩/٥، ح: ٢٦٥٨٢.

(4) الأهوال ص:١٩٤، ح: ٢٤٠.

(5) مسند أحمد ٢٦٠/١١، ح: ٦٦٧٧.

(6) الأدب المفرد ص:٢٨٧، ح: ٥٥٧.

(7) سنن الترمذي ٢٣٦/٤، ح: ٢٤٩٢.

(8) السنن الكبرى ٣٩٨/١٠، ح: ١١٨٢٧.

(9) من تكلم فيه وهو موثق ص:١٦٥.

(10) تقريب التهذيب ص:٤٩٦.

(11) طبقات المدلسين ص:٤٤.

(12) من تكلم فيه وهو موثق ص:١٤٥.

(13) تقريب التهذيب ص:٤٢٣.

(14) الكاشف ٤٨٨/١.

(15) تقريب التهذيب ص:٢٦٧

حديثنا، حيث قرنه الحميدي بداود بن شابور، وبذلك يرتقي إلى الحسن لغيره. قال الترمذي[١]: "هذا حديث حسن"، وحسنه الألباني[٢].

قال ابن الأثير رحمه الله:
(س) وَفِيهِ «**كَانَتْ بينَهم نَائِرَةٌ**» أَيْ فتْنةٌ حادِثه وعَداوة. ونارُ الْحَرْبِ ونَائِرَتُهَا: شرُّها وهَيْجُها.[٣]

الحديث رقم (٦٣)

لم أعثر عليه

قال ابن الأثير رحمه الله:
(س) وَفِي صِفَةِ نَاقَةِ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ «**هِيَ أَنْوَرُ مِنْ أَن تُحْلَبَ**» أَيْ أنْفَرُ. والنَّوَارُ: النِّفَارُ. ونُرْتُهُ وأَنَرْتُهُ: نَفَّرتُه. وامرأةٌ نَوَارٌ: نافِرةٌ عَنِ الشَّرّ وَالْقَبِيحِ.[٤]

الحديث رقم (٦٤)

لم أعثر عليه

قال ابن الأثير رحمه الله:
(هـ) وَفِي حَدِيثِ خُزَيمة «**لمَّا نَزل تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَنْوَرَتْ**» أَيْ حَسُنت خُضْرَتُها، مِنَ الْإِنَارَةِ. وَقِيلَ: إنَّهَا أطْلَعَت نَوْرَهَا، وَهُوَ زَهْرُها. يُقَالُ: نَوَّرَتُ الشجرةُ وأَنَارَتْ. فَأَمَّا أنْوَرتْ فَعَلَى الْأَصْلِ.[٥]

الحديث رقم (٦٥)

لم أعثر عليه

قال ابن الأثير رحمه الله:
(هـ) وَفِيهِ «**لعَن اللَّهُ مَن غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ**» الْمَنَارُ: جَمْعُ مَنَارَة، وَهِيَ الْعَلَامَةُ تُجْعل بَيْنَ الحدَّين. ومَنَارُ الحَرم: أعلامُه الَّتِي ضَرَبَها الخليلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أقطارِه وَنَوَاحِيهِ. وَالْمِيمُ زائدةٌ.[٦]

الحديث رقم (٦٦)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

---

(١) سنن الترمذي ٦٥٥/٤، ح: ٢٤٩٢.

(٢) صحيح الجامع الصغير وزيادته ١٣٣٥/٢.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٧/٥.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٧/٥.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٧/٥.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٧/٥.

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، كِلَاهُمَا عَنْ مَرْوَانَ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيْكَ، قَالَ: فَغَضِبَ، وَقَالَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا يَكْتُمُهُ النَّاسَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ، قَالَ: فَقَالَ: مَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: قَالَ: «لَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا، **وَلَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ**».[١]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٢]، من طريق أبي خالد الأحمر، عن منصور بن حيان. وأخرجه[٣] أيضاً، من طريق القاسم بن أبي بَزَّة. كلاهما: (منصور، والقاسم) عن أبي الطفيل، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ: سبق[٤]، ولا يضرنا تدليسه لأنه صرح بالسماع في حديثنا.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ «**إنَّ للإسْلام صُوًى ومَنَاراً**» أَيْ علاماتٍ وشرائعَ يُعْرَفُ بِهَا.[٥]

الحديث رقم (٦٧)

قال الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله:

حَدِيثُ أَبِي هُريرة عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ: " إنّ لِلْإِسْلَامِ صُوًى وَمَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ"،... حَدَّثَنِيهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْعَطَّارُ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عن خالد بن معدان، عن رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.[٦]

تخريج الحديث:

أخرجه من طريق أبي عبيد، اللالكائي[٧]، وابن بشران[٨]، وعبد الغني المقدسي[٩].

---

[١] صحيح مسلم ١٥٦٧/٣، ح:١٩٧٨.

[٢] المصدر السابق نفسه.

[٣] المصدر السابق نفسه.

[٤] راجع: ح:٥٩.

[٥] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٧/٥.

[٦] الإيمان للقاسم بن سلام ص:٢٢.

[٧] شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ١٠٠٥/٥، ح: ١٦٨٨.

[٨] أمالي ابن بشران ص:٢٢٩، ح: ٥٢٥.

[٩] الأمر بالمعروف ص:١١، ح: ٩.

وأخرجه المروزي[١]، من طريق روح بن عبادة. وأخرجه الحاكم[٢]، من طريق الوليد بن مسلم. وأخرجه ابن شاهين[٣]، من طريق محمد بن عيسى بن سميع. وأخرجه أبو نعيم[٤]، من طريق روح بن عبادة. وأخرجه الطبراني[٥]، من طريق عيسى بن يونس. جميعهم عن ثور، به بنحوه، وليس في إسناده (عن رجل).

دراسة رجال الإسناد:

- **يحيى بن سعيد العطار:** الأنصاري الشامي، ضعيف.[٦]
- **خالد بن معدان:** الحمصي، أبو عبد الله، ثقة عابد يرسل كثيرا، مات سنة ثلاث ومائة وقيل بعد ذلك.[٧] قال ابن أبي حاتم[٨]: "سَمِعْتُ أَبِي وَسَأَلْتُهُ عَنْ خَالِدِ بْن مَعْدَان، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُتَّصِلٌ؟ فَقَالَ: قَدْ أَدْرَكَ أَبَا هُرَيْرَة، وَلَا يذكر سَماع"، وقال الحاكم[٩]: "...فَأَمَّا سَمَاعُ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَغَيْرُ مُسْتَبْعَدٍ، فَقَدْ حَكَى الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: لَقِيتُ سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"، وذكره المزي[١٠] فيمن روى عن أبي هريرة، ولم يذكر أنه أرسل عنه أو لم يسمع منه. قالت الباحثة: سماعه غير مستبعد.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده منكر، لمخالفة يحيى بن سعيد العطار فيه بقية الرواة الذين رووه بدون زيادة (عن رجل) في الإسناد، خاصة وأن أبا نعيم لما رواه بدونها كما هو ظاهر في التخريج، قال[١١]: "حَدَّثَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَالْكُبَّارُ عَنْ رَوْحٍ"، وقال الألباني[١٢]: " ويحيى بن سعيد هذا شامي ضعيف، وقد خالفه جماعة في إسناده فلم يذكروا الرجل فيه، وهو الصواب".

---

[١] تعظيم قدر الصلاة ٤١١/١، ح: ٤٠٥.
[٢] المستدرك ٧٠/١، ح: ٥٢.
[٣] الترغيب في فضائل الأعمال ص:١٤٠، ح: ٤٨٧.
[٤] حلية الأولياء ٢١٧/٥.
[٥] مسند الشاميين ٢٤١/١، ح: ٤٢٩.
[٦] تقريب التهذيب ص:٥٩١.
[٧] تقريب التهذيب ص:١٩٠.
[٨] المراسيل لابن أبي حاتم ص:٥٣.
[٩] " المستدرك ٧٠/١.
[١٠] تهذيب الكمال ١٦٩/٨.
[١١] حلية الأولياء ٢١٧/٥.
[١٢] سلسلة الأحاديث الصحيحة ٦٥٢/١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَوَسَ) (هـ) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْع «**أنـاسَ مِنْ حَلْـيٍ أذُنَـيَّ**» كلُّ شَـيْءٍ يَتَحرَّك مُتَدَلِّيا فَقَدَ نَـاسَ يَنُوسُ نَوْساً، وأَنَاسَـهُ غيرُه، تُرِيد أَنَّهُ حَلَّاهَا قِرَطَـةً وشُنُوفاً تَنُوسُ بأُذُنَيْها.[1]

الحديث رقم (٦٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا، قَالَتِ الأُولَى:...قَالَتِ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ: زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ، أَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ،... قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ**»[2].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[3]، من طريق عيسى بن يُونس به بنحوه.

وأخرجه من طريق سعيد بن سلمة، عن هشام بن عروة به بنحوه[4].

دراسة رجال الإسناد:

- **سُلَيْمان بْن عَبْد الرحمن:** بْن عِيسَى بن ميمون التميمي، أَبُو أيوب الدمشقي، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.[5]

قال ابن معين[6]: ليس به بأس، وقال أيضاً[7]: لَيْسَ بِالْمِسْكِينِ بَاسٌ إِذَا حَدَّثَ عَنِ الْمَعْرُوفِينَ، وقال الحاكم[8]: قلت للدارقطني: سليمان بن عبد الرحمن؟ قال: ثقة، قلت: أليس عنده مناكير؟ قال: حدث بها عن قوم ضعفاء فأما هو فثقة، وقال أبو داود[9]: "ثقة يخطئ كما يخطئ الناس"، ووثقه العجلي[10]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، أما روايته عن الضعفاء والمجاهيل، ففيها مناكير

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٧/٥.

(٢) صحيح البخاري ٢٨/٧، ح: ٥١٨٩.

(٣) صحيح مسلم ١٨٩٦/٤، ح: ٢٤٤٨.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) تقريب التهذيب ص:٢٥٣.

(٦) سؤالات ابن الجنيد ص:٤٢٣.

(٧) الضعفاء الكبير ١٣٢/٢.

(٨) سؤالات الحاكم للدارقطني ص:٢١٧.

(٩) سؤالات الآجري ١٩٠/٢.

(١٠) معرفة الثقات ٤٣٠/١.

كثيرة لا اعتبار بها"[١]، وقال الفسوي: "ثقة صحيح الكتاب، وإن فيه شيءٌ فمن النقل"[٢]، وقال صالح بن محمد البغدادي[٣]: "لا بأس به ولكنه يحدث عن الضعفاء".

وقال النسائي[٤]: "صدوق"، وكذا قال أبو حاتم وزاد: "مستقيم الحديث وهو أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين"[٥].

وقال الذهبي[٦]: ثقة لكنه مكثر عن الضعفاء، وقال مرة[٧]: "حافظ يأتي بمناكير كثيرة"، وقال أيضاً[٨]: "لو لم يذكره العقيلي في كتاب الضعفاء لما ذكرته، فإنه ثقة مطلقا"، وقال ابن حجر[٩]: "صدوق يخطئ".

قالت الباحثة: ثقة له مناكير، يقبل حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، أو حدث من كتابه، أو لم يرو عن الضعفاء، وفي حديثنا حدث عن ثقة، وتوبع عليه من قبل علي بن حجر، وهو ثقة.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَوَطَ) (هـ) فِيهِ «أَهْدَوْا لَهُ نَوْطاً مِنْ تَعْضُوض» النَّوْطُ: الجُلَّة الصَّغِيرَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا التَّمر.[١٠]

الحديث رقم (٦٩)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيم[١١] ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ[١٢]، حَدَّثَنِي أَبُو الْقَمُوصِ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحَدُ الْوَفْدِ الَّذِينَ، وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ: **وَأَهْدَيْنَا لَهُ فِيمَا نُهْدِي نَوْطًا، أَوْ قِرْبَةً مِنْ تَعْضُوضٍ**[١٣]، **أَوْ بَرْنِيٍّ**[١٤]، فَقَالَ: " مَا هَذَا؟ " قُلْنَا: هَذِهِ هَدِيَّةٌ، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ نَظَرَ إِلَى تَمْرَةٍ مِنْهَا فَأَعَادَهَا مَكَانَهَا، وَقَالَ: " أَبْلِغُوهَا آلَ مُحَمَّدٍ "،... وَقَالَ: " إِنَّ خَيْرَ أَهْلِ الْمَشْرِقِ عَبْدُ الْقَيْسِ".[١٥]

---

[١] الثقات٢٧٨/٨.
[٢] المعرفة والتاريخ ٤٠٦/٢.
[٣] تهذيب التهذيب ٢٠٨/٤.
[٤] تهذيب الكمال ٣٠/١٢.
[٥] الجرح والتعديل ١٢٩/٤.
[٦] الكاشف ٤٦٢/١.
[٧] من تكلم فيه وهو موثق ص:٢٤٣.
[٨] ميزان الاعتدال ٢١٣/٢.
[٩] تقريب التهذيب ص:٢٥٣.
[١٠] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٨/٥.
[١١] هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي مولاهم، المعروف بابن عُلية. انظر: تقريب التهذيب ص:١٠٥.
[١٢] هو: عوف بن أبي جَميلة الأعرابي العبدي البصري. انظر: تقريب التهذيب ص:٤٣٣.
[١٣] تمر هجر. الفائق في غريب الحديث ٢٣٢/٣.
[١٤] البرني: تمر ضخم كثير اللحاء أحمر مشرب صفرة. الفائق في غريب الحديث ١٣١/٢.
[١٥] مسند أحمد ٣٦٢/٢٩-٣٦٤، ح: ١٧٨٢٩.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[١]، والفسوي[٢]، والحربي[٣]، وابن أبي عاصم[٤]، والخطيب البغدادي[٥]، من طريق عوف بن أبي جميلة به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وصححه الهيثمي[٦]، وشعيب الأرناؤوط[٧]

> قال ابن الأثير رحمه الله:
>
> وَمِنْهُ حَدِيثُ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ «**أطْعِمْنا مِن بَقِيَّة القَوْس الَّذِي فِي نَوْطِك**».[٨]

الحديث رقم (٧٠)

قال الإمام أبو يعلى رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ أَبُو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ حُجَيْرٍ الْعَبْدِيِّ، حَدَّثَنَا هُودٌ الْعَصَرِيُّ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ إِذْ قَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ رَكْبٌ مِنْ خَيْرِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ». فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَتَوَجَّهَ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ فَلَقِيَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَاكِبًا،... وَأَقْبَلَ الْقَوْمُ قَبْلَ تَمَرَاتٍ لَهُمْ يَأْكُلُونَهَا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَمِّي لَهُمْ هَذَا كَذَا، وَهَذَا كَذَا، قَالُوا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَحْنُ بِأَعْلَمَ بِأَسْمَائِهَا مِنْكَ. قَالَ: «أَجَلْ». فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِنْهُمْ: **أَطْعِمْنَا مِنْ بَقِيَّةِ الَّذِي بَقِيَ فِي نَوْطِكَ**[٩]، فَقَامَ فَأَتَاهُ بِالْبَرْنِيِّ[١٠]، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا الْبَرْنِيُّ، أَمَا إِنَّهُ مِنْ خَيْرِ تَمَرَاتِكُمْ، إِنَّمَا هُوَ دَوَاءٌ، وَلَا دَاءَ فِيهِ».[١١]

---

[١] فضائل الصحابة ٨٢٩/٢، ح: ١٥١٤.

[٢] المعرفة والتاريخ ٢٩٧/١.

[٣] غريب الحديث ٩٢٤/٣.

[٤] الآحاد والمثاني ٣٥٢/٥، ح: ٢٩٣٤.

[٥] المتفق والمفترق ٩٦٢/٢، ح: ٥٨٤.

[٦] مجمع الزوائد ٦٠/٥.

[٧] هامش مسند أحمد ٣٦٤/٢٩.

[٨] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٨/٥.

[٩] النَّوْطُ: الجُلَّة الصَّغِيرَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا التَّمر. النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٨/٥.

[١٠] البرني: تمر ضخم كثير اللحاء أحمر مشرب صفرة. الفائق في غريب الحديث ١٣١/٢.

[١١] مسند أبي يعلى الموصلي ٢٤٥/١٢، ح:٦٨٥٠.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١]، وابن أبي عاصم[٢]، والطبراني[٣]، والحاكم[٤]، وأبو نعيم[٥]، والبيهقي[٦]، من طريق هود العصري، به بنحوه، وفي بعضها اختصار.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن صُدْرَانَ:** الأزدي السُليمي، أبو جعفر المؤذن، البصري، مات سنة سبع وأربعين ومائتين[٧].

وثقه أبو داود[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال الذهبي[١٠]: "وثق".

وقال أبو حاتم[١١]: "صدوق بصري"، وقال النسائي[١٢]: "بصري لا بأس به"، وقال ابن حجر[١٣]: "صدوق".

قالت الباحثة: صدوق.

- **طالب بن حُجَير العبدي:** ذكره ابن حبان في الثقات[١٤]، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم[١٥]: "سألت أبي وأبا زرعة عنه فقالا: هو شيخ"، وقال ابن عبد البر[١٦]: هو عندهم من الشيوخ ثقة"، وقال ابن حجر[١٧]: "صدوق"، وقال ابن القطان[١٨]: "مجهول الحال".

قالت الباحثة: صدوق.

- **هُودٌ الْعَصَرِيُّ:** ابن عبد الله، العبدي[١٩].

---

[١] الأدب المفرد ص:٢٠٦، ح: ٥٨٧.

[٢] الآحاد والمثاني ٣/٣١٤، ح: ١٦٩٠.

[٣] المعجم الكبير ٢٠/٣٤٥، ح: ٨١٢.

[٤] المستدرك على الصحيحين ٤/٤٥٠، ح: ٨٢٤٣.

[٥] معرفة الصحابة ٥/٢٦٢٩.

[٦] دلائل النبوة ٥/٣٢٦.

[٧] تقريب التهذيب ص:٤٦٥.

[٨] سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود ص:١٩٠.

[٩] الثقات ٩/١٠٦.

[١٠] الكاشف ٢/١٥٣.

[١١] الجرح والتعديل ٧/٢٩٠.

[١٢] مشيخة النسائي ص:٥٣.

[١٣] تقريب التهذيب ص:٤٦٥.

[١٤] الثقات ٨/٣٢٨.

[١٥] الجرح والتعديل ٤/٤٩٦.

[١٦] تهذيب التهذيب ٥/٨.

[١٧] تقريب التهذيب ص:٢٨١.

[١٨] بيان الوهم والإيهام ٣/٤٨٢.

[١٩] تقريب التهذيب ص:٥٧٥.

ذكره ابن حبان في الثقات[١]، وقال ابن القطان[٢]: "مجهول الحال"، وقال الذهبي[٣]:"لا يكاد يعرف، تفرد عنه طالب بن حُجير"، وقال ابن حجر[٤]: "مقبول". **قالت الباحثة:** مجهول.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل هود العصري فهو مجهول، ومدار الحديث عليه، وضعفه الألباني[٥].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وَفِيهِ «**اجْعل لَنَا ذاتَ أَنْوَاطٍ**» هِيَ اسْمُ شجرةٍ بِعَيْنِهَا كَانَتْ لِلْمُشْرِكِينَ يَنُوطُون بِهَا سِلاحَهم: أَيْ يُعَلِّقونه بِهَا، ويَعْكُفون حَوْلهَا، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَجْعل لَهُمْ مِثْلَهَا، فنَهاهم عَنْ ذَلِكَ. وأَنْواط: جَمْعُ نَوْطٍ، وَهُوَ مَصْدَرٌ سُمِّي بِهِ الْمَنُوط.[٦]

الحديث رقم (٧١)

قال الإمام أبو داود الطيالسي رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُنَيْنٍ وَنَحْنُ حَدِيثُو عَهْدٍ بِكُفْرٍ فَمَرَرْنَا عَلَى شَجَرَةٍ يَضَعُ الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهَا أَسْلِحَتَهُمْ يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنْوَاطٍ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ فَقَالَ: " اللَّهُ أَكْبَرُ قُلْتُمْ كَمَا قَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ {اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ}"، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكُمْ سَتَرْكَبُونَ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ».[٧]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[٨]، والطبراني[٩]، وأبو نعيم[١٠]، من طريق إبراهيم بن سعد.

أخرجه الواقدي[١١] –ومن طريقه الأزرقي[١٢]– وأبو نعيم[١٣]، من طريق معمر.

---

[١] الثقات ٥/٥١٦.

[٢] بيان الوهم والإيهام ٣/٤٨٢.

[٣] ميزان الاعتدال ٤/٣١٠.

[٤] تقريب التهذيب ص:٥٧٥.

[٥] ضعيف الأدب المفرد ص:٦٠، ح: ٥٨٧.

[٦] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١٢٨.

[٧] مسند أبي داود الطيالسي ٢/٦٨٢، ح: ١٤٤٣.

[٨] السنة ١/٣٧، ح: ٧٦.

[٩] المعجم الكبير للطبراني ٣/٢٤٤، ح: ٣٢٩٤.

[١٠] معرفة الصحابة٢/٧٥٩، ح: ٢٠٢١

[١١] مغازي الواقدي ٣/٨٩٠.

[١٢] أخبار مكة للأزرقي ١/١٢٩.

[١٣] معرفة الصحابة٢/٧٥٩، ح: ٢٠٢١

وأخرجه الحميدي[١]، وابن أبي شيبة[٢]، والترمذي[٣]، والمروزي[٤]، وأبو يعلى[٥]، وأبو نعيم[٦]، من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه أحمد[٧]، والمروزي[٨]، والطبري[٩]، من طريق عقيل بن خالد.

وأخرجه المروزي[١٠]، والطبراني[١١]، وأبو نعيم[١٢]، من طريق مالك.

وأخرجه ابن حبان[١٣]، من طريق يونس بن يزيد الأيلي.

وأخرجه الطبراني[١٤]، وأبو نعيم[١٥]، من طريق ابن إسحاق.

جميعهم عن الزهري، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وصحح إسناده شعيب[١٦]، وصحح الحديث الألباني[١٧].

---

(١) مسند الحميدي ٩٨/٢، ح: ٨٧١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٤٧٩/٧، ح: ٣٧٣٧٥.

(٣) سنن الترمذي ٤٧٥/٤، ح: ٢١٨٠.

(٤) السنة ص:١٦، ح: ٣٧.

(٥) مسند أبي يعلى الموصلي ٣٠/٣، ح: ١٤٤١.

(٦) معرفة الصحابة٧٥٩/٢، ح: ٢٠٢١

(٧) مسند أحمد ٢٢٥/٣٦، ح: ٢١٨٩٧.

(٨) السنة للمروزي ص:١٧، ح: ٤٠.

(٩) جامع البيان ٨٢/١٣، ح: ١٥٠٥٨.

(١٠) السنة ص:١٧، ح: ٣٩.

(١١) المعجم الكبير ٢٤٤/٣، ح: ٣٢٩١.

(١٢) معرفة الصحابة٧٥٩/٢، ح: ٢٠٢١

(١٣) صحيح ابن حبان ٩٤/١٥، ٦٧٠٢.

(١٤) المعجم الكبير للطبراني ٢٤٤/٣، ح: ٣٢٩٣.

(١٥) معرفة الصحابة٧٥٩/٢، ح: ٢٠٢١

(١٦) هامش مسند أحمد ٢٢٦/٣٦.

(١٧) تحقيق مشكاة المصابيح ١٤٨٨/٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «**أُرِىَ اللَّيلةَ رجلٌ صَالِحٌ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ نِيطَ بِرسول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**» أَيْ عُلِّق، يُقَالُ: نُطْتُ هَذَا الأمرَ بِهِ أَنُوطُهُ، وَقَدْ نِيطَ بِهِ فَهُوَ مَنُوطٌ.[1]

الحديث رقم (٧٢)

قال الإمام نعيم بن حماد رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: رَأَى رَجُلٌ صَالِحٌ اللَّيْلَةَ كَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ نِيطَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ نِيطَ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ نِيطَ عُثْمَانُ بِعُمَرَ، قَالَ جَابِرٌ: فَلَمَّا قُمْنَا قُلْنَا: «الرَّجُلُ الصَّالِحُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَؤُلَاءِ وُلَاةُ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ».[2]

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[3]، وابن عساكر[4]، من طريق يونس. وأخرجه البيهقي[5] أيضاً، من طريق شعيب بن أبي حمزة. كلاهما عن الزهري، به يرفعه جابر، بنحوه. وأخرجه أحمد[6]، وأبو داود[7]، وابن أبي عاصم[8]، والطحاوي[9]، وابن حبان[10]، والطبراني[11]، والحاكم[12]، والبيهقي[13]، وابن عساكر[14]، والمزي[15]، من طريق محمد بن حرب. وأخرجه ابن بطة[1]، من طريق بقية. كلاهما: (محمد بن حرب، وبقية)، عن الزُبيدي، عن ابن شهاب، عن عمرو بن أبان بن عثمان، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٩/٥.

(٢) الفتن ١١٠/١، ح: ٢٦٢.

(٣) دلائل النبوة ٣٤٨/٦.

(٤) تاريخ دمشق ١٧٢/٣٩.

(٥) دلائل النبوة ٣٤٨/٦.

(٦) مسند أحمد ١٢٤/٢٣، ح: ١٤٨٢١.

(٧) سنن أبي داود ٢٠٨/٤، ح: ٤٦٣٦.

(٨) السنة ٥٣٧/٢، ح: ١١٣٤.

(٩) شرح مشكل الآثار ٤١٢/٨، ح: ٣٣٤٧.

(١٠) صحيح ابن حبان ٣٤٣/١٥، ح: ٦٩١٣.

(١١) مسند الشاميين ٥٨/٣، ح: ١٨٠٢.

(١٢) المستدرك على الصحيحين ٧٥/٣، ح: ٤٤٣٩.

(١٣) الاعتقاد ص:٣٦٥.

(١٤) تاريخ دمشق ١٧٣/٣٩.

(١٥) تهذيب الكمال ٥٣٨/٢١.

(١) الإبانة الكبرى١٦٨/٨، ح: ٢٩.

دراسة رجال الإسناد:

- يونس: هو ابن يزيد الأيلي.[١]
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل يونس الأيلي، فقد اضطرب فيه حيث رواه مرة مرفوعاً، ومرة موقوفاً، والصواب مرفوعاً _وإن كان سنده ضعيفاً- بزيادة عمرو بن أبان[٢] في إسناده، كما هو ظاهر في التخريج، قال الدارقطني[٣]: "رواه الزبيدي، عن الزهري، عن عمرو بن أبان، عن جابر، ورواه يونس، عن الزهري، عن جابر مرسلا ويشبه أن يكون الزبيدي حفظ إسناده"، وضعفه الألباني[٤].

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ «**بعيرٌ لَهُ قَدْ نِيطَ**» يُقَالُ: نِيطَ الْجَمَلُ، فَهُوَ مَنُوطٌ، إِذَا أَصَابَهُ النَّوْطُ، وَهِيَ غُدّة تُصيبُه فِي بَطْنِهِ فتَقْتُله.[٥]

الحديث رقم (٧٣)

لم أعثر عليه

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَوَقَ) (هـ) فِيهِ «**أَنَّ رجُلا سارَ مَعَهُ عَلَى جَمَلٍ قَدْ نَوَّقَهُ وخَيَّسه**» الْمُنَوَّقُ: المُذَلَّل، وَهُوَ مِنْ لَفْظِ النَّاقَةِ، كَأَنَّهُ أذهَب شِدّة ذُكورَته، وَجَعَلَهُ كَالنَّاقَةِ المُروضة المُنْقادة.[٦]

الحديث رقم (٧٤)

لم أعثر عليه

---

[١] سبق. راجع: ح ١٠: وهو ثقة ما لم يخالف.

[٢] قال ابن حجر: "مقبول"، وقال ابن حبان: "روى عن جابر بن عبد الله، فلا أدري أسمع منه أم لا؟"، وقال الألباني: "إسناده ضعيف، ورجاله ثقات غير عمرو بن أبان بن عثمان، فإنه مجهول الحال لم يرو عنه غير الزهري، وعبد الله بن علي بن أبي رافع المقلب عبادل، وكأنه لذلك لم يوثق ابن أبان هذا احد غير ابن حبان على قاعدته المعروفة في توثيق المجاهيل، ومع ذلك فقد أبدى شكه في سماعه من جابر، فقال: "ولا أدرس أسمع منه أم لا؟". انظر: الثقات لابن حبان ٢١٦/٧، وتقريب التهذيب ص:٤١٨، وظلال الجنة ٥٣٧/٢، ح: ١١٣٤.

[٣] علل الدارقطني ٣٦٩/١٣، ح: ٣٢٥٨.

[٤] مشكاة المصابيح ١٧١٨/٣، ح: ٦٠٨٦.

[٥] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٩/٥.

[٦] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٩/٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمران بْنِ حُصَين «**وَهِيَ ناقةٌ مُنَوَّقَةٌ**».[1]

الحديث رقم (٧٥)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[2]، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ[3]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ[4]، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: كَانَتْ ثَقِيفُ حُلَفَاءَ لِبَنِى عُقَيْلٍ، فَأَسَرَتْ ثَقِيفُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَسَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَجُلًا مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ، وَأَصَابُوا مَعَهُ الْعَضْبَاءَ،... قَالَ: **وَنَاقَةٌ مُنَوَّقَةٌ**... فَأَتَوْا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللهِ، بِئْسَمَا جَزَتْهَا، نَذَرَتْ لِلَّهِ إِنْ نَجَّاهَا اللهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ».[5]

تخريج الحديث:

انفرد بهذه الألفاظ الإمام مسلم دون الإمام البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:
(س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «**فَوَجَدَ أَيْنُقَه**» الْأَيْنُقْ: جَمْعُ قِلّة لِناقة، وَأَصْلُهُ: أَنْوُق، فقلَب وأبدَل وَاوَهُ يَاءً. وَقِيلَ: هُوَ عَلَى حَذْفِ العَيْن وَزِيَادَةِ الْيَاءِ عِوضا عَنْهَا، فوزْنُه عَلَى الْأَوَّلِ: أعْفُل؛ لِأَنَّهُ قَدَّمَ العَين، وَعَلَى الثَّانِي: أيْفُل؛ لِأَنَّهُ حَذَفَ الْعَيْنَ.[6]

الحديث رقم (٧٦)

لم أعثر عليه.

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٩/٥.

[2] هو ابن علية الأسدي.

[3] هو ابن كيسان السختياني.

[4] هو: عمرو بن معاوية الجرمي.

[5] صحيح مسلم ١٢٦٢/٣، ح: ١٦٤١.

[6] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٩/٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:
(نَوَكَ) (س) فِي حَدِيثِ الضَّحاك «إِنَّ قُصَّاصَكم نَوْكَى» أَيْ حَمْقَى، جَمْعُ أَنْوَك، والنُّوكُ بِالضَّمِّ: الحُمْق.[1]

الحديث رقم (٧٧)

لم أعثر عليه.

قال ابن الأثير رحمه الله:
(نَوَلَ) [هـ] فِي حَدِيثِ مُوسَى والخَضِر عَلَيْهِمَا السَّلَامُ «**حَملوهُما فِي السَّفِينَةِ بِغَيْرِ نَوْلٍ**» أَيْ بِغَيْرِ أَجْرٍ وَلَا جُعْل، وَهُوَ مَصْدَرُ نَالَهُ يَنُولُهُ، إِذَا أَعْطَاهُ.[2]

الحديث رقم (٧٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو[3]، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا البَكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ؟ فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَامَ مُوسَى النَّبِيُّ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.... فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعُرِفَ الخَضِرُ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ،... قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا».[4]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، من طريق علي بن عبد الله[5]. وأيضاً من طريق الحميدي[6]، وأيضاً من طريق قتيبة ابن سعيد[7].

وأخرجه مسلم[8]، عن عمرو بن محمد الناقد، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وعبيد الله بن سعيد، ومحمد ابن أبي عمر المكي.

جميعهم عن سفيان بن عيينة، به بنحوه.

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٩/٥.
[2] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٩/٥.
[3] هو ابن دينار الجمحي، المكي.
[4] صحيح البخاري ٣٦/١، ح: ١٢٢.
[5] صحيح البخاري ١٥٤/٤، ح: ٣٤٠١.
[6] صحيح البخاري ٨٨/٦، ح: ٤٧٢٥.
[7] صحيح البخاري ٩١/٦، ح: ٤٧٢٧.
[8] صحيح مسلم ١٨٤٧/٤، ح: ٢٣٨٠.

دراسة رجال الإسناد:

- سفيان بن عيينة: سبق[1].
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**ما نَوْلُ امرِىءٍ مسلِمٍ أَنْ يقولَ غيرَ الصَّوَابِ، أَوْ أَنْ يقولَ مَا لاَ يَعْلم**» أَيْ مَا يَنْبَغِي لَهُ وَمَا حَظُّه أَنْ يَقُولَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ «مَا نَوْلُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا».[2]

الحديث رقم (٧٩)

لم أعثر عليه

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَوَمَ) (س) فِيهِ «**أَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا تَقْرؤه نَائِماً ويَقْظَانَ**» أَيْ تَقْرَؤه حِفظا فِي كُلِّ حالٍ عَنْ قَلْبِكَ.[3]

الحديث رقم (٨٠)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بْنِ عُثْمَانَ – وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَسَّانَ، وَابْنِ الْمُثَنَّى – قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ: " أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ، مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا،... **وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ، تَقْرَؤُهُ نَائِمًا وَيَقْظَانَ**،...».[4]

تخريج الحديث:

تفرد بهذه الألفاظ الإمام مسلم دون الإمام البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- مُعَاذ بن هِشَام: الدَّسْتُوَائِيّ[5] البصري، سكن اليمن، مات سنة مائتين.[6]

قال عثمان بن سعيد الدارمي: "قلت ليحيى بن معين: معاذ بن هشام في شعبة أثبت أو غندر؟ فقال: ثقة وثقة"[7].

(١) انظر: ح ٢، وهو أثبت الناس في عمرو بن دينار.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٩/٥.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٩/٥.

(٤) صحيح مسلم ٢١٩٧/٤، ح: ٢٨٦٥.

(٥) فتح الدال، وسكون السين المهملتين، وضم التاء ثالث الحروف، وفتح الواو وفي آخره الألف، ثم الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى بلدة من بلا الأهواز يقال لها دستوا، وإلى ثياب جلبت منها. الأنساب للسمعاني ٣٤٧/٥.

(٦) تقريب التهذيب ص:٥١٤.

(٧) الجرح والتعديل ٢٤٩/٨.

وذكره ابن حبان[١] في الثقات وزاد "كان من المتقنين"، وقال ابن قانع[٢]: "ثقة مأمون". وقال ابن عدي[٣]: "ولمعاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة حديث كثير، ولمعاذ عن غير أبيه أحاديث صالحة، وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء وأرجو أنه صدوق"، وقال الذهبي[٤]: "صدوق، صاحب حديث ومعرفة"، وقال أيضاً: "صدوق ثقة"[٥]، وقال ابن حجر[٦]: "صدوق ربما وهم". وقد أعاد الحافظ تحرير القول في شأن معاذ أفضل منه في التقريب، فقال عند شرحه لحديث في صحيح البخاري: "معاذ بن هشام ثقة صاحب غرائب"[٧].

قالت الباحثة: صدوق حسن الحديث، لكنه ثقة في حديث أبيه خاصة، وذلك أنه كان عنده جل حديث أبيه، وهو عنده في كتاب، وكان يميز ما سمع من أبيه مما لم يسمع، يقول ابن المديني[٨]: "سمعت معاذ بن هشام يقول: سمع أبي عن قتادة عشرة آلاف، وقال أيضاً[٩]: سمعت معاذ بن هشام بمكة، وقيل له: ما عندك؟ قال: عندي عشرة آلاف، فأنكرنا عليه، وسخرنا منه، فلما جئنا إلى البصرة أخرج إلينا من الكتب نحواً مما قال –يعني عن أبيه–، فقال: هذا سمعته، وهذا لم أسمعه فجعل يميزها". وقد أعاد الحافظ تحرير القول في شأن معاذ أفضل منه في التقريب، فقال عند شرحه لحديث في صحيح البخاري: "معاذ بن هشام ثقة صاحب غرائب"[١٠].

- قتادة: سبق[١١]. ولكنه لم يصرح بالسماع من مطرف مطلقاً، بل جاء في رواية عند الإمام أحمد[١٢]، قال فيها قتادة: "حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي يَزِيدُ أَخُو مُطَرِّفٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عُقْبَةُ، كُلُّ هَؤُلَاءِ يَقُولُ، حَدَّثَنِي مُطَرِّفٌ"، مما يبين أن قتادة لم يسمع هذا الحديث من مطرف مباشرة.

قال البزار[١٣]: "هَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِيَاضٍ فَلَمْ نَذْكُرْهُ؛ لِأَنَّ حَدِيثَ سَعِيدٍ تُرِكَ مِنْهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالْعَلَاءُ، وَقَتَادَةُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ مُطَرِّفٍ، فَذَكَرْنَاهُ عَنْ هَمَّامٍ إِذْ كَانَ قَدْ وَصَلَهُ وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَى رِوَايَتِهِ عَوْفٌ، عَنْ حَكِيمٍ الْأَثْرَمِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيَاضٍ" عن النبي صلى

---

[١] ١٧٦/٩.
[٢] إكمال تهذيب الكمال ٢٥٣/١١.
[٣] الكامل في ضعفاء الرجال ١٨٥/٨.
[٤] ميزان الاعتدال للذهبي ١٣٣/٤.
[٥] من تكلم فيه وهو موثق ص:١٧٦.
[٦] تقريب التهذيب ص:٥٣٦.
[٧] فتح الباري ٢٣١/٩.
[٨] تهذيب الكمال ١٤١/٢٨.
[٩] المصدر السابق نفسه.
[١٠] فتح الباري ٢٣١/٩.
[١١] راجع: ح ٤٣.
[١٢] مسند أحمد ٢٨٣/٣٠، ح: ١٨٣٤٠.
[١٣] مسند البزار ٤١٩/٨، ح: ٣٤٩١.

الله عليه وسلم، بنحوه، ثم قال[1]: "وَحَكِيمٌ الْأَثْرَمُ بَصْرِيٌّ حَدَّثَ عَنْهُ عَوْفٌ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَلَكِنْ فِي حَدِيثِهِ شَيْءٌ لِأَنَّهُ حَدَّثَ عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بِحَدِيثٍ مُنْكَرٍ".

قالت الباحثة: وبهذا يمكن أن نفسر إخراج الإمام مسلم الحديث من طريق قتادة عن مطرف مع أنه لم يسمع منه، حيث إن الطريق الأخرى فيها حكيم الأثرم، بصري حدث عنه عوف وحماد بن سلمة، ولكن في حديثه شيء لأنه حدث عنه حماد بن سلمة بحديث منكر.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرِ «**مَنْ صلَّى نَائِماً فَلَهُ نِصْفُ أجْرِ الْقَاعِدِ**».[2]

الحديث رقم (٨١)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ - وَكَانَ رَجُلًا مَبْسُورًا - وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ مَرَّةً: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلاَةِ الرَّجُلِ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ القَائِمِ، **وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ القَاعِدِ**». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ[5]: «نَائِمًا عِنْدِي مُضْطَجِعًا هَا هُنَا».[6]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7]، عن إسحاق بن منصور، عن رَوْح بن عُبادة. وأخرجه أيضاً[8]، عن إسحاق بن منصور، عن عبد الصمد، عن أبيه عبد الوارث بن سعيد. كلاهما عن حسين المعلم، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ:** ابن ذكوان، الْمُكْتِبِ، البصري، ثقة ربما وهم مات سنة خمس وأربعين ومائة.[9] مجمع على توثيقه، وشذ العقيلي فضعفه[10]، لذلك قال الإمام الذهبي[1]: "ثقة مشهور، ضعفه العقيلي بلا حجة".

---

[1] المصدر السابق نفسه.

[2] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٣٠/٥.

[3] هو ابن أبي الحجاج التميمي.

[4] هو ابن سعيد العنبري.

[5] أي البخاري.

[6] صحيح البخاري ٤٧/٢، أَبْوَابُ تَقْصِيرِ الصَّلاَةِ، بَابُ صَلاَةِ القَاعِدِ بِالإِيمَاءِ، ح: ١١١٦.

[7] صحيح البخاري ٤٧/٢، ح: ١١١٥.

[8] المصدر السابق نفسه.

[9] تقريب التهذيب ص:١٦٦.

[10] الضعفاء الكبير ٢٦٩/١.

[1] من تكلم فيه وهو موثق ص:٦٨.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ وَالْأَذَانِ «**عُدْ وقُلْ: أَلَا إِنَّ العَبْدَ نَامَ، أَلَا إِنَّ العَبْدَ نَام**» أَرَادَ بِالنَّوْمِ الغَفْلَة عَنْ وَقْتِ الْأَذَانِ. يُقَالُ: نَامَ فُلَانٌ عَنْ حاجَتي، إِذَا غَفَل عَنْهَا وَلَمْ يَقُم بِهَا.
وقيل: معناه أنه قد عاد لنومه، إذا كَانَ عَلَيْهِ بَعْدُ وَقْتٌ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَرَادَ أَنْ يُعْلَمَ الناسَ بِذَلِكَ، لِئَلَّا يَنْزَعِجوا مِنْ نَوْمهم بسَماع أذانِه.[١]

الحديث رقم (٨٢)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَدَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٢]، عَنْ أَيُّوبَ[٣]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ بِلَالًا أَذَّنَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْجِعَ فَيُنَادِيَ: «**أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ، قَدْ نَامَ أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ قَدْ نَامَ**»، زَادَ مُوسَى: فَرَجَعَ فَنَادَى: أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ قَدْ نَامَ».[٤]

تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد[٥]، من طريق محمد بن الفضل عارم. وأخرجه البلاذري[٦]، والطحاوي[٧]، من طريق الحجاج بن منهال. وأخرجه بحشل[٨]، من طريق إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد. وأخرجه الدارقطني[٩]، من طريق عبد الواحد بن غياث. جميعهم، عن حماد. وأخرجه البيهقي[١٠]، من طريق سعيد بن زَرْبِيٍّ. كلاهما (حماد، وسعيد) عن أيوب، به بنحوه. وأخرجه عبد الرزاق[١١]، عن معمر، عن أيوب، قال: أَذَّنَ بِلَالٌ مَرَّةً بِلَيْلٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فذكره. وأخرجه ابن دكين[١٢]، والبيهقي[١٣]، عن سليمان بن المغيرة. وأخرجه الدارقطني[١]، من طريق يونس بن عبيد. كلاهما (سليمان، ويونس) عن حميد بن هلال، قَالَ: أَذَّنَ بِلَالٌ بِلَيْلٍ،

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/.
[٢] هو ابن سلمة البصري.
[٣] السختياني.
[٤] سنن أبي داود ١/١٤٦، ح: ٥٣٢
[٥] المنتخب من مسند عبد بن حميد ص:٢٥٠، ح: ٧٨٢.
[٦] أنساب الأشراف ١/١٨٩، ح: ٤٩٣
[٧] شرح معاني الآثار ١/١٣٩، ح: ٨٦٤.
[٨] تاريخ واسط ص:٢٤٥.
[٩] سنن الدارقطني ١/٤٥٦، ح: ٩٥٤.
[١٠] السنن الكبرى للبيهقي ١/٥٦٣، ح: ١٧٩٧.
[١١] المصنف ١/٤٩١، ح: ١٨٨٨.
[١٢] الصلاة ص:١٧١، ح:٢٢١.
[١٣] السنن الكبرى ١/٥٦٦، ح: ١٨٠٣.
[١] سنن الدارقطني ١/٤٥٧، ح: ٩٥٧.

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فذكره. وأخرجه ابن أبي شيبة[١]، عن أبي خالد، عن أشعث. وأخرجه السرقسطي[٢]، من طريق أبي سفيان السعدي. كلاهما (أشعث، وأبو سفيان)، عن الحسن، قَالَ: أَذَّنَ بِلَالٌ بِلَيْلٍ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فذكره. وأخرجه البزار[٣]، والدارقطني[٤]، من طريق محمد بن القاسم، قال: حَدَّثنا الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ، عَنِ الْحَسَنِ. وأخرجه الدارقطني، من طريق أبي يوسف القاضي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة. كلاهما (الحسن، وقتادة) عَن أَنَسٍ، قَالَ: أَذَّنَ بِلالٌ قَبْلَ الْفَجْرِ فَأَمَرَهُ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فذكره. وأخرجه الدارقطني[٥]، من طريق عبد الوهاب، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، أَنَّ بِلَالًا أَذَّنَ، فذكره. وأخرجه الدولابي[٦]، وابن الأعرابي[٧]، عن الحسن بن علي بن عفان، عن معاوية بن هاشم قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: أَذَّنَ بِلَالٌ بِلَيْلٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فذكره. وأخرجه الدارقطني[٨]، وابن حزم[٩]، والبيهقي[١٠]، من طريق شعيب بن حرب. وأخرجه الدارقطني، من طريق عامر بن مدرك[١١]. كلاهما (شعيب، وعامر) عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عَنْ مُؤَذِّنٍ لِعُمَرَ ، يُقَالُ مَسْرُوحٌ ، أَذَّنَ قَبْلَ الصُّبْحِ فَأَمَرَهُ عُمَرُ نَحْوَهُ. وأخرجه البيهقي[١٢]، من طريق إبراهيم بن عبد العزيز بن أبي مَحْذُورَةَ، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، أن بلالاً أذن بليل، فذكره.

دراسة رجال الإسناد:

- حماد بن سلمة، سبق[١٣].
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

رجال إسناده ثقات، لكنه معلول، قال ابن حجر[١]: " أخرجه أبو داود وغيره، من طريق حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، موصولا مرفوعا، ورجاله ثقات حفاظ، لكن اتفق أئمة الحديث: (علي بن

---

[١] المصنف ٢٠١/١، ح: ٢٣٠٧

[٢] الدلائل في غريب الحديث ٧٥٨/٢، ح: ٤٠٨.

[٣] مسند البزار ٢٠٢/١٣، ح: ٦٦٦٧.

[٤] سنن الدارقطني ٤٥٩/١، ح: ٩٦١.

[٥] سنن الدارقطني ٤٥٨/١، ح: ٩٦٠.

[٦] الكنى والأسماء ١١٠٠/٣، ح: ١٩٢٣

[٧] معجم ابن الأعرابي ٧٠٣/٢، ح: ١٤٢٤.

[٨] سنن الدارقطني ٤٥٧/١، ح: ٩٥٥.

[٩] المحلى بالآثار ١٦٠/٢.

[١٠] السنن الكبرى ٥٦٤/١، ح: ١٨٠١.

[١١] سنن الدارقطني ٤٥٨/١، ح: ٩٥٨.

[١٢] السنن الكبرى للبيهقي ٥٦٤/١.

[١٣] راجع: ح٥٩.

[١] فتح الباري لابن حجر ١٠٣/٢.

المديني[1]، وأحمد بن حنبل[2]، والبخاري، والذهلي[3]، وأبو حاتم[4]، وأبو داود[5]، والترمذي[6]، والأثرم[7]، والدارقطني[8]) على أن حماداً أخطأ في رفعه، وأن الصواب وقفه على عمر بن الخطاب، وأنه هو الذي وقع له ذلك مع مؤذنه، وأن حماداً انفرد برفعه، ومع ذلك فقد وجد له متابع، أخرجه البيهقي من طريق سعيد بن زربي، فرواه عن أيوب موصولا، لكن سعيد ضعيف، ورواه عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب أيضاً، لكنه أعضله فلم يذكر نافعا ولا ابن عمر، وله طريق أخرى عن نافع عند الدارقطني وغيره، اختلف في رفعها ووقفها أيضاً، وأخرى مرسلة من طريق يونس بن عبيد وغيره، عن حميد بن هلال، وأخرى من طريق سعيد، عن قتادة مرسلة، ووصلها يونس عن سعيد بذكر أنس، وهذه طرق يقوي بعضها بعضا قوة ظاهرة".

وصححه الألباني[9]، فقال: "إسناده صحيح على شرط مسلم، وقد قواه ابن التركماني[10] والحافظ ابن حجر العسقلاني... والحديث صحيح الإسناد، لكن أعلَّه الأئمة بعلتين: الأولى: تفرد حماد به. والأخرى: مخالفة الحديث للحديث الصحيح الوارد من طرق؛ منها: عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: "إن بلالاً يؤذن بليل؛ فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم"...وهاتان العلتان غير قادحتين عندنا في صحة الحديث؛ وإليك البيان.... فتبين مما تقدم أن حديث الباب حديث صحيح، وأن ما أعلّوه به- من التفرُد والمخالفة- غير صحيح؛ فلا يغتر بذلك أحد؛ فإن المعصوم من عصمه الله الواحد الأحد".

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ وَغَزْوَةِ الْخَنْدَقِ «**فَلَمَّا أصبَحْتُ قَالَ: قُم يَا نَوْمَانُ**» هُوَ الْكَثِيرُ النَّوم وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمل فِي النِّداء.[11]

الحديث رقم (٨٣)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَوْ أَدْرَكْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلْتُ

---

(١) انظر: سنن الترمذي ٣٩٥/١.

(٢) انظر: فتح الباري لابن رجب ٣٢٥/٥.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) انظر: علل الحديث لابن أبي حاتم ٢٠٠/٢.

(٥) انظر: سنن أبي داود ١٤٧/١.

(٦) انظر: سنن الترمذي ٣٩٤/١.

(٧) انظر: فتح الباري لابن رجب ٣٢٦/٥.

(٨) انظر: علل الدارقطني ٢٣/١٣.

(٩) " صحيح أبي داود – الأم ٣١/٣.

(١٠) انظر: الجوهر النقي ٣٨٤/١.

(١١) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٣٠/٥.

مَعَهُ وَأَبْلَيْتُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ؟ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ، وَأَخَذَتْنَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ وَقُرٌّ[1]، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟»... فَلَمْ أَزَلْ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحْتُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قَالَ: «**قُمْ يَا نَوْمَانُ**».[2]

تخريج الحديث:

أخرجه البزار، من طريق سعيد بن المَرزُبان، عن إبراهيم التيمي، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جرير: بن عبد الحميد بن قُرْط الضَّبِّي**، أبو عبد الله الرازي الكوفي القاضي، توفي سنة ثمان وثمانين ومائة.[3] قال الذهبي: "الحافظ الحجة"[4]، وقال ابن حجر[5]: " ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه". **قالت الباحثة:** نص البيهقي على وهم جرير في آخر عمره[6]، فقال: "نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ"[7]، لكن ابن حجر قال: "صح: أنه ما حدث في حال اختلاطه"[8]، والعمدة عليه في ذلك، وقد توبع في حديثنا متابعة ناقصة، كما هو ظاهر في التخريج.
- الأعمش: سبق[9].
- إبراهيم التيمي: سبق[10]. ولم يذكر له إرسال عن أبيه.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ «**دُخِلَ عليَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى الْمَنَامَةِ**» هِيَ هَاهُنَا الدُّكَّان الَّتِي يُنام عَلَيْهَا، وَفِي غَيْرِ هَذَا هِيَ القَطيفة، وَالْمِيمُ الْأُولَى زَائِدَةٌ.[1]

الحديث رقم (٨٤)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

---

[1] أي: باردة. النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٨/٤.

[2] صحيح مسلم ١٤١٤/٣، ح: ١٧٨٨.

[3] تهذيب الكمال ٥٤٠/٤.

[4] تذكرة الحفاظ ١٩٩/١.

[5] تقريب التهذيب ص:١٣٩.

[6] انظر: المختلطين ص:١٧، والاغتباط ص:٧٦، وقال علاء الدين علي رضا: جاء قول البيهقي في سننه في نحو ثلاثين حديثاً لجرير بن عبد الحميد قد نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ. نهاية الاغتباط ص٧٦.

[7] السنن الكبرى ١٤٣/٦، ح: ١١٤٦٦.

[8] فتح الباري لابن حجر ٤٦١/١.

[9] راجع: ح ٧.

[10] راجع: ح ١٢.

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٣١/٥.

حَدَّثَنَا عَفَّانُ[1]، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْرَقِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا نَائِمٌ عَلَى الْمَنَامَةِ، فَاسْتَسْقَى الْحَسَنُ رضي الله عنه أَوِ الْحُسَيْنُ رضي الله عنه، قَالَ: فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَاةٍ لَنَا بِكْيٍ[2] فَحَلَبَهَا فَدَرَّتْ، فَجَاءَهُ الْحَسَنُ رضي الله عنه، فَنَحَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَأَنَّهُ أَحَبُّهُمَا إِلَيْكَ؟ قَالَ: "لَا، وَلَكِنَّهُ اسْتَسْقَى قَبْلَهُ "ثُمَّ قَالَ: " إِنِّي وَإِيَّاكِ وَهَذَيْنِ وَهَذَا الرَّاقِدَ، فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".[3]

تخريج الحديث:

أخرجه من طريق الإمام أحمد، ابن الأثير[4].

وأخرجه ابن أبي عاصم[5]، والمحاملي[6] ، من طريق معاذ بن معاذ، به بنحوه.

وأخرجه الطيالسي[7] –ومن طريقه الطبراني[8]، وأبو نعيم[9]، والمزي[10]– والبزار[11]، وأبو يعلى[12]، والخطيب البغدادي[13]، من طريق عمرو بن ثابت بن هرمز، عن أبيه –(أبو المقدام)– عن أبي فاختة، قال: قال علي رضي الله عنه، فذكره. وأخرجه ابن منده[14]، وأبو نعيم[15]، من طريق أبي المقدام عمرو بن ثابت، عن أبيه، أبي فاختة، لم يذكر علياً رضي الله عنه، فذكره.

وللحديث شاهدان:

– الأول: عن أبي سعيد رضي الله عنه: أخرجه الحاكم[1]، وابن عساكر[2]، من طريق عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن أبي سعيد الخدري، قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكره.

---

[1] هو ابن مسلم الباهلي.

[2] البكيء القليلة اللبن. غريب الحديث لابن قتيبة ١٠٨/٢.

[3] مسند أحمد ١٧٦/٢، ح: ٧٩٢.

[4] أسد الغابة ٢٢٤/٦.

[5] السنة ٥٩٨/٢، ح: ١٣٢٢.

[6] أمالي المحاملي ص:٢٠٥، ح: ١٨٨.

[7] مسند أبي داود الطيالسي ١٥٦/١، ح: ١٨٦.

[8] المعجم الكبير ٤٠/٣، ح: ٢٦٢٢، و٤٠٦/٢٢، ح: ١٠١٧.

[9] معرفة الصحابة ٢٩٨٩/٦، ح: ٦٩٥٤.

[10] تهذيب الكمال ٤٠٤/٦.

[11] مسند البزار ٢٩/٣، ح: ٧٧٩.

[12] مسند أبي يعلى الموصلي ٣٩٣/١، ح: ٥١٠

[13] المتفق والمفترق ٤١٥/١، ح: ٢٠٦.

[14] نقلاً عن ابن الأثير في أسد الغابة٢٤١/٥.

[15] معرفة الصحابة ٢٩٩٠/٦.

[1] المستدرك ١٤٧/٣، ح: ٤٦٦٤.

[2] تاريخ دمشق لابن عساكر ١٦٤/١٤.

– والثاني: عن ميمونة وأم سلمة رضي الله عنهما: أخرجه ابن عساكر[١] أيضاً، من طريق خالد بن طليق، عن أبيه، عن جدته أم الجعد، عن ميمونة وأم سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرتاه.

دراسة رجال الإسناد:

- **قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ:** الأسدي الكوفي، أبو محمد، توفي سنة مائة وبضع وستون.[٢]

قال العجلي[٣]: "كان معروفاً بالحديث صدوقاً، ويقال: إن ابنه أفسد عليه كتبه بأخرة فترك الناس حديثه"، وقال أبو حاتم[٤]: "عهدي به ولا ينشط الناس في الرواية عنه، وأما الآن فأراه أحلى ومحله الصدق، وليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال ابن عدي[٥]: "عامة رواياته مستقيمة، وقد حدث عن شعبة وغيره من الكبار، وهو قد حدث عن شعبة وعن ابن عيينة وغيرهما؛ ويدل ذلك على أنه صاحب حديث، والقول فيه ما قاله شعبة، وأنه لا بأس به"، وقال الذهبي[٦]: "أحد الأعلام على ضعف فيه، وقد كان قيس من أوعية العلم، وأرى الأئمة تكلموا فيه لظلمة[٧]"، وقال ابن حجر[٨]: "صدوق، تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به".

وقال ابن معين[٩]: "ليس بشيء"، وقال أحمد[١٠]: "روى أحاديث منكرة"، وقال النسائي[١١]: "متروك الحديث". قالت الباحثة: القول فيه قول ابن حجر.

- **أبو الْمِقْدَامِ:** ثابت بن هرمز الكوفي، الحداد، مشهور بكنيته.[١٢]

قال عقبة[١]: "لا أعلم له علة، وثابت ثقة، ولا أعلم أحداً ضعفه غير الدارقطني[٢]"، وقال الذهبي[٣]: "ثقة"، وقال ابن حجر[٤]: "صدوق يهم". **قالت الباحثة:** ثقة.

---

(١) المصدر السابق نفسه.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/٢٤.

(٣) معرفة الثقات ٢٢٠/٢.

(٤) الجرح والتعديل ٩٧/٧.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٦/٦.

(٦) تذكرة الحفاظ ٢٢٢/١.

(٧) أحسبها الولاية، فقد قال الإمام أحمد: "ولي قيس بن الربيع فلم يحمد". انظر: سؤالات أبي عبيد لأبي داود ص:١١٨.

(٨) تقريب التهذيب ص:٤٥٧.

(٩) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص:١٩٢.

(١٠) الجرح والتعديل ٩٧/٧.

(١١) الضعفاء والمتروكون ص:٨٨.

(١٢) تهذيب الكمال ٣٨٠/٤.

(١) تهذيب التهذيب ١٥/٢.

(٢) الضعفاء والمتروكون ١٦٦/٢.

(٣) الكاشف ٢٨٣/١.

(٤) تقريب التهذيب ص:١٣٣.

- **عَبْد الرَّحْمَنِ الْأَزْرَق:** هو ابن بشر بن مسعود الأنصاري، أبو بشر المدني.[١] ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال ابن سعد[٣]: "قليل الحديث"، وقال ابن حجر[٤]: "مقبول". **قالت الباحثة:** مقبول.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

للحديث طريقان، وشاهدان، أما الطريق الأولى فهي طريق المذكورة في حديثنا عند الإمام أحمد، وسندها ضعيف لأجل قيس بن الربيع، لكن توبع عليه كما هو ظاهر في التخريج من قبل عمرو بن ثابت –وهو ضعيف[٥]– لكن اختلف عليه فيه حيث روي الحديث مرة موصولاً عن الإمام علي رضي الله عنه، ومرة مرسلاً من حديث أبي فاختة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما هو ظاهر في التخريج.

وأما الشواهد، فحديث أبي سعيد، في إسناده ضعف، وحديث ميمونة وأم سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم في إسناده من لم أجد لهم ترجمة. وبذلك يكون الحديث بمجموع طرقه وشواهده حسناً لغيره.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ غَزْوَةِ الْفَتْحِ «فَمَا أشرَف لَهُمْ يَوْمَئِذٍ أحدٌ إِلَّا أَنَامُوهُ» أَيْ قَتَلُوهُ. يُقال: نَامَتِ الشاةُ وغيرُها، إِذَا ماتَتْ، والنَّائِمَةُ: الميِّتة..[٦]

الحديث رقم (٨٥)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: وَفَدْنَا إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَفِينَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَكَانَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَصْنَعُ طَعَامًا يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ، فَكَانَتْ نَوْبَتِي، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، الْيَوْمُ نَوْبَتِي، فَجَاءُوا إِلَى الْمَنْزِلِ وَلَمْ يُدْرِكْ طَعَامُنَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، لَوْ حَدَّثْتَنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُدْرِكَ طَعَامُنَا، فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ،.... **فَمَا أَشْرَفَ يَوْمَئِذٍ لَهُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَنَامُوهُ**، قَالَ: وَصَعِدَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّفَا، وَجَاءَتِ الْأَنْصَارُ فَأَطَافُوا بِالصَّفَا، فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُبِيدَتْ خَضْرَاءُ قُرَيْشٍ لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَلْقَى السِّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ....[١]

---

(١) تقريب التهذيب ص:٣٣٧.

(٢) الثقات ٥/٨٢.

(٣) الطبقات الكبرى ٦/٢٠٥.

(٤) تقريب التهذيب ص:٣٣٧.

(٥) تقريب التهذيب ص:٤١٩.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١٣١.

(١) صحيح مسلم ٣/١٤٠٧، ح: ١٧٨٠.

تخريج الحديث:

تفرد بهذه الألفاظ الإمام مسلم دون الإمام البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ «حثَّ عَلَى قِتَالِ الْخَوَارِجِ فَقَالَ: **إِذَا رأيتُموهم فَأَنِيمُوهُمْ**»..[١]

لم أعثر عليه بهذا اللفظ من حديث علي رضي الله عنه وعثرت عليه مرفوعاً من حديث أنس.

الحديث رقم (٨٦)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا رَبَاحٌ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ[٣]، عَنْ قَتَادَةَ[٤]، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ، يَخْرُجُ مِنْهُمْ قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، سِيمَاهُمُ الْحَلْقُ وَالتَّسْبِيتُ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ".[٥]

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن أحمد[٦]، عن أبيه. وأخرجه ابن ماجه[٧]، وأبو داود[٨]، من طريق معمر. وأخرجه أبو يعلى[٩]، من طريق الأوزاعي. كلاهما: (معمر، والأوزاعي) عن قتادة، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وصححه الألباني[١٠]، فقال: "إسناد صحيح على شرط الشيخين".

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٣١/٥.

[٢] هو ابن زيد القرشي.

[٣] هو ابن راشد الأزدي.

[٤] هو ابن دعامة السدوسي.

[٥] مسند أحمد ٣٣٥/٢٠، ح: ١٣٠٣٦.

[٦] السنة ٦٤٥/٢، ح: ١٥٤٨.

[٧] سنن ابن ماجه ٦٢/١، ح: ١٧٥.

[٨] سنن أبي داود ٢٤٤/٤، ح: ٤٧٦٦.

[٩] مسند أبي يعلى الموصلي ٣٣٧/٥، ح: ٢٩٦٣.

[١٠] ظلال الجنة ٤٥٨/٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَوَن) (هـ) فِي حَدِيثِ مُوسَى والخَضِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ «**خُذْ نُوناً مَيّتا**» أَيْ حُوتاً، وجمعُه: نِينَانٌ، وأَصْلُهُ: نِوْنان، فقلِبَت الْوَاوُ يَاءً، لكَسرة النُّونِ.[1]

الحديث رقم (٨٧)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ، إِذْ قَالَ: سَلُونِي، قُلْتُ: أَيْ أَبَا عَبَّاسٍ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ، بِالكُوفَةِ رَجُلٌ قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ: نَوْفٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَمَّا عَمْرٌو فَقَالَ لِي: قَالَ: قَدْ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ، وَأَمَّا يَعْلَى فَقَالَ لِي: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَالَ: ذَكَّرَ النَّاسَ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتِ العُيُونُ، وَرَقَّتِ القُلُوبُ، وَلَّى فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ فِي الأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ؟ قَالَ: لاَ، فَعَتَبَ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلْمَ إِلَى اللَّهِ، قِيلَ: بَلَى، قَالَ: أَيْ رَبِّ، فَأَيْنَ؟ قَالَ: بِمَجْمَعِ البَحْرَيْنِ، قَالَ: أَيْ رَبِّ، اجْعَلْ لِي عَلَمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ – فَقَالَ لِي عَمْرٌو – قَالَ: حَيْثُ يُفَارِقُكَ الحُوتُ – وَقَالَ لِي يَعْلَى – قَالَ: **خُذْ نُونًا مَيِّتًا**، حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ[2]، فَقَالَ لِفَتَاهُ: لاَ أُكَلِّفُكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الحُوتُ، قَالَ: مَا كَلَّفْتَ كَثِيرًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ}....".[3]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5]، من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن جريج:** عبد الملك بن عبد العزيز الأموي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، مات سنة خمسين ومائة، أو بعدها وقد جاز السبعين وقيل جاز المائة ولم يثبت.[6]

قالت الباحثة: ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[7]، لكنه صرح هنا بالسماع، وأما الإرسال

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٣١/٥.

[2] ما يحمل فِيهِ التَّمْر وَغَيره. غريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٨/٢.

[3] صحيح البخاري ٨٩/٦، ح: ٤٧٢٦.

[4] صحيح البخاري ٣٥/١، ح: ١٢٢، و ١٢٣/٤، ح: ٣٢٧٨، و١٥٤/٤، ح: ٣٤٠١.

[5] صحيح مسلم ١٨٤٧/٤، ح: ٢٣٨٠.

[6] تقريب التهذيب ص:٣٦٣.

[7] طبقات المدلسين ص:٤١.

فلم يذكر له إرسال عن يعلى أو عمرو بن دينار[١].

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله: مِنْهُ حَدِيثُ إِدَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ «**هُوَ بَالامُ والنُّونُ**».[٢]

الحديث رقم (٨٨)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ وَهُوَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي ابْنَ سَلَّامٍ، عَنْ زَيْدٍ، يَعْنِي أَخَاهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ، أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ حِبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ فَقَالَ:....فَمَا تُحْفَتُهُمْ حِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «**زِيَادَةُ كَبِدِ النُّونِ**»، قَالَ: فَمَا غِذَاؤُهُمْ عَلَى إِثْرِهَا؟ قَالَ: «يُنْحَرُ لَهُمْ ثَوْرُ الْجَنَّةِ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِهَا»... فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ سَأَلَنِي هَذَا عَنِ الَّذِي سَأَلَنِي عَنْهُ، وَمَا لِي عِلْمٌ بِشَيْءٍ مِنْهُ، حَتَّى أَتَانِيَ اللهُ بِهِ».[٣]

تخريج الحديث:

انفرد بهذه الألفاظ الإمام مسلم دون الإمام البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو إسلام:** ممطور الأسود الحبشي، ثقة يرسل.[٤]

قالت الباحثة: ولم يذكر له إرسال عن أبي أسماء الرحبي[٥].

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَوَا) (هـ) فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ «**تَزَوّجتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَوَاةٍ مِنْ ذَهب**» النَّوَاةُ: اسْمٌ لِخمْسة دَراهم، كَمَا قِيلَ لِلْأَرْبَعِينَ: أوقيَّة، وللعشرين: نَشٌ. وَقِيلَ: أَرَادَ قَدْرَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَب كَانَ قيمتُها خَمْسَةَ دَرَاهِمَ، وَلَمْ يَكُنْ ثَمَّ ذهَبٌ. وَأَنْكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَفْظُ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ تَزَوّج المرأةَ عَلَى ذَهَب قيمتُه خَمْسَةُ دَرَاهِمَ، أَلَا تَراه قَالَ: «نَوَاةٌ مِنْ ذهَب» ولسْتُ أَدْرِي لِمَ أنكره أَبُو عُبَيْدٍ. والنَّوَاةُ فِي الْأَصْلِ: عَجْمَة التَّمْرَةِ.[٦]

الحديث رقم (٨٩)

---

[١] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص:١٣٣، وجامع التحصيل لابن العراقي ص:٢٢٩.

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٣١/٥.

[٣] صحيح مسلم ٢٥٢/١، ح: ٣١٥.

[٤] تقريب التهذيب ص:٥٤٥

[٥] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص:٢١٥، تحفة التحصيل ص:٣١٥.

[٦] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٣١/٥، ١٣٢.

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ: إِنِّي أَكْثَرُ الأَنْصَارِ مَالًا، فَأَقْسِمُ لَكَ نِصْفَ مَالِي، وَانْظُرْ أَيَّ زَوْجَتَيَّ هَوِيتَ نَزَلْتُ لَكَ عَنْهَا، فَإِذَا حَلَّتْ، تَزَوَّجْتَهَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لاَ حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ هَلْ مِنْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ؟ قَالَ: سُوقُ قَيْنُقَاعٍ، قَالَ: فَغَدَا إِلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَأَتَى بِأَقِطٍ[1] وَسَمْنٍ، قَالَ: ثُمَّ تَابَعَ الغُدُوَّ، فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَزَوَّجْتَ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «وَمَنْ؟»، قَالَ: امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: «كَمْ سُقْتَ؟»، قَالَ: زِنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ – أَوْ نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ –، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ».[2]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، عن إسماعيل بن عبد الله، عن إبراهيم، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخَرُ «**أَنَّهُ أَوْدَع المُطْعِمِ بْنَ عَدِي جُبْجُبةً فِيهَا نَوًى مِنْ ذَهَب**» أَيْ قِطَعٌ مَنْ ذَهَبٍ كالنَّوى، وَزْن الْقِطْعَةِ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ.[4]

الحديث رقم (٩٠)

لم أعثر عليه

قال ابن الأثير رحمه الله: (ه) وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَحَمْزَةَ: **أَلاَ يَا حَمْزُ لِلشُّرُفِ النِّواءِ**. النِّوَاءُ: السِّمان. وَقَدْ نَوَتِ النَّاقَةُ تَنْوِي فَهِيَ نَاوِيَةٌ.[5]

الحديث رقم (٩١)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ[6]، أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، أَنَّهُ قَالَ: أَصَبْتُ شَارِفًا[1]

---

[1] شَيْء يصنع من اللَّبن فيجفف. غريب الحديث لابن الجوزي ٣٢/١.

[2] صحيح البخاري ٥٣/٣، ح: ٢٠٤٨.

[3] صحيح البخاري ٣١/٥، ح: ٣٧٨٠.

[4] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٣٢/٥.

[5] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٣٢/٥.

[6] هو ابن يوسف الأبناوي.

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَغْنَمٍ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ: «وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَارِفًا أُخْرَى»، فَأَنَخْتُهُمَا يَوْمًا عِنْدَ بَابِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِمَا إِذْخِرًا لِأَبِيعَهُ، وَمَعِي صَائِغٌ مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ، فَأَسْتَعِينَ بِهِ عَلَى وَلِيمَةِ فَاطِمَةَ، وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ يَشْرَبُ فِي ذَلِكَ البَيْتِ مَعَهُ قَيْنَةٌ، فَقَالَتْ:

أَلاَ يَا حَمْزُ لِلشُّرُفِ النِّوَاءِ

فَثَارَ إِلَيْهِمَا حَمْزَةُ بِالسَّيْفِ ... فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَأَخْبَرْتُهُ الخَبَرَ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدٌ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَدَخَلَ عَلَى حَمْزَةَ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، فَرَفَعَ حَمْزَةُ بَصَرَهُ، وَقَالَ: هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ لِآبَائِي، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَهْقِرُ حَتَّى خَرَجَ عَنْهُمْ، وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الخَمْرِ.[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٣]، من طريق حجاج بن محمد، عن ابن جريج، به بنحوه.

وأخرجه البخاري[٤]، ومسلم[٥]، من طريق يونس الأيلي، عن الزهري، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- ابن جريج: سبق[٦]، وقد صرح بالسماع في حديثنا.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**
-

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الخيْل «ورَجُلٌ ربَطها رِيَاءً ونِوَاءً» أَيْ مُعاداةً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ. وأصلُها الْهَمْزُ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ.[٧]

الحديث رقم (٩٢)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ،... **وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَنِوَاءً لِأَهْلِ الإِسْلاَمِ، فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ**".[٨]

---

[١] النَّاقَةُ المُسِنَّة. النهاية في غريب الحديث والأثر ٤٦٢/٢.

[٢] صحيح البخاري ١١٤/٣، ح: ٢٣٧٥.

[٣] صحيح مسلم ١٥٦٨/٣، ح: ١٩٧٩.

[٤] صحيح البخاري ٨٢/٥، ح: ٤٠٠٣.

[٥] صحيح مسلم ١٥٦٩/٣، ح: ١٩٧٩.

[٦] راجع: ح ٧٨.

[٧] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٣٢/٥.

[٨] صحيح البخاري ١١٣/٣، ح: ٢٣٧١.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، من طريق عبد الله بن مسلمة[١]، وإسماعيل بن عبد الله[٢]، عن مالك، به بنحوه.

وأخرجه مسلم[٣]، من طريق حفص بن ميسرة الصنعاني، عن زيد بن أسلم، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

زيد بن أسلم: سبق[٤]. ولم يذكر له إرسال عن أبي صالح[٥].

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

---

[١] صحيح البخاري ٢٩/٤، ح: ٢٨٦٠.

[٢] صحيح البخاري ١٧٥/٦، ح: ٤٩٦٢.

[٣] صحيح مسلم ٦٨٠/٢، ح: ٩٨٧.

[٤] راجع: ح ٤٣.

[٥] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص:٦٣، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيلص:١١٧.

المبحث الرابع

باب النونِ مع الهاء.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَهَبَ) (س) فِيهِ «**وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرفَعُ الناسُ إِلَيْهَا أبصارَهم وهُوَ مؤمنٌ**» النَّهْبُ: الْغَارَةُ والسَّلْب: أَيْ لَا يَخْتلس شَيْئًا لَهُ قيمةٌ عالِية.[١]

الحديث رقم (٩٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، **وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ**»، وَعَنْ سَعِيدٍ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ «إِلَّا النُّهْبَةَ».[٢]

دراسة رجال الإسناد:

- **سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ**: الأنصاري مولاهم، المصري، مات سنة ست وعشرين ومائتين.[٣]

قال ابن معين[٤]: "ثقة لا بأس به"، وقال الدارقطني[٥]: "من الحفاظ الثقات"، وقال الذهبي[٦]: "ثقة مشهور"، وقال ابن حجر[٧] في قول له: "من حفاظ المصريين وثقاتهم"، وذكره ابن حبان في الثقات[٨].

وقال أبو حاتم[٩]: "صدوق"، وقال النسائي[١٠]: "صالح"، وقال ابن حجر[١١]: "صدوق عالم بالأنساب وغيرها".

وقال الجوزجاني[١٢]: "كان مخلطاً غير ثقة، فيه لون من البدع"، وتعقبه ابن عدي فقال[١٣]: "ما قال الجوزجاني لا معنى له، ولم أسمع أحداً ولا بلغني عن أحد من الناس كلام في سعيد بن كثير بن عفير، وهو عند الناس صدوق ثقة، وقد حدث عن الأئمة من الناس...رأيت سعيد بن عفير عن كل من يروي عنهم إذا روى عن ثقة

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٣٣/٥.

[٢] صحيح البخاري ٣/ ١٣٦، ح: ٢٤٧٥.

[٣] تقريب التهذيب ص: ٢٤٠.

[٤] سؤالات ابن الجنيد ص: ٣٦١.

[٥] علل الدارقطني ١:١٨٢.

[٦] سير أعلام النبلاء ١١/٩.

[٧] فتح الباري ٢٤/٩.

[٨] الثقات ٢٦٦/٨.

[٩] الجرح والتعديل ٥٦/٤.

[١٠] سؤالات السلمي للدارقطني ص:١٨٦.

[١١] تقريب التهذيب ص: ٢٤٠.

[١٢] أحوال الرجال ص: ٢٧٠.

[١٣] الكامل في ضعفاء الرجال ٤٧١/٤.

مستقيم صالح.. لم أجد له بعد استقصائي على حديثه شيئاً ينكر عليه سوى حديثين رواهما عن مالك.... لعل البلاء فيهما من ابنه عبد الله لأن سعيد بن عفير مستقيم الحديث".

قالت الباحثة: ثقة، خاصة فيما يروي عن الثقات، وقد روى في حديثنا عن الليث بن سعد، وهو ثقة.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**فأُتِي بِنَهْبٍ**» أَيْ غَنيمة. يُقَالُ: نَهَبْتُ أَنْهَبُ نَهْباً.[١]

الحديث رقم (٩٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ[٢]، عَنِ القَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زَهْدَمٍ الجَرْمِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَذَا الحَيِّ مِنْ جَرْمٍ إِخَاءٌ وَمَعْرُوفٌ، قَالَ: فَقُدِّمَ طَعَامٌ، قَالَ: وَقُدِّمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمُ دَجَاجٍ، قَالَ: وَفِي القَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ، أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مَوْلًى، قَالَ: فَلَمْ يَدْنُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: ادْنُ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهُ، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا قَذِرْتُهُ، فَحَلَفْتُ أَنْ لاَ أَطْعَمَهُ أَبَدًا، فَقَالَ: ادْنُ أُخْبِرْكَ عَنْ ذَلِكَ، أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ أَسْتَحْمِلُهُ، وَهُوَ يَقْسِمُ نَعَمًا مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ – قَالَ أَيُّوبُ: أَحْسِبُهُ قَالَ: وَهُوَ غَضْبَانُ – قَالَ: «وَاللَّهِ لاَ أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ»، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، **فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَهْبِ إِبِلٍ**........ تَابَعَهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، وَالقَاسِمِ بْنِ عَاصِمٍ الكُلَيْبِيِّ. حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، وَالقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زَهْدَمٍ، بِهَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ زَهْدَمٍ، بِهَذَا.[٣]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤]، ومسلم[٥]، من طريق أيوب، عن أبي قلابة، والقاسم، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **القاسم التميمي:** هو ابن عاصم، البصري، ويُقال: الكليني، ويُقال: الليثي.[٦]

رَوَى عَن: رافع بْن خديج، وزهدم بْن مضرب الجرمي، وسَعِيد بْن المُسَيَّب، وعطاء الخراساني، ورَوَى عَنه: أيوب السختياني، وحميد الطويل، وخالد الحذاء.

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٣.

[٢] هو ابن كيسان السختياني.

[٣] صحيح البخاري ٨/ ١٤٧، ح:٦٧٢١.

[٤] المرجع السابق ٤/ ٨٩، ح: ٣١٣٣، و٨/ ١٣٢، ح: ٦٦٤٩، و٩/ ١٦١، ح:٧٥٥٥.

[٥] صحيح مسلم ٣/ ١٢٧٠، ح: ١٦٤٩.

[٦] تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٣/ ٣٧١.

وثقه ابن حبان[١]، وذكره الدارقطني في كتابه ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم[٢]، وقال الكلاباذي في كتابه الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: "رَوَى عَنهُ أَيُّوب فِي الذَّبَائِح والأيمان وَالنُّذُور مُفردا. وَفِي التَّوْحِيد وَالْخمس مَقْرُونا بِأبي قلَابَة"[٣]. وقال ابن عبد البر: "...روى القاسم بن عاصم هذا عن سعيد بن المسيب أنه كذب عطاء الخراساني في حديثه هذا [أي حديث الكفارة بإهداء بدنة لمن أتى أهله في رمضان] وعطاء الخراساني عندي فوق القاسم بن عاصم في الشهرة يحمل العلم والفضل وليس مثله عند أهل الفهم والنظر ممن يجرح به عطاء"، وقال ابن حجر[٤]: "مقبول". قالت الباحثة: القول فيه قول ابن حجر (مقبول)، وقد قرنه البخاري بأبي قلابة، كما هو ظاهر في الحديث وتخريجه.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّهُ نُثِرَ شيءٌ فِي إِمْلَاكٍ، فَلَمْ يأخُذوه، فقَالَ: مَا لَكُمْ لَا تَنْتَهِبُونَ؟ قَالُوا: أَوَلَيْسَ قَدْ نَهَيْت عَنِ النُّهْبَى؟ فَقَالَ: إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنْ نُهْبَى الْعَسَاكِرِ، فَانْتَهَبُوا**» النُّهْبَى: بِمَعْنَى النَّهْبِ، كالنُّحْلَى والنُّحْل، للعَطِيَّة. وَقَدْ يَكُونُ اسمَ مَا يُنْهَبُ، كالعُمْرَى والرُّقْبَى.[٥]

الحديث رقم (٩٥)

قال الإمام الطحاوي رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعَتَّابِيُّ قَالَ: ثنا عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: ثنا لُمَازَةَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، رضي الله عنه، قَالَ: شَهِدَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِلَاكَ شَابٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَلَمَّا زَوَّجُوهُ قَالَ عَلَى الْأُلْفَةِ وَالطَّيْرِ الْمَيْمُونِ وَالسَّعَةِ فِي الرِّزْقِ ، بَارَكَ اللهُ لَكُمْ دَفِّفُوا عَلَى رَأْسِ صَاحِبِكُمْ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَتِ الْجَوَارِي مَعَهُنَّ الْأَطْبَاقُ ، عَلَيْهَا اللَّوْزُ وَالسُّكَّرُ ، فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَلَا تَنْتَهِبُونَ؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّكَ كُنْتَ نَهَيْتَ عَنِ النُّهْبَةِ قَالَ: «تِلْكَ نُهْبَةُ الْعَسَاكِرِ ، فَأَمَّا الْعُرُسَاتُ فَلَا**» قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاذِبُهُمْ وَيُجَاذِبُونَهُ.[٦]

---

[١] الثقات لابن حبان ٥/ ٣٠٣.

[٢] ١/ ٢٩٩.

[٣] ٢/ ٦١٧.

[٤] تقريب التهذيب ص: ٤٥٠.

[٥] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٣.

[٦] شرح معاني الآثار ٣/ ٥٠، ح: ٤٤٤٩.

تخريج الحديث:

أخرجه الخلدي[١]، والطبراني[٢]، وأبو نعيم[٣]، والبيهقي[٤]، وابن الأثير[٥]، من طريق لُمَازَةَ، عَنْ ثَوْرٍ، به بنحوه. وأخرجه العقيلي[٦]، والطبراني[٧]، من طريق بشر بن إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ. وأخرجه الخطيب[٨]، من طريق الزهري. كلاهما عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله عنها، قَالَتْ: حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، رضي الله عنه، أَنَّهُ شَهِدَ مِلَاكَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... الحديث. وأخرجه أبو نعيم[٩]، من طريق حازم بن مروان عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فُلَانٍ أَوْ فُلَانِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[١٠]، قَالَ: شَهِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمْلَاكَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ... فذكر الحديث. وأخرجه ابن الجوزي[١١]، من طريق خالد بن إِسْمَاعِيلَ الأَنْصَارِي، قال: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، رضي الله عنه، "أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَ أَمْلاكَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ... الحديث.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد العزيز بن معاوية الْعَتَّابِيُّ: البصري أبو خالد، صدوق له أغلاط، ولي قضاء الشام، مات سنة أربع وثمانين ومائتين.[١٢]

ذكره ابن حبان في الثقات[١٣]، وكذا مغلطاي[١٤].

وقال الدارقطني[١٥]: "لا بأس به"، وقال الخطيب[١٦]: " ليس بمدفوع عن الصدق"، وقال الذهبي[١٧]: "صدوق إن إن شاء الله حمل الناس عنه".

قالت الباحثة: صدوق.

---

(١) الفوائد والزهد والرقائق والمراثي ص: ٣٩، ح: ٣٧.

(٢) الدعاء ص: ٢٩١، ح: ٩٣٥، والمعجم الكبير ٢٠/ ٩٧، ح: ١٩١، ومسند الشاميين ١/٢٣٤، ح: ٤١٦.

(٣) حلية الأولياء ٥/ ٢١٥، ومعرفة الصحابة ٤/ ١٨٧٢، ح: ٤٧١٢.

(٤) السنن الكبرى ٧/ ٤٦٩، ح: ١٤٦٨٤.

(٥) أسد الغابة ٣/ ٣٨٤.

(٦) الضعفاء الكبير ١/ ١٤٢.

(٧) المعجم الأوسط ١/ ٤٣، ح: ١١٨.

(٨) المتفق والمفترق ٣/ ١٥٣٩، ح: ٩٧٠.

(٩) معرفة الصحابة ٤/ ١٨٧١، ح: ٤٧١١.

(١٠) قال ابن الأثير: عَبْد الرَّحْمَن بْن فلان أَوْ: فلان بْن عَبْد الرَّحْمَن، مجهول أسد الغابة ٣/٣٨٤.

(١١) الموضوعات ٢/ ٢٦٦.

(١٢) تقريب التهذيب ص: ٣٥٩.

(١٣) الثقات ٨/ ٣٩٧.

(١٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٦/ ٣٨٩.

(١٥) سؤالات الحاكم للدارقطني ص: ١٣٠.

(١٦) تاريخ بغداد ١٢/ ٢١٩.

(١٧) ميزان الاعتدال ٢/ ٦٣٦.

- لُمَازَةَ: ابن المغيرة.[١] قال البيهقي[٢]، وابن الجوزي[٣]: "مجهول". **قالت الباحثة:** مجهول.
- خالد بن معدان: سبق[٤].

ولم يسمع من معاذ، ولهذا قال الطحاوي قبل أن يسوق الحديث: "رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ مُنْقَطِعٌ"، وقال البيهقي[٥]: "...وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذٍ، مُنْقَطِعٌ"، وقال العيني[٦]: "خَالِد بن معدان، روى عَن جمَاعَة من الصَّحَابَة وَلكنه لم يسمع من معَاذ بن جبل".

- **وباقي رجال الإسناد ثقات،** عدا عون بن عمارة: فهو ضعيف[٧].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، لأجل عون فهو ضعيف، ولمازة فهو مجهول، والانقطاع بين خالد بن معدان، ومعاذ بن جبل. وبقية طرق الحديث، وكذا الشاهد الذي أخرجه ابن الجوزي عن أنس كما هو ظاهر في تخريج الحديث، فيها من لا يحتج بهم، بل قد رماهم بعض النقاد بالكذب، فلا تصلح لترقية الحديث.

قال البيهقي[٨]: "فِي إِسْنَادِهِ مَجَاهِيلُ وَانْقِطَاعٌ وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ مَجْهُولٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَلَا يَثْبُتُ فِي هَذَا الْبَابِ شَيْءٌ وَاللهُ أَعْلَمُ". وقال أيضاً[٩]: " فَهَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ، وَعِصْمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ لُمَازَةَ، وَكِلَاهُمَا لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وَلُمَازَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ مَجْهُولٌ، وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذٍ، مُنْقَطِعٌ". وقال ابن الجوزي[١٠]: "هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ؛ أَمَّا حَدِيثُ مُعَاذ فَفِي طَرِيقه الأَوَّل بِشْر بْن إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ الْمُتَّهم بِهِ...وَقَدْ روى عَنِ الأَوْزَاعِيّ: أَحَادِيث مَوْضُوعَة لَا يُتَابع عَلَيْهَا، وَقَالَ ابْن عَدِيّ: هُوَ عِنْدِي مِمَّن يضع الحَدِيث على الثقاة وَلذَلِك قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: كَانَ يضع الحَدِيث على الثقاة، وَأما طَرِيقه الثَّانِي فَإِن حازما ولمازة مَجْهُولَانِ، وَأما حَدِيث أَنس فَفِيهِ خَالِد بْن إِسْمَاعِيلَ، قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: يضع الحَدِيث على ثقاة الْمُسلمين". وقال ابن القطان[١١]: "...وذكر من طريق العقيلي، حديث عائشة عن معاذ " في النثار"، وقال: في إسناده بشر بن إبراهيم الأنصاري وهو ضعيف، ولم يبين أن في إسناده من لا يعرف، وهو القاسم بن عمر

---

(١) لسان الميزان ٦/ ٤٣٠.

(٢) معرفة السنن والآثار ١٠/ ٢٧٣

(٣) الموضوعات ٢/ ٢٦٦

(٤) راجع: ح: ٦٧.

(٥) معرفة السنن والآثار ١٠/ ٢٧٣.

(٦) عمدة القاري شرح صحيح البخاري ١٣/ ٢٥.

(٧) تقريب التهذيب ص: ٤٣٤.

(٨) السنن الكبرى ٧/ ٤٧٠

(٩) معرفة السنن والآثار ١٠/ ٢٧٣.

(١٠) الموضوعات لابن الجوزي ٢/ ٢٦٦.

(١١) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٣/ ١٦٩.

العتكي"، وذكر الحديث الذهبي في ترجمة بشر هذا وقال[1]: "هكذا فليكن الكذب، وقد رواه حازم مولى بني هاشم مجهول عن لمازة، ومن لمازة؟ عن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ بنحو منه، ووضع نحوه خالد بن إسماعيل، أنبأنا مالك، عن حميد، عن أنس". وقال الهيثمي[2]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَفِيهِ حَازِمٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَنْ لُمَازَةَ، وَلَيْسَ ابْنَ زَبَّارٍ؛ هَذَا مُتَأَخِّرٌ، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ تَرْجَمَهُمَا، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ. وَرَوَاهُ فِي الْأَوْسَطِ أَتَمَّ مِنْ هَذَا بِإِسْنَادٍ فِيهِ بِشْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ وَضَّاعٌ، وَهُوَ غَيْرُ هَذَا الْإِسْنَادِ".

وقال ابن حجر[3]: "حَدِيثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَضَرَ فِي إمْلَاكٍ فَأُتِيَ بِأَطْبَاقٍ عَلَيْهَا جَوْزٌ وَلَوْزٌ وَتَمْرٌ فَنُثِرَتْ فَقَبَضْنَا أَيْدِيَنَا فَقَالَ مَا بَالُكُمْ لَا تَأْخُذُونَ فَقَالُوا لِأَنَّك نَهَيْت عَنْ النُّهْبَى فَقَالَ "إنَّمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ نُهْبَى الْعَسَاكِرِ خُذُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ فَجَاذَبْنَا وَجَاذَبْنَاهُ" ...رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَفِي إسْنَادِهِ ضَعْفٌ وَانْقِطَاعٌ وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ عَنْ مُعَاذٍ نَحْوُهُ، وَفِيهِ بِشْرُ بْنُ إبْرَاهِيمَ وَمِنْ طَرِيقِهِ سَاقَهُ الْعُقَيْلِيُّ، وَقَالَ لَا يَثْبُتُ فِي الْبَابِ شَيْءٌ وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ وَرَوَاهُ فِيهَا أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، وَفِيهِ خَالِدُ بْنُ إسْمَاعِيلَ وَهُوَ كَذَّابٌ".

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ «**أحْرزتُ نَهْبِي وأبْتَغِي النَّوافِلَ**» أَيْ قضَيْتُ مَا عليَّ مِنَ الوِتْر قَبْلَ أَنْ أَنامَ، لِئَلَّا يَفوتَني، فَإِنِ انْتَبَهْتُ تَنَفَّلْت بِالصَّلَاةِ، والنَّهْبُ هَاهُنَا بِمَعْنَى الْمَنْهُوبِ، تَسْمِيةً بِالْمَصْدَرِ.[4]

الحديث رقم (٩٦)

قال الإمام الشافعي رحمه الله:

أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ[5]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «مَتَى تُوتِرُ؟» فَقَالَ: قَبْلَ أَنْ أَنَامَ أَوْ قَالَ: أَوَّلَ اللَّيْلِ وَقَالَ: «يَا عُمَرُ مَتَى تُوتِرُ؟» قَالَ: آخِرَ اللَّيْلِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **أَلَا أَضْرِبُ لَكُمَا مَثَلًا؟ أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَكَالَّذِي قَالَ: أَحْرَزْتُ نَهْبِي، وَابْتَغَى النَّوَافِلَ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عُمَرُ فَتَعْمَلُ بِعَمَلِ الْأَقْوِيَاءِ**".[6]

---

[1] ميزان الاعتدال ١/ ٣١٣.

[2] مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٤/ ٥٦.

[3] التلخيص الحبير ٣/ ٤٢٤، ح: ١٥٧٨.

[4] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٣.

[5] هو: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. تقريب التهذيب: ص:٨٩.

[6] السنن المأثورة ص: ٢٤١، ح: ١٨٣.

تخريج الحديث:

أخرجه من طريق الشافعي البيهقي[١]. وأخرجه عبد الرزاق[٢]، وابن المنذر[٣]، والطحاوي[٤]، من طريق ابن شهاب، عن سعيد، به بنحوه، وفيه: " فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «حَذِرَ هَذَا»، وَقَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «قَوِيَ هَذَا».

دراسة رجال الإسناد:

- سعيد ابن المسيب: القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علما منه، مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين.[٥]
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وهو مرسل، قال ابن الصلاح[٦]: " إسناده ثابت جيد، وقد عرف أن مرسل سعيد حجة". وللحديث شواهد كثيرة يصح بها الحديث[٧].

قال ابن الأثير رحمه الله:
(نَهْبَرَ) (س) فِيهِ «**لَا تَتَزَوَّجَنّ نَهْبَرَةً**» أَيْ طَوِيلَةً مَهزُولة. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي أشرَفَت عَلَى الْهَلَاكِ، مِنَ النَّهَابِرِ: المَهالِك. وأصلُها: حِبالٌ مِنْ رَمْل صَعْبةُ المُرْتَقَى.[٨]

الحديث رقم (٩٧)

قال الإمام أبو حنيفة رحمه الله:

عن حماد، عن إبراهيم[٩]، قال: أخبرني شيخ من أهل المدينة عن زيد أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: "هل تزوجت يا زيد؟" قال: لا، قال: "تزوج تستعف مع عفتك، ولا تزوجن خمساً" قال من هن؟ قال: "**لا تزوجن شهبرة، ولا لهبرة، ولا نهبرة، ولا هيذرة، ولا لغوتاً**"، قال زيد: يا رسول الله! لا أعرف شيئاً مما

---

[١] معرفة السنن والآثار ٤/ ٨٠، ح: ٥٥٣٨.

[٢] مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٣/ ١٤، ح: ٤٦١٥.

[٣] الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ٥/ ١٧٣، ح: ٢٦٢٤.

[٤] شرح معاني الآثار ١/ ٣٤٢، ح: ٢٠١٧.

[٥] تقريب التهذيب ص: ٢٤١.

[٦] نقلا عن: البدر المنير ٤/ ٣٢٢.

[٧] انظر: البدر المنير ٤/ ٣١٨-٣٢٢.

[٨] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٣.

[٩] تقريب التهذيب ص: ٩٥

إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا ، قال ابن المديني: "لَمْ يَلْقَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٩ ، وتقريب التهذيب ص: ٩٥.

قلت: قال: "بلى، أما الشهبرة: فالزرقاء البذية، وأما اللهبرة: فالطويلة المهزولة، وأما النهبرة: فالعجوز المدبرة، وأما الهيذرة: فالقصيرة الذميمة، وأما اللغوت: فذات الولد من غيرك".[١]

تخريج الحديث:

أخرجه القالي[٢]، من طريق حماد، عن إبراهيم النخعي، عن عبد الله بن بحينة، قال: جاء زيد بن حارثة إلى النبي صلى الله عليه وسلم... الحديث. وأخرجه الديلمي[٣]، من طريق، حماد بن أبي سليمان، عن زيد العمي، عن زيد بن حارثة، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- حماد: بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم، أبو إسماعيل الكوفي، فقيه، صدوق له أوهام، ورمي بالإرجاء، مات سنة عشرين ومائة، أو قبلها.[٤]

وثقه أحمد[٥]، وابن معين[٦]، والعجلي[٧]، والنسائي[٨]، والذهبي[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال: "يخطىء، وكان مرجئا".

وقال شعبة[١١]: "كان صدوق اللسان"، وقال أبو حاتم[١٢]: "صدوق ولا يحتج بحديثه، هو مستقيم في الفقه وإذا الآثار شوش"، وقال ابن عدي[١٣]: "صالح، ويقع في أحاديثه إفرادات وغرائب، وهو متماسك في الحديث لا بأس به"، وقال ابن حجر[١٤]: "صدوق له أوهام".

وقال ابن سعد[١٥]: "كانَ حَمَّادٌ ضَعِيفًا فِي الْحَدِيثِ، فَاخْتَلَطَ فِي آخِرِ أَمْرِهِ، وَكَانَ مُرْجِيًا، وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ"، وضعفه الدارقطني[١٦]، وذكره العقيلي[١٧] في الضعفاء.

---

[١] مسند أبي حنيفة، رواية الحارثي ص:١٧٠، ح: ٤٨٥.

[٢] نقلاً عن: شرح أمالي القالي ١/ ٨٩١.

[٣] نقلاً عن زهر الفردوس [وهو مطبوع بهامش مسند الفردوس] ٥/٤٠٤، ح: ٨٥٦١.

[٤] تقريب التهذيب ص: ١٧٨.

[٥] بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ص: ٤٥.

[٦] الجرح والتعديل ٣/ ١٤٧.

[٧] الثقات للعجلي ١/ ٣٢٠.

[٨] تهذيب الكمال ٧/ ٢٧٧.

[٩] الكاشف ١/ ٣٤٩.

[١٠] الثقات ٤/ ١٦٠.

[١١] الجرح والتعديل ٣/ ١٤٧.

[١٢] الجرح والتعديل ٣/ ١٤٧.

[١٣] الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٨.

[١٤] تقريب التهذيب ص: ١٧٨.

[١٥] الطبقات الكبرى ٦/ ٣٣٣.

[١٦] علل الدارقطني ٥/ ١٦٧.

[١٧] الضعفاء الكبير ١/ ٣٠١.

قالت الباحثة: القول فيه قول ابن حجر: صدوق له أوهام.

- إبراهيم: هو النخعي: سبق[١].
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لجهالة الشيخ المدني، وعلى افتراض أن رواية القالي بينته بأنه عبد الله بن بحينة[٢]، يكون الحديث منقطعاً، فإن إبراهيم النخعي لم يسمع أحداً من الصحابة كما أخبر بذلك ابن المديني[٣]، وأما متابعة زيد العمي فلا تقويه لكونه ضعيفاً[٤].

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**مَن أَصَابَ مَالًا مِن نَهاوِشَ أذهَبه اللَّه في نَهَابِرَ**» أي في مَهالِكَ وأمورٍ مُتَبَدِّدة. يُقَالُ: غَشِيَتْ بِي النَّهَابِيرُ: أَيْ حَمَلَتْنِي عَلَى أمورٍ شَدِيدَةٍ صَعْبة، وَوَاحِدُ النَّهابير: نُهْبُورٌ. والنَّهَابِرُ مَقْصورٌ مِنْهُ، وكأنَّ واحدَه نَهْبَرْ.[٥]

الحديث رقم (٩٨)

قال الإمام الرامهرمزي رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَاثَةَ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ الْحِمْصِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ نَهَاوِشَ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَابِرَ» قَالَ عَمْرٌو: يَعْنِي مَنْ أَصَابَهُ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ.[٦]

تخريج الحديث:

أخرجه القضاعي[٧]، من طريق موسى بن زكريا، به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- **موسى بن زكريا:** بن يحيى التستري، أبو عمران البصري. قال الدارقطني[٨]: "متروك"،

---

[١] راجع: ح: ٨.

[٢] هو: عبد الله بن مالك بن القشب الأزدي، أبو محمد حليف بني المطلب، يعرف بابن بحينة، صحابي معروف مات بعد الخمسين. انظر: تقريب التهذيب ص: ٣٢٠.

[٣] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٩.

[٤] انظر: تقريب التهذيب ص: ٢٢٣.

[٥] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٣.

[٦] أمثال الحديث ص: ١٦٢.

[٧] مسند الشهاب القضاعي ١/ ٢٧١، ح: ٤٤١، و٤٤٢.

[٨] سؤالات الحاكم للدارقطني ص: ١٥٦.

وضعفه الخليلي[١]، والهيثمي[٢]. قالت الباحثة: متروك.

- **عمرو بن الحصين:** العقيلي البصري ثم الجزري، متروك، مات بعد الثلاثين ومائتين.[٣]
- **محمد بن عبد الله بن عُلَاثَةَ:** العقيلي الجزري أبو اليسير، الحراني القاضي، مات سنة ثمان وستين ومائة.[٤]

وثقه ابن سعد[٥]، وابن معين[٦]. وقال البخاري[٧]: " فِي حِفْظِهِ نَظَرٌ"، وقال أبو زرعة[٨]: "صالح"، وقال أبو حاتم[٩]: "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال ابن عدي[١٠]: " حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به"، وقال ابن حجر[١١]: "صدوق يخطىء".

وقال الأزدي[١٢]: "واهي الحديث"، وتعقبه الخطيب[١٣] فقال: " قد أفرط أبو الفتح في الميل على ابن علاثة، وأحسبه وقعت إليه روايات لعمرو بن الحصين عن ابن علاثة فنسبه إلى الكذب لأجلها، والعلة في تلك من جهة عمرو بن الحصين، فإنه كان كذابا"، وقال ابن حبان[١٤]: "كَانَ مِمَّن يروي الموضوعات عَن الثِّقَات، وَيَأْتِي بالمعضلات عَن الْأَثْبَات، لَا يحل ذكره فِي الْكتب إِلَّا على جِهَة الْقدح فِيهِ، وَلَا كِتَابَة حَدِيثه إِلَّا على جِهَة التَّعَجُّب"، وضعفه الدارقطني[١٥]، وقال الحاكم[١٦]: "ذاهب الحديث بمرة، له مناكير عن الأوزاعي وغيره من أئمة المسلمين"، وذكره العقيلي في الضعفاء[١٧]، وكذا أبو نعيم[١٨]، وابن الجوزي[١٩].

قالت الباحثة: صدوق ما لم يخالف.

---

[١] الإرشاد ٢/ ٥٢٩.

[٢] مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٥/ ١٣٨.

[٣] تقريب التهذيب ص: ٤٢٠.

[٤] تقريب التهذيب ص: ٤٨٩.

[٥] الطبقات الكبرى٧/ ٤٨٣.

[٦] الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٢.

[٧] التاريخ الكبير ١/ ١٣٢.

[٨] أسئلة البرذعي لأبي زرعة ٣/ ٩٣١.

[٩] الجرح والتعديل٧/ ٣٠٢.

[١٠] الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٤٥٦.

[١١] تقريب التهذيب ص: ٤٨٩.

[١٢] تاريخ بغداد ٣/ ٣٧٩.

[١٣] المصدر السابق نفسه.

[١٤] المجروحين ٢/ ٢٧٩.

[١٥] سنن الدارقطني ١/ ١٧٩.

[١٦] سؤالات السجزي للحاكم ص: ٢١٦.

[١٧] الضعفاء الكبير ٤/ ٩٢.

[١٨] الضعفاء ص: ١٤٢.

[١٩] الضعفاء والمتروكون ٣/ ٨٠.

- **أبو سلمة الحمصي:** أبو سلمة الحمصي: سليمان بن سليم الكلبي، ثقة عابد ، مات سنة سبع وأربعين ومائة.[١]

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً لأجل موسى بن زكريا، وعمرو بن الحصين فهما متروكان. قال السبكي[٢]: "لم يَصح وَلَا هُوَ وَارِد، وَمن أورده من الْعَوام حَدِيثا فَإِن علم عدم وُرُوده أثم، وان اعْتقد وُرُوده لم يَأْثَم وَعذر بجهله"، وتعقبه الملا القاري فقال: "لكن أخرجه القضاعي عن أبي سلمة الحمصي به مرفوعا، وأبو سلمة قاضي حمص لا صحبة له، فهو مع ضعفه مرسل وفي سنده متروك كما قال السخاوي[٣] "، وعده بهاء الدين العاملي من كلام بعض الحكماء[٤]، وقال الألباني[٥]: "وهذا إسناد ساقط، عمرو هذا كذاب".

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَهَتَ) (هـ) فِيهِ «أُريتُ الشَّيطانَ، فرأيتُه يَنْهِتُ كَمَا يَنْهِتُ القِرْدُ» أَيْ يُصَوِّت.

والنَّهِيتُ: صَوْت يَخْرج مِنَ الصَّدر شَبِيهٌ بالزَّحير..[٦]

الحديث رقم (٩٩)

لم أعثر عليه

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَهَجَ) (هـ) فِي حَدِيثِ قُدوم المستضعَفِين بمكة «**فنَهج بَين يدَي رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وسلم حتى قَضَى**» النَّهْجُ بِالتَّحْرِيكِ، والنَّهِيجُ: الرَّبْو وتَواترُ النَّفَس مِنْ شِدَّة الحَركة أَوْ فِعْلٍ مُتْعِب. وَقَدْ نَهِجَ بِالْكَسْرِ يَنْهَجُ، وأَنْهَجَهُ غَيْرُهُ، وأَنْهَجْتُ الدابَّة، إِذَا سِرتَ عَلَيْهَا حَتَّى انْبَهرتْ.[٧]

الحديث رقم (١٠٠)

قال الإمام الخطابي رحمه الله:

حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ قَنَتَ صَبِيحَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ والمستضعفين مِنَ الْمُؤْمِنِينَ" فَدَعَا لَهُمْ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَ صَبِيحَةُ الْفِطْرِ تَرَكَ الدُّعَاءَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخطاب يا رسول الله ما لك لم تدع للنفر فقال: "أوما عَلِمْتَ بِأَنَّهُمْ

(١) تقريب التهذيب ص: ٢٥١.
(٢) فتاوى السبكي ٢/ ٣٦٩.
(٣) انظر: المقاصد الحسنة ص: ٦٢٣.
(٤) الكشكول ٢/ ٢٩٥.
(٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة ١/ ١١٥.
(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٤.
(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٣٤/٥.

قَدِمُوا" قَالَ فَبَيْنَا هُوَ يَذْكُرُهُمْ نَفَجَتْ بِهِمُ الطَّرِيقُ[١] يَسُوقُ بِهِمُ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَسَارَ ثَلَاثًا عَلَى قَدَمَيْهِ وَقَدْ نُكِبَ بِالْحَرَّةِ قَالَ **فَنَهِجَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى قَضَى الدنيا** فقال رسول الله: "هَذَا الشَّهِيدُ وَأَنَا عَلَيْهِ شَهِيدٌ". يَرْوِيهِ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى نا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ عَنْ جابر بن عبد الله.[٢]

تخريج الحديث:

قال ابن حجر[٣]: "...ومات الوليد المذكور لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم، روينا ذلك في فوائد الزيادات من حديث الحافظ أبي بكر بن زياد النيسابوري، بسند عن جابر قال: رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة الأخيرة من صلاة الصبح صبيحة خمس عشرة من رمضان، فقال: "اللهم أنج الوليد بن الوليد" الحديث، وفيه.... فنهج بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى قضى، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "هذا الشهيد، أنا على هذا شهيد".

والحديث من طريق الحافظ أبي بكر بن زياد النيسابوري، أخرجه ابن عساكر في تاريخه[٤]، قال: أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا محمود بن جعفر، ومحمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم قراءة، وأبو بكر محمد، وأبو القاسم علي، ابنا أحمد بن محمد السمسار حضورا، قالوا: أنا أبو إسحاق بن خرشيد، قوله أنا أبو بكر بن زياد النيسابوري، نا إسماعيل بن حصن، نا محمد بن بسر، نا إسحاق، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان صبيحة خمس عشرة من رمضان يقوم في صلاة الصبح فإذا رفع رأسه من الركعة الآخرة[٥].

دراسة رجال الإسناد:

- **الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى:** بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح القَنْطريّ ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.[٦]

قالت الباحثة: صدوق، كذا قال الذهبي[٧]، وابن حجر[٨].

- **باقي رجال الإسناد ثقات،** عدا: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي، فهو متروك[٩].

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف لأجل إسحاق بن عبد الله، وعليه مدار الحديث، وأصل الحديث في الصحيحين[١٠] من حديث أبي هريرة، رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَتَ بَعْدَ الرَّكْعَةِ فِي صَلَاةٍ

---

[١] أي رمَتْ بهم الطَّرِيقُ فُجاءَةً. غريب الحديث للخطابي ١/ ٦٣٩.

[٢] غريب الحديث للخطابي ١/ ٦٣٨.

[٣] فتح الباري لابن حجر ٨/ ٢٢٦.

[٤] تاريخ دمشق ٢٢/ ١٣٦.

[٥] قال محقق كتاب تاريخ دمشق: كذا بالأصل و م، وقد سقط الحديث بتمامه من الاصل ومن م.

[٦] تقريب التهذيب ص: ١٧٦.

[٧] ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٠.

[٨] تقريب التهذيب ص: ١٧٦.

[٩] تقريب التهذيب ص: ١٠٢.

[١٠] انظر: صحيح البخاري ١/ ١٦٠، ح: ٨٠٤، و٢/ ٢٦، ح: ١٠٠٦، وصحيح مسلم ١/ ٤٦٧، ح: ٦٧٥، واللفظ له.

شَهْرًا، إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، يَقُولُ فِي قُنُوتِهِ: «اللهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدَ، اللهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللهُمَّ نَجِّ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: "ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ الدُّعَاءَ بَعْدُ، فَقُلْتُ: أُرَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَرَكَ الدُّعَاءَ لَهُمْ، قَالَ: فَقِيلَ: وَمَا تُرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا".

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَهَدَ) (هـ) فِيهِ «**أَنَّهُ كَانَ يَنْهَدُ إِلَى عدُوّه حِينَ تَزولُ الشَّمْسُ**» أَيْ يَنْهَض. ونَهَدَ القومُ لعدُوِّهم، إِذَا صَمَدوا لَهُ وشَرعوا فِي قِتَالِهِ.(١)

الحديث رقم (١٠١)

قال الإمام سعيد بن منصور رحمه الله:

نا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ»، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ يُمْهِلُ **ثُمَّ يَنْهَدُ إِلَى عَدُوِّهِ** وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ».(٢)

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٣)، ومسلم(٤)، من طريق مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَرَأْتُهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا، انْتَظَرَ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، لاَ تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ العَدُوِّ، وَسَلُوا اللَّهَ العَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ»، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ»(٥).

وأخرجه عبد الرزاق(٦)، وابن صاعد(٧)، والطبراني(٨)، من طريق الثَّوْرِيِّ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١٣٤.

(٢) سنن سعيد بن منصور ٢/ ٢٤٢، ٢٤٣، ح: ٢٥١٨.

(٣) صحيح البخاري ٤/ ٥١، ح:٢٩٦٥.

(٤) صحيح مسلم ٣/ ١٣٦٢، ح: ١٧٤٢.

(٥) قال الدارقطني: " وهو صحيح حجة في جواز الإجازة والمكاتبة، لأن أبا النضر لم يسمع من ابن أبي أوفى وإنما رآه في كتابه". الإلزامات والتتبع ص: ٣٠٥.

(٦) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٥/ ٢٤٩، ح: ٩٥١٥.

(٧) مسند ابن أبي أوفى ليحيى بن محمد بن صاعد ص: ١١٨

٢٥ مسند ابن أبي أوفى ص: ١١٨، ح: ٢٦، ٢٧.

(٨) الدعاء ص: ٣٢٧، ح: ١٠٦٩.

وابن أبي شيبة[1]، وابن صاعد[2]، عن يعلى بن عبيد.

وأحمد[3]، وابن صاعد[4]، عن إسماعيل بن إبراهيم.

وابن صاعد[5]، عن جرير بن عبد الحميد.

جمعيهم عن أبي حيان، عن شيخ من أهل المدينة، عن كَاتِبُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ، فذكر الحديث.

وجاء في رواية ابن صاعد من طريق الثوري عن الشيخ قوله: " أَظُنُّهُ سَالِمًا أَبَا النَّضْرِ "[6]

قالت الباحثة: وإليه مال أبو حاتم[7].

دراسة رجال الإسناد:

- جرير بن عبد الحميد: سبق[8]. وقد توبع عليه كما هو ظاهر في التخريج.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

في إسناده إبهام، لكن بينته الروايات الأخرى بكونه شيخاً من أهل المدينة، ومال سفيان، إلى كونه سالم، وكذا أبو حاتم، وعليه يكون إسناده صحيحاً. وأصل الحديث في الصحيحين من حديث ابن أبي أوفى، كما هو ظاهر في التخريج.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَهَرَ) فِيهِ «**أَنْهِرُوا الدَّمَ بِمَا شِئتُم إِلَّا الظُّفْرَ والسِنَّ**».[9]

الحديث رقم (١٠٢)

قال الإمام عبد الرزاق رحمه الله:

عَنْ إِسْرَائِيلَ[10]، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُرِّيِّ بْنِ قَطَرِيٍّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّيْدِ أَصِيدُهُ؟ قَالَ: «**أَنْهِرُوا الدَّمَ بِمَا شِئْتُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ**».[1]

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٤/ ٢٢٤، ح: ١٩٥٠٧، و٦/ ٤٧٨، ح: ٣٣٠٨٠، و٦/ ٥١٣، ح: ٣٣٤٢٢.

(٢) مسند ابن أبي أوفى ص: ١١٧، ح: ٢٤.

(٣) مسند أحمد ٣١/ ٤٦٠، ح: ١٩١١٤.

(٤) مسند ابن أبي أوفى ص: ١١٧، ح: ٢٣.

(٥) مسند ابن أبي أوفى ص: ١١٨، ح: ٢٥.

(٦) مسند ابن أبي أوفى ص: ١١٩، ح: ٢٧.

(٧) قال ابن أبي حاتم: " من هذا الشيخ من أهل المدينة الذي روى عنه أبو حيان؟ قال أي أبوه: نرى أنه أبو النضر؛ رواه موسى ابن عقبة، عن أبي النضر". علل الحديث ٣/ ٤٣٠.

(٨) انظر: ح ٨٣.

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٥.

(١٠) هو: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي. انظر: تقريب التهذيب ص: ١٠٤.

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي[٢]، عن شعبة. وأخرجه أحمد[٣]، من طريق سفيان. كلاهما: (شعبة، وسفيان) عن سماك به بنحوه. وأخرجه البخاري[٤]، ومسلم[٥]، من طريق عامر الشعبي. وأخرجه مسلم[٦]، من طريق همام بن الحارث. كلاهما: (الشعبي، وهمام)، عن عدي بن حاتم، به مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- **سماك بن حرب:** سبق[٧]، ورواية إسرائيل عنه لم تتميز.
- **مُرِّيّ بْنِ قَطَرِيٍّ**[٨]: وثقه ابن معين[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠].

وقال ابن حزم[١١]: "مجهول"، وقال الذهبي[١٢]: "لا يعرف، تفرد عنه سماك بن حرب"، وقال ابن حجر[١٣]: "مقبول".

قالت الباحثة: ثقة، ويؤيده قول ابن الملقن[١٤]: " ابن حبان وثق مري بن قطري، وصحح الحديث من جهته، وكذا الحاكم فزالت الجهالة"، وكذا صحح الحديث من جهته الهيثمي أيضاً[١٥]، وقال مغلطاي[١٦]: "خرج الحاكم حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان"، فضلاً عن توثيق ابن معين المذكور.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، ورواية إسرائيل وإن لم تتميز فقد وافقت رواية من روى عن سماك قبل الاختلاط كسفيان وشعبة، كما أن مري قد توبع عليه من قبل الشعبي وهمام كما هو ظاهر في التخريج من رواية الصحيحين للحديث مختصراً.

---

(١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٤/ ٤٩٦، ح: ٨٦٢١.

(٢) مسند أبي داود الطيالسي ٢/ ٣٦٧، ح: ١١٢٧.

(٣) مسند أحمد ٣٠/ ١٨٥، ح: ١٨٢٥٠

(٤) صحيح البخاري ١/ ٤٦، ح: ١٧٥.

(٥) صحيح مسلم ٣/ ١٥٢٩، ح: ١٩٢٩.

(٦) المصدر السابق.

(٧) انظر: ح ١٤.

(٨) مري بالتصغير بن قطري بفتحتين وكسر الراء مخففا، كذا ضبطه ابن حجر. تقريب التهذيب ص: ٥٢٦.

(٩) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص: ٢٠٥.

(١٠) الثقات ٥/٤٥٩.

(١١) المحلى بالآثار ٦/ ١٤٠.

(١٢) ميزان الاعتدال ٤/٩٥.

(١٣) تقريب التهذيب ص:٥٢٦.

(١٤) البدر المنير ٩/ ٢٥٣.

(١٥) مجمع الزوائد ٢/ ٢١٣، ح: ٤٧٤.

(١٦) إكمال تهذيب الكمال ١١/ ١٣٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «**مَا أَنْهَرَ الدَّمَ فكُلْ**» الْإِنْهَارُ: الْإِسَالَةُ والصَّبُّ بكَثْرة، شبَّه خُروج الدَّم مِنْ مَوْضِع الذَّبحِ بجَرْي الْمَاءِ فِي النَّهْرِ. وَإِنَّمَا نَهَى عَنِ السِنّ والظُّفْر؛ لأنَّ مَن تَعَرَّض للذَّبْح بِهِمَا خَنَق المذبوحَ، وَلَمْ يَقْطع حَلْقَه.[1]

الحديث رقم (١٠٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ[2]، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ[3]، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ لَنَا مُدًى، فَقَالَ: «**مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ**، لَيْسَ الظُّفُرَ وَالسِّنَّ، أَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ، وَأَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ» وَنَدَّ بَعِيرٌ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ لِهَذِهِ الإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا».[4]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]، من طريق أبي عوانة.

وأخرجه البخاري[6]، ومسلم[7]، من طريق الثوري.

وأخرجه البخاري[8]، من طريق أبي الأحوص.

وأخرجه مسلم[9]، من طريق شعبة.

جميعهم، عن سعيد بن مسروق، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٥.

[2] هو عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي.

[3] رافع بن خديج الأنصاري.

[4] صحيح البخاري ٧/ ٩٢، ح: ٥٥٠٣.

[5] صحيح البخاري ٣/ ١٣٨، ح: ٢٤٨٨.

[6] صحيح البخاري ٣/ ١٤٢، ح: ٢٥٠٧.

[7] صحيح مسلم ٣/ ١٥٥٨، ح: ١٩٦٨.

[8] صحيح البخاري ٧/ ٩٨، ح: ٥٥٤٣.

[9] صحيح مسلم ٣/ ١٥٥٩، ح: ١٩٦٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**نَهْرَانِ مُؤْمِنَانِ ونهرانِ كافِران، فالمُؤمِنانِ: النِّيلُ وَالْفُرَاتُ، وَالْكَافِرَانِ: دَجْلة ونَهْر بَلْخ**». وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَى الْحَدِيثِ فِي الْهَمْزَةِ[1]. [2]

الحديث رقم (١٠٤)

قال الإمام ابن العديم رحمه الله:

حدثنا يوسف بن يعقوب الصفّار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن جده، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**نهران مؤمنان النيل والفرات، ونهران كافران دجلة وبردى**». وفي رواية أخرى بدل بردى نهر بلخ.[3]

تخريج الحديث:

تفرد بهذه الألفاظ دون سواه فيما أعلم.

دراسة رجال الإسناد:

- يحيى بن سعيد الأموي: أبو أيوب الكوفي، نزيل بغداد، لقبه الجمل، ، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وله ثمانون سنة.[4] وثقه ابن سعد[5]، وابن معين[6]، والدارقطني[7]، والذهبي[8]، وزاد: "يغرب عن الأعمش"، وذكره ابن حبان في الثقات[9].

قال أحمد[10]: "صدوق"، وقال أبو داود: "لا بأس به ثقة"[11]، وقال النسائي: "لا بأس به"[12]، وقال ابن حجر[13]: " صدوق يغرب". **قالت الباحثة:** ثقة يغرب عن الأعمش.

---

(١) جَعَلَهُمَا مُؤْمِنَيْنِ عَلَى التَّشْبيه، لِأَنَّهُمَا يَفِيضان عَلَى الْأَرْضِ فيَسقِيان الحرْث بِلَا مَؤونة وكُلْفة، وَجَعَلَ الآخَرَيْن كافِرَين لِأَنَّهُمَا لَا يسْقيان وَلَا يُنْتَفَع بِهِمَا إلاَّ بِمَؤُونَةٍ وكُلْفة، فَهَذَانِ فِي الْخَيْرِ والنَّفْع كالمؤمنين، وَهَذَانِ فِي قِلَّة النَّفْعِ كالكافِرَين. النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٦٩.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٥.

(٣) بغية الطلب فى تاريخ حلب ١/ ٣٦٦.

(٤) تقريب التهذيب ص: ٥٩٠.

(٥) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٩.

(٦) الجرح والتعديل ٩/ ١٥٢.

(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني ص: ٧٠.

(٨) الكاشف ٢/ ٣٦٦.

(٩) الثقات ٧/ ٥٩٩.

(١٠) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ص: ١٧١.

(١١) تاريخ بغداد ١٦/ ١٩٩.

(١٢) تاريخ بغداد ١٦/ ١٩٩.

(١٣) تقريب التهذيب ص: ٥٩٠.

• **وباقي رجال الإسناد ثقات**، عدا عبد الله بن سعيد المقبري، فهو متروك[1].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ لأجل عبد الله بن سعيد المقبري، ولم يتابع عليه.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أُنَيْس «**فأَتَوا مَنْهَراً فاخْتَبأوا فِيهِ**» وَقَدْ تَقَدَّمَ هُوَ وَغَيْرُهُ فِي الْمِيمِ[2].)[3](

الحديث رقم (١٠٥)

قال الإمام عبد الرزاق رحمه الله:

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " إِنَّ مِمَّا صَنَعَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ أَنَّ هَذَيْنِ الْحَيَّيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ . الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ . كَانَا يَتَصَاوَلَانِ فِي الْإِسْلَامِ كَتَصَاوُلِ الْفَحْلَيْنِ لَا يَصْنَعُ الْأَوْسُ شَيْئًا إِلَّا قَالَتِ الْخَزْرَجُ: وَاللَّهِ لَا تَذْهَبُونَ بِهِ أَبَدًا فَضْلًا عَلَيْنَا فِي الْإِسْلَامِ ... فَنَزَلْنَا فَاحْتَمَلْنَاهُ فَانْطَلَقْنَا بِهِ مَعَنَا **حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى مَنْهَرٍ**[4] **عَيْنٍ مِنْ تِلْكَ الْعُيُونِ فَمَكَثْنَا فِيهِ**.... فَجِئْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْنَاهُ بِذَلِكَ قَالَ: وَجَاءُوهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ، فَلَمَّا رَآهُمْ قَالَ: «أَفْلَحَتِ الْوُجُوهُ».[5]

تخريج الحديث:

اختلف في هذا الحديث على الزهري:

فأخرجه مالك[6]. وأخرجه عبد الرزاق[7]، من طريق معمر. وأخرجه أبو عبيد[8]، وابن زنجويه[9]، من طريق الليث.

ثلاثتهم: (مالك، ومعمر، والليث) عن ابن شهاب، عن ابن لكعب بن مالك، مختصراً. وأخرجه أبو عوانة[10]، من طريق الوليد بن مسلم، عن مالك، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، مختصراً. وأخرج ابن المظفر[11]، من طريق ابن وهب، عن مالك، عن الزهري، عن ابن لكعب بن مالك، حسبت أنه قال: عبد

---

(١) تقريب التهذيب ص: ٣٠٦.

(٢) المَنْهَرُ: خَرْقٌ فِي الحِصْنِ نافذٌ يدخُلُ فِيهِ الماءُ، وَهُوَ مَفْعَلٌ، مِنَ النَّهْرِ، والميمُ زائدةٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ٣٦٦.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٥.

(٤) المَنْهَرُ: خَرْقٌ فِي الحِصْنِ نافذٌ يدخُلُ فِيهِ الماءُ، وَهُوَ مَفْعَلٌ، مِنَ النَّهْرِ، والميمُ زائدةٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ٣٦٦.

(٥) المصنف ٥/ ٤٠٧، ح:٩٧٤٧.

(٦) موطأ مالك ٣/ ٦٣٤، ح: ١٦٢٥.

(٧) المصنف ٣/ ٢١٥، ح: ٥٣٨٢.

(٨) الأموال ص: ٤٨، ح: ٩٩.

(٩) الأموال ١/ ١٥٥، ح: ١٥١.

(١٠) مستخرج أبي عوانة ٤/ ٢٢١، ح: ٦٥٨٧.

(١١) غرائب مالك ص: ١٨٧.

بن كعب، مختصرا. وأخرجه ابن شبة[١]، وابن منده[٢]، من طريق معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد عبد الله بن كعب بن مالك، مختصرا. وأخرجه أحمد[٣] ، وسعيد بن منصور[٤]، من طريق سفيان بن عيينة، عن عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، مختصراً. وأخرجه إبراهيم بن سعد[٥] –ومن طريقه البيهقي[٦]–. وأخرجه ابن راهويه[٧] من طريق ابن أبي حفصة. كلاهما (إبراهيم بن سعد، وابن ابي حفصة) عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، مختصراً. وأخرجه البيهقي[٨]، من طريق موسى بن عقبة، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، مختصراً. وأخرجه الطبراني[٩]، وأبو نعيم[١٠]، من طريق الزبيدي، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن عبد الله بن عتيك، مرفوعاً، مختصراً. وأخرجه أحمد[١١]، من طريق معمر عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن عمه، مختصراً. وأخرجه ابن شبة[١٢]، من طريق حماد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، بنحوه. وأخرجه الطبري[١٣]، من طريق سلمة. وابن أبي شيبة[١٤]، من طريق عبد الرحيم. كلاهما: (سلمة، وعبد الرحيم) عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، بنحوه. والحديث في صحيح البخاري[١٥]، من حديث البراء بن عازب، قال حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي رَافِعٍ اليَهُودِيِّ رِجَالًا مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَتِيكٍ، وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُعِينُ عَلَيْهِ... الحديث.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات.**

---

[١] تاريخ المدينة ٢/ ٤٦٧.

[٢] معرفة الصحابة ص: ٥٣٦.

[٣] مسند أحمد ٣٩/ ٥٠٧.

[٤] سنن سعيد بن منصور ٢/ ٢٨١، ح: ٢٦٢٧.

[٥] جزء من نسخة إبراهيم بن سعد ص: ٨٦، ح: ١٤٠٨.

[٦] السنن الكبرى ٣/ ٣١٤، ح: ٥٨٤٠.

[٧] نقلا عن: إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ٥/ ١٦٦، ٤٤٥١.

[٨] السنن الكبرى ٣/ ٣١٤، ح: ٥٨٤١.

[٩] مسند الشاميين ٣/ ٣٧، ح: ١٧٦٠.

[١٠] معرفة الصحابة ٣/ ١٧٢٨، ح: ٤٣٧٥.

[١١] مسند أحمد ٣٩/ ٥٠٦.

[١٢] تاريخ المدينة ٢/ ٤٦٣.

[١٣] تاريخ الطبري ٢/ ٤٩٥.

[١٤] مصنف ابن أبي شيبة ٧/ ٣٩٦، ح: ٣٦٨٩٨.

[١٥] صحيح البخاري ٥/ ٩١، ح: ٤٠٣٩.

الحكم على الإسناد:

رواته ثقات، وهو مرسل، قال أبو نعيم: "هكذا رواه أكثر أصحاب الزهري مرسلا"[1]، وأما الاختلاف على الزهري فيه، فقد رجح ابن عبد البر، قول من رواه مرسلا، وأنه حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، فقال: "والحديث والله أعلم، لعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، وهو المحفوظ عندنا، لأن معمرا، وابن عيينة، لم يسمياه، وابن إسحاق قد اختلف عنه فيه، وشك مالك في اسمه، فقال: أحسب، وقال يونس: عبد الرحمن بن كعب من غير شك، وقال عقيل: عبد الله بن كعب، واتفق إبراهيم بن سعد، وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، على عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، وهو المحفوظ عندنا".

> قال ابن الأثير رحمه الله:
>
> (نَهَزَ) (هـ) فِيهِ **«أنَّ رجُلا اشْترى مِن مالِ يَتامَى خَمْراً، فَلَمَّا نَزَلَ التحريمُ أتَى النبيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فعَرَّفَهُ، فقَالَ: أهرِقْها، وكَانَ المالُ نَهْزَ عَشرة آلافٍ»** أَيْ قُرْبَها. وَهُوَ مِن نَاهَزَ الصبىُّ البلوغَ، إِذَا دانَاه. وحقيقتُه: كَانَ ذَا نَهْزٍ.[2]

لم أجده بهذا اللفظ، ووجدته بنحوه

الحديث رقم (١٠٦)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ فِي حِجْرِ أَبِي طَلْحَةَ يَتَامَى، فَابْتَاعَ لَهُمْ خَمْرًا، فَلَمَّا حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَجْعَلُهُ خَلًّا؟ قَالَ: " **لَا** "، قَالَ: فَأَهْرَاقَهُ.[3]

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[4]، من طريق السدي إسماعيل بن عبد الرحمن، عن يحيى بن عباد، به مختصرا. وأخرجه الترمذي[5]، والبزار[6]، والدارقطني[7]، من طريق الليث، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات،** عدا الليث بن أبي سليم، ، فهو: "صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك"[8].

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٠٠٢.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٥.

(٣) مسند أحمد ٢١/ ٢٧٦، ح: ١٣٧٣٢.

(٤) صحيح مسلم ٣/ ١٥٧٣، ح: ١٩٨٣.

(٥) سنن الترمذي ٣/ ٥٨٠، ح: ١٢٩٣.

(٦) مسند البزار ١٤/ ١١٣، ح: ٧٦٠٩

(٧) سنن الدارقطني ٥/ ٤٧٧، ح: ٤٧٠٢.

(٨) تقريب التهذيب ص: ٤٦٤.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الليث، لكنه توبع عليه من قبل السدي، كما هو ظاهر في التخريج، فارتقى إلى الحسن لغيره.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْـهُ حَدِيثُ ابْـنِ عَبَّـاسٍ «**وَقَـدْ نَـاهَزْتُ الاحـتِلام**». والنُّـهْزَةُ: الفُرْصـة. وانْتَـهَزْتُـهَـا: اغتَنَمْتُـهـا. وفـلانٌ نُـهْزَةُ المُخْتَلِس.[1]

الحديث رقم (١٠٧)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: **أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانٍ**[2]، **وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الِاحْتِلاَمَ**، «وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمِنًى إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ، فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ فَنَزَلْتُ، وَأَرْسَلْتُ الأَتَانَ تَرْتَعُ، وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ».[3]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، عن إسماعيل بن أبي أويس. وأخرجه أيضاً[5]، من طريق عبد الله بن مسلمة. وأخرجه مسلم[6]، من طريق يحيى بن يحيى. ثلاثتهم تابعوا عبد الله بن يوسف في الرواية عن مالك، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّحداح: «**وانْتَهَزَ الحقَّ**» إذَا الحَقُّ وَضَحْ. أَيْ قَبِلَه وأسْرَع إِلَى تَنَاوُلِه.[7]

الحديث رقم (١٠٨)

لم أعثر عليه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٥.

(٢) الحمارَةُ الْأُنْثَى خَاصَّةً. النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٢١.

(٣) صحيح البخاري ١/ ١٠٥، ح:٤٩٣.

(٤) صحيح البخاري ١/ ٢٦، ح: ٧٦.

(٥) صحيح البخاري ١/ ١٧١، ح: ٨٦١.

(٦) صحيح مسلم ١/ ٣٦١، ح: ٥٠٤.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «**مَنْ تَوضَّأ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يَنْهَزه إِلَّا الصَّلاةُ غُفِر لَهُ مَا خَلا مِنْ ذَنْبه**» النَّهْزُ: الدَّفع. يُقَالُ: نَهَزْتُ الرجُلَ أَنْهَزُهُ، إِذَا دَفَعْتَه، ونَهَزَ رأسَه، إِذَا حَرَّكه.[1]

الحديث رقم (١٠٩)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: تَوَضَّأَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، يَوْمًا وُضُوءًا حَسَنًا ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، غُفِرَ لَهُ مَا خَلَا مِنْ ذَنْبِهِ».[2]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، من طريق عطاء بن يزيد. وأخرجه البخاري أيضاً[5]، من طريق معاذ بن عبد الرحمن. وأخرجه مسلم[6]، من طريق هشام بن عروة، عن أبيه. ثلاثتهم، عن حمران، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْر**: بن عبد الله بن الأشج القرشي، أبو المسور المدني، مات سنة ثمان وخمسين ومائة.[7]

قال ابن سعد[8]: "ثقة كثير الحديث"، وقال أبو حاتم[9]: "سألت إسماعيل بن أبي أويس: قلت: هذا الذي يقول مالك بن أنس حدثني الثقة، من هو؟ قال: مخرمة بن بكير بن الأشج"، وقال ابن المديني: "ثقة"[10]، وقال أحمد: "ثقة"[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال: "يحتج بحديثه من غير روايته عن أبيه، لأنه لم يسمع من أبيه"، وقيل لأحمد بن صالح: كان مخرمة من ثقات الناس؟ قال: "نعم"[13].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٦.

(٢) صحيح مسلم ١/ ٢٠٨، ح:٢٣٢.

(٣) صحيح البخاري ١/ ٤٤، ح: ١٦٤.

(٤) صحيح مسلم ١/ ٢٠٤، ح: ٢٢٦.

(٥) صحيح البخاري ٨/ ٩٢، ح: ٦٤٣٣

(٦) صحيح مسلم ١/ ٢٠٥، ح: ٢٢٧.

(٧) تقريب التهذيب ص: ٥٢٣.

(٨) الطبقات الكبرى –القسم المتمم– ص:٤٣٢.

(٩) الجرح والتعديل ٨/٣٦٣.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١١) العلل ومعرفة الرجال ٢/٤٩٠.

(١٢) الثقات ٧/٥١٠.

(١٣) تهذيب الكمال ٢٧/٣٢٧.

وقال أبو حاتم[١]: "صالح الحديث"، وقال ابن عدي[٢]: "وعند ابن وهب، ومعن بن عيسى، وغيرهما عن مخرمة أحاديث حسان مستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به"، وقال الساجي[٣]: "صدوق"، وقال ابن حجر: "صدوق، وروايته عن أبيه وجادة من كتابه، قاله أحمد وابن معين وغيرهما، وقال ابن المديني: سمع من أبيه قليلا"[٤].
وقال ابن معين[٥]: " لَيْسَ حَدِيثه بِشَيْء"، وقال أيضاً[٦]: يَقُولُونَ إن حَدِيثه عَن أَبِيه كتاب وَلم يسمع من أَبِيه".
قالت الباحثة: ثقة، ولعل تضعيف ابن معين له لكون روايته عن أبيه أغلبها وجادة.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:
(نَهَسَ) (هـ س) فِي صِفَتِه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **«كَانَ مَنْهُوسَ الكَعْبين»**، أَيْ لحمُهُما قلِيل. والنَّهْسُ: أخْذ اللَّحم بِأَطْرَافِ الأسْنان. والنَّهْش: الأخْذ بِجَميعها. ويُروَى «مَنْهُوس القَدَمين» وَبِالشِّينِ أَيْضًا.[٧]

الحديث رقم (١١٠)

قال الإمام ابن حبان رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: **«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعَ الْفَمِ، أَشْهَلَ الْعَيْنَيْنِ، مَنْهُوسَ الْكَعْبَيْنِ أَوِ الْقَدَمَيْنِ»**.[٨]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٩]، والبلاذري[١٠]، من طريق شعبة، عن سماك، به بنحوه، وفي رواية مسلم: "منهوس العقب"، بدلاً من "منهوس الكعبين أو القدمين"، أما رواية البلاذري ففيها: "**منهوش العقب**".

دراسة رجال الإسناد:

- **سماك بن حرب:** سبق[١١]. وهو: ثقة ساء حفظه، فرواية من سمع منه قديما كسفيان وشعبة صحيح.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

---

(١) الجرح والتعديل ٨/٣٦٣.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ١٧٧
(٣) تهذيب التهذيب ١٠/٦٤.
(٤) تقريب التهذيب ص: ٥٢٣.
(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري ٣/ ٢٣٩.
(٦) " تاريخ ابن معين – رواية الدوري ٣/ ٢٥٤.
(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٦.
(٨) صحيح ابن حبان ١٤/ ٢٠٠، ح: ٦٢٨٩.
(٩) صحيح مسلم ٤/ ١٨٢٠، ح: ٢٣٣٩.
(١٠) أنساب الأشراف للبلاذري ١/ ٣٩٣، ح: ٨٤٢، وجميع رواته ثقات.
(١١) راجع: ح: ١٤.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، والحديث من رواية شعبة عن سماك، وسماعه منه قديم.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّهُ أَخَذ عَظْماً فنَهَسَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحم**» أَيْ أَخَذه بِفِيه. وَقَدْ تكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.[١]

لم أجده بهذه الألفاظ، ووجدته بهذه الألفاظ:

الحديث رقم (١١١)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَيُّوبَ[٢]، عَنْ عِكْرِمَةَ[٣]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **انْتَهَسَ عَرْقًا**[٤]، **ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ**".[٥]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٦]، والبخاري[٧]، من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، به بنحوه. وأخرجه ابن حبان[٨]، من طريق داود بن أبي هند، عن عكرمة، به بنحوه. وأخرجه البخاري[٩]، من طريق ابن سيرين. وأخرجه مسلم[١٠]، من طريق عطاء بن يسار. كلاهما، عن ابن عباس، نحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جرير بن حازم: سبق[١١]، وهو: ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه، والذي: "صح: أنه ما حدث في حال اختلاطه"[١٢].
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وصحح إسناده شعيب الأرناؤوط[١٣].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٦.

(٢) هو: ابن كيسان السختياني.

(٣) مولى ابن عباس.

(٤) هو العظم بلحمه. غريب الحديث لإبراهيم الحربي ٣/ ١٠١١.

(٥) مسند أحمد ٤/ ٢٧٤، ح: ٢٤٦٧.

(٦) مسند أحمد ٤/ ١٤٢، ح: ٢٢٨٩

(٧) صحيح البخاري ٧/ ٧٣، ح: ٥٤٠٥.

(٨) صحيح ابن حبان ٣/ ٤١١، ح: ١١٢٩

(٩) صحيح البخاري ٧/ ٧٣، ح: ٥٤٠٤.

(١٠) صحيح مسلم ١/ ٢٧٣، ح: ٣٥٤.

(١١) راجع: ح: ٨٣.

(١٢) فتح الباري لابن حجر ١/ ٤٦١.

(١٣) هامش: مسند أحمد ٤/ ٢٧٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ **«رَأَى شُرَحْبِيلَ وقد صادَ نُهَساً بالأسْوَاف»** النُّهَسُ: طائرٌ يُشْبِه الصُّرَد، يُدِيم تَحْريك رأسِه وذَنَبِه، يَصْطادُ العَصافِير وَيأوِي إِلَى المَقابر. والأسْوافُ: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ.[١]

الحديث رقم (١١٢)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: **أَخَذْتُ نُهَسًا بِالْأَسْوَافِ**، فَأَخَذَهُ مِنِّي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَأَرْسَلَهُ، وَقَالَ: "أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا".[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٣]، من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد. وأخرجه الحميدي[٤]، وأحمد[٥]، من طريق زياد بن سعد الخراساني. وأخرجه ابن الجعد[٦]، من طريق ابن أبي ذئب. وأخرجه ابن أبي شيبة[٧]، من طريق الوليد بن كثير. وأخرجه الطحاوي[٨]، من طريق زياد بن سعد. جميعهم عن شرحبيل، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ:** سبق[٩]، وهو ثقة.
- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ:** الأنصاري، النجاري، المدني، كان ينزل بعض ثغور الشام.[١٠]

وثقه ابن معين[١١]، وأحمد[١٢]، والدارقطني[١٣]، وابن شاهين[١٤]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "ربما أخطأ"[١٥].

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٦، ١٣٧.

[٢] مسند أحمد ٣٥/ ٤٥٤، ح: ٢١٥٧٦

[٣] مسند أحمد ٣٥/ ٥٢٣، ح: ٢١٦٧٠.

[٤] مسند الحميدي ١/ ٣٨٢، ح: ٤٠٤.

[٥] مسند أحمد ٣٥/ ٥١٧، ح: ٢١٦٦٣.

[٦] مسند ابن الجعد ص: ٤١٢، ح: ٢٨١٤.

[٧] مسند ابن أبي شيبة ١/ ١٠٣، ح: ١٢٤.

[٨] شرح معاني الآثار ٤/ ١٩٢، ح: ٦٣٠٤.

[٩] راجع: ح: ٣.

[١٠] تهذيب الكمال ٨٨/١٧.

[١١] تاريخ ابن معين –رواية الدوري– ١٦٥/٣.

[١٢] العلل ومعرفة الرجال ٤٧٦/٢.

[١٣] سؤالات البرقاني للدارقطني ص: ٤٤.

[١٤] تاريخ أسماء الثقات ص:١٤٤.

[١٥] الثقات ٩٢/٧.

وقال أبو حاتم[1]: "صالح"، وقال ابن عدي[2]: "أرجو أنه لا بأس به"، وقال الذهبي[3]: "صدوق، وثقه غير واحد"، وقال ابن حجر[4]: "صدوق ربما أخطأ"، وتعقبه صاحبا التحرير، فقالا[5]: "بل صدوق حسن الحديث، وقوله: "ربما أخطأ" أخذها من ابن حبان، ولم يصنع شيئاً، فإنما أنزل هذا الشيخ عن مرتبة التوثيق المطلق بسبب أخطائه".

قالت الباحثة: صدوق.

- **شرحبيل:** ابن سعد أبو سعد المدني، مولى الأنصار، صدوق اختلط بأخرة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة، وقد قارب المائة.[6] ذكره سبط ابن العجمي[7]، ناقلا قول ابن سعد[8]: "بقي إلى آخر الزمان حتى اختلط واحتاج حاجة شديدة: وله أحاديث وليس يحتج به". **قالت الباحثة:** القول فيه قول ابن حجر.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف لأجل شرحبيل بن سعد، فهو صدوق اختلط بأخره، ورواية عبد الرحمن عنه لم تتميز، ومدار الحديث عليه ولم يتابع، والحديث في الصحيحين[9]، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: لَوْ رَأَيْتُ الظِّبَاءَ بِالْمَدِينَةِ تَرْتَعُ مَا ذَعَرْتُهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا حَرَامٌ».

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**وانْتَهَشَتْ أعْضادُنا**» أَيْ هُزِلت. والْمَنْهُوشُ: المَهْزول المَجْهُود.[10]

الحديث رقم (١١٣)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا بَهْزٌ[11]، وَحَدَّثَنَا عَفَّانُ[12]، قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَقَالَ بَهْزٌ: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: " أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُرَيْنَةَ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: إِنَّا قَدِ

---

[1] الجرح والتعديل ٥/٢٨٢.

[2] الكامل في ضعفاء الرجال ٥/٤٦٧.

[3] من تكلم فيه وهو موثق ص:١١٩.

[4] تقريب التهذيب ص:٣٤٠.

[5] تحرير التقريب ٢/٣١٨.

[6] تقريب التهذيب ص: ٢٦٥.

[7] الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ص: ١٦٧.

[8] الطبقات الكبرى ٥/ ٣١٠.

[9] صحيح البخاري ٣/ ٢١، ح: ١٨٧٣، وصحيح مسلم ٢/ ٩٩٩، ح: ١٣٧٢.

[10] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٧.

[11] هو: بهز بن أسد العمي أبو الأسود البصري. تقريب التهذيب ص: ١٢٨.

[12] هو: عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي. تقريب التهذيب ص: ٣٩٣.

اجْتَوَيْنَا الْمَدِينَةَ[١]، فَعَظُمَتْ بُطُونُنَا، **وَانْتَهَشَتْ أَعْضَادُنَا**، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْحَقُوا بِرَاعِي الْإِبِلِ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا، وَأَبْوَالِهَا "، قَالَ: " فَلَحِقُوا بِرَاعِي الْإِبِلِ، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا، وَأَبْوَالِهَا حَتَّى صَلُحَتْ بُطُونُهُمْ، وَأَلْوَانُهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوا الرَّاعِي، وَاسْتَاقُوا الْإِبِلَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ، فَجِيءَ بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ "، قَالَ قَتَادَةُ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: "إِنَّمَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الْحُدُودُ".[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٣]، عن موسى بن إسماعيل، عن همام، به بنحوه.

وأخرجه أيضاً[٤]، من طريق شعبة.

وأخرجه أيضاً[٥]، من طريق سعيد الأعرج.

كلاهما عن قتادة، به بنحوه.

وأخرجه أيضاً[٦]، من طريق أبي قلابة.

وأخرجه أيضاً[٧]، من طريق ثابت.

كلاهما عن أنس، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- همام: بن يحيى بن دينار العَوْذِيُّ ، أبو عبد الله، أو أبو بكر، البصري، ثقة ربما وهم، من السابعة مات سنة أربع، أو خمس وستين ومائة.[٨]

قالت الباحثة: ولم يهم في حديثنا لأنه توبع عليه.

- قتادة: سبق[٩]. وقد صرح بالسماع في حديثنا، فلا يضر تدليسه.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، فقد توبع عليه همام بن يحيى، كما هو ظاهر في تخريج الحديث، وصرح قتادة بالسماع في حديثنا، والحديث من رواية موسى بن إسماعيل عن همام، في صحيح البخاري.

---

[١] اجتواء المكان: خلاف تنعمه وهو ألا تستمرىء طعامه وشرابه ولا يوافقك. الفائق في غريب الحديث ١/ ٢٤٤.

[٢] مسند أحمد ٢١/ ٤٦٢، ح: ١٤٠٨٦.

[٣] صحيح البخاري ٧/ ١٢٣، ح: ٥٦٨٦.

[٤] صحيح البخاري ٢/ ١٣٠، ح: ١٥٠١.

[٥] صحيح البخاري ٥/ ١٢٩، ح: ٤١٩٢.

[٦] صحيح البخاري ١/ ٥٦، ح: ٢٣٣.

[٧] صحيح البخاري ٧/ ١٢٣، ح: ٥٦٨٥.

[٨] تقريب التهذيب ص: ٥٧٤.

[٩] راجع: ح: ٤١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**مَنْ جَمَع مَالاً مِنْ نَهَاوِشَ**» هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ بالنُّون، وَهِيَ المَظالِم، مِنْ قَوْلِهِمْ: نَهَشَهُ، إِذَا جَهَدَه، فَهُوَ مَنْهُوشٌ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْهَوْشِ: الخَلْط، ويُقْضَى بِزِيَادَةِ النُّون، وَيَكُونَ نَظير قَوْلِهِمْ: تَبَاذِير، وتخارِيب، مِنَ التَّبْذير والخَراب.[١]

الحديث رقم (١١٤)

سبق، أنظر ح: (٩٨).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَهَقَ) (س) فِي حَدِيثِ جَابِرٍ «**فَنزعْنا فِيهِ حَتَّى أَنْهَقْنَاهُ**» يَعْنِي فِي الحَوْض. هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ بالنُّون، وَهُوَ غَلَط، وَالصَّوَابُ بِالْفَاءِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.[٢]

الحديث رقم (١١٥)

لم أعثر عليه بالنون، وعثرت عليه بالفاء.

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ – وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ، وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ – قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ[٣]: سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ عُشَيْشِيَةٌ وَدَنَوْنَا مَاءً مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُنَا فَيَمْدُرُ الْحَوْضَ فَيَشْرَبُ وَيَسْقِينَا؟» قَالَ جَابِرٌ: فَقُمْتُ فَقُلْتُ: هَذَا رَجُلٌ، يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّ رَجُلٍ مَعَ جَابِرٍ؟» فَقَامَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى الْبِئْرِ، فَنَزَعْنَا فِي الْحَوْضِ سَجْلًا أَوْ سَجْلَيْنِ، ثُمَّ مَدَرْنَاهُ، **ثُمَّ نَزَعْنَا فِيهِ حَتَّى أَفْهَقْنَاهُ،** فَكَانَ أَوَّلَ طَالِعٍ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَتَأْذَنَانِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ....[٤]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٥]، من طريق هشام بن عمار، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ويحيى بن الفضل السجستاني. وأخرجه ابن حبان[٦]، من طريق عمرو بن زرارة. جميعهم، عن حاتم بن إسماعيل، به بنحوه.

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٧.

[٢] المرجع السابق.

[٣] صحيح مسلم ٤/ ٢٣٠١، ح: ٣٠٠٦.

[٤] صحيح مسلم ٤/ ٢٣٠٥، ح: ٣٠١٠.

[٥] سنن أبي داود ١/ ١٧١، ح: ٦٣٤.

[٦] صحيح ابن حبان ٥/ ٥٧٢، ح: ٢١٩٧.

وأخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، من طريق محمد بن المنكدر. وأخرجه أيضاً[٣]، من طريق سعيد بن الحارث. وأخرجه مسلم[٤]، من طريق أبي الزبير المكي. جميعهم عن جابر، به بقطعة من حديثه الطويل فيها ذكر الصلاة في الثوب الطويل.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّاد:** بن الزِّبْرِقَان المكي، نزيل بغداد، صدوق يهم، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.[٥]

وثقه ابن قانع[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧].

وقال ابن معين[٨]: "لا بأس به"، وقال أحمد[٩]: "يقع في قلبي أنه صدوق"، وقال صالح جزرة[١٠]: "لا بأس به".

قالت الباحثة: صدوق، وقد روى له مسلم مقروناً في حديثنا.

- **حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ:** المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة.[١١]

قال ابن سعد[١٢]: "كان ثقة مأموناً كثير الحديث"، ووثقه ابن معين[١٣]، وابن المديني[١٤]، وزاد: "ثبت"، والعجلي[١٥]، والدارقطني، وزاد: "وزيادته مقبوله"، والذهبي[١٦].

وقال أحمد[١٧]: "أحب إلي من الدراوردي، زعموا أن حاتماً كان رجلاً فيه غفلة إلا أن كتابه صالح"، وقال ابن حجر: "صحيح الكتاب، صدوق يهم".[١٨]

---

[١] صحيح البخاري ١/ ٨٠، ح: ٣٥٢.

[٢] صحيح مسلم ١/ ٥٣٢، ح: ٧٦٦.

[٣] صحيح البخاري ١/ ٨١، ح: ٣٦١.

[٤] صحيح مسلم ١/ ٣٦٩، ح: ٥١٨.

[٥] تقريب التهذيب ص: ٤٨٦.

[٦] تهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٥.

[٧] الثقات ٩/ ٩٠.

[٨] الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٣/ ٩٣١.

[٩] العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٠٩.

[١٠] تاريخ بغداد ٣/ ٦٥١.

[١١] تقريب التهذيب ص: ١٤٤.

[١٢] الطبقات الكبرى ٤٢٥/٥.

[١٣] تاريخ ابن معين، رواية الدارمي ص:٩٥.

[١٤] سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص:١١٨.

[١٥] معرفة الثقات ٢٧٥/١.

[١٦] الكاشف ١/ ٣٠٠.

[١٧] الجرح والتعديل ٢٥٩/٣.

[١٨] تقريب التهذيب ص: ١٤٤.

وقال النسائي[1]: "ليس بالقوي".

قالت الباحثة: ثقة، وقول أحمد زعموا، فيه تضعيف لهذا القول، وقد احتج به الشيخان في صحيحيهما.

- **يَعْقُوب بْنِ مُجَاهِدٍ أَبو حَزْرَةَ:** مات سنة تسع وأربعين ومائة، أو بعدها.[2]

وثقه ابن معين[3]، وابن المديني[4]، والنسائي[5]، والذهبي[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال ابن سعد: كَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ[8]، وقال أبو زرعة[9]: لا بأس به، وقال ابن حجر[10]: "صدوق".

قالت الباحثة: ثقة.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَحَدِيثُ الخَلوق «**اذْهَبْ فَانْهَكْهُ**» قَالَهُ ثَلَاثًا، أَيْ بالِغ فِي غَسْلِه..[11]

الحديث رقم (١١٦)

قال الإمام النسائي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[12]، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ حُكَيْمِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ رَدْعٌ مِنْ خَلُوقٍ[13]، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اذْهَبْ فَانْهَكْهُ**» ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: «**اذْهَبْ فَانْهَكْهُ**»، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: «**اذْهَبْ فَانْهَكْهُ، ثُمَّ لَا تَعُدْ**».[14]

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي[15]، عن سفيان، به بنحوه، وفيه إبهام حكيم بن سعد، فقال: "أن رجلاً من بني حنيفة، يقول: سمعت أبا هريرة يقول". ولهذا قال البوصيري[1]: "هذا إسناد ضعيف؛ لجهالة بعض رواته".

---

[1] ميزان الاعتدال ١/٤٢٨.

[2] تقريب التهذيب ص: ٦٠٨.

[3] تاريخ ابن معين – رواية الدوري ٣/ ١٨٢.

[4] سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص: ٩١.

[5] تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٦٢.

[6] الكاشف ٢/ ٣٩٥.

[7] الثقات ٧/ ٦٤٠.

[8] الطبقات الكبرى – متمم التابعين – ص: ٤٠٧.

[9] الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٣/ ٩٥٧.

[10] تقريب التهذيب ص: ٦٠٨.

[11] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٧.

[12] ابن عيينة.

[13] أي لمع من زعفران لم يعمه كله. غريب الحديث لإبراهيم الحربي ٢/ ٦٩١

[14] سنن النسائي ٨/ ١٥٢، ح: ٥١٢٠.

[15] مسند الحميدي ٢/ ٢٩٤، ح: ١٢٠٣.

دراسة رجال الإسناد:

- **حُكَيْمِ بْنِ سَعْدٍ**: الحنفي، أبو تِحيى[٢]، الكوفي.[٣]

قال ابن معين[٤]: "ليس به بأس"، ووثقه أحمد[٥]، والعجلي[٦]، والذهبي[٧]، وذكره ابن حبان[٨] ، وابن خلفون[٩]، في الثقات. وقال أبو حاتم[١٠]: " يكتب حديثه، محله الصدق"، وقال ابن حجر[١١]: "صدوق". **قالت الباحثة:** ثقة.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات** ، عدا عِمْرَان بن ظَبْيَان، فهو ضعيف[١٢].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل عمران، فهو ضعيف، ولم يتابع. وضعف إسناده حسين سليم أسد[١٣]. وللحديث شواهد يرتقي الحديث بها إلى درجة الحسن لغيره[١٤].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَحَدِيثُ الخافِضَة «**قَالَ لَهَا: أَشِمّي وَلَا تَنْهَكِي**» أَيْ لَا تُبالِغي فِي اسْتِقْصاء الخِتَان.[١٥]

الحديث رقم (١١٧)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْأَشْجَعِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكُوفِيُّ: عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، أَنَّ امْرَأَةً

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة ٤/ ٥٤٦.

(٢) ضبطه ابن حجر، فقال: "أوله مثناة من فوق مكسورة. تقريب التهذيب ص: ١٧٧.

(٣) تقريب التهذيب ص: ١٧٧.

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ٢٨٦.

(٥) تاريخ الإسلام ٢/ ٩٢٩.

(٦) معرفة الثقات ١/ ٣١٨.

(٧) الكاشف ١/ ٣٤٨.

(٨) الثقات ٤/ ١٨٢.

(٩) إكمال تهذيب الكمال ٤/ ١٢٩.

(١٠) الجرح والتعديل ٣/ ٢٨٦.

(١١) تقريب التهذيب ص: ١٧٧.

(١٢) تقريب التهذيب ص: ٤٢٩.

(١٣) هامش مسند الحميدي ٢/ ٢٩٤.

(١٤) أخرجه أحمد في مسنده ٢٨/ ٢٢٦، ح:١٧٠١٣ : من حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وحسن إسناده شعيب، وأخرجه الترمذي في سننه ٥/ ١٢١، ح: ٢٨١٦، من حديث يعلى بن مرة، بإسناد ضعفه عبد القادر الأرناؤوط في هامش جامع الأصول ٤/ ٧٤٧.

(١٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٧.

كَانَتْ تَخْتِنُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَنْهِكِي فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْظَى لِلْمَرْأَةِ، وَأَحَبُّ إِلَى الْبَعْلِ**» قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رُوِيَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، بِمَعْنَاهُ وَإِسْنَادِهِ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «لَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ وَقَدْ رُوِيَ مُرْسَلًا» قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَمُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ مَجْهُولٌ وَهَذَا الْحَدِيثُ ضَعِيفٌ.[١]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي[٢]، والبيهقي[٣]، من طريق هشام بن خالد. وأخرجه البيهقي[٤]، من طريق هشام بن عمار. كلاهما عن مروان، به بنحوه. وأخرجه الطبراني[٥]، والحاكم[٦]، والبيهقي[٧]، من طريق عبيد الله بن عمرو، عن رجل من أهل الكوفة، عن عبد الملك بن عمير، عن الضحاك بن قيس، قال: كانت بالمدينة امرأة تخفض النساء، يقال لها أم عطية، فذكره. وفي رواية الحاكم تسميته الرجل الكوفي بزيد بن أبي أنيسة، وقال البيهقي: "والرجل الذي لم يسمه أراه محمد بن حسان الكوفي".

دراسة رجال الإسناد:

- **سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي:** ابن عيسى التميمي، أبو أيوب، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.[٨]

  قال ابن معين[٩]: "ثقة إذا روى عن المعروفين"، وقال الحاكم[١٠]: "قلت للدارقطني: سليمان بن عبد الرحمن؟ قال: ثقة، قلت: أليس عنده مناكير؟ قال: حدث بها عن قوم ضعفى، فأما هو فثقة"، وقال البسوي[١١]: "...فإن وقع فيه شيء فمن النقل، وسليمان ثقة"، وقال الذهبي[١٢]: "ثقة لكنه مكثر عن الضعفاء". وقال ابن حجر[١٣]: "صدوق يخطىء". **قالت الباحثة:** صدوق، نزلت مرتبته عن الثقة لكثرة روايته عن الضعفاء.
- **عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي:** أبو عبد الله الدمشقي، مات سنة تسع وأربعين ومائتين، وقيل في التي بعدها.[١٤] وثقه الذهبي[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]. وقال الذهبي في قول ثاني له[٣]: "كان صدوقاً"، وقال ابن حجر[٤]: "صدوق". **قالت الباحثة:** صدوق.

---

[١] سنن أبي داود ٤/ ٣٦٨، ح: ٥٢٧١.

[٢] الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٤٤٦.

[٣] شعب الإيمان ١١/ ١٢٥، ح: ٨٢٧٨.

[٤] السنن الكبرى ٨/ ٥٦١، ح: ١٧٥٥٩.

[٥] المعجم الكبير ٨/ ٢٩٩، ح: ٨١٣٧.

[٦] المستدرك على الصحيحين ٣/ ٦٠٣، ح: ٦٢٣٦

[٧] السنن الصغير ٣/ ٣٤٤، ح: ٢٧١٥.

[٨] تقريب التهذيب ص: ٢٥٣.

[٩] تهذيب الكمال ١٢/٣٠.

[١٠] سؤالات الحاكم للدارقطني ص:٢١٧.

[١١] المعرفة والتاريخ ٢/٤٠٦.

[١٢] الكاشف ١/ ٤٦٢.

[١٣] تقريب التهذيب ص: ٢٥٣.

[١٤] تقريب التهذيب ص: ٣٦٨.

- **عبد الملك بن عمير:** بن سويد، حليف بني عدي الكوفي، القبطي، ثقة فصيح عالم، تغير حفظه وربما دلس، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله مائة وثلاث سنين(٥).
- **وفيه ثلاثة أمور:**

أ- **الاختلاط:** قال العلائي(٦): "وذكر بعض الحفاظ(٧): إن اختلاطه احتمل لأنه لم يأت فيه بحديث منكر فهو من القسم الأول"، وقال ابن حجر(٨): "وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه لأنه عاش مائة وثلاث سنين ولم يذكره بن عدي في الكامل ولا بن حبان".

ب- **التدليس:** ذكره ابن حجر، في الطبقة الثالثة، من طبقات المدلسين(٩).

ج- **الإرسال:** قال العلائي(١٠): " قال ابن معين: لم يسمع من عدي بن حاتم شيئا هو مرسل، ولا من عمارة بن رُوَيْبَة يدخل بينه وبين عمارة رجلا، وقال أبو زرعة: في حديثه عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه هو مرسل، قلت(أي العلائي): وذلك واضح وقد رأى عليا رضي الله عنه ولم يسمع منه".

- **وباقي رجال الإسناد ثقات،** عدا محمد بن حسان، فهو مجهول(١١)،

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف كما قال أبو داود عقب حديثنا، فمحمَّد بن حسان مجهول، ووقع الاضطراب في إسناد الحديث، فمرة يروى عن رجل، ومرة جاء تسميته بزيد، وقيل أنه محمد بن حسان، وكذا وقع الاختلاف فيه على عبد الملك بن عمير وهو مدلس، فيروى مرة عن أم عطية مباشرة، ومرة بواسطة الضحاك بن قيس، فضلاً عن الاختلاف في سماع الضحاك بن قيس، من الرسول صلى الله عليه وسلم، وروايته الحديث مرة عن أم عطية، ومرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة.

---

(١) الكاشف ١/ ٦٧٤.

(٢) الثقات ٨/ ٤١١.

(٣) تاريخ الإسلام ٥/ ١١٧٤.

(٤) تقريب التهذيب ص: ٣٦٨.

(٥) تقريب التهذيب ص: ٣٦٤.

(٦) المختلطين ص: ٧٦.

(٧) قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٦٦١: "والرجل من نظراء السبيعى أبي إسحاق، وسعيد المقبري لما وقعوا في هرم الشيخوخة نقص حفظهم، وساءت أذهانهم، ولم يختلطوا"، وحديثهم في كتب الإسلام كلها"، وقال في تذكرة الحفاظ ١/ ١٠٢: "ما اختلط الرجل ولكنه تغير تغير الكبر".

(٨) هدي الساري ص: ٤٢٢.

(٩) طبقات المدلسين ص: ٤١.

(١٠) جامع التحصيل ص: ٢٣٠.

(١١) تقريب التهذيب ص: ٤٧٣.

وللحديث طرق وشواهد كثيرة، أحسن ابن حجر في ذكرها[١]، ولا تخلو من مقال فيها، واختلف المعاصرون اتجاهها، فذهب الألباني إلى تقوية الحديث بها[٢]، بينما ذهب شعيب الأرناؤوط إلى عدم تقوية الحديث بها[٣]، وإلى ذلك أميل، فقد قال ابن الملقن[٤]: "...فتلخص أن طرقه كلها ضعيفة، وقد صرح ابن القطان الحافظ في كتابه أحكام النظر أيضا بأنه لا يصح منها شيء...قال ابن المنذر: ليس في الختان خبر يرجع إليه ولا سنة تتبع".

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «**إِنْ قَوما قَتَلوا فأكْثَرُوا، وَزَنَوْا وانْتَهَكُوا**» أَيْ بالَغُوا فِي خَرْق مَحارِم الشَّرع وإتْيانها.[٥]

الحديث رقم (١١٨)

قال الإمام النسائي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْبِجِيُّ[٦] قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رضي الله عنهما، **أَنَّ قَوْمًا كَانُوا قَتَلُوا، فَأَكْثَرُوا وَزَنَوْا، فَأَكْثَرُوا وَانْتَهَكُوا**، فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَحَسَنٌ، لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ}[٧]، إِلَى: {فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ}[٨]، قَالَ: «يُبَدِّلُ اللَّهُ شِرْكَهُمْ إِيمَانًا وَزِنَاهُمْ إِحْصَانًا وَنَزَلَتْ»: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ}[٩]الْآيَةَ.[١٠]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١١]، ومسلم[١٢]، عن ابن جريج، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا، وَزَنَوْا فَأَكْثَرُوا، ثُمَّ أَتَوْا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... الحديث.

---

[١] التلخيص الحبير ٤/ ١٥٤، ١٥٥، ح: ٢١٤٠.

[٢] سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢/ ٣٤٤، ح: ٧٢٢.

[٣] هامش سنن أبي داود ٧/ ٥٤٢.

[٤] البدر المنير ٨/ ٧٤٩، ٧٥٠.

[٥] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٧.

[٦] بفتح الميم، وسكون النون، وكسر الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الجيم، منبج إحدى بلاد الشام. الأنساب للسمعاني ١٢/ ٤٤٠.

[٧] سورة الفرقان، آية ٦٨.

[٨] سورة الفرقان، آية ٦٨.

[٩] سورة الزمر، آية ٥٣.

[١٠] سنن النسائي ٧/ ٨٦، ح: ٤٠٠٣.

[١١] صحيح البخاري ٦/ ١٢٥، ح: ٤٨١٠.

[١٢] صحيح مسلم ١/ ١١٣، ح: ١٢٢.

دراسة رجال الإسناد:

- **حَاجِب بْنُ سُلَيْمَان الْمَنْبِجِيُّ:** أبو سعيد، مولى بني شيبان، مات سنة خمس وستين ومائتين.[١]

"روى عنه مالك وكان يثني عليه"[٢]، ووثقه النسائي[٣]، والذهبي[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

وقال مسلمة[٦]: "صالح يكتب حديثه"، وقال ابن حجر[٧]: "صدوق يهم".

قالت الباحثة: ثقة.

- **ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ:** هو: عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، مات سنة ست ومائتين.[٨]

قال ابن الجنيد[٩]: "قلت ليحيى: عثمان بن أبي رواد أخو عبد العزيز بن أبي رواد؟ قال: «نعم» ، قلت: ثقة؟ قال: «ثقة، وعبد العزيز ثقة، وابنه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد»... وقال: «إنما كان الحميدي وأولئك يقعون فيه، أراد أن يذل لهم، فلم يفعل، وهو ثقة في نفسه، إلا أنه كان يرى رأي الإرجاء، إلا أنه كان يروي عن قوم ضعفاء، وأما في نفسه فهو ثقة» ، يعني: عبد المجيد"، وقال[١٠]: "كَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِحَدِيْثِ ابْنِ جُرَيْجٍ"، وقال أحمد[١١]: " كَانَ مرجئا قد كتبت عَنهُ"، وقال أيضاً[١٢]: "كَانَ عَالما بِابْن جريج"، وقال ابن شاهين[١٣]: "ثِقَة لَيْسَ بِهِ بَأْس"، وقال الخليلي[١٤]: " ثقة ، لكنه أخطأ في أحاديث"، وقال الذهبي[١٥]: "ثقة مرجىء داعية". وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[١٦].

وكان الحميدي يتكلم فيه[١٧]، وضعفه ابن سعد[١٨]، فقال: "كان كثير الحديث ضعيفا مرجئا"، وقال أبو حاتم[١]: "ليس بالقوى يكتب حديثه"، وقال العقيلي[٢]: "عَنْ أَبِيهِ أَحَادِيثُهُ مَنَاكِيرُ، غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ لَيْسَ مِمَّنْ يُقِيمُ الْحَدِيثَ"،

---

(١) تقريب التهذيب ص: ١٤٤.

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ٢/ ١٥٥.

(٣) مشيخة النسائي ص: ٦٤.

(٤) الكاشف ١/ ٣٠١.

(٥) الثقات ٨/ ٢١٢.

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٣/ ٢٧٤.

(٧) تقريب التهذيب ص: ١٤٤.

(٨) تقريب التهذيب ص: ٣٦١.

(٩) سؤالات ابن الجنيد ص: ٤٢٥.

(١٠) سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٣٥.

(١١) العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي وغيره ص: ٩٢.

(١٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص: ٢٣٦.

(١٣) تاريخ أسماء الثقات ص: ١٦٧.

(١٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ١/ ٢٣٣.

(١٥) من تكلم فيه وهو موثقص: ١٢٤.

(١٦) طبقات المدلسين ص: ٤١.

(١٧) التاريخ الكبير ٦/ ١١٢.

(١٨) الطبقات الكبرى ٥/ ٥٠٠.

وقال ابن حبان[٣]: "منكر الحديث جداً، يقلب الأخبار ويروي المناكير عن المشاهير، فاستحق الترك"، وذكر له ابن عدي عدة أحاديث، ثم قال[٤]: "وكل هذه الأحاديث غير محفوظة، على أنه يتثبت في حديث بن جريج وله، عن ابن جريج أحاديث غير محفوظة، وعامة ما أنكر عليه الإرجاء"، وقال الدارقطني[٥]: "لا يحتج به، ويعتبر به"، وقال ابن حجر[٦]: " صدوق يخطىء وكان مرجئا أفرط بن حبان فقال متروك".

قالت الباحثة: صدوق نزل عن مرتبة الثقة لأجل الإرجاء والرواية عن الضعفاء، وهو مدلس من الطبقة الثالثة، لكنه صرح بالتحديث في حديثنا.

- ابن جريج: سبق[٧]، وهو ثقة مدلس.
- عبد الأعلى الثعلبي: هو ابن عامر، الكوفي[٨]. وثقه البخاري والترمذي[٩]، و"ذكره ابن خلفون في كتاب الثقات، وكذلك ابن شاهين"[١٠]، وابن حبان[١١]. وقال أحمد[١٢]: "كذا وكذا"، وقال الفسوي[١٣]: " في حديثه لين، وهو ثقة "، وقال النسائي[١٤]: "لَيْسَ بِذَاكَ الْقوي"، وقال ابن عدي: "حدث عَنْهُ الثقات، ويحدث عَن سَعِيد بْن جبير، وأبي عَبد الرَّحْمَنِ السلمي بأشياء، لاَ يُتَابَعُ عَليها"[١٥]، وقال الدارقطني[١٦]: "يعتبر به"، وقال الذهبي[١٧]: "صالح الحديث"، وقال ابن حجر[١٨]: "صدوق يهم". وقال ابن سعد[١٩]: "كَانَ ضَعِيفًا فِي الْحَدِيثِ"، وقال أحمد في قول ثاني[٢٠]: "منكر الحديث"، وقال ابن حبان[١] في قول ثاني: "كَانَ مِمَّن

---

[١] الجرح والتعديل ٦/ ٦٥.

[٢] الضعفاء الكبير ٢/ ٢٧٩.

[٣] المجروحين لابن حبان ٢/ ١٦١.

[٤] الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٤٩.

[٥] سؤالات البرقاني للدارقطني ص: ٤٧.

[٦] تقريب التهذيب ص: ٣٦١.

[٧] راجع: ح:٨٤.

[٨] تقريب التهذيب ص: ٣٣١.

[٩] نقلا عن إكمال تهذيب الكمال ٩/ ٣٥٨.

[١٠] إكمال تهذيب الكمال ٩/ ٣٥٨.

[١١] الثقات لابن حبان ٧/ ٢١٤.

[١٢] المصدر السابق نفسه.

[١٣] المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٤.

[١٤] الضعفاء والمتروكون ص: ٦٩.

[١٥] الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٥٤٧.

[١٦] سؤالات البرقاني للدارقطنيص: ٤٧.

[١٧] تاريخ الإسلام ٣/ ٤٥١.

[١٨] تقريب التهذيب ص: ٣٣١.

[١٩] الطبقات الكبرى ٦/ ٣٣٥.

[٢٠] الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٥٤٦.

يخطىء ويقلب، فَكثر ذَلِك فِي قلَّة رِوَايَته، فَلَا يُعجبنِي الِاحْتِجَاج بِهِ إِذا انْفَرد"، وقال الذهبي[2] في قول ثاني: "لين". ونقل العلائي[3] عن ابن مهدي، قوله: "كل شيء يروي عن محمد بن الحنفية إنما هو كتاب أخذه ولم يسمعه". **قالت الباحثة:** القول فيه قول ابن حجر: "صدوق يهم".

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل ابن جريج، فهو مدلس من الثالثة، وقد عنعنه، ولم أجد له تصريحاً بالسماع، لكنه توبع عليه، وكذا عبد الأعلى، كما هو ظاهر في التخريج من رواية الشيخين، فارتقى الحديث إلى الحسن لغيره.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ «**تُنْتَهَكُ ذِمَّةُ اللَّهِ وذِمَّةُ رَسُولِهِ**» يُريد نَقْضَ العَهْد، والغَدْرَ بالمُعاهَد..[4]

الحديث رقم (١١٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

قَالَ أَبُو مُوسَى[5]، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينَارًا وَلاَ دِرْهَمًا؟ فَقِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ تَرَى ذَلِكَ كَائِنًا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، عَنْ قَوْلِ الصَّادِقِ المَصْدُوقِ، قَالُوا: عَمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: **تُنْتَهَكُ ذِمَّةُ اللَّهِ، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَشُدُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ، فَيَمْنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ.**[6]

تخريج الحديث:

تفرد بهذه الألفاظ الإمام البخاري دون الإمام مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:
(نَهِلَ) (هـ) فِي حَدِيثِ الحَوضِ «**لاَ يظْمأُ واللَّهِ نَاهِلُهُ**» النَّاهِلُ: الرَّيَّان والعَطْشان، فَهُوَ مِنَ الأضْداد. وَقَدْ نَهِلَ يَنْهَلُ نَهَلًا، إِذَا شَرِبَ. يُرِيد مَن رَوِىَ مِنه لَمْ يَعْطَشْ بَعْده أَبَدًا.[7]

---

(١) المجروحين لابن حبان ٢/ ١٥٥.

(٢) الكاشف ١/ ٦١١.

(٣) جامع التحصيل ص: ٢١٨.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٧.

(٥) قال ابن حجر في تغليق التعليق ٣/ ٤٨٥: قال أبو نعيم في المستخرج على البخاري: حدثنا أبو أحمد، ثنا موسى ابن العباس، ثنا محمد بن المثنى -هو أبو موسى-، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، به.

(٦) صحيح البخاري ٤/ ١٠٢، ح: ٣١٨٠.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٧.

الحديث رقم (١٢٠)

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ رحمه الله:

كَتَبَ إِلَيَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ الزُّبَيرِيِّ، كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَقَدْ عَرَضْتُهُ وسَمَعْتُهُ عَلَى مَا كَتَبْتُ بِهِ إِلَيْكَ، فَحَدِّثْ بِذَلِكَ عَنِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَيَّاشٍ السَّمَعِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الْقُبَائِيُّ[١]، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ دَلْهَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ دَلْهَمٌ: وَحَدَّثَنِيهِ أَبِي الْأَسْوَدُ، عَنِ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ، أَنَّ لَقِيطًا خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ: نَهِيكُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ، قَالَ لَقِيطٌ: فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبِي حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِانْسِلَاخِ رَجَبٍ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَافَيْنَاهُ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَقَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا، فَقَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنِّي قَدْ خَبَّأْتُ لَكُمْ صَوْتِي مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، أَلَا لَأُسْمِعَنَّكُمْ، أَلَا فَهَلْ مِنِ امْرِئٍ بَعَثَهُ قَوْمُهُ؟ فَقَالُوا: اعْلَمْ لَنَا مَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..... أَلَا فَتَطَّلِعُونَ عَلَى حَوْضِ الرَّسُولِ عَلَى **أَظْمَأٍ، وَاللهِ نَاهِلَةٍ** عَلَيْهَا قَطُّ، مَا رَأَيْتُهَا، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا يَبْسُطُ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَدَهُ، إِلَّا وُقِعَ عَلَيْهَا قَدَحٌ يُطَهِّرُهُ مِنَ الطَّوْفِ، وَالْبَوْلِ، وَالْأَذَى....[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٣]، وابن أبي عاصم[٤]، وابن خزيمة[٥]، والطبراني[٦]، وأبو الشيخ الأصبهاني[٧]، والدارقطني[٨]، والحاكم[٩]، وأبو نعيم[١٠]، وابن النحاس[١١]، وابن قانع[١٢]، من طريق دَلْهَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ، به بنحوه مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ الزُّبَيرِيِّ:** المدني، أبو إسحاق، صدوق، مات سنة ثلاثين ومائتين.[١]

---

[١] بضم القاف والباء المعجمة من تحتها بواحدة، هذه النسبة إلى قبا، وهو موضع بالمدينة. الأنساب للسمعاني ١٠/ ٣٢٣.

[٢] مسند أحمد ٢٦/ ١٢١ – ١٢٨، ح: ١٦٢٠٦، والسنة لعبد الله بن أحمد ٢/ ٤٨٥.

[٣] سنن أبي داود ٣/ ٢٢٦، ح: ٣٢٦٦.

[٤] السنة لابن أبي عاصم ١/ ٢٣١، ح: ٥٢٤، و١/ ٢٨٦، ح: ٦٣٦.

[٥] التوحيد ٢/ ٤٦١.

[٦] المعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢١١، ح: ٤٧٧.

[٧] أمثال الحديث ص: ٣٩٦، ح: ٣٤٥.

[٨] رؤية الله ص: ٢٨٧، ح: ١٩١.

[٩] المستدرك على الصحيحين ٤/ ٦٠٥، ح: ٨٦٨٣.

[١٠] صفة الجنة ٢/ ١٥، ح: ١٦٨، و ٢/ ٢٠١، ح: ٣٦٤، و معرفة الصحابة ٢٦٩١/٥،ح: ٦٤٤٠.

[١١] رؤية الله ص: ١٨، ح: ٨.

[١٢] معجم الصحابة ٣/ ٧.

قال ابن سعد[2]: "ثِقَةٌ صَدُوقٌ فِي الْحَدِيثِ"، ووثقه ابن معين[3]، وقال الذهبي[4]: " مِنْ كِبَارِ الأَئِمَّةِ الأَثْبَاتِ بِالمَدِيْنَةِ"، وذكره ابن حبان في ثقاته[5]، والسخاوي[6] في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة.

وقال أبو حاتم[7]: "صدوق"، وقال النسائي[8]: "لا بأس به"، وقال ابن حجر[9]: "صدوق"، وقال العيني[10]: "صدوق".

قالت الباحثة: ثقة.

- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْحِزَامِي:** المدني، أبو القاسم، صدوق.[11]

ذكره ابن حبان في ثقاته[12]، وقال أحمد[13]: "ما أرى به بأس، حدث عنه بن مهدي، وكان عنده كتاب عن أبي الزناد"، وقال أبو داود[14]: " لا بأس به"، وقال الدارقطني[15]: "صدوق"، وقال ابن بشكوال[16]: " شيخٌ"، والذهبي[17]: "ثقة...حَدِيثُهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، لَكِنْ لَهُ مَا يَنْفَرِدُ بِهِ، وَيُنْكَرُ عَلَيْه".

وقال ابن معين[18]: "ليس بشيء"، وقال النسائي[19]: "ليس بالقوي"، وقال ابن عدي[20]: "ولمغيرة بن عبد الرحمن غير ما ذكرت من الحديث وعامة رواياته، عن أبي الزناد من هذه النسخة، يوافقه الثقات عليها، ومنه ما لا يوافق عليه". **قالت الباحثة:** صدوق.

- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَيَّاشٍ السَّمَعِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الْقُبَائِيُّ.**[1]

---

(1) تقريب التهذيب ص: ٨٩.

(2) الطبقات الكبرى ٥/ ٤٤٢.

(3) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز ١/ ١٠٠.

(4) سير أعلام النبلاء ١١/ ٦١.

(5) الثقات ٨/ ٧٢.

(6) ٢/ ١٦٦.

(7) الجرح والتعديل ٢/ ٩٥.

(8) مشيخة النسائي ص: ٦١.

(9) تقريب التهذيب ص: ٨٩.

(10) مغاني الأخيار ٣/ ٥٠٠.

(11) تقريب التهذيب ص: ٣٥١.

(12) الثقات لابن حبان ٨/ ٣٧٧.

(13) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥١٠.

(14) التكميل في الجرح والتعديل لابن كثير ١/ ١٤٣.

(15) إكمال تهذيب الكمال ٨/ ٢٣٢.

(16) شيوخ ابن وهب ص: ١٣١.

(17) تاريخ الإسلام ٤/ ٧٤٨.

(18) تاريخ ابن معين – رواية الدوري ٣/ ٢٠٢.

(19) هدي الساري ص: ٤٤٥.

(20) الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ٧٨.

ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال الذهبي[٣]: "وثق".

قال ابن حجر: "مقبول".[٤]

قالت الباحثة: مقبول.

- **دَلْهَم بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ الْعُقَيْلِي.**[٥]

ذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال الذهبي[٧]: "وثق"، وفي قول ثاني له: "مجهول".

وقال ابن حجر[٨]: "مقبول". وقالت الباحثة: مقبول.

- **أبوه:** هو: الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المُنْتَفِق.[٩]

ذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال الذهبي[١١]: "ما روى عنه سوى ولده دلهم"، قال ابن حجر[١٢]: "مقبول".

قالت الباحثة: مقبول.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه دلهم ابن الأسود، وأبوه، وكلاهما مقبول، ولم يتابعا.

وحسن الألباني[١٣] الحديث بالمتابعة المذكورة في التخريج، فقال: "كنت ضعفت هذا الإسناد في حديث الرؤية المشار إليه في الطريق الأولى، ولكنني حسنت متنه لمجموع الطريقين...ووجدت له طريقا ثالثا، بل شاهدا، ولكنه مما لا يفرح به... والخلاصة أن الحديث بمجموع الطريقين حسن عندي، ولعله الذي يعنيه ابن تيمية بقوله: حديث حسن، في العقيدة الواسطية".

---

(١) تقريب التهذيب ص: ٣٤٨.

(٢) الثقات لابن حبان ٧/ ٧١.

(٣) الكاشف ١/ ٦٣٩، وهذا المصطلح يريد به أن ابن حبان وثقه، قال الألباني: " يشير إلى أن ابن حبان وثقه، وأن توثيقه هنا غير معتمد لأنه يوثق من لا يعرف،وهذا اصطلاح منه لطيف عرفته منه في هذا الكتاب، فلا ينبغي أن يفهم على أنه ثقة، عنده كما يتوهم بعض الناشئين في هذا العلم". سلسلة الأحاديث الصحيحة ٦/ ٧٣٣.

(٤) تقريب التهذيب ص: ٣٤٨.

(٥) تقريب التهذيب ص: ٢٠١.

(٦) الثقات لابن حبان ٦/ ٢٩١.

(٧) الكاشف ١/ ٣٨٤.

(٨) تقريب التهذيب ص: ٢٠١.

(٩) تقريب التهذيب ص: ١١١.

(١٠) الثقات لابن حبان ٤/ ٣٢.

(١١) ميزان الاعتدال ١/ ٢٥٦

(١٢) تقريب التهذيب ص: ١١١.

(١٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة ٦/ ٧٣٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وَفِي حَدِيثِ الدَّجَّالِ «**أَنَّهُ يَرِدُ كُلَّ مَنْهَلٍ**» الْمَنْهَلُ مِنَ الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا يَطَؤه الطَّرِيقُ، وَمَا كَانَ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيق لَا يُدْعَى مَنْهَلا، ولكِنْ يُضاف إِلَى مَوْضعه، أَوْ إِلَى مَنْ هُوَ مُخْتَصٌّ بِهِ، فيُقال: مَنْهَل بَني فُلان: أَيْ مَشْرَبُهم ومَوْضع نَهَلهم.[1]

الحديث رقم (١٢١)

قال الإمام نعيم بن حماد رحمه الله:

حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ[2]، عَنْ مَنْصُورٍ[3]، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الدَّوْسِيِّ، سَمِعَ رَجُلًا، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَقَالَ: " **إِنَّ الدَّجَّالَ يَبْلُغُ كُلَّ مَنْهَلٍ إِلَّا أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ: مَسْجِدَ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدَ الْمَدِينَةِ وَمَسْجِدَ طُورِ سَيْنَاءَ وَمَسْجِدَ الْأَقْصَى** ".[4]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[5]، من طريق زائدة، عن منصور، به بنحوه. وأخرجه أحمد[6]، وحنبل بن إسحاق[7]، والطحاوي[8]، من طريق عبد الله بن عون. وأخرجه أحمد[9]، وابنه[10]، من طريق الأعمش. وأخرجه أبو نعيم[11]، من طريق فطر بن خليفة. جميعهم عن مجاهد، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُجَاهِدٍ**: بن جَبْر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون[12]. لم يذكر له إرسال عن جنادة بن أبي أمية

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٧.

(٢) هو الضبي، وسبقت الترجمة له في ح: ٨٠

(٣) هو: ابن المعتمر بن عبد الله السلمي، الكوفي، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. تقريب التهذيب ص: ٥٤٧.

(٤) الفتن ٢/ ٥٦٣، ح: ١٥٧٨.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة ٧/ ٤٩٥، ح: ٣٧٥٠٦.

(٦) مسند أحمد ٣٨/ ١٨٠، ح: ٢٣٠٩٠.

(٧) الفتن ص: ١٥٣، ح: ٤٢.

(٨) شرح مشكل الآثار ١٤/ ٣٧٦.

(٩) مسند أحمد ٣٩/ ٨٩، ح: ٢٣٦٨٥.

(١٠) السنة ٢/ ٤٥٢، ح: ١٠١٦.

(١١) معرفة الصحابة ٦/ ٣٠٩١، ح: ٧١٣٩.

(١٢) تقريب التهذيب ص: ٥٢٠.

الدوسي[١]، "ولم أر من ذكره بالاختلاط إلا ما في ثقات العجلي في ترجمة أحمد بن محمد بن حنبل الإمام قال في مجاهد عن الإمام أحمد وقد اختلط بأخرة"[٢].

- **وباقي رجال الإسناد ثقات**، وجهالة الصحابي لا تضر.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، قال الهيثمي[٣]: "رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ"، وقال الألباني[٤]: "إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات".

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَهَمَ) فِيهِ «**إِذَا قَضى أحَدُكم نَهْمَتَهُ مِنْ سَفَره فَلْيُعَجّل إِلَى أَهْلِهِ**» النَّهْمَةُ: بُلُوغُ الهِمَّة فِي الشَّيْءِ.[٥]

الحديث رقم (١٢٢)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، **فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ، فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ**».[٦]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧]، ومسلم[٨]، من طريق عبد الله بن مسلمة. وأخرجه البخاري[٩]، أيضاً من طريق أبي نعيم. وأخرجه مسلم[١٠]، من طريق إِسْمَاعِيل بن أَبِي أُوَيْسٍ، وَأَبي مُصْعَبٍ الزُّهْرِي، وَمَنْصُور بن أَبِي مُزَاحِمٍ، وَقُتَيْبَة بن سَعِيدٍ. جميعهم عن مالك، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات.**

---

[١] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٢٠٣، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ص:٢٩٤.

[٢] الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ص: ٣٠٤

[٣] مجمع الزوائد ٧/ ٣٤٣.

[٤] سلسلة الأحاديث الصحيحة ٦/ ١٠٤٧.

[٥] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٧.

[٦] صحيح البخاري ٤/ ٥٨، ح: ٣٠٠١

[٧] صحيح البخاري ٣/ ٨، ح: ١٨٠٤.

[٨] صحيح مسلم ٣/ ١٥٢٦، ح: ١٩٢٧.

[٩] صحيح البخاري ٧/ ٧٧، ح: ٥٤٢٩.

[١٠] صحيح مسلم ٣/ ١٥٢٦، ح: ١٩٢٧.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ «**النَّهَمُ مِنَ الجُوع**».[١]

الحديث رقم (١٢٣)

لم أعثر عليه

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَان: طالبُ عِلْم وطالبُ دُنْيَا**»..[٢]

الحديث رقم (١٢٤)

قال الإمام الحاكم رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، فِي مُسْنَدِ أَنَسٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْهَرَوِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ الْمُقْرِئُ النَّيْسَابُورِيُّ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ: مَنْهُومٌ فِي عِلْمٍ لَا يَشْبَعُ، وَمَنْهُومٌ فِي دُنْيَا لَا يَشْبَعُ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَمْ أَجِدْ لَهُ عِلَّةً.[٣]

تخريج الحديث:

أخرجه البوشنجي[٤]، والبيهقي[٥]، والشجري[٦]، من طريق أحمد بن نصر، به بنحوه. وأخرجه ابن عدي[٧]، -ومن طريقه ابن الجوزي[٨]- والبيهقي[٩]، وابن عساكر[١٠]، من طريق حميد. كلاهما عن أنس به بنحوه. وأخرجه أبو خيثمة[١١]، عن ابن عباس، به بنحوه. وأخرجه الشاشي[١٢]، عن ابن مسعود، به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٧.

(٣) المستدرك على الصحيحين ١/ ١٦٩، ح: ٣١٢.

(٤) المنظوم والمنثور من الحديث ص: ٥٨، ح: ١٩.

(٥) المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي ص: ٣٠٠، ح: ٤٥١.

(٦) ترتيب الأمالي الخميسية ٢/ ٢٣٠، ح: ٢٢٣٩.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٥٥٧، ٥٥٨.

(٨) العلل المتناهية١/ ٨٧، ح: ١١٣.

(٩) المدخل إلى السنن الكبرى ص: ٣٠٠، ح: ٤٥٠.

(١٠) تاريخ دمشق ٤١/ ٢٨٦.

(١١) العلم ص: ٣٣، ١٤١

(١٢) المسند للشاشي ٢/ ١٤٦، ح: ٦٩٢.

دراسة رجال الإسناد:

- قتادة: السدوسي، سبق[١]. وهو مدلس من الطبقة الثالثة.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل قتادة؛ فقد عنعنه ولم يصرح بالسماع، لكن للحديث متابعة وإن كان في سندها مقال، وشواهد، وإن كان في سندها أيضاً مقال، يتقوى الحديث بمجموع طرقها، قال السخاوي: "وهي وإن كانت مفرداتها ضعيفة فمجموعها تقوى"، و"قال الألباني[٢]: "علته أن قتادة مدلس وقد عنعنه، لكن الحديث عندي صحيح فإن له طريقاً أخرى عن حميد عن أنس عند ابن عدي وابن عساكر، وله شاهد من حديث ابن عباس عند أبي خيثمة في العلم، وسنده لا بأس به في الشواهد".

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامِ عُمَرَ «**قَالَ: تَبِعْتُه، فلمَّا سَمِع حِسّي ظَنّ أَنّي إِنَّمَا تَبِعْتُه لأوذيَه فَنَهَمَنِي وَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعةَ؟**» أَيْ زَجَرني وصَاح بِي. يُقَالُ: نَهَمَ الإبلَ، إِذَا زَجَرها وصاحَ بِهَا لتَمْضيَ.[٣]

الحديث رقم (١٢٥)

قال الإمام عبد الله بن أحمد رحمه الله:

ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، قثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَصْحَابِهِ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ، أَوْ عَمَّنْ رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ، أَنَّ إِسْلَامَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ كَانَ فِيمَا تُحِدِّثُوا بِهِ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:... فَتَبِعْتُهُ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ بَيْنَ دَارِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ دَارِ ابْنِ أَزْهَرَ أَدْرَكْتُهُ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِسِّي قَامَ، وَعَرَفَنِي، **فَظَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي إِنَّمَا اتَّبَعْتُهُ لِأُوذِيَهُ فَنَهَمَنِي** ثُمَّ قَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ هَذِهِ السَّاعَةَ؟» قَالَ: قُلْتُ: أَنْ أُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَحَمِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهَ وَقَالَ: «قَدْ هَدَاكَ اللَّهُ يَا عُمَرُ»، ثُمَّ مَسَحَ صَدْرِي وَدَعَا لِي بِالثَّبَاتِ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَيُّ ذَلِكَ كَانَ.[٤]

---

[١] انظر: ح ٤١.

[٢] هامش مشكاة المصابيح ١/٨٦.

[٣] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٧.

[٤] فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ١/ ٢٨٣، ح: ٣٧٤.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[١]، من طريق أبي الزبير، عن جابر، قَالَ: كَانَ أَوَّلُ إِسْلَامِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ ضَرَبَ أُخْتِيَ الْمَخَاضُ لَيْلًا فَأُخْرِجْتُ مِنَ الْبَيْتِ فَدَخَلْتُ فِي أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فِي لَيْلَةٍ قَارَّةٍ ، قَالَ فَجَاءَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَدَخَلَ الْحِجْرَ وَعَلَيْهِ نَعْلَاهُ ، فَصَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ انْصَرَفَ ، قَالَ: فَسَمِعْتُ شَيْئًا لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهُ ، فَخَرَجْتُ فَاتَّبَعْتُهُ فَقَالَ: " مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: عُمَرَ: قَالَ: يَا عُمَرُ ، مَا تَتْرُكُنِي نَهَارًا وَلَا لَيْلًا ، قَالَ: فَخَشِيتُ أَنْ يَدْعُوَ عَلَيَّ ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ: فَقَالَ: يَا عُمَرُ ، اسْتُرْهُ " ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَأُعْلِنَنَّهُ كَمَا أَعْلَنْتُ الشِّرْكَ".

دراسة رجال الإسناد:

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ:** البغدادي، أبو جعفر، المعروف بصاحب المغازي، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين[٢]. قال إبراهيم الحربي: "كان وراقاً ثقة، لو قيل له: اكذب، لم يحسن"[٣]، وقال احمد[٤]: "ما أعلم أحداً يدفعه بحجة"، وقال في قول ثاني له[٥]: "لا بأس به"، وقال عثمان الدارمي: "كان أحمد، وعلي بن المديني يحسنان القول فيه"[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]. وقال ابن حجر[٨]: "صدوق كانت فيه غفلة"، "وكان يحيى بن معين يحمل عليه"[٩]، وقال ابن عدي[١٠]: "روى عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق المغازي، وأنكرت عليه، وحدث عن أبي بكر بن عياش بالمناكير...وهو مع هذا كله صالح الحديث ليس بمتروك". وقال الخطيب البغدادي[١١]: "حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: قال جدي: ليس من أصحاب الحديث ولا يعرفه أحد بالطلب، وإنما كان وراقا، فذكر أنه نسخ كتاب المغازي الذي رواه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق لبعض البرامكة، وأنه أمره أن يأتي إبراهيم بن سعد فيصححها، فزعم أن إبراهيم بن سعد قرأها عليه وصححها، وقد ذكر أيضا أنه سمعها مع الفضل بن يحيى بن خالد، من إبراهيم بن سعد، وأنه هو الذي كان يلي تصحيحها، فسئل عنه علي ابن المديني، وأحمد فلم يعرفاه، وقالا: يسأل عنه فإن كان لا بأس به حمل عنه. وسئل عنه يحيى بن معين فطعن في صدقه، وذكر أن إبراهيم بن سعد لم يقرأ هذا الكتاب على الفضل بن يحيى، وأنه قد كان نسخ له فلم يسمعه ولم يقرأه إبراهيم بن سعد إلا على ولد

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٧/ ٣٤٠، ح: ٣٦٥٩٩.

(٢) تقريب التهذيب ص:٩٧.

(٣) تهذيب التهذيب ١/ ٧٠.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) الجرح والتعديل ٢/٧٠.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) الثقات ٨/٣١٩.

(٨) تقريب التهذيب ص:٩٧.

(٩) الجرح والتعديل ٢/٧٠

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٢٨٥.

(١١) تاريخ بغداد٦/ ٦٢.

نفسه، وكان يحيى يحكى هذا الكلام، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، وسمعت إسحاق بن أبي إسرائيل يقول: أتيت أحمد بن أيوب وأنا أريد أن أسمعها منه، يعني المغازي، فقلت له: كيف أخذتها سماعا أو عرضا؟ قال: فقال لي سمعتها، فاستحلفته فحلف لي، فسمعتها منه، ثم رأيت أشياء اطلعت منه فيه على أشياء فيما ادعى فتركتها، فلست أحدث عنه شيئا". **قالت الباحثة:** صدوق.

- محمد بن إسحاق، صاحب المغازي، سبق[1]، وحديثه حسن إذا صرح بالسماع.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل إبهام الراوي ما بين (عطاء ومجاهد) وعمر بن الخطاب، ولم يصح لأي منهما سماع منه[2]، وأما عنعنة ابن إسحاق، فقد جاء التصريح بسماعه فيما نقله عنه ابن هشام في سيرته[3]، فقال: " قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيح الْمَكِّيُّ عَنْ أَصْحَابِهِ: عَطَاءٍ، وَمُجَاهِدٍ، أَوْ عَمَّنْ رَوَى ذَلِكَ: أَنَّ إسْلَامَ عُمَرَ فِيمَا تَحَدَّثُوا بِهِ عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ..." وذكر الحديث. وللحديث شاهد عن جابر، كما هو ظاهر في التخريج، لكن فيه: " يحيى بن يعلى الأسلمي، وهو ضعيف"[4]، وقال محمد العوشن[5]: " والراوي عن جابر هو أبو الزبير مدلس وقد عنعن، وروايته عن جابر في غير ما رواه الإمام مسلم فيها ضعف. وقد روي ابن إسحاق قصة تشبه ما سبق بسياق أطول عن عبد الله بن أبي نجيح عن أصحابه عطاء ومجاهد أو عمن روى ذلك... وقد صرّح ابن إسحاق بالتحديث، لكن الحديث مرسل، ومما ينبغي أن يُعلم أن كثرة طرق الحديث لا تزيده قوة دائمًا، بل ربما زادته ضعفًا، كما نبه على ذلك غير واحد من أهل العلم".

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «**أَنَّهُ وفَدَ عَلَيْهِ حَيٌّ مِنَ العرب، فقال: بنو من أنتم؟ فقالوا: بنونهم. فَقَالَ: نَهْمٌ شَيْطانٌ، أنتُم بَنُو عَبْدِ اللَّه**»..[6]

الحديث رقم (١٢٦)

لم أعثر عليه.

---

(١) راجع: ح: ٢١.

(٢) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم: ص:٢٠٤، وص:١٥٤.

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٢٩٧، ولم أقف عليه في مغازي ابن إسحاق.

(٤) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ٧/ ١٦٣.

(٥) ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية ص: ٥٩.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَهْنَهَ) فِي حَدِيثِ وَائِلٍ «**لَقد ابْتَدَرها اثْنا عَشَرَ مَلَكا، فَمَا نَهْنَهَهَا شيءٌ دُون العَرْش**» أَيْ مَا مَنَعها وكَفّها عَنِ الوُصول إِلَيْهِ.[1]

الحديث رقم (١٢٧)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ[٢]، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَجُلٌ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ ذَا الَّذِي قَالَ هَذَا؟» قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا وَمَا أَرَدْتُ إِلَّا الْخَيْرَ، فَقَالَ: «**لَقَدْ فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَمَا نَهْنَهَهَا شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ**».[٣]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٤]، من طريق عبد الله بن رجاء. وأخرج أحمد[٥]، من طريق يحيى بن آدم. كلاهما عن إسرائيل، به بنحوه. وأخرجه النسائي[٦]، والطبراني[٧]، من طريق أبي إسحاق، عن عبد الجبار، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الجبار بن وائل: بن حُجْر، ثقة لكنه أرسل عن أبيه، مات سنة اثنتي عشرة ومائة[٨]. قال العلائي[٩]: "عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه في السنن الأربعة، قال ابن معين: لم يسمع من أبيه شيئا، مات أبوه وهو حمل، قلت: صح عن عبد الجبار أنه قال: كنت غلاما لا أعقل صلاة أبي، وهذا ينفي أنه مات أبوه وهو حمل".
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٩.

(٢) وائل بن حجر الحضرمي.

(٣) سنن ابن ماجه ٢/ ١٢٤٩، ح: ٣٨٠٢.

(٤) الدعاء للطبراني ص: ١٧٦، ح: ٥١٧.

(٥) مسند أحمد ٣١/ ١٥١، ح: ١٨٨٦٠.

(٦) السنن الكبرى للنسائي ١/ ٤٨٠، ح: ١٠٠٦، و سنن النسائي ٢/ ١٤٥، ح: ٩٣٢.

(٧) الدعاء للطبراني ص: ١٧٦، ح: ٥١٩، وص: ١٧٦، ح: ٥٢٠، والمعجم الكبير ٢٢/ ٢٥، ح: ٥٤، و٢٢/ ٢٦، ح: ٥٦، و٢٢/ ٢٦، ح: ٥٧.

(٨) تقريب التهذيب ص: ٣٣٢.

(٩) جامع التحصيل ص: ٢١٩.

الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات إلا أنه منقطع، عبد الجبار بن وائل لم يسمع من أبيه. وأبو إسحاق عنعنه ولم أقف على تصريح له بالسماع فيه، وضعف الألباني إسناد ابن ماجه[١].

وللحديث شاهد عن أنس رضي الله عنه، أخرجه الإمام مسلم في صحيحه[٢].

> قال ابن الأثير رحمه الله:
> (نَهَا) فِيهِ «**لِيَلِنـي مِنْكُمْ أولُو الأحْلام والنُّهَى**» هِي العُقول والألبابُ، واحِدَتُها نُهْيَة، بالضَّم؛ سُمّيت بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَنْهَى صاحبَهَا عَنِ القَبيح.[٣]

الحديث رقم (١٢٨)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، وَصَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنِي خَالِدٌ الْحَذَّاءُ[٤]، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[٥]، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِيَلِنِي مِنْكُمْ، أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثَلَاثًا، وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ».[٦]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٧]، من طريق أبي معمر، عن ابن مسعود، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **صالح بن حاتم بن وَرْدَانَ:** البصري، أبو محمد، مات سنة ست وثلاثين ومائتين[٨].

ذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال الذهبي[١٠]: "شيخ"، وقال ابن حجر[١١]: "صدوق".

قالت الباحثة: صدوق، وقد قرنه بغيره كما هو ظاهر في حديثنا.

---

(١) ضعيف أبي داود – الأم ١/ ٢٩٩.

(٢) صحيح مسلم ١/ ٤١٩، ٦٠٠.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٩.

(٤) ولم يذكر له إرسال عن أبي معشر. انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص:٥٤.

(٥) هو النخعي، سبق الترجمة له، راجع: ح: ٨.

(٦) صحيح مسلم ١/ ٣٢٣، ح: ٤٣٢.

(٧) صحيح مسلم ١/ ٣٢٣، ح: ٤٣٢.

(٨) تقريب التهذيب ص: ٢٧١.

(٩) الثقات ٨/ ٣١٨.

(١٠) الكاشف ١/ ٤٩٤.

(١١) تقريب التهذيب ص: ٢٧١.

- **إبراهيم:** هو النخعي، سبق[1]، قال ابن أبي حاتم[2]: "حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِسِنْجَانِيُّ، سَمِعْتُ مُسَدَّدًا يَقُولُ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَصْحَابُنَا يُنْكِرُونَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ سَمِعَ مِنْ عَلْقَمَةَ".
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**فَتَنَاهَى ابنُ صيَّاد**» قِيلَ: هُوَ تَفاعَل، مِنَ النُّهَى: العَقْل: أَيْ رَجَع إِلَيْهِ عَقْلُه، وتَنَبَّه مِنْ غَفْلَتِه. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الِانْتِهَاءِ: أَيِ انْتَهى عَنْ زَمْزَمَتِه.[3]

الحديث رقم (١٢٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ سَالِمٌ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ يَؤُمَّانِ النَّخْلَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، طَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ، وَهُوَ يَخْتِلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ، وَابْنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْرَمَةٌ – أَوْ زَمْزَمَةٌ – فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ، فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ: أَيْ صَافِ، هَذَا مُحَمَّدٌ، فَتَنَاهَى ابْنُ صَيَّادٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ».[4]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]، عن أبي اليمان، وفيه تصريح الزهري بالسماع من سالم. وأخرجه البخاري[6]، ومسلم[7]، من طريق يونس. وأخرجه البخاري[8]، من طريق عقيل. وأخرجه البخاري[9]، من طريق معمر. وأخرجه مسلم[10]، من طريق صالح بن كيسان، وفيه تصريح الزهري بالسماع أيضاً. جميعهم عن الزهري، به بنحوه.

---

(١) راجع: ح: ٨.

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٩.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٩.

(٤) صحيح البخاري ٣/ ١٦٨، ح: ٢٦٣٨.

(٥) صحيح البخاري ٨/ ٤٠، ح: ٦١٧٣، ٦١٧٤.

(٦) صحيح البخاري ٢/ ٩٣، ح: ١٣٥٤.

(٧) صحيح مسلم ٤/ ٢٢٤٤، ح: ٢٩٣٠.

(٨) صحيح البخاري ٤/ ٦٤، ح: ٣٠٣٣.

(٩) صحيح البخاري ٤/ ٧٠، ح: ٣٠٥٥.

(١٠) صحيح مسلم ٤/ ٢٢٤٥، ح: ٢٩٣٠.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات**، والزهري، مدلس من الطبقة الثالثة[1]، وقد صرح بالسماع في حديثنا، كما هو ظاهر في التخريج.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ اللَّيْلِ «هُو قُرْبة إِلَى اللَّهِ، ومَنْهَاةٌ عَنِ الْآثَامِ» أَيْ حالةٌ مِنْ شأْنِها أَنْ تَنْهَى عَنِ الْإِثْمِ، أَوْ هِيَ مَكانٌ مخْتصٌّ بِذَلِكَ. وَهِيَ مَفْعَلة مِنَ النَّهْى. والميمُ زَائِدَةٌ.[2]

الحديث رقم (١٣٠)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ القُرَشِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيِّ، عَنْ بِلاَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأَبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَإِنَّ قِيَامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ إِلَى اللهِ، وَمَنْهَاةٌ عَنِ الإِثْمِ، وَتَكْفِيرٌ لِلسَّيِّئَاتِ، وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الجَسَدِ.[3]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن نصر المروزي[4]، عن أحمد بن منيع به، بلفظه. وأخرجه الروياني[5]، وابن المنذر[6]، والشاشي[7]، من طريق بكر بن خنيس، به بنحوه. وأخرجه البيهقي[8]، وابن عساكر[9]، من طريق يزيد بن أبي ربيعة، عن أبي إدريس الخولاني، به بنحوه. وأخرجه ابن خزيمة[10]، والآجري[11]، والطبراني[12]، والحاكم[13]،

(1) انظر: طبقات المدلسين لابن حجر ص: ٤٥، وقال سبط ابن العجمي: "وقد قبل الأئمة قوله عن". التبيين لأسماء المدلسين ص: ٥٠.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٩.

(3) سنن الترمذي ٥/ ٤٤٤، ح: ٣٥٤٩.

(4) مختصر قيام الليل ص: ٥٥.

(5) مسند الروياني ٢/ ١٤، ح: ٧٤٥.

(6) الأوسط في السنن والإجماع ٥/ ١٤٨، ح: ٢٥٥٩.

(7) المسند ٢/ ٣٧٢، ح: ٩٧٨.

(8) السنن الكبرى ٢/ ٧٠٧، ح: ٤٣١٨.

(9) تاريخ دمشق ٦٠/ ٩٠.

(10) صحيح ابن خزيمة ٢/ ١٧٦، ح: ١١٣٥.

(11) فضل قيام الليل والتهجد ص: ٨٣، ح: ٤.

(12) المعجم الكبير للطبراني ٨/ ٩٢، ح: ٧٤٦٦.

(13) المستدرك على الصحيحين ١/ ٤٥١، ح: ١١٥٦.

من طريق معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، به بنحوه. وأخرجه ابن الأعرابي[١]، من طريق ابن أبي كبشة، عن بلال، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات،** عدا محمد القرشي، فهو كذاب[٢]، وبكر بن خُنَيْسٍ، فهو صدوق له أغلاط[٣].

الحكم على الإسناد:

إسناده موضوع؛ فيه محمد القرشي، كذاب. قال الإمام الترمذي[٤]: "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ بِلاَلٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَلاَ يَصِحُّ مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ، وَسَمِعْتُ: مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: مُحَمَّدٌ القُرَشِيُّ هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الشَّامِيُّ وَهُوَ: ابْنُ أَبِي قَيْسٍ: وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ وَقَدْ تُرِكَ حَدِيثُهُ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأَبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَهُوَ قُرْبَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ، وَمَكْفَرَةٌ لِلسَّيِّئَاتِ، وَمَنْهَاةٌ لِلإِثْمِ. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ بِلاَلٍ". وقال الألباني[٥]: "حسن، أخرجه الحاكم...من طريق عبد الله بن صالح... وقال ابن عدى: عبد الله بن صالح هو عندي مستقيم الحديث ، إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط ، ولا يتعمد الكذب. ثم إن عبد الله بن صالح وإن كان أخرج له البخاري ففيه ضعف كما يشير إليه كلام ابن عدى المتقدم، وقال الحافظ في التقريب: صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة. قلت: فمثله يستشهد به ، ولا يحتج به وقد خولف ، فقد أخرجه البيهقي من طريق...خالد بن أبى خالد، عن يزيد بن ربيعة، عن أبى إدريس الخولاني، عن بلال بن رباح، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم به نحوه ، وزاد في آخره: ومطردة للداء عن الجسد. ورجاله ثقات غير خالد هذا فلم أعرفه، وغير يزيد بن ربيعة وهو الرحبي الدمشقي وهو ضعيف. وله شاهد من حديث سلمان مرفوعاً به وفيه الزيادة: ومطردة للداء عن الجسد، أخرجه ابن عدى ، وابن عساكر، من طريقين عن الوليد بن مسلم أخبرني عبد الرحمن بن سليمان بن أبى الجون العنسي، عن الأعمش، عن أبى العلاء العنزي، عن سلمان به. وقال ابن عدى: وابن أبى الجون عامة أحاديثه مستقيمة ، وفى بعضها بعض الإنكار ، وأرجو أنه لا بأس به. قلت: وفى التقريب: صدوق يخطىء، وبقية رجاله ثقات غير أبى العلاء العنزي ، قال الذهبى: لا أعرفه، قلت: ولعله أبو العلاء الشامي الذي روى عن أبى أمامة، وعنه أصبغ بن زيد الوراق. قال الحافظ في التقريب: مجهول.قلت: ويتلخص مما سبق أن الحديث حسن دون الزيادة ، لأنها لم تأت من طريقين يصلح أن يقوى أحدهما الآخر. بخلاف أصل الحديث فقد جاء عن أبى أمامة وقد صححه من سبق".

---

[١] معجم ابن الأعرابي ٢/ ٥٢٥، ح: ١٠٢٢.

[٢] انظر: تقريب التهذيب ص: ٤٨٠.

[٣] انظر: تقريب التهذيب ص: ١٢٦.

[٤] سنن الترمذي ٥/ ٤٤٥.

[٥] إرواء الغليل ٢/ ٢٠٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**قلتُ: يَا رَسُولَ اللَّه، هَلْ مِن سَاعَةٍ أقْرَبُ إِلَى اللَّه؟ قَالَ: نَعَم، جَوْف اللَّيْلِ الآخِر، فَصَلِّ حَتَّى تُصْبِحَ ثُمَّ أنْهِهْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ**» قَوْلُهُ «أَنْهِهِ» بِمَعْنَى انْتَهِ. وَقَدْ أَنْهَى الرجُل، إِذَا انْتَهى، فَإِذَا أَمَرْتَ قُلْتَ: أَنْهِهْ، فتَزيد الْهَاءُ للسَّكْت. كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَبِهُداهُمُ اقْتَدِهْ فأجْرى الوصلَ مُجْرَى الوَقْف..[1]

الحديث رقم (١٣١)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَنْبَسَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ سَاعَةٍ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، جَوْفُ اللَّيْلِ فَصَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ثُمَّ انْهَهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَمَا دَامَتْ كَأَنَّهَا جُحْفَةٌ[2] حَتَّى تَنْتَشِرَ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى يَقُومَ الْعَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ، ثُمَّ انْهَهُ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، فَإِنَّ جَهَنَّمَ تَسْخُنُ نِصْفَ النَّهَارِ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ انْهَهُ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَتَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ».[3]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4]، وابن ماجة[5]، والمزي[6]، من طريق غندر، به بنحوه، وفيه زيادة السؤال عمن أسلم معه. وأخرجه أحمد[7]، من طريق حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، به بنحوه، وفيه زيادة السؤال عمن أسلم معه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات**، عدا: يزيد بن طلق: فهو مجهول[8]، وعبد الرحمن البيلماني، فهو ضعيف[9].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل المترجم لهم، وللحديث شاهد في صحيح مسلم[1]، من حديث أبي أمامة، مطولاً، قال: قال عمرو بن عبسة السلمي، فذكر الحديث.

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٩.

[2] أي: مِلْء الْيَد. تهذيب اللغة ٤/ ٩٦.

[3] مصنف ابن أبي شيبة ٢/ ١٣٣، ح: ٧٣٤٤.

[4] مسند أحمد ٢٨/ ٢٥٠، ح: ١٧٠٢٦.

[5] سنن ابن ماجه ٢/ ٣٠٢، ح: ١٢٥١.

[6] تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٧/ ١١.

[7] مسند أحمد ٢٨/ ٢٣٤، ح: ١٧٠١٨.

[8] انظر: تقريب التهذيب ص: ٦٠٢.

[9] انظر: تقريب التهذيب ص: ٣٣٧.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ ذِكْرِ «**سِدْرَةِ الْمُنْتَهى**» أَيْ يُنْتَهَى ويُبْلَغ بِالْوُصُولِ إِلَيْهَا، وَلَا يَتَجاوزُها عِلْمُ الْخَلَائِقِ، مِنَ البَشر وَالْمَلَائِكَةِ، أَوْ لَا يتَجاوَزُها أحَدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ والرسُل، وَهُوَ مُفْتَعَل، مِنَ النِّهَايَةُ: الْغَايَةُ.[٢]

الحديث رقم (١٣٢)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ: " بَيْنَمَا أَنَا فِي الحَطِيمِ،...... **ثُمَّ رُفِعَتْ إِلَيَّ سِدْرَةُ المُنْتَهَى، فَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ قِلاَلِ هَجَرَ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الفِيَلَةِ، قَالَ: هَذِهِ سِدْرَةُ المُنْتَهَى،** وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَانِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: أَمَّا البَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالفُرَاتُ،.... فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَى مُنَادٍ: أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي".[٣]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤]، من طريق هشام، وسعيد، عن قتادة، وفيه تصريحه بالسماع من أنس، به بنحوه.
وأخرجه البخاري[٥]، ومسلم[٦]، من طريق ابن شهاب، عن أنس، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات،** وقد صرح قتادة بالسماع، كما هو ظاهر في تخريج الحديث.

قال ابن الأثير رحمه الله:
(ه) وَفِيهِ «**أَنَّهُ أَتَى عَلَى نِهْيٍ مِنْ مَاءٍ**» النِّهْيُ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: الغَدير، وكُلُّ مَوْضِعٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ الماء. وجَمْعُه: أَنْهَاءٌ ونِهَاءٌ.[٧]

الحديث رقم (١٣٣)

قال الإمام الحربي رحمه الله:

حدثنا محمد بن منهال، حدثنا يزيد بن زريع، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، مر رسول الله صلى الله عليه على نهي من ماء، قال: «اشربوا» فأبوا، فشرب في رمضان ".[٨]

---

[١] صحيح مسلم ١/ ٥٦٩، ح: ٨٣٢.
[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٩.
[٣] صحيح البخاري ٥/ ٥٢، ح: ٣٨٨٧.
[٤] صحيح البخاري ٤/ ١٠٩، ح: ٣٢٠٧.
[٥] صحيح البخاري ١/ ٧٨، ح: ٣٤٩.
[٦] صحيح مسلم ١/ ١٤٨، ح: ١٦٣.
[٧] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٩.
[٨] غريب الحديث ٣/ ١٠٥٩.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة[1]، من طريق يزيد بن زريع، به مطولاً.

وأخرجه أحمد[2]، من طريق يزيد بن هارون.

وأخرجه أيضاً[3]، من طريق عبد الوارث بن سعيد.

وأخرجه ابن حبان[4]، من طريق ابن المبارك.

جميعهم عن الجريري، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- الجُرَيْرِيُّ: سعيد بن إياس، أبو مسعود البصري، ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين ومائة[5]، ورواية يزيد بن زريع عنه قبل الاختلاط[6].
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، ورواية يزيد عن الجريري قبل الاختلاط، وقد توبع عليها أيضاً كما هو ظاهر في تخريج الحديث.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ «**لَو مَرَرْتُ عَلَى نِهْيٍ نِصْفُه ماءٌ ونِصْفُه دَمٌ لَشرِبتُ مِنْهُ وتَوضَّأت**» وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.[7]

الحديث رقم (١٣٤)

لم أعثر عليه

---

[1] صحيح ابن خزيمة ٣/ ٢٢٨، ح: ١٩٦٦.

[2] مسند أحمد ١٧/ ٢٥٢، ح: ١١١٦٠.

[3] مسند أحمد ١٨/ ١٨، ح: ١١٤٢٣.

[4] صحيح ابن حبان ٨/ ٣١٩، ح: ٣٥٥٠.

[5] تقريب التهذيب ص: ٢٣٣.

[6] انظر: الكواكب النيرات ص: ١٨٣.

[7] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٤٠.

المبحث الخامس

بَابُ النون مع الياء.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَيَبَ) (هـ) فِيهِ «**لَهُمْ مِنَ الصَّدَقة الثِّلْبُ والنَّابُ**» هِيَ النَّاقَةُ الهَرِمة الَّتِي طَالَ نَابُهَا: أَيْ سِنّها. وألفُه مُنْقلِبة عَنِ الْيَاءِ، لِقَولهم فِي جَمْعه: أَنْيَابٌ.[١]

الحديث رقم (١٣٦)

قال الإمام الزجاجي رحمه الله:

أخبرنَا: أَبُو الْقَاسِمِ الصَّائِغ قَالَ أنبأنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ: رُوِيَ أَنْ وَفد هَمدَان قدمُوا على النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقُوهُ مُقْبِلا مِنْ تَبُوكَ، فَقَامَ مَالك بن نميط الْهَمْدَانِيُّ فَقَالَ:... فَكَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله ... **وَلَهُمْ من الصَّدَقَة الثلب والناب...**[٢]

تخريج الحديث:

تفرد به الزجاجي.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ:** أبو محمد الكاتب الدينوري، وقيل: المروزي، سكن بغداد وحدث بها، مات سنة سبعين ومائتين. وثقه الخطيب[٣]، وابن العماد[٤]، وقال الذهبي[٥]: "صدوق"، وقال[٦]: "قال الحاكم: أجمعت الأمة على أن القتيبي كذاب، قلت: هذا بغي وتخرص"، وقال ابن الجزري[٧]: "صدوق ثقة...سألت شيخنا الحافظ ابن كثير عن ذلك –أي عن قول الحاكم في الطعن في ابن قتيبة– فقال: هذا تصحيف، وإنما هو العتبي، فإنه أجمعوا على ضعفه".
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده منقطع، لأن ابن قتيبة لم يذكر من فوقه من الرواة.

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٤٠.

[٢] أمالي الزجاجي ص: ١٥٢.

[٣] تاريخ بغداد ١٧٠/١٠.

[٤] شذرات الذهب ١٦٨/٢.

[٥] المغني في الضعفاء ٣٥٧/١.

[٦] سير أعلام النبلاء ٢٩٩/١٣.

[٧] غاية النهاية في طبقات القراء ٣٥٨/١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّهُ قَالَ لِقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ: كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْقِرَى؟ قَالَ: أُلْصِقُ بِالنَّابِ الْفَانِيَةِ**».[١]

الحديث رقم (١٣٧)

قال الإمام عبد الرزاق رحمه الله:

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي نَهْدٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ذُو مَالٍ كَثِيرٍ قَالَ: «كَمْ مَالُكَ؟» قَالَ: لَا يَحِلُ الْوَادِي الَّذِي أَحَلَّ فِيهِ قَالَ: «فَكَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْمَنْيحَةِ؟»، فَقَالَ: مِائَةٌ كُلَّ عَامٍ قَالَ: «فَكَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ طَرُوقَةِ جِمَالِهَا؟» قَالَ: تَغْدُوا الْجِمَالُ، وَيَغْدُو النَّاسُ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَأْخُذَ جَمَلًا أَخَذَ قَالَ: «فَكَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْقِرَى؟» قَالَ: **الْصَقُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِالنَّابِ، وَالْفَانِيَةِ**، وَالْكَبِيرِ، وَالضَّرْعَ قَالَ: «أَمَالُكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مَالُ مَوَالِيكَ؟» قَالَ: لَا بَلْ مَالِي قَالَ: «فَإِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ أَنْفَقْتَ فَأَمْضَيْتَ، وَمَا بَقِيَ لِمَوَالِيكَ».[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٣]، من طريق القاسم بن مطيب. وأخرجه ابن شبة[٤]، وبحشل[٥]، وأبو يعلى[٦]، وأبو طاهر المخلص[٧]، من طريق زياد بن أبي زياد البصري. وأخرجه البزار[٨]، وبحشل[٩]، وابن حبان[١٠]، والطبراني[١١]، والحاكم[١٢]، والمزي[١٣]، من طريق زياد بن أبي زياد الجصاص. وأخرجه ابن الأعرابي -ومن طريقه الخطابي[١٤]- من طريق الصعق بن حزن.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٤٠.

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٤/ ٣٠، ح: ٦٨٦٨.

(٣) الأدب المفرد ص: ٣٢٨، ح: ٩٥٣.

(٤) تاريخ المدينة ٢/ ٥٣٢.

(٥) تاريخ واسط ص: ١١٩.

(٦) المفاريد ص: ١٠٦، ح: ١٠٨.

(٧) المخلصيات ٣/ ١٥، ح: ١٩٠٢، و٤/ ٦٩، ح: ٣٠١٥.

(٨) نقلا عن: كشف الأستار عن زوائد البزار ٤/ ٢٥٥، ح: ٣٦٦٣.

(٩) تاريخ واسط ص: ١١٩.

(١٠) الثقات ٦/ ٣٢٠.

(١١) المعجم الكبير ١٨/ ٣٣٩، ح: ٨٧٠.

(١٢) المستدرك على الصحيحين ٣/ ٧٠٩، ح: ٦٥٦٦.

(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤/ ٥٩.

(١٤) غريب الحديث ١/ ٨٧.

وأخرجه البغوي[١]، والهروي[٢]، من طريق يزيد بن أبي زياد. وأخرجه الحارث[٣]، من طريق أبي الأشهب. جميعهم عن الحسن، عن قيس بن عاصم، وبعضها مختصراً، على ذكر بعضه، وبعضها مطولاً. وأخرجه، بحشل[٤]، من طريق مخلد بن عقبة، عن أبيه، عن جده، عن قيس بن عاصم، مختصرا، على ذكر النهي عن النياحة. وأخرجه الطبراني، من طريق عبد الملك بن أبي سوية المنقري، عن قيس بن عاصم، به بنحوه. وأخرجه أحمد[٥]، والنسائي[٦]، من طريق حكيم بن قيس بن عاصم، عن أبيه، مختصراً على ذكر النهي عن النياحة. وأخرجه ابن زنجويه[٧]، من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم... فذكر الحديث.

دراسة رجال الإسناد:

- **رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فلم يبين ابن جريج من حدثه بذلك، ولكن للحديث شواهد يصل بها إلى التحسين، قال الهيثمي[٨]: "...رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ...وَفِيهِ زِيَادٌ الْجصَّاصُ، وَفِيهِ كَلَامٌ وَقَدْ وُثِّقَ"، وجوده الصالحي[٩]، وحسنه المزي[١٠]، وعلق شعيب على إسناد أحمد من طريق حكيم بن قيس، عن أبيه فقال: "إسناده محتمل للتحسين"[١١]، وحسن الحديث بمجموع طرقه الألباني فقال: "حسن لغيره"[١٢].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ «**أَنَّ ذِئباً نَيَّبَ فِي شاةٍ فَذَبَحُوهَا بمَرْوةٍ**» أَيْ أنْشَب أَنْيَابَهُ فِيهَا. والنَّابُ: السِنُّ الَّتِي خَلْفَ الرَّباعِيَة.[١٣]

الحديث رقم (١٣٨)

---

[١] معجم الصحابة ٥/ ٣.

[٢] جزء فيه أحاديث من مسموعات أبي ذر الهروي وهو مطبوع ضمن كتاب الفوائد ص: ٤٤،ح: ١٧.

[٣] مسند الحارث ١/ ٥٢٨، ح: ٤٧١.

[٤] تاريخ واسط ص: ١٦٥.

[٥] مسند أحمد ٣٤/ ٢١٦، ح: ٢٠٦١١

[٦] سنن النسائي ٤/ ١٦، ح: ١٨٥١.

[٧] الأموال لابن زنجويه ٢/ ٧٨٥.

[٨] مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٣/ ١٠٨.

[٩] سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ٦/ ٣٩٩.

[١٠] تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤/ ٦١.

[١١] هامش مسند أحمد ٣٤/ ٢١٧.

[١٢] صحيح الأدب المفرد ص: ٣٥٨.

[١٣] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٤٠.

قال الإمام ابن معين رحمه الله:

حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا حَاضِرُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْبَاهِلِيُّ أَبُو عِيسَى قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، **أَنَ ذِئْبًا نَيَّبَ فِي شَاةٍ فَذْبَحُوهَا بِمَرْوَةٍ** «فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَكْلِهَا».[١]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[٢]، من طريق أبي بشر بكر بن خلف، عن غندر، به بنحوه. وأخرجه أحمد[٣]، والنسائي[٤]، من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به بنحوه. وأخرجه البيهقي[٥]، من طريق زيد بن أبي عتاب، عن سليمان بن يسار، به بنحوه. وأخرجه البخاري[٦]، من حديث كعب بن مالك أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ غَنَمٌ تَرْعَى بِسَلْعٍ، فَأَبْصَرَتْ جَارِيَةٌ لَنَا بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِنَا مَوْتًا، فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: لاَ تَأْكُلُوا حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ أُرْسِلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَسْأَلُهُ، وَأَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَاكَ، أَوْ أَرْسَلَ، «فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا». وأخرجه مالك[٧]، عَنْ نَافِعٍ مولى ابن عمر، عَنْ رَجُلٍ مِنْ الأَنْصَارِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ، أَوْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أنه أخبره، أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا لَه بِسَلْعٍ، فَأُصِيبَتْ شَاةٌ مِنْهَا، فَأَدْرَكَتْهَا، فَذَبحتْهَا بِحَجَرٍ فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: لا بَأْسَ بِهَا فَكُلُوهَا.

دراسة رجال الإسناد:

- **حَاضِرُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْبَاهِلِيُّ أَبُو عِيسَى.**

ذكره ابن حبان في ثقاته[٨]، وقال الذهبي[٩]: "لا يعرف"، وقال أيضاً: "مجهول"[١٠]، وقال ابن حجر[١١]: "مقبول".

قالت الباحثة: مجهول.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل مهاجر، فهو مجهول، وقد توبع فيرتقي للحسن لغيره. وله شواهد بعضها في صحيح البخاري، كما هو ظاهر في التخريج. قال الشوكاني[١٢]: "حديث زيد بن ثابت رجاله رجال الصحيح إلا

---

[١] من حديث يحيى بن معين الفوائد رواية أبي بكر المروزي ص: ١٤٦، ح: ٦٤.

[٢] سنن ابن ماجه ٢/ ١٠٦٠، ح: ٣١٧٦.

[٣] مسند أحمد ٣٥/ ٤٧٥، ح: ٢١٥٩٧.

[٤] الإغراب للنسائي ص: ١٠٠، ح: ٣٧، وسنن النسائي ٧/ ٢٢٥، ح: ٤٤٠٠.

[٥] السنن الكبرى ٩/ ٤٢٠، ح: ١٨٩٥٦.

[٦] صحيح البخاري ٣/ ٩٩، ح: ٢٣٠٤.

[٧] موطأ مالك رواية أبي مصعب الزهري ٢/ ١٩٣، ح: ٢١٤٧.

[٨] الثقات لابن حبان ٦/ ٢٤٨.

[٩] الكاشف ١/ ٣٠٦.

[١٠] ميزان الاعتدال ١/ ٤٤٧.

[١١] تقريب التهذيب ص: ١٤٩.

[١٢] نيل الأوطار ٨/ ١٥٨.

حاضر بن المهاجر فقيل هو مجهول، وقيل: مقبول. وقد أخرج معناه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط عن ابن عمر بإسناد صحيح".

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَيَحَ) (هـ) فِيهِ **«لَا نَيَّحَ اللَّهُ عِظامَه»** أَيْ لَا صَلَّبها وَلَا شَدَّ مِنْهَا. يُقَالُ: نَاحَ العَظْمُ يَنِيحُ نَيْحاً، إِذَا صَلُب واشْتَدَّ.[1]

الحديث رقم (١٣٩)

لم أعثر عليه.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَيَطَ)... وَقِيلَ: النَّيْطُ: نِيَاطُ القلْب، وَهُوَ العِرْق الَّذِي القَلْبُ مُعَلَّق بِهِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي اليَسَر «وَأَشَارَ إِلَى نِيَاط قلْبه» وَقَدْ تكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.[2]

الحديث رقم (١٤٠)

قال الإمام ابن حبان رحمه الله:

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ أَبُو حُرَزَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا، وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِينَا أَبُو الْيَسَرِ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،... **وَأَشَارَ إِلَى نِيَاطِ قَلْبِهِ**، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ، أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ».[3]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[4]، فقال: " حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ – وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ، وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ – قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسَرِ، صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.. الحديث وفيه وَأَشَارَ إِلَى مَنَاطِ قَلْبِهِ بدلا من قوله نياط قلبه.

دراسة رجال الإسناد:

حاتم بن إسماعيل، ويعقوب بن مجاهد: سبقا[5].

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٤٠.

[2] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٤١.

[3] صحيح ابن حبان ١١/ ٤٢٣، ح: ٥٠٤٤.

[4] صحيح مسلم ٤/ ٢٣٠١، ح: ٣٠٠٦.

[5] راجع" ح١١٥.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح رواته كلهم ثقات، والحديث في صحيح مسلم كما هو ظاهر في التخريج، لكنه بلفظ (مناط قلبه)، بدلا من (نياط قلبه).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «**إِذَا انْتَاطَتِ المَغازي**» أَيْ بَعُدت، وَهُوَ مِنْ نِيَاط المَفازة، وَهُوَ بُعْدُها، فَكَأَنَّهَا نِيطَتْ بمَفازة أُخْرَى، لَا تكادُ تَنْقَطِع، وانْتَاطَ فهُوَ نَيِّطٌ، إِذَا بَعُد..[1]

رواه من كلام عمر بن الخطاب عبد الرزاق[2]، والحديث يروى مرفوعاً من كلامه صلى الله عليه وسلم، مما يجعل كلام عمر من الموقوف الذي له حكم الرفع

الحديث رقم (١٤١)

قال الإمام ابن أبي عاصم رحمه الله:

حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ الْكَلَاعِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ النُّدَّرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا انْتَاطَتِ الْمَغَازِي**، وَكَثُرَتِ الْعَزَائِمُ، وَاسْتُحِلَّتِ الْمَغَانِمُ، فَخَيْرُ جِهَادِكُمُ الرِّبَاطُ».[3]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي خيثمة[4]، وابن قانع[5]، وابن حبان[6]، والطبراني[7]، والدارقطني[8]، وأبو نعيم[9]، والخطيب البغدادي[10]، وابن عساكر[11]، وابن الصلاح[12]، من طريق سويد، به بنحوه. وأخرجه الفسوي[13]، من طريق يزيد بن يحيى أبي خالد الصباغ، عن أبي وهب، به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٤١.

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٥/ ٢٨٢، ح: ٩٦٢١.

(٣) الجهاد لابن أبي عاصم ٢/ ٧١١، ح: ٣١٨.

(٤) التاريخ الكبير ١/ ٣٩٧.

(٥) معجم الصحابة ٢/ ٢٧٠.

(٦) صحيح ابن حبان ١١/ ١٩٥، ح: ٤٨٥٦.

(٧) المعجم الكبير ١٧/ ١٣٥، ح: ٣٣٤، ومسند الشاميين ٢/ ٢٩٢، ح: ١٣٦٧.

(٨) المؤتلف والمختلف ١/ ١٨٢.

(٩) معرفة الصحابة ٤/ ٢١٣٥، ح: ٥٣٥٩.

(١٠) تاريخ بغداد ١٤/ ١٦، ح: ٤٠٧١

(١١) تاريخ دمشق ٣٨/ ٢٨٦.

(١٢) أحاديث في فضل الإسكندرية وعسقلان ص: ٥٦، ح: ٥٥.

(١٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٣٤١.

دراسة رجال الإسناد:

- **مكحول:** الشامي، أَبُو عَبْد اللَّه، ويُقال: أبو أيوب، ويُقال: أَبُو مسلم. والمحفوظ أَبُو عَبْد اللَّهِ، الدمشقي الفقيه، وكانت داره بدمشق عند طرف سوق الأحد، مات سنة بضع عشرة ومائة"[١]. ولم يصح له سماع من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، إلا عن نفر قليل[٢]، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، فقال[٣]: "تابعي، يقال انه لم يسمع من الصحابة إلا عن نفر قليل، ووصفه بذلك ابن حبان، وأطلق الذهبي أنه كان يدلس، ولم أره للمتقدمين إلا في قول ابن حبان"، قالت الباحثة: ولفظه فيه: "ربما دلس"[٤]، ومن كان كذلك ينبغي أن يكون من أهل المرتبة الأولى أو الثانية، أما وضعه في الثالثة، ففيه نظر، لا سيما وبعض العلماء لا يفرق بين الإرسال والتدليس، فلعل من أطلق عليه التدليس –كالذهبي– إنما عنى الإرسال، فإنه معروف به، وكأن الحافظ لم يلتفت إلى رميه بالتدليس إبان كتابة ترجمته في التقريب، فقال[٥]: ""ثقة، فقيه، كثير الإرسال، مشهور".
- **أَبُو وَهْبٍ الْكَلَاعِيُّ:** عبيد الله بن عبيد، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين[٦]. وثقه دحيم[٧]، وقال ابن معين: "لا بأس"[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]. وقال ابن حجر[١٠]: "صدوق"، ولم يذكر له إرسال عن مكحول[١١]. **قالت الباحثة:** ثقة.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات،** غير سويد، فإنه ضعيف[١٢].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل سويد، فهو ضعيف، لكنه توبع عليه بإسناد يحتمل التحسين، من رواية الفسوي، كما هو ظاهر في التخريج، وعليه فيرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٨/ ٤٦٤.

(٢) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٢١١

(٣) طبقات المدلسين ص: ٤٦.

(٤) الثقات لابن حبان ٥/ ٤٤٧.

(٥) تقريب التهذيب ص: ٥٤٥.

(٦) تقريب التهذيب ص: ٣٧٣.

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٩/ ١١٢.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) الثقات لابن حبان ٧/ ١٤٤.

(١٠) تقريب التهذيب ص: ٣٧٣.

(١١) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١١٧.

(١٢) انظر: تقريب التهذيب ص: ٢٦٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَيَل)... وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي جُحَيْفة «فخَرج بِلالٌ بِفَضْل وَضُوء النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **فَبيْن ناضِحٍ ونَائِلٍ**» أَيْ مُصِيبٍ مِنْهُ وآخِذ.[1]

الحديث رقم (١٤٢)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ[2]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْطَحِ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءَ ". قَالَ: فَخَرَجَ بِلَالٌ بِفَضْلِ وَضُوئِهِ، **فَمِنْ نَاضِحٍ وَنَائِلٍ**، قَالَ: فَأَذَّنَ بِلَالٌ، فَكُنْتُ أَتَتَبَّعُ فَاهُ هَكَذَا وَهَكَذَا، يَعْنِي يَمِينًا وَشِمَالًا، قَالَ: ثُمَّ رُكِزَتْ لَهُ عَنَزَةٌ[3]، قَالَ: " فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ لَهُ حَمْرَاءُ، أَوْ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِ سَاقَيْهِ، فَصَلَّى بِنَا إِلَى الْعَنَزَةِ الظُّهْرَ أَوِ الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، تَمُرُّ الْمَرْأَةُ وَالْكَلْبُ وَالْحِمَارُ لَا يُمْنَعُ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ "، وَقَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً: فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ".[4]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]، ومسلم[6]، من طريق عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، به، مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وصححه شعيب الأرناؤوط[7]، وأصل الحديث في الصحيحين مختصرا، كما هو ظاهر في تخريج الحديث.

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٤١.

[2] وهب بن عبد الله السوائي.

[3] شبه العكازة. أساس البلاغة ١/ ٦٨٠.

[4] مسند أحمد ٣١/ ٥٥، ح: ١٨٧٦٢

[5] صحيح البخاري ١/ ٨٤، ح: ٣٧٦.

[6] صحيح مسلم ١/ ٣٦٠، ح: ٥٠٣.

[7] هامش مسند أحمد ٣١/ ٥٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:
[هـ] وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ «**قَدْ نَالَ الرَّحيلُ**» أَيْ حَانَ وَدَنا.[(١)]

الحديث رقم (١٤٣)

قال الإمام أبو القاسم الأصبهاني (قوام السنة) رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمد السَّمرقَنْدِي الْحَافِظ أَنا عبد الصمد الْعَاصِمِيُّ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَجِيرِيُّ ثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْبَجِيرِيُّ ثَنَا أبي ثَنَا عبد الله بْنُ رَجَاءٍ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ عَازِبٍ رَحْلًا بِثَلَاثَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَازِبٍ مُرِ الْبَرَاءَ فَلْيَحْمِلْ إِلَيَّ رَحْلِي فَقَالَ عَازِبٌ لَا حَتَّى تُحَدِّثَنَا كَيْفَ صَنَعْتَ أَنْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجْتُمَا مِنْ مَكَّةَ وَالْمُشْرِكُونَ... فَشَرِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَضَيْتُ ثُمَّ قُلْتُ **قَدْ نَالَ الرَّحِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْتَحَلْنَا وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَنَا...[(٢)]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[(٣)]، ومسلم[(٤)]، من طريق أبي إسحاق، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- عَبْد الصّمد بْن أَبِي نصر العاصميّ الْبُخَارِيّ، حدّث عن أبي عمْرو محمد بن محمد بن صابر، وغيره. روى عنه القاضي أبو المحاسن الرُّويانيّ.[(٥)]
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لجهالة حال عبد الصمد العاصمي، وأصل الحديث في الصحيحين، كما هو ظاهر في التخريج.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٤١.

(٢) دلائل النبوة ص: ٦١، ح: ٤٣

(٣) صحيح البخاري ٣/ ١٢٧، ح: ٢٤٣٩.

(٤) صحيح مسلم ٣/ ١٥٩٢، ح: ٢٠٠٩.

(٥) تاريخ الإسلام ٩/ ٦٢٥.

الفصل الثاني:

"الأحاديث الواردة من بداية باب الواو مع الهمزة حتى نهاية باب الواو مع الجيم"

ويشتمل على خمسة مباحث:

المبحث الأول: بَابُ الواو مع الهمزة.

المبحث الثاني: باب الواو مع الباء.

المبحث الثالث: بَابُ الواو مع التاء.

المبحث الرابع: بَابُ الواو مع الثاء.

المبحث الخامس: بَابُ الواو مع الجيمِ.

المبحث الأول

بَابُ الواو مع الهمزة.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَأَدَ) (هـ) فِيهِ «**أَنَّهُ نَهى عَنْ وَأْدِ البَنَات**» أَيْ قَتْلِهنَّ. كَانَ إِذَا وُلِدَ لأحَدِهم فِي الْجَاهِلِيَّة بنتٌ دفَنَها فِي التُّرَابِ وَهِيَ حَيَّة. يُقَالُ: وَأَدَهَا يَئِدُهَا وَأْداً فهي مَوْءُودَةٌ. وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّه تَعَالَى فِي كِتَابِهِ.[١]

الحديث رقم (١٤٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ: مُغِيرَةُ، وَفُلاَنٌ وَرَجُلٌ ثَالِثٌ أَيْضًا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى المُغِيرَةِ: أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ المُغِيرَةُ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلاَةِ: «لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: **وَكَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ المَالِ، وَمَنْعٍ وَهَاتِ، وَعُقُوقِ الأُمَّهَاتِ، وَوَأْدِ البَنَاتِ**. وَعَنْ هُشَيْمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَرَّادًا، يُحَدِّثُ هَذَا الحَدِيثَ، عَنِ المُغِيرَةِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٣]، ومسلم[٤]، من طريق ابن أشوع. وأخرجه البخاري[٥]، ومسلم[٦]، من طريق منصور. كلاهما عن الشعبي، به بنحوه. وأخرجه البخاري[٧]، من طريق عبد الملك بن عمير. وأخرجه البخاري[٨] أيضاً، من طريق المسيب. وأخرجه البخاري[٩]، ومسلم[١٠]، من طريق عبدة بن أبي لبابة. وأخرجه مسلم[١١]، من طريق محمد بن عبيد الله الثقفي. جميعهم عن رواد، به بنحوه.

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٤٣.

[٢] صحيح البخاري ٨/ ١٠٠، ح: ٦٤٧٣.

[٣] صحيح البخاري ٢/ ١٢٤، ح: ١٤٧٧.

[٤] صحيح مسلم ٣/ ١٣٤١، ح: ٥٩٣.

[٥] صحيح البخاري ٣/ ١٢٠، ح: ٢٤٠٨.

[٦] صحيح مسلم ١/ ٤١٤، ح: ٥٩٣.

[٧] صحيح البخاري ١/ ١٦٨، ح: ٨٤٤.

[٨] صحيح البخاري ٨/ ٤، ح: ٥٩٧٥

[٩] صحيح البخاري ٨/ ١٢٦، ح: ٦٦١٥.

[١٠] صحيح مسلم ١/ ٤١٥، ح: ٥٩٣.

[١١] المصدر السابق نفسه.

دراسة رجال الإسناد:

- **هُشَيْمٌ:** بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم، الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس[1] والإرسال الخفي، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقد قارب الثمانين.[2] **قالت الباحثة:** ولم يذكر له إرسال عن مغيرة[3]، ولا يضر تدليسه لتصريحه بالسماع.
- **الشَّعْبِيِّ:** عامر بن شراحيل، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين.[4] ولم يذكر له إرسال عن رواد[5].
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ العَزْل «**ذَلِكَ الْوَأْدُ الخَفِيُّ**».[6]

الحديث رقم (١٤٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ، أُخْتِ عُكَّاشَةَ، قَالَتْ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي أُنَاسٍ وَهُوَ يَقُولُ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ، فَنَظَرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارِسَ، فَإِذَا هُمْ يُغِيلُونَ أَوْلَادَهُمْ، فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ ذَلِكَ شَيْئًا»، ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ذَلِكَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ**».[7]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[8]، من طريق محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عروة، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

---

[1] وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقاته. طبقات المدلسين ص: ٤٧.

[2] تقريب التهذيب ص: ٥٧٤.

[3] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٢٣١، وجامع التحصيل ص: ٢٩٤.

[4] تقريب التهذيب ص: ٢٨٧.

[5] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٥٩، وجامع التحصيل ص: ٢٠٤.

[6] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٤٣.

[7] صحيح مسلم ٢/ ١٠٦٧، ح:١٤٤٢.

[8] المصدر السابق نفسه.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حديث آخر «**تلك الْمَوْءُودَةُ الصُّغْرى**» جَعَل العَزْل عَنِ الْمَرْأَةِ بمَنْزلة الْوَأْدِ، إِلَّا أَنَّهُ خَفِيٌّ؛ لأنَّ مَن يَعْزل عَنِ امْرَأَتِهِ إنَّمَا يَعْزِل هَرَباً مِنَ الوَلَد، وَلِذَلِكَ سَمَّاه الْمَوْءُودَةُ الصغرى؛ لأنَّ وَأْدَ البَنَات الأحْياء المَوءُودةُ الكُبْرى.[١]

الحديث رقم (١٤٥)

قال الإمام الحميدي رحمه الله:

ثنا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أَوْقَفْتُ جَارِيَةً لِي أَبِيعُهَا فِي سُوقِ بَنِي قَيْنُقَاعٍ، فَجَاءَنِي رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَا هَذِهِ الْجَارِيَةُ؟ قُلْتُ: جَارِيَةٌ لِي أَبِيعُهَا، قَالَ: فَلَعَلَّكَ أَنْ تَبِيعَهَا وَفِي بَطْنِهَا مِنْكَ سَخْلَةٌ، قُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ أَعْزِلُ عَنْهَا، قَالَ: **فَإِنَّ تِلْكَ الْمَوْءُودَةُ الصُّغْرَى**، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «كَذَبَتْ يَهُودُ، وَلَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا».[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[٣]، وابن أبي عاصم[٤]، والطحاوي[٥]، من طريق ابن نمير، عن ابن إسحاق، به بنحوه. وأخرجه البخاري[٦]، ومسلم[٧]، من طريق ابن محيريز، عن أبي سعيد الخدري، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن إسحاق: سبق[٨]، وهو حسن الحديث إذا صرح بالسماع.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل ابن إسحاق، فقد عنعنه ولم يصرح بالسماع، لكنه توبع عليه كما هو ظاهر في التخريج، فارتقى الحديث بهذه المتابعة إلى الحسن لغيره، والحديث في الصحيحين، وليس فيهما لفظتنا.

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٤٣.

[٢] مسند الحميدي ٢/ ١٤، ح: ٧٦٣.

[٣] مصنف ابن أبي شيبة ٣/ ٥١٢، ح: ١٦٦٠٨.

[٤] السنة ١/ ١٥٩، ح: ٣٦٠.

[٥] شرح مشكل الآثار ٥/ ١٧٢، ح: ١٩١٩.

[٦] صحيح البخاري ٣/ ٨٣، ح: ٢٢٢٩.

[٧] صحيح مسلم ٢/ ١٠٦١، ح: ١٤٣٨.

[٨] راجع: ح:٢١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْـهُ الْحَدِيثُ «**الْوَئِيـدُ فِـي الْجَنَّــةِ**» أَيِ الْمَوْءُودُ، فَعيل بِمَعْنَـى مَفْعُولٍ. وَمِـنْهُمْ مَـنْ كَـانَ يَئِـدُ البَنِـينَ عِنْـدَ المَجاعة.[1]

الحديث رقم (١٤٦)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ[2]، عَنْ حَسْنَاءَ، امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي صُرَيْمٍ، عَنْ عَمِّهَا[3]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَالشَّهِيدُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْمَوْلُودُ فِي الْجَنَّةِ، **وَالْوَئِيدُ فِي الْجَنَّةِ**".[4]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[5]، وابن عبد البر[6]، والبيهقي[7]، وأبو نعيم[8]، من طريق عوف، به بنحوه. وللحديث شواهد، عن الأسود بن سريع[9]، وأنس بن مالك[10]، وكعب بن عجرة[11].

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات،** عدا حسناء، فهي مقبولة[12].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل حسناء، فهي مقبولة إن توبعت، ولم تتابع عليه، وضعف إسناده أيمن صالح شعبان[13]، وصحح الحديث بشواهده الألباني[14].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٤٣.

(٢) ابن أبي جميلة الأعرابي .

(٣) أسلم بن سليم الصريمي.

(٤) مسند أحمد ٣٤/ ١٩٠، ح: ٢٠٥٨٣.

(٥) سنن أبي داود ٣/ ١٥، ح: ٢٥٢١.

(٦) التمهيد ١٨/ ١١٦.

(٧) السنن الكبرى ٩/ ٢٧٥، ح: ١٨٥٢١.

(٨) معرفة الصحابة ٦/ ٣٠٨٣، ح: ٧١٢٤.

(٩) المعجم الكبير ١/ ٢٨٦، ح: ٨٣٨.

(١٠) المعجم الصغير ١/ ٨٩، ح: ١١٨.

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٤٦٨.

(١٢) حسناء بنت معاوية الصريمية، ويقال: خنساء، مقبولة. تقريب التهذيب ص: ٧٤٥.

(١٣) هامش جامع الأصول ٩/ ٥١٠.

(١٤) صحيح أبي داود ٧/ ٢٨٠، ح: ٢٢٧٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «**خَرَجْتُ أَقْفُو آثَارَ الناسِ يَومَ الخَنْدق فسمعْت وَئِيدَ الْأَرْضِ خلْفي**» الْوَئِيدُ: صَوت شِدّة الوَطءْ عَلَى الْأَرْضِ يُسْمَع كالدَّوِيّ مِن بُعْد.[١]

الحديث رقم (١٤٧)

قال الإمام ابن سعد رحمه الله:

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله عنها، قَالَتْ: خَرَجْتُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَقْفُو آثَارَ النَّاسِ **فَسَمِعْتُ وَئِيدَ الأَرْضِ وَرَائِي**. تَعْنِي حِسَّ الأَرْضِ. فَالْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا بِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَمَعَهُ ابْنُ أَخِيهِ الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ يَحْمِلُ مِجَنَّهُ. فَجَلَسْتُ إِلَى الأَرْضِ. قَالَتْ فَمَرَّ سَعْدٌ...فَقَالَ رسول الله: "لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ وَحُكْمِ رَسُولِهِ".[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[٣]، وإسحاق بن راهويه[٤]، وأحمد[٥]، وابن حبان[٦]، من طريق محمد بن عمرو، به مختصراً، وفي رواية إسحاق بن راهويه ذكر حضور وفاة سعد بن معاذ، وحضور رسول الله صلى الله عليه وسلم له وهو يموت في المسجد، في القبة التي ضربها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووصف عائشة رضي الله عنها لحال رسول الله صلى الله عليه وسلم بقولها: "كَانَ لَا يُدْمِعُ عَيْنَيْهِ عَلَى أَحَدٍ وَلَكِنَّهُ كَانَ إِذَا وَجَدَ فَإِنَّمَا كَانَ يَأْخُذُ بِلِحْيَتِهِ". وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني[٧]، من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، مقتصراً على قولها: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَدَّ وَجْدُهُ أَكْثَرَ مَسَّ لِحْيَتِهِ.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات،** عدا: عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، فهو مقبول، وابنه محمد، فهو صدوق له أوهام[٨].

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، لأجل عمرو بن علقمة، وقد توبع عليه، كما هو ظاهر في تخريج الحديث.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٣/٥.

(٢) الطبقات الكبرى ٣/ ٤٢١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٧/ ٣٧٣، ح: ٣٦٧٩٦.

(٤) مسند إسحاق بن راهويه ٢/ ٥٤٤، ح: ١١٢٦.

(٥) مسند أحمد ٤٢/ ٢٦، ح: ٢٥٠٩٧.

(٦) صحيح ابن حبان ١٥/ ٤٩٨، ح: ٧٠٢٨.

(٧) أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ١/ ٤٢٥، ح: ١٥٥.

(٨) تقريب التهذيب ص: ٤٩٩.

قال الهيثمي[١]: " فِي الصَّحِيحِ بَعْضُهُ[٢]، رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ"، وقال ابن حجر[٣]: " وقد وقع في مسند عائشة عند أحمد، من طريق علقمة بن وقاص عنها، في قصة غزوة بني قريظة...وسنده حسن"، وحسن إسناده الألباني[٤].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**وَلِلْأَرْضِ مِنكَ وَئِيدٌ**» يُقَالُ: سمِعْت وَأْدَ قَوائِمِ الإبِلِ ووَئِيدَها.[٥]

الحديث رقم (١٤٨)

قال الإمام ابن سعد رحمه الله:

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ جَحَّاشٍ[٦]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم بَصَقَ يَوْمًا عَلَى كَفِّهِ، وَوَضَعَ عَلَيْهَا إِصْبَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: "يَقُولُ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَنَّى تُعْجِزُنِي، وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ، حَتَّى إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ **وَلِلْأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ**، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُكَ هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ، قُلْتَ أَتَصَدَّقُ، وَأَنَّى أَوَانُ الصَّدَقَةِ".[٧]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٨]، والبخاري[٩]، وابن ماجه[١٠]، وأبو زرعة الدمشقي[١١]، وابن أبي الدنيا[١٢]، وابن أبي عاصم[١٣]، والخرائطي[١٤]، والطبراني[١٥]، وابن منده[١٦]، والحاكم[١]، من طريق عبد الرحمن بن ميسرة، به بنحوه.

---

(١) مجمع الزوائد ٦/ ١٣٨.

(٢) انظر: صحيح البخاري ١١٢/٥، ح: ٤١٢٢، وصحيح مسلم ١٣٨٩/٣، ح: ١٧٦٩.

(٣) فتح الباري لابن حجر ١١/ ٥١.

(٤) سلسلة الأحاديث الصحيحة١/ ١٤٥..

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٣/٥.

(٦) بُسر بن جَحَاش، صحابي نزل الشام. تقريب التهذيب ص: ١٢٢.

(٧) الطبقات الكبرى ٧/ ٤٢٧.

(٨) مسند أحمد ٢٩/ ٣٨٥، ح: ١٧٨٤٢، و ٢٩/ ٣٨٧، ح: ١٧٨٤٤.

(٩) التاريخ الكبير ٢/ ١٢٣.

(١٠) سنن ابن ماجه ٢/ ٩٠٣، ح: ٢٧٠٧.

(١١) الفوائد المعللة ص: ٨٧، ح: ٢٠.

(١٢) التواضع والخمول ص: ٢٩٠، ح: ٢٤٥.

(١٣) الآحاد والمثاني ٢/ ١٤٩، ح: ٨٦٩.

(١٤) مساوئ الأخلاق ص: ٢٥٥، ح: ٥٤٨.

(١٥) المعجم الكبير ٢/ ٣٢، ح: ١١٩٣.

(١٦) التوحيد ١/ ٢٣٢، ح: ٨٨، ومعرفة الصحابة ص: ٢٣٤.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْد الـرَّحْمَنِ بْـنُ مَيْسَرَةَ:** الحضرمي، أبو سلمة، الحمصي.[٢] وثقه العجلي[٣]، وأبو داود[٤]، والذهبي[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]. وقال ابن المديني[٧]: "مجهول لم يرو عنه غير حريز بْن عثمان" وتعقبه العراقي[٨]، فقال: "لَيْسَ كَذَلِك بل روى عَنهُ أَيْضا ثَوْر بن يزِيد وَصَفوَان بن عَمْرو وَوَثَّقَهُ الْعجلِيّ وَابْن حبَان"، وقال ابن حجر[٩]: "مقبول". **قالت الباحثة:** ثقة.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح رواته كلهم ثقات. قال الحاكم[١٠]: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"، وقال البوصيري[١١]: " إسناد حديثه صحيح رجال ثقات".

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حديث سواد بن مُطَرِّف «**وأْدُ الذِّعْلِبِ الوجْناء**» أَيْ صَوْت وطْئِها عَلَى الْأَرْضِ.[١٢]

لم أجده بهذا اللفظ ووجدته بهذه الألفاظ

الحديث رقم (١٤٩)

قال الإمام أبو يعلى الموصلي رحمه الله:

حدثنا يحيى بن حُجْر بن النعمان السامي، قال: حدثنا علي بن منصور الأنباري، عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، عن محمد بن كعب القرظي، قال: " بينما عمر بن الخطاب رحمة الله عليه ذات يوم جالس إذ مر به رجل، فقيل: يا أمير المؤمنين، أتعرف هذا المار؟ قال: ومن هذا؟ قالوا: هذا سواد بن قارب الذي أتاه رئيه بظهور النبي صلى الله عليه وسلم. قال: فأرسل إليه عمر رحمة الله عليه، فقال: أنت سواد بن قارب؟ قال: نعم. قال: أنت الذي أتاك رئيك بظهور النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم....ثم أتيت المدينة، فإذا رسول الله

---

[١] المستدرك ٢/ ٥٤٥، ح: ٣٨٥٥٠.

[٢]: تقريب التهذيب ص: ٣٥١.

[٣] معرفة الثقات ٢/ ٨٨.

[٤] تهذيب الكمال ١٧/ ٤٥١.

[٥] الكاشف ١/ ٦٤٦.

[٦] الثقات ٥/ ١٠٩.

[٧] تهذيب الكمال ١٧/ ٤٥٠.

[٨] ذيل ميزان الاعتدال ص: ١٤٧.

[٩]: تقريب التهذيب ص: ٣٥١.

[١٠] المستدرك ٢/ ٥٤٥.

[١١] مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ٣/ ١٤٣.

[١٢] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٣/٥.

صلى الله عليه وسلم وأصحابه حوله، فدنوت، فقلت: اسمع مقالتي يا رسول الله. قال: «هات». فأنشأت أقول:...

فشمرت من ذيلي الإزار ووسطت... بي **الذعلب الوجناء** بين السباسب
فأشهد أن الله لا شيء غيره... وأنك مأمون على كل غائب.....[١]

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[٢]، وابن عساكر[٣]، من طريق أبي يعلى المذكورة أعلاه. وأخرجه الحاكم[٤]، من طريق هلال بن العلاء. وأخرجه الطبراني[٥]، وأبو نعيم[٦]، والخطيب[٧]، وابن قانع[٨]، من طريق بشر بن حجر السامي، عن علي بن منصور الأنباري. وأخرجه أبو سعيد النقاش[٩]، من طريق عبد الله بن محمد بن النعمان التيمي. جميعهم، عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، به بنحوه. وأخرجه الطبراني[١٠]، وابن عساكر[١١]، من طريق سعيد بن جبير، عن سواد بن قارب، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- يحيى بن حجر بن النعمان السامِي، يروي عن البصريين، حدثنا عنه محمد بن إدريس الشامي[١٢]، وروى عنه أبو صالح القاسم بن الليث وطبقته[١٣]. **قالت الباحثة:** أرجح أن يكون صدوقاً، فلم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، سوى إيراد ابن حبان له في الثقات، وهو مع ذلك قد روى عنه جمع.
- علي بن منصور الأنباري: قال الخطيب[١٤]: "حدث عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، والشرقي بن القطامي، روى عنه: بشر بن حجر السامي البصري".
- عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، الوقاصي، أبو عمرو المدني، ويقال له: المالكي، نسبة إلى جده الأعلى أبي وقاص مالك، مات في خلافة الرشيد، قال ابن حجر: متروك وكذبه

---

(١) المعجم ص: ٢٦٣، ح: ٣٢٩.
(٢) دلائل النبوة ٢/٢٥٢.
(٣) تاريخ دمشق ٧٢/٣٢٤.
(٤) المستدرك ٣/٦٠٨.
(٥) المعجم الكبير ٧/٩٢، ح: ٦٤٧٥.
(٦) دلائل النبوة ص:١١١، ح: ٦٢.
(٧) تاريخ بغداد ١٩/١٣٢.
(٨) معجم الصحابة ١/٢٩٦.
(٩) فنون العجائب ص:٧٦، ح: ٦٢.
(١٠) المعجم الكبير ٧/٩٥، ح: ٦٤٧٦.
(١١) تاريخ دمشق ٧٢/٣٢١، ٣٢٢.
(١٢) الثقات لابن حبان ٩/٢٦٧.
(١٣) الإكمال لابن ماكولا ٤/٥٥٧.
(١٤) تاريخ بغداد ١٩/١٣٢.

ابن معين.[١]

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده تالف، عثمان الوقاصي: متروك، وكذبه ابن معين. ومحمد بن كعب القرظي، لم يسمع من عمر[٢]. قال ابن كثير[٣] –وذكر رواية أبي يعلى–: "وهذا منقطع من هذا الوجه".

> قال ابن الأثير رحمه الله:
> (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْلَة «**فَوَأَلْنَا إِلَى حِوَاءَ**» أَيْ لَجَأنا إِلَيْه. والحِوَاء: البُيوت الْمُجْتَمِعَةُ.[٤]

*** قال الإمام ابن سعد رحمه الله:**

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ. أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ أَخُو بَنِي كَعْبٍ مِنْ بَلْعَنْبَرَ أَنَّهُ حَدَّثَتْهُ جَدَّتَاهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ وَدُحَيْبَةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ حَدَّثَتَاهُ عَنْ حَدِيثِ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ... فَقَالَتْ: أَعِيدِي عَلَيْكِ أَدَاتَكِ، فَفَعَلْتُ، ثُمَّ خَرَجْنَا نُرْتِكُ، فَإِذَا أَثْوُبُ يَسْعَى وَرَاءَنَا بِالسَّيْفِ صَلْتًا **فَوَأَلْنَا إِلَى حِوَاءٍ ضَخْمٍ**...[٥]

سبق دراسته أنظر ح: (٩).

> قال ابن الأثير رحمه الله:
> (وَأَمَ) (س) فِي حَدِيثِ الْغَيْبَةِ «**إِنَّهُ لَيُوَائِمُ**» أَيْ يُوَافِقُ. والْمُوَاءَمَةُ: الموافقة.[٦]

الحديث رقم (١٥٠)

قال الإمام الضياء المقدسي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلامَةَ الْقُرَشِيُّ بِدِمَشْقَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُور بن قبيس وعَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ حَمْزَةَ بْنِ الْخَضِرِ السُّلَمِيَّ، أَخْبَرَاهُمْ قَالا: نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ السُّلَمِيُّ، أَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ السَّامَرِّيُّ، نَا أَبُو بَدْرٍ عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْغُبَرِيُّ، نَا حِبَّانُ نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَنا ثَابت الْبنانِيّ، عَن أنس(ح)

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الضَّوْءِ شِهَابُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْحَاتِمِيُّ بِهَرَاةَ، أَنَّ عَبْدَ السَّلامِ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُمْ، أَنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ الْفَارِسِيُّ، أَنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ، أَنا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، نَا أَبُو بَدْرٍ عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْغُبَرِيُّ، نَا حِبَّانُ بْنُ هِلالٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَتِ الْعَرَبُ تَخْدُمُ بَعْضَهَا بَعْضًا فِي الأَسْفَارِ وَكَانَ مَعَ

---

[١] تقريب التهذيب ص:٥٠٤.

[٢] انظر: تهذيب التهذيب ٤٢١/٩، وقال يعقوب بن شيبة: "ولد في آخر خلافة علي سنة أربعين".

[٣] البداية والنهاية ٤٠٩/٢.

[٤] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٤/٥.

[٥] الطبقات الكبرى ١/ ٣١٨.

[٦] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٤/٥.

أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَجُلٌ يَخْدُمُهُمَا، فَنَامَا فَاسْتَيْقَظَا وَلم يهيء لَهُمَا طَعَامًا، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: إِنَّ **هَذَا ليوائم نوم نَبِيكُم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، فَأَيْقَظَاهُ فَقَالا: ائْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْ لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يُقْرِئَانِكَ السَّلامَ، وهما يستأدمانك، فَقَالَ: "**أقرأهما للسلام وَأَخْبِرْهُمَا أَنَّهُمَا قَدِ ائْتَدَمَا**"، فَفَزِعَا، فَجَاءَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالا: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعَثْنَا إِلَيْكَ نَسْتَأْدِمُكَ، فَقُلْتَ: قَدْ ائْتَدَمَا، فَبِأَيِّ شَيْءٍ ائْتَدَمْنَا! قَالَ: "**بِلَحْمِ أَخِيكُمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَرَى لَحْمَهُ بَيْنَ أَنْيَابِكُمَا**"، قَالا: فَاسْتَغْفِرْ لَنَا، قَالَ: "**هُوَ فَلْيَسْتَغْفِرْ لكما**".

لَفْظُ ابْنِ صَاعِدٍ وَفِي رِوَايَةِ السَّامَرِّيِّ (يَخْدُمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا) وَعِنْدَهُ (يَخْدُمُهُمَا فَنَامَ) وَعِنْدَهُ (**فَقَالا إِنْ هَذَا لَيُوَائِمُ نَوْمَ بَيْتِكُمْ**) وَعِنْدَهُ بَعْدَ يَسْتَأْدِمَانِكَ (فَأَتَاهُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرْهُمَا) وَعِنْدَهُ (قَالَ بِأَكْلِ لَحْمِ أَخِيكُمَا إِنِّي لأَرَى لَحْمَهُ بَيْنَ ثَنَايَاكُمَا). وَقَدْ رَوَاهُ عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَخْدُمُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا فِي الأَسْفَارِ فَذَكَرَهُ.[١]

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي[٢]، من طريق أبي بدر عباد بن الوليد، به بنحوه. وقوام السنة[٣]، من طريق عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

أَبُو بَدْرٍ عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْغُبَرِيُّ: المؤدب، سكن بغداد، صدوق، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، وقيل سنة اثنتين وستين.[٤]

- **أَبُو الضَّوْءِ شِهَابُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْحَاتِمِيُّ:** الشوذباني، قَالَ ابْن النجار: "كَانَ عسراً فِي الرِّوَايَة إِذا أَتَاهُ طَالب الحَدِيث يلعن أَبَاهُ كَيفَ سَمعه"[٥]. **قالت الباحثة:** ضعيف.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

أخرجه الضياء بسندين إلى أبي بدر، أما الأول فرجاله ثقات، وأما الثاني ففيه أبو الضوء، وهو ضعيف، وأبو بدر صدوق، وقد توبع عليه كما أخبر الضياء في آخر الحديث، من قبل عفان بن مسلم، فارتقى الحديث إلى الصحيح لغيره، وقد صححه الألباني[٦].

---

(١) الأحاديث المختارة ٥/ ٧١، ٧٢، ح:١٦٩٦، ١٦٩٧.

(٢) مساوئ الأخلاق ص: ٩٥، ح: ١٨٠.

(٣) الترغيب والترهيب ٣/ ١٣٣، ح: ٢٢٣١.

(٤) تقريب التهذيب ص: ٢٩١.

(٥) الوافي بالوفيات ١٦/ ١١٠.

(٦) سلسلة الأحاديث الصحيحة ٦/ ٢١١، ح: ٢٦٠٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَاهٌ) (س) فِيهِ «مَن ابْتُلي فَصَبَر فوَاهاً وَاهاً» قِيلَ: مَعْنَى هَذِهِ الكَلمة التَّلَهُّف. وَقَدْ توضَع مَوْضِعَ الإعْجاب بِالشَّيْءِ. يُقَالُ: وَاهاً لَهُ. وَقَدْ تَرِدُ بِمَعْنَى التوجُّع. وَقِيلَ: التَّوجُّع يُقَالُ فِيهِ: آهًا.[١]

الحديث رقم (١٥١)

قال الإمام نعيم بن حماد رحمه الله:

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِيهِ، رَفَعَ الْحَدِيثَ قَالَ: «السَّعِيدُ مَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ، وَمَنِ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنْهَا **فَصَبَرَ فَوَاهًا ثُمَّ وَاهًا**».[٢]

تخريج الحديث:

تفرد به عن خالد بن معدان.

دراسة رجال الإسناد:

- **إِسْمَاعِيل بْنِ عَيَّاش:** بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة، وله بضع وسبعون سنة.[٣] **قالت الباحثة:** وروايته هنا عن أهل بلده، فانتفت علة التخليط.
- **عَقِيلُ بْنُ مُدْرِكٍ:** السُّلَمِي، أو الخولاني، أبو الأزهر، الشامي، مقبول.[٤]
- **عَبْد اللَّهِ بْن خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ:** ذكره البخاري[٥]، وأبو حاتم، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]. **قالت الباحثة:** ومثل هذا الراوي يقول فيه ابن حجر: مقبول.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل عقيل بن مدرك، وعبد الله بن خالد بن معدان، ولم يتابعا عليه.

والحديث مرسل، فخالد بن معدان تابعي، مات سنة ثلاث ومائة، وقيل بعد ذلك[٧]، ولم يصح سماعه عن بعض الصحابة، فضلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم[٨].

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١٤٤.

[٢] الفتن ١/ ١٩٠، ح: ٥١٣.

[٣] تقريب التهذيب ص: ١٠٩.

[٤] تقريب التهذيب ص: ٣٩٦.

[٥] التاريخ الكبير ٥/ ٧٧.

[٦] الثقات ٧/ ٢٧.

[٧] تقريب التهذيب ص: ١٩٠.

[٨] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٥٢.

وللحديث شاهد صحيح[1]، أخرجه أبو داود[2]، عن المقداد بن الأسود، قَالَ: ايْمُ اللَّهِ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ السَّعِيدَ... فذكره.

قال ابن الأثير رحمه الله:
(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ «مَا أنكَرْتُم مِنْ زمانِكم فِيمَا غَيَّرتُم مِنْ أعمالِكم، إنْ يكُنْ خَيراً فَوَاهًا وَاهاً، وَإِنْ يَكُنْ شَرّاً فَآهًا آهًا» والألِفُ فِيهَا غيرُ مَهْموزة. وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهَا لِلَفْظِهَا.[3]

الحديث رقم (١٥٢)

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا سَلَامَةُ بْنُ نَاهِضٍ الْمَقْدِسِيُّ، وعَبْدُوسُ بْنُ دِيزَوَيْهِ ، وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيَانِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ قَالُوا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَانِئٍ، ثنا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: " مَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ زَمَانِكُمْ فَبِمَا غَيَّرْتُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ. **فَإِنْ يَكُ خَيْرًا فَوَاهًا وَاهًا** ، وَإِنْ يَكُ شَرًّا فآهًا آهًا. سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.[4]

تخريج الحديث:

أخرجه الخطابي[5]، وأبو نعيم[6]، والبيهقي[7]، والشجري[8]، وابن عساكر[9]، من طريق عبد الله بن هانئ العقيلي، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **سلامة بن ناهض المقدسي:** ابن محمد وقيل اسمه سلام، روى عن مخلد بن القاسم البلخي وغيره، حدث عنه الدارقطني في غرائب مالك بواسطة وضعفه، وذكره مسلمة بن قاسم في الصلة نسبه لجده وقال مجهول.[10]
- **عَبْدُوس بن دِيزويه:** الرَّازِيّ، عَنْ: إِبْرَاهِيم بن المنذر الحزامي، وهشام بن عَمَّار، وعبد الرحمن بن إِبْرَاهِيم دُحَيْم، وجماعة، وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر بن خرُوف، والطَّبَرَانيّ، وابن الورد، تُوُفِّي سنة تسعين ومائتين بمصر.[11]

---

[1] انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢/ ٦٦٦، ح: ٩٧٥.

[2] سنن أبي داود ٤/ ١٠٢، ح: ٤٢٦٣.

[3] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٤/٥.

[4] مسند الشاميين ١/ ٣٨، ح: ٢٦.

[5] غريب الحديث ٢/ ٣٣٨.

[6] حلية الأولياء ٥/ ٢٤٩.

[7] الزهد الكبير ص: ٢٧٦، ح: ٧٠٩.

[8] ترتيب الأمالي الخميسية ٢/ ٣٧٤، ح: ٢٨٠٨.

[9] تاريخ دمشق ١٠/ ٥٢٤.

[10] لسان الميزان ٣/ ٥٩.

[11] تاريخ الإسلام ٦/ ٧٧٦..

قالت الباحثة: ولم أعثر في ترجمته على أكثر من هذا.

- **هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة:** من كور بيت المقدس، يروي عن عمه إبراهيم بن أبي عبلة، روى عنه ابنه عبد الله بن هانئ ربما أغرب.[١]
- **عبد الله بن هانئ:** بن عبد الرحمن بن أبي عَبْلة، أبو عمرو، من كور بيت المقدس. متهم بالكذب.[٢] وقال أبو حاتم[٣]: " روى عن أبيه، عن إبراهيم ابن أبي عبلة، أحاديث بواطيل".
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، لأجل المترجم لهم، خاصة عبد الله بن هانئ، فهو متهم بالكذب، ولم يتابع عليه. قال العراقي[٤]: "رواه البيهقي في الرقاق من حديث أبي الدرداء، وقال[٥]: غريب تفرد به هكذا العقيلي، وهو عبد الله بن هانئ، قلت: هو متهم بالكذب".

---

[١] الثقات لابن حبان ٧/ ٥٨٣.

[٢] ميزان الاعتدال ٢/ ٥١٧.

[٣] الجرح والتعديل ٥/ ١٩٤.

[٤] تخريج أحاديث إحياء علوم الدين ٥/ ٢١٢٤.

[٥] الزهد الكبير للبيهقي ص: ٢٧٧، وعبارته فيه: "لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَهُوَ مَتْنٌ غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ هَذَا الْعُقَيْلِيُّ".

المبحث الثاني

بابُ الواو مع البَاء.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَبَا) (س) فِيهِ «إنَّ هَذَا الْوَبَاءَ رِجْزٌ» الوبَا بالقَصْر وَالْمَدِّ وَالْهَمْزِ: الطاعُون والمرضُ الْعَامُّ. وَقَدْ أَوْبَأَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُوبِئَةٌ، ووَبِئَتْ فَهِيَ وَبِيئَةٌ، ووُبِئَتْ أَيْضًا فَهِيَ مَوْبُوءَةٌ وقد تكرر فى الحديث.[١]

الحديث رقم (١٥٣)

قال الإمام معمر بن راشد رحمه الله:

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ هَذَا الْوَبَاءَ رِجْزٌ أَهْلَكَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ، وَقَدْ بَقِيَ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ يَجِيءُ أَحْيَانًا وَيَذْهَبُ أَحْيَانًا، فَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ بِأَرْضٍ فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ فَلَا تَأْتُوهَا».[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٣]، من طريق معمر، به بنحوه، وفي صحيح مسلم (الجوع أو السقم) بدلا من (الوباء).

وأخرجه مسلم[٤]، من طريق يونس عن ابن شهاب، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وقد صرح الزهري بالسماع في الحديث الذي أخرجه مسلم، من طريق يونس عنه، كما هو ظاهر في التخريج.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَبَرَ) فِيهِ «أحَبُّ إليَّ مِنْ أهلِ الْوَبَرِ والمَدَر» أَيْ أَهْلِ البَوادِي والمُدُن والقُرى. وَهُوَ مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ؛ لأَنَّ بُيوتَهم يَتَّخِذونها مِنْهُ. والمَدَرُ: جَمْعُ مَدَرة، وَهِيَ البِنْية.[٥]

الحديث رقم (١٥٤)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا مِنَ النَّاسِ نَفْسُ مُسْلِمٍ يَقْبِضُهَا اللهُ تُحِبُّ

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٤/٥.

[٢] الجامع١١/ ١٤٦، ح: ٢٠١٥٨.

[٣] صحيح مسلم ٤/ ١٧٣٩، ح: ٢٢١٨.

[٤] صحيح مسلم ٤/ ١٧٣٨، ح: ٢٢١٨.

[٥] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٥/٥.

أَنْ تَعُودَ إِلَيْكُمْ، وَأَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، غَيْرُ الشَّهِيدِ"، وقَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَأَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي الْمَدَرُ وَالْوَبَرُ ".[١]

تخريج الحديث:

أخرجه الفسوي[٢]، وابن أبي عاصم[٣]، والنسائي[٤]، والبغوي[٥]، والطبراني[٦]، وابن عساكر[٧]، من طريق بقية، به بنحوه، وصرح بقية بالسماع في رواية ابن أبي عاصم.

دراسة رجال الإسناد:

- عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ: بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم، أبو حفص الحمصي، مات سنة خمسين ومائتين.[٨] قال الذهبي[٩]، وابن حجر[١٠]: صدوق.
- بَقِيَّةُ: بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يحمد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبع وثمانون.[١١] وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقاته[١٢]، وقد صرح بالسماع في الرواية التي أخرجها ابن أبي عاصم.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل عمرو بن عثمان، وبقية، فهما صدوقان، ولا يضرنا تدليس بقية لتصريحه بالسماع كما هو ظاهر في تخريج الحديث، وقال الهيثمي[١٣]: "رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ"، وحسنه الألباني[١٤].

---

[١] مسند أحمد ٢٩/ ٤٢٥، ح:١٧٨٩٤.

[٢] المعرفة والتاريخ ١/ ٢٨٧.

[٣] الجهاد ٢/ ٤٩٩، ح: ١٨٨.

[٤] السنن الكبرى ٤/ ٢٩٣، ح: ٤٣٤٦، والمجتبى ٦/ ٣٣، ح: ٣١٥٣.

[٥] معجم الصحابة ٤/ ٤٩٠، ح: ١٩٤٧.

[٦] مسند الشاميين ٢/ ١٧٩، ح: ١١٤٦.

[٧] تاريخ دمشق ٣٥/ ٢٣٠.

[٨] تقريب التهذيب ص: ٤٢٤.

[٩] الكاشف ٢/ ٨٣.

[١٠] تقريب التهذيب ص: ٤٢٤.

[١١] تقريب التهذيب ص: ١٢٦.

[١٢] طبقات المدلسين ص: ٤٩.

[١٣] مجمع الزوائد ٥/ ٢٩٧.

[١٤] تحقيق مشكاة المصابيح ٢/ ١١٣٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «**وبْرٌ تحدّر مِنْ قَدُوم ضأنٍ**» الوَبْر، بِسُكُونِ الْبَاءِ: دُوَيْبَّة عَلَى قَدْر السِّنَّور، غَبْراء أَوْ بَيْضاء، حَسَنة العَيْنَين، شَدِيدَةُ الحَياء، حِجازِيَّة، والأنثَى: وَبْرَةٌ، وجمعُها: وُبُورٌ، ووِبَارٌ. وَإِنَّمَا شَبَّهه بِالْوَبْرِ تَحْقِيرًا لَهُ. وَرَوَاهُ بعضُهم بِفَتْحِ الْبَاءِ، مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ، تَحْقيرا لَهُ أَيْضًا. وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ.[1]

الحديث رقم (١٥٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

وَيُذْكَرُ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يُخْبِرُ سَعِيدَ بْنَ العَاصِ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ المَدِينَةِ قِبَلَ نَجْدٍ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَدِمَ أَبَانُ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَتَحَهَا، وَإِنَّ حُزْمَ خَيْلِهِمْ لَلِيفٌ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لاَ تَقْسِمْ لَهُمْ، قَالَ أَبَانُ: **وَأَنْتَ بِهَذَا يَا وَبْرُ، تَحَدَّرَ مِنْ رَأْسِ ضَأْنٍ**. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَانُ اجْلِسْ» فَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[3]، والطحاوي[4]، والطبراني[5]، والبيهقي[6]، من طريق ابن شهاب، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات**، ولا يضرنا تدليس الزهري فقد صرح بالسماع في حديثنا.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَبَشَ) (هـ) فِيهِ «إنَّ قُرَيشا وَبَّشَتْ لحرْب رسولِ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْبَاشاً» أَيْ: جَمَعَت لَهُ جُموعا مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى. وهمُ الْأَوْبَاشُ والأوْشَاب.[7]

الحديث رقم (١٥٦)

قال الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ[8]، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَا أُعْلِمُكُمْ بِحَدِيثٍ؟ فَذَكَرَ فَتْحَ مَكَّةَ... وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٥/٥.

[2] صحيح البخاري ٥/ ١٣٩، ح: ٤٢٣٨.

[3] سنن أبي داود ٣/ ٧٣، ح: ٢٧٢٣.

[4] شرح مشكل الآثار ٧/ ٣٤٦، ح: ٢٩٠٦.

[5] المعجم الأوسط ٣/ ٣٠٧، ح: ٣٢٤٢.

[6] السنن الصغير للبيهقي ٣/ ٣٩٣، ح: ٢٨٥٩.

[7] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٥/٥، ١٤٦.

[8] هاشم بن القاسم الليثي.

كَتِيبَتِهِ، فَنَظَرَ، فَرَآنِي، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ» فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ فَقَالَ: «اهْتِفْ لِي بِالْأَنْصَارِ، وَلَا يَأْتِينِي إِلَّا أَنْصَارِيٌّ» فَهَتَفْتُ بِهِمْ، فَجَاءُوا حَتَّى أَطَافُوا بِهِ، **وَقَدْ وَبَّشَتْ قُرَيْشٌ أَوْبَاشًا لَهَا وَأَتْبَاعًا،... فَقَالَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ» قَالَ: فَغَلَّقَ النَّاسُ أَبْوَابَهُمْ.[١]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[٢]، وأحمد[٣]، وابن زنجويه[٤]، ومسلم[٥]، والبزار[٦]، وأبو عوانة[٧]، والطحاوي[٨]، من طريق ثابت البناني، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وأصل الحديث في صحيح مسلم بنحوه، كما هو ظاهر في التخريج.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وبَصَ) فِي حَدِيثِ أَخْذِ العَهْد عَلَى الذرِّيَّة «**فأعْجَب آدَمَ وَبيصُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْ داودَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ**» الْوَبِيصُ: البَرِيق. وَقَدْ وَبَصَ الشَّيءُ يَبِصُ وَبِيصاً.[٩]

الحديث رقم (١٥٧)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[١٠] قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَجَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبِيصًا مِنْ نُورٍ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ، فَرَأَى رَجُلًا مِنْهُمْ **فَأَعْجَبَهُ وَبِيصُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ،** فَقَالَ: أَيْ رَبِّ مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ آخِرِ الأُمَمِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ يُقَالُ لَهُ دَاوُدُ فَقَالَ: رَبِّ كَمْ جَعَلْتَ عُمْرَهُ؟ قَالَ:

---

[١] الأموال ص: ٨١، ح: ١٥٧.

[٢] المصنف ٧/ ٣٩٧، ح: ٣٦٨٩٩.

[٣] مسند أحمد ١٦/ ٥٥٣، ح: ١٠٩٤٨.

[٤] الأموال ١/ ٢٠٠، ح: ٢٣٩.

[٥] صحيح مسلم ٣/ ١٤٠٥، ح: ١٧٨٠.

[٦] مسند البزار ١٦/ ٢٩٢، ح: ٩٥٠٠.

[٧] مستخرج أبي عوانة ٤/ ٢٨٩، ح: ٦٧٨٠.

[٨] شرح معاني الآثار ٣/ ٣٢٤، ح: ٥٤٥٣.

[٩] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٦/٥.

[١٠] الفضل بن دكين.

سِتِّينَ سَنَةً، قَالَ: أَيْ رَبِّ، زِدْهُ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَلَمَّا قُضِيَ عُمْرُ آدَمَ جَاءَهُ مَلَكُ المَوْتِ، فَقَالَ: أَوَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَوَلَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ قَالَ: فَجَحَدَ آدَمُ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَنَسِّيَ آدَمُ فَنَسِّيَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَخَطِئَ آدَمُ فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُهُ"، «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».[١]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو زرعة[٢]، وأبو يعلى[٣]، وابن منده[٤]، والحاكم[٥]، من طريق هشام بن سعد، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- زيد بن أسلم، سبق[٦]، ولم يذكر له إرسال عن أبي صالح.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات،** عدا هشام بن سعد[٧]: فهو صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل هشام بن سعد، فهو صدوق له أوهام، ولم يتابع عليه، لكن للحديث شاهد عن ابن عباس، بنحوه، أخرجه أحمد[٨]، يرتقي به الحديث. قال الحاكم[٩]: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"، وحسن الحديث الألباني[١٠].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**رأيتُ وَبِيصَ الطِّيب فِي مَفارِقِ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِم**».[١١]

الحديث رقم (١٥٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ[١٢]، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ[١٣]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** وَهُوَ

---

[١] سنن الترمذي ٥/ ٢٦٧، ح:٣٠٧٦.

[٢] الفوائد المعللة ص: ١٧٧، ح: ١٥٣.

[٣] مسند أبي يعلى الموصلي ١٢/ ٨، ح: ٦٦٥٤.

[٤] الرد على الجهمية ص: ٢٣.

[٥] المستدرك على الصحيحين ٢/ ٣٥٤، ح: ٣٢٥٧.

[٦] راجع: ح: ٤٣.

[٧] انظر: تقريب التهذيب ص: ٥٧٢.

[٨] مسند أحمد ٤/ ٢٦٧، ح: ٢٤٥٥، و٤/ ٤٤٦، ٢٧١٣، وصححه شعيب الأرناؤوط.

[٩] المستدرك على الصحيحين ٢/ ٣٥٤.

[١٠] تحقيق مشكاة المصابيح ١/ ٤٢.

[١١] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١٤٦.

[١٢] هشام بن عبد الملك الباهلي.

[١٣] ابن عتيبة الكندي.

مُحْرِمٌ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فِي مَفْرِقِ النَّبِيِّ.[١]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٢]، من طريق ابن أبي عدي، ويحيى بن سعيد. وأخرجه أيضاً، من طريق آدم بن إياس. ثلاثتهم عن شعبة، به بنحوه. وأخرجه مسلم[٣]، من طريق منصور، عن إبراهيم، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الله بن رجاء:** بن عمر الغُداني، بصري مات سنة عشرين ومائتين، وقيل قبلها.[٤]

وثقه أبو حاتم[٥]، والفسوي[٦]، والذهبي[٧]. وذكره ابن حبان في الثقات[٨].

وقال ابن حجر[٩]: " صدوق يهم قليلا"، وقال ابن معين[١٠]: "كان شيخا صدوقا لا بأس به"، وقال العجلي[١١]: "صدوق"، وقال النسائي[١٢]: "ليس به بأس". وقال الفلاس[١٣]: "صدوق، كثير الغلط والتصحيف لَيْسَ بحجة".

قالت الباحثة: صدوق، وقد توبع عليه، حيث قرنه البخاري بشيخه أبي الوليد.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَبَطَ) (س [هـ]) فِيهِ «**اللَّهُمَّ لَا تَبْطِنِي بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنِي**» أَيْ لَا تُهِنِّي وتَضَعْنِي. يُقَالُ: وَبَطْتُ الرجُل: وَضَعْتُ مِنْ قَدْره. والْوَابِطُ: الخسيسُ والضَّعيف والجبَان.[١٤]

الحديث رقم (١٥٩)

لم أعثر عليه.

---

(١) صحيح البخاري ٧/ ١٦٣، ح:٥٩١٨.
(٢) صحيح البخاري ١/ ٦٢، ح: ٢٦٧.
(٣) صحيح مسلم ٢/ ٨٤٧، ح: ١١٩٠.
(٤) تقريب التهذيب ص: ٣٠٢.
(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٥٥.
(٦) تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٩.
(٧) من تكلم فيه وهو موثق ص: ١٠٨.
(٨) الثقات ٨/ ٣٥٢.
(٩) تقريب التهذيب ص: ٣٠٢.
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ٥٥.
(١١) معرفة الثقات ٢/ ٢٨.
(١٢) تهذيب الكمال ١٤/ ٤٩٩.
(١٣) تهذيب الكمال ١٤/ ٤٩٩.
(١٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٦/٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَبَقَ) (هـ) فِي حَدِيثِ الصِّراط «**وَمِنْهُمْ الْمُوبَقُ بذُنوبه**» أَيِ المُهْلَك. يُقَالُ: وَبَقَ يَبِقُ، وَوَبِقَ يَوْبَقُ، فهُو وَبِقٌ، إِذَا هَلَكَ. وَأَوْبقَهَ غيرُه، فَهُوَ مُوبَقٌ.[١]

الحديث رقم (١٦٠)

قال الإمام معمر بن راشد رحمه الله:

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ... فَمِنْهُمُ الْمُوبَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمُ الْمُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو،... «فَيَتَمَنَّى حَتَّى تَنْقَطِعَ بِهِ الْأَمَانِيُّ، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ».[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٣]، من طريق معمر، به بنحوه. وأخرجه مسلم[٤]، من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن الزهري، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، ومن طريق معمر أخرجه البخاري في صحيحه، بنحوه، وقد توبع معمر عليه كما هو ظاهر في تخريج الحديث.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وَلَوْ فَعَلْ الْمُوبِقَاتِ» أَيِ الذنوبَ المُهْلِكَات. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذكرُها فِي الْحَدِيثِ، مُفرداً وَمَجْمُوعًا..[٥]

الحديث رقم (١٦١)

لم أعثر عليه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٦/٥.

(٢) الجامع ١١/ ٤٠٨، ح:٢٠٨٥٦.

(٣) صحيح البخاري ٨/ ١١٧، ح: ٦٥٧٣.

(٤) صحيح مسلم ١/ ١٦٣، ح: ١٨٢.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٦/٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَبَلَ) فِيهِ «**كلُّ بِنَاءٍ وَبَالٌ عَلَى صاحِبِه**» الْوَبَالُ فِي الأصْل: الثِّقَلُ والمكْرُوه. ويُريد بِهِ فِي الحَديث العَذابَ فِي الآخِرة. وَقَدْ تكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.[1]

الحديث رقم (١٦٢)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[2]، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خَرَجَ فَرَأَى قُبَّةً مُشْرِفَةً... فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ يَرَهَا، قَالَ: «مَا فَعَلَتِ الْقُبَّةُ؟» قَالُوا: شَكَا إِلَيْنَا صَاحِبُهَا إِعْرَاضَكَ عَنْهُ، فَأَخْبَرْنَاهُ، فَهَدَمَهَا، فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّ كُلَّ بِنَاءٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَا لَا، إِلَّا مَا لَا**» يَعْنِي مَا لَا بُدَّ مِنْهُ.[3]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا[4]، والطحاوي[5]، والبيهقي[6]، من طريق أبي طلحة الأسدي، به بنحوه. وأخرجه ابن أبي الدنيا[7]، من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأسدي، عن أنس به بنحوه. وأخرجه البزار[8]، من طريق عامر الشعبي، عن أنس، به بنحوه. وأخرجه ابن أبي الدنيا[9]، من طريق الربيع بن أنس، عن أبيه، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو طلحة الأسدي:** ذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال الذهبي[11]: "صدوق"، وقال ابن حجر[12]: "مقبول".

قالت الباحثة: صدوق.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٦/٥.

(٢) ابن معاوية الجعفي.

(٣) سنن أبي داود ٤/ ٣٦٠، ح: ٥٢٣٧.

(٤) قصر الأمل ص: ١٥٧، ح: ٢٤١.

(٥) شرح مشكل الآثار ٢/ ٤١٥، ح: ٩٥٦.

(٦) شعب الإيمان ١٣/ ٢١٨، ح: ١٠٢٢١.

(٧) قصر الأمل ص: ١٥٦، ح: ٢٤٠.

(٨) مسند البزار ١٤/ ٤٢، ح: ٧٤٧٣.

(٩) قصر الأمل ص: ١٨٣، ح: ٢٨٤.

(١٠) الثقات ٥/ ٥٧٤.

(١١) الكاشف ٢/ ٤٣٧.

(١٢) تقريب التهذيب ص: ٦٥١.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات،** عدا إبراهيم القرشي، فهو صدوق[١].

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، لأجل إبراهيم القرشي وأبي طلحة الأسدي، وقد توبعا عليه فارتقى الحديث بالمتابعات إلى الصحيح لغيره، وجود إسناده العراقي[٢]، وصحح الحديث الألباني[٣].

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ العَرَنيِّين «فَاسْتَوْبَلُوا الْمَدِينَةَ» أَي اسْتَوْخَمُوها وَلَمْ تَوافِق أبْدانَهُم. يُقال: هَذِه أرضٌ وَبِلَةٌ: أَيْ وَبِئة وَخِمَة.[٤]

الحديث رقم (١٦٣)

لم أعثر عليه بهذا اللفظ، وحديث العرنيين سبق دراسته انظر ح: (١١٣).

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**إِنَّ بَنِي قُرَيْظَة نَزلوا أرْضاً غَمِلَة وَبِلَة**».[٥]

الحديث رقم (١٦٤)

لم أعثر عليه.

قال ابن الأثير رحمه الله: (وَبَهَ) فِيهِ «**رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرين لَا يُوبَهُ لَهُ لَوْ أقْسَم عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ**» أَيْ لَا يُبالَى بِهِ ولا يُلْتَفَت إليه. يقال: مَا وَبِهْتُ لَهُ، بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا، وَبْهاً ووَبَهاً، بِالسُّكُونِ وَالْفَتْحِ. وَأَصْلُ الْوَاوِ الْهَمْزَةُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.[٦]

لم أعثر عليه بهذا اللفظ، وجدته بهذا اللفظ

الحديث رقم (١٦٥)

قال الإمام معمر بن راشد رحمه الله:

عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟» ، فَقَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ ذِي **طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ**».[٧]

---

[١] انظر: تقريب التهذيب ص: ٩٢.

[٢] المغني عن حمل الأسفار ص: ١٥٩٣.

[٣] سلسلة الأحاديث الصحيحة ٦/ ٧٩٤، ح: ٢٨٣٠.

[٤] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٦/٥.

[٥] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٧/٥.

[٦] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٧/٥.

[٧] الجامع ١١/ ٣٠٦، ح:٢٠٦١٢.

تخريج الحديث:

انفرد معمر بروايته مرسلا.

وأخرجه ابن حبان[1]، فقال: "أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِبُسْتَ قال: حدثنا الحسين بْنُ حُرَيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ مَطَرٍ حَدَّثَنِي قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَهْلُ النار خمسة: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا يُؤْبَهُ لَهُ.... فذكر الحديث مطولاً. وأصل الحديث في صحيح مسلم[2]، من طريق قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ، به بنحوه، وفيه "الضعيف الذي لا زبر له".

دراسة رجال الإسناد:

- قتادة: سبق[3].

الحكم على الإسناد:

إسناده مرسل، فقتادة تابعي لم يثبت سماعه من بعض الصحابة[4] فضلا، عن إدراكه النبي صلى الله عليه وسلم، ولكن وصله ابن حبان[5]، بإسناد صحيح، وأصله في صحيح مسلم، كما هو ظاهر في تخريج الحديث، وصحح الحديث الألباني[6].

---

(1) صحيح ابن حبان ١٦/ ٥٢٥، ح: ٧٤٨٢.

(2) صحيح مسلم ٤/ ٢١٩٧، ح: ٢٨٦٥.

(3) راجع: ح:٤١.

(4) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٦٨، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ص: ٢٦٢.

(5) صحيح ابن حبان ١٦/ ٥٢٥.

(6) سلسلة الأحاديث الصحيحة ٦/ ٢٩٦، ح: ٢٦٤٣، و ٤/ ٣٢١، ح: ١٧٤١.

المبحث الثالث

بَابُ الواو مع التاء.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَتَرَ)[هـ] فيه «**إنّ الله وِتْرٌ وَتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، فَأَوْتِرُوا**» الْوِتْرُ: الفَرْدُ، وتُكْسَر وَاوهُ وتُفْتَح. فاللّه واحدٌ فِي ذَاتِهِ، لَا يَقْبل الانْقسام والتَّجْزِئة، واحدٌ فِي صِفَاتِهِ، فَلَا شِبْهَ لَهُ وَلَا مِثْلَ، وَاحِدٌ فِي أفْعاله، فَلَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مُعِينَ. وَ«يُحبُّ الوِتْر»: أَيْ يُثيب عَلَيْهِ، ويَقْبَلُه مِن عامِله. وقولُه «أَوْتِرُوا» أمْرٌ بِصَلَاةِ الوِتْر، وهُو أَنْ يُصَلِّي مَثْنَى مَثْنَى ثُمَّ يُصَلِّي فِي آخِرِهَا رَكْعة مُفرَدة، أَوْ يُضِيفَها إِلَى مَا قَبْلَها مِنَ الرَّكَعات.[١]

الحديث رقم (١٦٦)

قال الإمام عبد الله بن أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوَتْرَ، فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ".[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي[٣]، وابن ماجه[٤]، وأبو داود[٥]، والترمذي[٦]، والنسائي[٧]، من طريق أبي إسحاق، به بنحوه. وأخرجه البزار[٨]، من طريق الحارث، عن علي، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو إسحاق: عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة، الهمداني، السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك.[٩] وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقاته[١٠]. **قالت الباحثة:** ثقة، أنكر الذهبي اختلاطه، فقال[١١]: "شاخ ونسى ولم يختلط، وقد سمع منه سفيان بن عيينة، وقد تغير قليلا"، وإن ثبت اختلاطه فرواية منصور عنه قبل الاختلاط[١٢].

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٧/٥.

[٢] مسند أحمد ٢/ ٣٨٩، ح: ١٢١٤.

[٣] مسند أبي داود الطيالسي ١/ ٨٧، ح: ٨٩.

[٤] سنن ابن ماجه ١/ ٣٧٠، ح: ١١٦٩.

[٥] سنن أبي داود ٢/ ٦١، ح: ١٤١٦.

[٦] سنن الترمذي ٢/ ٣١٦، ح: ٤٥٣.

[٧] السنن الكبرى ١/ ٢٤٩، ح: ٤٤٠.

[٨] مسند البزار ٢/ ٢٦٠، ح: ٦٧١.

[٩] تقريب التهذيب ص: ٤٢٣.

[١٠] طبقات المدلسين ص: ٤٢.

[١١] ميزان الاعتدال ٣/ ٢٧٠.

[١٢] انظر: الكواكب النيرات ص: ٢٥٥.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات**، عدا عاصم بن ضمرة، فهو: صدوق[١].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل أبي إسحاق؛ فقد عنعنه ولم يصرح بالسماع، وقد توبع عليه من قبل الحارث، كما هو ظاهر في تخريج الحديث، وعليه يرتقي لدرجة الحسن لغيره. قال البيهقي[٢]: "روى الطَّيَالِسِيّ عَن إِسْرَائِيل عَن أبي إِسْحَاق عَن عَاصِم بن ضَمرَة عَن عَليّ رَضِي الله عَنهُ قَالَ: " الْوتر لَيْسَ بحتم وَلكنه سنة حَسَنَة من رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: "إِن الله وتر يحب الْوتر فأوتروا يَا أهل الْقُرْآن"، تَابعه الْحَارِث عَن عَليّ رَضِي الله عَنهُ، وَعَاصِم بن ضمره لَيْسَ بساقط فِيمَا لَا يُخَالف الثِّقَات، وقال الألباني[٣]: " وهذا إسناد رجاله ثقات؛ وفي عاصم- وهو ابن ضمرة- كلام لا يضر، لكن أبو إسحاق- وهو السبيعي- كان اختلط، ثم هو مدلس؛ وقد عنعنه. لكن يشهد لحديثه ما بعده؛ فهو به حسن إن شاء الله تعالى".

قال ابن الأثير رحمه الله:
[هـ] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**إِذَا اسْتَجْمَرتَ فَأَوْتِرْ**» أَيِ اجْعَل الحِجارَةَ الَّتِي تَسْتَنْجي بِهَا فَرْدا، إِمَّا وَاحِدَةً، أَوْ ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسا. وقد تكرر ذكره فى الحديث.[٤]

الحديث رقم (١٦٧)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ[٥]، عَنْ سُفْيَانَ[٦]، عَنْ مَنْصُورٍ[٧]، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ[٨]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَثِرْ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ**".[٩]

تخريج الحديث:

ابن ماجه[١٠]، والترمذي[١١]، والنسائي[١٢]، من طريق منصور، به بنحوه.

---

[١] تقريب التهذيب ص: ٢٨٥.

[٢] مختصر خلافيات البيهقي ٢/ ٧.

[٣] صحيح أبي داود ٥/ ١٥٩.

[٤] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٧/٥.

[٥] ابن مهدي.

[٦] الثوري.

[٧] ابن المعتمر السلمي.

[٨] سلمة بن قيس الأشجعي الغطفانيّ، له صحبة، يقال: نزل الكوفة، وله رواية عن النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلم. الإصابة في تمييز الصحابة ٣/ ١٢٨.

[٩] مسند أحمد ٣١/ ١١٥، ح: ١٨٨١٧.

[١٠] سنن ابن ماجه ١/ ١٤٢، ح: ٤٠٦.

[١١] سنن الترمذي ١/ ٤٠، ح: ٢٧.

[١٢] سنن النسائي ١/ ٤١، ح: ٤٣.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وصححه الألباني[1].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الدُّعَاءِ «**أَلِّفْ جَمْعَهم وأَوْتِرْ بَيْنَ مِيَرِهِم**» أَيْ لَا تَقْطَع المِيرَة عَنْهُمْ، واجْعَلْها تَصِل إِلَيْهِمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّة.[2]

الحديث رقم (١٦٨)

لم أعثر عليه.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**مَن فاتَتْه صلاةُ العَصْر فكأنَّما وُتِرَ أهْلَه ومَالَه**» أَيْ نُقِص. يُقَالُ: وَتَرْتُهُ، إِذَا نَقَصْتَه. فكأنَّك جَعَلْته وِتْراً بَعْد أَنْ كَانَ كَثِيرا. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الوِتْر: الجِنَايَة الَّتِي يَجْنيها الرجُل عَلَى غَيْرِه، مِنْ قَتْل أَوْ نَهْب أَوْ سَبْي. فشبَّه مَا يَلْحق مَن فَاتَتْه صلاةُ العصْر بمَن قُتِل حَمِيمُه أَوْ سُلِبَ أهْلَه ومَالَهُ. ويُروَى بنَصْب الْأَهْلِ ورَفْعِه، فَمَنْ نَصب جَعَله مَفْعولا ثانِيا لِوُتِر، وأَضْمَر فِيهَا مَفْعُولًا لَمْ يُسَمّ فاعِلُه عَائِدًا إِلَى الَّذي فاتَتْه الصَّلَاةُ، وَمَنْ رَفَعَ لَمْ يُضْمِرْ، وَأَقَامَ الْأَهْلَ مقام مالم يُسَمّ فاعِلُه، لأنَّهم المُصابُون المأخُوذون، فَمن رَدَّ النَّقص إِلَى الرجُل نَصَبهما، ومَن رَدّه إِلَى الْأَهْلِ والمالِ رفَعَهُما.[3]

الحديث رقم (١٦٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاَةُ العَصْرِ، كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».[4]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[5]، من طريق مالك، به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

---

[1] سلسلة الأحاديث الصحيحة ٣/ ٢٩١، ح: ١٣٠٥.

[2] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٨/٥.

[3] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٨/٥.

[4] صحيح البخاري ١/ ١١٥، ح:٥٥٢.

[5] صحيح مسلم ١/ ٤٣٥، ح: ٦٢٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمة «**أَنَا الْمَوْتُورُ الثَّائر**» أَيْ صاحِب الوِتْر، الطَّالبُ بالثَّأر. والمُوْتُور: المفْعُول.[1]

الحديث رقم (١٧٠)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ، أَخُو بَنِي حَارِثَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: خَرَجَ مَرْحَبٌ الْيَهُودِيُّ مِنْ حِصْنِهِمْ، ... وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ مُبَارِزٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ لِهَذَا؟" فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَنَا لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، **وَأَنَا، وَاللهِ الْمَوْتُورُ الثَّائِرُ**، قَتَلُوا أَخِي بِالْأَمْسِ قَالَ: "فَقُمْ إِلَيْهِ، اللهُمَّ أَعِنْهُ عَلَيْهِ "،.... وَضَرَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَتَّى قَتَلَهُ.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[3]، والطبري[4]، والبيهقي[5]، وابن عساكر[6]، من طريق ابن إسحاق، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات**، عدا ابن إسحاق، فهو حسن الحديث إذا صرح، وقد صرح في حديثنا.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل ابن إسحاق، وقال الهيثمي[7]: "رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى، وَرِجَالُ أَحْمَدَ ثِقَاتٌ"، وحسن إسناده شعيب[8].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**قَلِّدُوا الخَيْلَ وَلَا تُقَلِّدوها الْأَوْتَارَ**» هِيَ جَمْع وِتر، بالكَسْر، وهِي الجِنَاية: أَيْ لَا تَطْلُبوا عَلَيْهَا الأوتارَ الَّتِي وُتِرْتُمْ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَقِيلَ: هُوَ جَمع وَتَرِ القَوْس. وَقَدْ تَقَدّم مَبْسُوطًا فِي حَرْفِ الْقَافِ.[9]

الحديث رقم (١٧١)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٨/٥.

(٢) مسند أحمد ٢٣/ ٣٣٨، ح: ١٥١٣٤.

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي ٣/ ٣٨٥، ح: ١٨٦١.

(٤) تاريخ الطبري ٣/ ١٠.

(٥) السنن الكبرى ٩/ ١٤٠، ح: ١٨١٠٨.

(٦) تاريخ دمشق ٥٥/ ٢٦٧.

(٧) مجمع الزوائد ٦/ ١٥٠.

(٨) هامش: مسند أحمد ٢٣/ ٣٣٩.

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٨/٥.

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: ثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْبَزَّارِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«قَلِّدُوهَا وَلَا تُقَلِّدُوهَا الْأَوْتَارَ يَعْنِي الْخَيْلَ»**.[١]

تخريج الحديث:

تفرد ابن أبي شيبة برواية مرسلاً. وأخرجه أحمد[٢]، والطحاوي[٣]، من حديث جابر، به مطولا. وأخرجه أحمد[٤]، وأبو داود[٥]، والنسائي[٦]، من حديث أبي وهب الجشمي، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- الجريري: سبق[٧].
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، وهو مرسل، فالجريري اختلط، ورواية ابن عون عنه لم تتميز، ولم يتابع عليه، وهو من مرسلات مكحول. ولكن للحديث شواهد يحسن بها[٨].

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنَ الثَّانِي الْحَدِيثُ «**مَن عقَد لِحْيَتَه أَوْ تقلَّد وَتَراً**» كَانُوا يَزْعُمون أَنَّ التَّقَلُّد بالأوتارِ يَرُدُّ العَينَ، ويَدْفَع عَنْهُمُ المَكارِه، فَنُهُوا عَنْ ذَلِكَ.[٩]

الحديث رقم (١٧٢)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ شِيَيْمَ بْنَ بَيْتَانَ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ شَيْبَانَ الْقِتْبَانِيَّ، يَقُولُ: اسْتَخْلَفَ مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ، عَلَى أَسْفَلِ الْأَرْضِ قَالَ: فَسِرْنَا مَعَهُ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا رُوَيْفِعُ، لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي، فَأَخْبِرِ

---

[١] مصنف ابن أبي شيبة ٦/ ٥٢١، ح:٣٣٤٩٨.
[٢] مسند أحمد ٢٣/ ١٠٤، ح: ١٤٧٩١.
[٣] شرح مشكل الآثار ١/ ٢٩٤، ح: ٣٢٣.
[٤] مسند أحمد ٣١/ ٣٧٧، ح: ١٩٠٣٢.
[٥] سنن أبي داود ٣/ ٢٤، ح: ٢٥٥٣.
[٦] السنن الكبرى ٤/ ٣١٤، ح: ٤٣٩١.
[٧] راجع: ح:١٣٣.
[٨] فقد حسنه الهيثمي من حديث جابركما في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٥/ ٢٥٩، ح: ٩٣٢٩، والألباني من حديث جابر، كما في صحيح الجامع الصغير ١/ ٦٣٣.
[٩] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٩/٥.

النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًا، أَوْ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ، أَوْ بِعَظْمٍ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيءٌ مِنْهُ".[١]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٢]، والنسائي[٣]، من طريق شييم، عن رويفع مباشرة، به بنحوه.

وأخرجه أبو داود[٤]، وابن أبي عاصم[٥]، والطبراني[٦]، وأبو نعيم[٧]، والبيهقي[٨]، من طريق شيبان، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات،** عدا شيبان، فهو مجهول[٩].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لجهالة شيبان، ولكن قد سمع الحديث شييم، من رويفع بن ثابت مباشرة أيضا، كما هو ظاهر في تخريج الحديث، فصح به الحديث.

قال النووي[١٠]: "رواه أبو داود والنسائي بإسناد جيد".

وقال ابن مفلح[١١]: " ومتن هذا الحديث صحيح".

وصححه الألباني[١٢].

---

[١] مسند أحمد ٢٨/ ٢١٠، ح: ١٧٠٠٠.

[٢] مسند أحمد ٢٨/ ٢٠٦، ح: ١٦٩٩٦.

[٣] سنن النسائي ٨/ ١٣٥، ح: ٥٠٦٧.

[٤] سنن أبي داود ١/ ٩، ح: ٣٦.

[٥] الآحاد والمثاني ٤/ ٢١٠، ح: ٢١٩٦.

[٦] المعجم الكبير ٥/ ٢٨، ح: ٤٤٩١.

[٧] معرفة الصحابة ٢/ ١٠٦٧، ح: ٢٧٠٤.

[٨] السنن الكبرى ١/ ١٧٨، ح: ٥٣٤.

[٩] انظر: تقريب التهذيب ص: ٢٦٩.

[١٠] المجموع شرح المهذب ٢/ ١١٦.

[١١] الآداب الشرعية والمنح المرعية ٣/ ١٥٤.

[١٢] صحيح أبي داود ١/ ٦٥، ح: ٢٧.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أمَرَ أنْ تُقْطَعَ الأوتارُ مِنْ أَعْنَاقِ الخَيْل**» كَانُوا يُقَلِّدونها بِهَا لأجْل ذَلِكَ.[1]

الحديث رقم (١٧٣)

قال الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله:

حديث هشيم[2]، عن أبي بشر[3]، عن سلمان اليشكري عن جابر أن النبي عليه السلام أمر **أن تقطع الأوتار من أعناق الخيل**.[4]

تخريج الحديث:

انفرد به أبو عبيد.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات،** عدا سلمان اليشكري، فهو مقبول[5]، وهشيم مدلس من الثالثة[6].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فاليشكري، مقبول ولم يتابع، وهشيم عنعنه ولم يصرح بالسماع.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**اعْمَل مِن وراءِ البَحْر فَإِنَّ اللَّهَ لَن يَتِرَكَ مِن عَمَلِك شَيْئًا**» أَيْ لَا يَنْقُصُك. يُقال: وَتَرَهُ يَتِرُهُ تِرَةً، إِذَا نَقَّصه.[7]

الحديث رقم (١٧٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الهِجْرَةِ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ، إِنَّ شَأْنَهَا شَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ البِحَارِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتِرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا**».[8]

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٩/٥.

(٢) بن بشير السلمي.

(٣) جعفر بن أبي وحشية اليشكري.

(٤) غريب الحديث للقاسم بن سلام ٢/ ٢.

(٥) تقريب التهذيب ص: ٢٦١.

(٦) طبقات المدلسين ص: ٤٧.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٩/٥.

(٨) صحيح البخاري ٢/ ١١٧، ح: ١٤٥٢.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1]، ومسلم[2]، من طريق الزهري، به بنحوه، وفيه تصريح الزهري بالسماع.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**مَنْ جَلَس مجْلسا لَمْ يذْكر اللَّه فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً**» أَيْ نَقْصاً. وَالْهَاءُ فِيهِ عِوَض مِنَ الواوِ الْمَحْذُوفَةِ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِالتِّرَةِ هَاهُنَا التَّبِعَة.[3]

الحديث رقم (١٧٥)

قال الإمام ابن المبارك رحمه الله:

أخبرنا محمد بن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي إسحاق مولى عبد الله بن الحارث، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه، إلا كان عليهم ترة، وما مشى أحد ممشى لم يذكر اسم الله عز وجل إلا كان عليه ترة».[4]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[5]، والنسائي[6]، والطبراني[7]، وابن السني[8]، من طريق أبي إسحاق، به بنحوه. وأخرجه أبو داود[9]، والنسائي[10]، والبيهقي[11]، من طريق ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **سعيد المقبري:** بن أبي سعيد كيسان، أبو سعد المدني، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين ومائة، وقيل قبلها، وقيل بعدها.[12] قال الذهبي[13]: "ثقة حجة،

---

[1] صحيح البخاري ٣/ ١٦٦، ح: ٢٦٣٣.

[2] صحيح مسلم ٣/ ١٤٨٨، ح: ١٨٦٥.

[3] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٩/٥.

[4] الزهد والرقائق ١/ ٣٤١.

[5] مسند أحمد ١٥/ ٣٥٧، ح: ٩٥٨٣.

[6] السنن الكبرى ٩/ ١٥٦، ح: ١٠١٦٥.

[7] الدعاء ص: ٥٣٩، ح: ١٩٢٧.

[8] عمل اليوم والليلة ص: ١٤٧، ح: ١٧٩.

[9] سنن أبي داود ٤/ ٣١٤، ح: ٥٠٥٩.

[10] عمل اليوم والليلة ص: ٤٧٥، ح: ٨١٨.

[11] الدعوات الكبير ١/ ٧٣، ح: ١٠.

[12] تقريب التهذيب ص: ٢٣٦.

[13] ميزان الاعتدال ٢/ ١٣٩، ١٤٠.

شاخ، ووقع في الهرم ولم يختلط... ما أحسب أن أحدا أخذ عنه في الاختلاط، فإن ابن عيينة أتاه فرأى لعابه يسيل فلم يحمل عنه". وقال العلائي[١]: "ما كان من حديثه مرسلا عن أبي هريرة فإنه لا يضر لأن أباه الواسطة".

- **وباقي رجال الإسناد ثقات،** عدا أبي إسحاق، فهو مقبول[٢].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل أبي إسحاق، وقد توبع عليه كما هو ظاهر في تخريج الحديث، فارتقى إلى الحسن لغيره، وحسنه الألباني[٣].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**فَإِنَّهُ لَا يُوتِغُ إِلَّا نَفْسَه**».[٤]

الحديث رقم (١٧٦)

قال الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله:

حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ بِهَذَا الْكِتَابِ: هَذَا الْكِتَابُ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ قُرَيْشٍ وَأَهْلِ يَثْرِبَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ، فَلَحِقَ بِهِمْ، فَحَلَّ مَعَهُمْ وَجَاهَدَ مَعَهُمْ: أَنَّهُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ دُونَ النَّاسِ وَالْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ... فَإِنَّهُ لَا يُوتِغُ إِلَّا نَفْسَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ، وَأَنَّ لِيَهُودِ بَنِي النَّجَّارِ مِثْلَ مَا لِيَهُودِ بَنِي عَوْفٍ،...[٥]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن زنجويه[٦]، عن عبد الله بن صالح، به بلفظه. وأخرجه البيهقي[٧]، من طريق يُونُس بْنِ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ، قَالَ: أَخَذْتُ مِنْ آلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ هَذَا الْكِتَابَ، كَانَ مَقْرُونًا بِكِتَابِ الصَّدَقَةِ الَّذِي كَتَبَ عُمَرُ لِلْعُمَّالِ: " بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَثْرِبَ... الحديث. وأخرجه أيضاً[٨]، من طريق كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ فِي كِتَابِ

---

[١] جامع التحصيل ص: ١٨٤.

[٢] تقريب التهذيب ص: ٦١٨.

[٣] سلسلة الأحاديث الصحيحة ١/ ١٥٩، ح: ٧٨.

[٤] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٩/٥.

[٥] الأموال ص: ٢٦٠، ح:٥١٨.

[٦] الأموال ٢/ ٤٦٦، ح: ٧٥٠.

[٧] السنن الكبرى ٨/ ١٨٤، ح: ١٦٣٦٩.

[٨] السنن الكبرى ٨/ ١٨٥، ح: ١٦٣٧٠.

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ كُلَّ طَائِفَةٍ تَفْدِي عَانِيَهَا بِالْمَعْرُوفِ وَالْقِسْطِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ لَا يَتْرُكُوا مُفْرَحًا مِنْهُمْ حَتَّى يُعْطُوهُ فِي فِدَاءٍ أَوْ عَقْلٍ.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات**، عدا: عبد الله بن صالح الجهني، فهو: صدوق كثير الغلط[1].

الحكم على الإسناد:

في إسناده عبد الله بن صالح، لكن توبع عليه، والحديث من مرسلات الزهري، وسند البيهقي لا يفرح به؛ إذ فيه العطاردي، ويونس بن بكير، وهما ضعيفان، هذا بالإضافة إلى شبه الانقطاع، إذ لم يصرح عثمان ممن أخذه من آل عمر بن الخطاب؟ فلعله وهم فيه، أو يكون الوهم من ابن بكير، إذ هو معروف بالمخالفة، فكان يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالحديث. وللحديث أصل في صحيح البخاري[2]، (واللفظ له)، ومسلم[3]، من طريق عاصم الأحول، قال: " قد حالف النبي بين قريش والأنصار في داري. وله شاهد آخر من حديث جابر بن عبد الله، أخرجه مسلم[4]، من طريق عبد الرزاق، قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عُقُولَهُ»، ثُمَّ كَتَبَ: «أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُتَوَالَى مَوْلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ».

قال ابن الأثير رحمه الله:
(س) وَفِي حَدِيثِ ذِي الثُّدَيَّة «**مُوتَنُ اليَدِ**» هُو مِنْ أَيْتَنَتِ المرْأةُ، إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدِها يَتْناً، وَهُوَ الَّذِي تَخْرج رِجْلاه قبْل رأسِه، فقُلبت الواوَ يَاءً لِضَمَّة الْمِيمِ. والمشهورُ فِي الرِّوَايَةِ «مُودَنٌ» بِالدَّالِ.[5]

لم أجده بهذا اللفظ، ووجدته بهذا اللفظ

الحديث رقم (١٧٧)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ح وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ح وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، - وَاللَّفْظُ لَهُمَا - قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ: «**فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ، أَوْ مُودَنُ الْيَدِ، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ**»، لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ قُلْتُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: إِي، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ.[6]

---

[1] تقريب التهذيب ص: ٣٠٨.

[2] صحيح البخاري ٣/ ٩٦، ح: ٢٢٩٤.

[3] صحيح مسلم ٤/ ١٩٦٠، ح: ٢٥٢٩.

[4] صحيح مسلم ٢/ ١١٤٦، ح: ١٥٠٧.

[5] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٥٠.

[6] صحيح مسلم ٢/ ٧٤٧، ح: ١٠٦٦.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1]، ومسلم[2]، من طريق سويد بن غَفَلة. وأخرجه مسلم[3]، من طريق زيد بن وهب الجهني. كلاهما عن علي، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**أَمَّا تَيْمَاءُ فَعَيْنٌ جارِية، وَأَمَّا خَيْبرُ فَماءٌ وَاتِنٌ**» أَيْ دَائمٌ.[4]

الحديث رقم (١٧٨)

قال الإمام الواقدي رحمه الله:

حَدّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ نُوحِ الْحَارِثِيّ، عَنْ مُحَمّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ حِزَامِ بْنِ مُحَيّصَةَ، عن أبيه، قال: كنّا بالمدينة وَالْمَجَاعَةُ تُصِيبُنَا، فَنَخْرُجُ إلَى خَيْبَرَ فَنُقِيمُ بِهَا مَا أَقَمْنَا ثُمّ نَرْجِعُ، وَرُبّمَا خَرَجْنَا إلَى فَدَكَ وَتَيْمَاءَ. وَكَانَتْ الْيَهُودُ قَوْمًا لَهُمْ ثِمَارٌ لَا يُصِيبُهَا قَطْعُهُ، أَمّا تَيْمَاءُ فَعَيْنٌ جَارِيَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ جَبَلٍ لَمْ يُصِبْهَا قَطْعُهُ مُنْذُ كَانَتْ، وَأَمّا خَيْبَرُ فَمَاءٌ وَاتِنٌ، فَهِيَ مَغْفِرَةٌ فِي الْمَاءِ، وَأَمّا فَدَكُ فَمِثْلُ ذَلِكَ. وَذَلِكَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، فَلَمّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَفَتَحَ خَيْبَرَ قُلْت لِأَصْحَابِي.[5]

تخريج الحديث:

تفرد به الواقدي.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الله بن نوح الحارثي: له ذكر ضمن بعض الرواة، كضمرة[6]، والواقدي[7]، ومحمد بن سهل بن أبي حثمة[8].

---

[1] صحيح البخاري ٤/ ٢٠٠، ح: ٣٦١١.

[2] صحيح مسلم ٢/ ٧٤٦، ح: ١٠٦٦.

[3] صحيح مسلم ٢/ ٧٤٨، ح: ١٠٦٦.

[4] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٠/٥.

[5] مغازي الواقدي ٢/ ٧١٣.

[6] تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٣/ ٣٢١، ح: ٢٩٣٩.

[7] الطبقات الكبرى ٤/ ٢٠٩.

[8] تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٣/ ١٥٦.

ووجدت في كتب التراجم راويين اسمهما: عبد الله بن نوح، أحدهما بغدادي، مجهول الحال[1]، والآخر، مكي، تركوه[2]، فلا أدري أهو أحدهما أم لا.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أعثر على ترجمة له، وباقي رجاله ثقات.

---

(1) تاريخ بغداد ١١/ ٤٢٧.

(2) لسان الميزان ٥/ ٢٧.

المبحث الرابع

بَابُ الواو مع الثاء.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَثَأَ) (س) فِيهِ «فَوُثِئَتْ رِجْلي» أَيْ أصابَها وَهْنٌ، دُون الخَلْع والكَسْر. يُقال: وَثِئَتْ رجلُه فَهِيَ مَوْثُوءَةٌ، ووَثَأْتُهَا أَنَا. وَقَدْ يُترك الْهَمْزُ.[١]

الحديث رقم (١٧٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطًا مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى أَبِي رَافِعٍ لِيَقْتُلُوهُ»،... ثُمَّ خَرَجْتُ وَأَنَا دَهِشٌ، فَأَتَيْتُ سُلَّمًا لَهُمْ لِأَنْزِلَ مِنْهُ، فَوَقَعْتُ فَوُثِئَتْ رِجْلِي، فَخَرَجْتُ إِلَى أَصْحَابِي، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِبَارِحٍ حَتَّى أَسْمَعَ النَّاعِيَةَ، فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى سَمِعْتُ نَعَايَا أَبِي رَافِعٍ تَاجِرِ أَهْلِ الحِجَازِ، قَالَ: فَقُمْتُ وَمَا بِي قَلَبَةٌ حَتَّى أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرْنَاهُ.[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٣]، من طريق إسرائيل،

وأخرجه البخاري[٤]، والبيهقي[٥]، من طريق وإبراهيم بن يوسف، وفي رواية البيهقي تصريح أبي إسحاق بالسماع من البراء.

كلاهما عن أبي إسحاق، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **زكريا ابن أبي زائدة:** الهمداني الوادعي، أبو يحيى الكوفي، ثقة وكان يدلس[٦]، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة.[٧] لكنه توبع عليه كما هو ظاهر في تخريج الحديث.
- **أبو إسحاق السبيعي:** سبق[٨]، مدلس من الثالثة، وقد اختلط. وصرح بالسماع في الرواية التي أخرجها البيهقي.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٥٠.

(٢) صحيح البخاري ٤/ ٦٣، ح: ٣٠٢٢.

(٣) صحيح البخاري ٥/ ٩١، ح: ٤٠٣٩.

(٤) صحيح البخاري ٥/ ٩٢، ح: ٤٠٤٠.

(٥) دلائل النبوة ٤/ ٣٥.

(٦) ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية. طبقات المدلسين ص: ٣١.

(٧) تقريب التهذيب ص: ٢١٦.

(٨) راجع: ح: ١٦٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَثَبَ) (س [هـ]) فِيهِ **«أَتَاهُ عامرُ بنُ الطُّفَيْل فوَثَّبَهُ وِسَادةً»** وَفِي رِوَايَةٍ «فَوَثَّبَ له وسادة» أي ألقاها له وأقعده عليا. والْوِثَابُ: الفِراش، بِلُغةِ حمْير.[١]

الحديث رقم (١٧٩)

قال الإمام ابن أخي ميمي رحمه الله:

حدثنا يحيى[٢] قالَ: حدثنا الزبيرُ بنُ بكارٍ قالَ: حدثتنا ظمياءُ بنتُ عبدِالعزيزِ بنِ مَوَلة، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ جدِّها مَوَلة، أنَّ عامرَ بنَ الطُّفيلِ أَتى رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم **فوَثَّبَهُ وِسادةً وقالَ لَهُ:** "أسلِمْ يَا عامرُ"، فقالَ: عَلَى أنَّ لِي الوبرَ ولكَ المَدَرَ، فأَبى رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقامَ عامرٌ مُغضَباً فولَّى، فقالَ عامرٌ: لأَملأَنَّها عليكَ خَيْلًا جُرْداً وَرِجَالًا مُرْداً،... ثُمَّ دعَا رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالَ: "يَا قَوْمُ، إِذَا دعوتُ فأمِّنوا، فقالَ: اللهمَّ اهدِ بِي بَنِي عامرٍ، وأشغِلْ عنِّي عامرَ بنَ الطُّفيلِ، بِمَ شئتَ وكيفَ شئتَ وأنَّى شئتَ"، فخرجَ حَتَّى أخذَتْهُ غُدةٌ مثلُ غُدةِ البَكْرِ فِي بيتِ سَلوليةٍ، فقالَ: يَا موتُ ابرُزْ لِي، ويَنزو فِي السماءِ ويشتدُّ ويقولُ: غُدةٌ كغُدةِ البَكْرِ وَفِي بيتِ سَلوليةٍ.[٣]

تخريج الحديث:

أخرجه التنوخي[٤]، والخركوشي[٥]، والبيهقي[٦]، من طريق الزبير بن بكار، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- ظمياء، وأبوها: مجهولي الحال. [٧]
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لجهالة حال ظمياء، وأبيها، وأصل الحديث في صحيح البخاري[٨]، حديث أنس، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَعَثَ خَالَهُ، أَخٌ لِأُمِّ سُلَيْمٍ، فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا» وَكَانَ رَئِيسَ المُشْرِكِينَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ، خَيَّرَ بَيْنَ ثَلاَثِ خِصَالٍ، فَقَالَ: يَكُونُ لَكَ أَهْلُ السَّهْلِ وَلِي أَهْلُ المَدَرِ، أَوْ أَكُونُ خَلِيفَتَكَ، أَوْ أَغْزُوكَ بِأَهْلِ غَطَفَانَ بِأَلْفٍ وَأَلْفٍ؟ فَطُعِنَ عَامِرٌ فِي بَيْتِ أُمِّ فُلاَنٍ، فَقَالَ: غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَكْرِ... الحديث.

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١٥٠.

[٢] هو يحيى بن محمد بن صاعد.١٤/ ٥٠١.

[٣] الفوائد ص: ١٧٠، ح:٣٤١..

[٤] الفرج بعد الشدة ٣/ ١٣٥، ح: ٥٢.

[٥] شرف المصطفى ١/ ٤٤٣.

[٦] دلائل النبوة ٥/ ٣٢١.

[٧] انظر: الثقات لابن حبان ٧/ ١١٥.

[٨] صحيح البخاري ٥/ ١٠٥، ح٤٠٩١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ فَارِعَةَ أختِ أميَّة بْنِ أَبِي الصَّلت «**قَالَتْ: قَدِم أَخِي مِنْ سَفر فَوَثَبَ عَلَى سَرِيري**» أيْ قَعَد عَلَيْهِ واسْتَقَرّ. والْوُثُوبُ فِي غَيْرِ لُغَةِ حِمْير بِمَعْنَى النُهوض والقِيام.[1]

الحديث رقم (١٨٠)

قال الإمام الخطابي رحمه الله:

حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ فَارِعَةَ بِنْتَ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ جَاءَتْهُ فَسَأَلَهَا عَنْ قِصَّةِ أَخِيهَا أُمَيَّةَ فَقَالَتْ: قَدِمَ أَخِي مِنْ سَفَرٍ فَأَتَانِي **فَوَثَبَ عَلَى سَرِيرِي** فَأَقْبَلَ طَائِرَانِ فَسَقَطَ أَحَدُهُمَا عَلَى صَدْرِهِ فَشَقَّ مَا بَيْنَ صَدْرِهِ إِلَى ثُنَّتِهِ فَأَيْقَظْتُهُ فَقُلْتُ: يَا أَخِي هَلْ تَجِدُ شَيْئًا قَالَ لا وَاللَّهِ إلا تَوْصِيبًا وَذَكَرَتِ الْقِصَّةَ فِي مَوْتِهِ.

حَدَّثَنِيهِ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيِّ نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يحيى بن هانىء حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[3]، من طريق الخطابي، وأخرجه أبو نعيم، من طريق إبراهيم، عن أبيه، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- ابن إسحاق، سبق.[4]
- **وباقي رجال الإسناد ثقات،** عدا عبد الله بن شبيب، فهو واهٍ[5]، وإبراهيم بن يحيى لين الحديث[6]، وأبوه ضعيف[7].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً لأجل المترجم لهم، فضلا عن جهالة من حدث الخطابي به من أصحابه.

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١٥٠.

[2] غريب الحديث للخطابي ١/ ٤٤٤.

[3] تاريخ دمشق ٩/ ٢٨٤.

[4] راجع ترجمة ابن اسحاق ح٢١

[5] المغني في الضعفاء ١/ ٣٤٢.

[6] تقريب التهذيب ص: ٩٥.

[7] تقريب التهذيب ص: ٥٩٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَثَرَ) (هـ) فِيهِ «**أَنَّهُ نَهى عَنْ مِيثَرَةِ الأُرْجُوانِ**» الْمِيثَرَةُ بالكسرِ: مِفْعَلة، مِنَ الوَثَارة. يُقَالُ: وَثُرَ وَثَارَةً فَهُوَ وَثِيرٌ: أَيْ وَطِيءٌ لَيِّن. وأصلُها: مِوْثَرَة، فقُلبت الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ الْمِيمِ. وَهِيَ مِنْ مَراكِب العَجَم، تُعْمل مِنْ حَرِيرٍ أَوْ دِيباج. والأُرْجُوانُ: صِبْغ أحْمَر، ويُتَّخَذ كالفِراش الصَّغير ويُحْشىَ بقُطْن أَوْ صُوفٍ، يَجْعَلها الرَّاكب تَحْتَه عَلَى الرِّحال فَوقَ الجِمال. ويَدخُل فِيهِ مَيَاثِرِ السُّروج، لأنَّ النَّهْيَ يَشْمَل كلَّ مِيثَرَةٍ حَمْراء، سَوَاءٌ كانتْ عَلَى رَحْلٍ أَوْ سَرْج.[١]

الحديث رقم (١٨١)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ خَيْرَ طِيبِ الرَّجُلِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَخَيْرَ طِيبِ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ»، وَنَهَى عَنْ مِيثَرَةِ الأُرْجُوَانِ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٣]، والحاكم[٤]، من طريق روح.

وأخرجه البزار[٥]، من طريق عبد الأعلى.

وأخرجه الطبراني[٦]، من طريق شعيب بن إسحاق.

ثلاثتهم عن سعيد، به بنحوه.

وأخرجه مسلم[٧]، من طريق أبي بردة.

وأخرجه أحمد[٨]، وأبو داود[٩]، والنسائي[١٠]، من طريق عبيدة.

وأخرجه عبد الله بن أحمد[١١]، من طريق عاصم بن ضمرة.

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١٥٠، ١٥١.

[٢] سنن الترمذي ٥/ ١٠٧، ح: ٢٧٨٨.

[٣] الزهد ص: ٩، ح: ٢٧، والمسند ٣٣/ ١٨٥، ح: ١٩٩٧٥.

[٤] المستدرك على الصحيحين ٤/ ٢١١، ح: ٧٤٠٠.

[٥] مسند البزار ٩/ ٣٣، ح: ٣٥٤٩.

[٦] المعجم الكبير ١٨/ ١٤٦، ح:٣١٢.

[٧] صحيح مسلم ٣/ ١٦٥٩، ح: ٢٠٧٨.

[٨] مسند أحمد ٢/ ٢٨٠، ح: ٩٨١.

[٩] سنن أبي داود ٤/ ٤٩، ح: ٤٠٥٠.

[١٠] سنن النسائي ٨/ ١٦٩، ح: ٥١٨٤.

[١١] مسند أحمد ٢/ ٤٠٩، ح: ١٢٥٤.

وأخرجه الطبراني[١]، من طريق الحارث.

جميعهم عن علي، به بنحوه.

وأخرجه أبو بكر الدينوري[٢]، من حديث عمر بن الخطاب، قال: "إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مَيَاثِرِ الأُرْجُوَانِ، وَعَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ".

وأخرجه أحمد[٣]، من طريق أبي الزبير، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ مِيثَرَةِ الْأُرْجُوَانِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا أَرْكَبُهَا، وَلَا أَلْبَسُ قَمِيصًا مَكْفُوفًا بِحَرِيرٍ، وَلَا أَلْبَسُ الْقَسِّيَّ".

دراسة رجال الإسناد:

- **سعيد:** بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس[٤]، واختلط[٥]، وكان من أثبت الناس في قتادة، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة.[٦]
- قتادة: سبق[٧].
- **الحسن:** بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز، ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطبوا بالبصرة، مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين.[٨]

قالت الباحثة: وسماعه من عمران بن الحصين ثابت[٩]، وتدليسه لا يضر لأنه من أهل المرتبة الثانية[١٠].

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأن رواية أبي بكر الحنفي عن سعيد بن أبي عروبة، لم تتميز، لكن توبع عليه كما هو ظاهر في التخريج، وقتادة مدلس وقد عنعنه ولم يصرح بالسماع، وللحديث متابعات وشواهد يصح بها.

قال الألباني[١١]: "وله شاهد من حديث علي قال: نهى عن ميثار الأرجوان، أخرجه أبو داود، والنسائي عن هشام عن محمد عن عبيدة عنه. قلت: وهذا إسناد صحيح".

---

[١] المعجم الأوسط ٣/ ١٢، ح: ٢٣١٢.

[٢] المجالسة وجواهر العلم ٨/ ٢٨٢.

[٣] مسند أحمد ٢٣/ ٣٨، ح: ١٤٦٨٢.

[٤] وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين ص: ٣١.

[٥] الكواكب النيرات ص: ١٩٠.

[٦] تقريب التهذيب ص: ٢٣٩.

[٧] راجع: ح: ٤٣.

[٨] تقريب التهذيب ص: ١٦٠.

[٩] انظر: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ص: ٦٨.

[١٠] طبقات المدلسين ص: ٢٩.

[١١] سلسلة الأحاديث الصحيحة ٥/ ٥١٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ «**قَالَ لِعُمَر: لَوِ اتَّخذْتَ فِراشاً أَوْثَرَ مِنْهُ**» أَيْ أَوطَأَ وأَلْيَن.(١)

الحديث رقم (١٨٢)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَأَبُو سَعِيدٍ، وَعَفَّانُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، حَدَّثَنَا هِلالٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ، وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَقَالَ: **يَا نَبِيَّ اللهِ، لَوِ اتَّخَذْتَ فِرَاشًا أَوْثَرَ مِنْ هَذَا؟** فَقَالَ: "مَا لِي وَلِلدُّنْيَا؟ مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا، إلا كَرَاكِبٍ سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَاسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا".(٢)

تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد(٣)، وحماد(٤)، وابن أبي الدنيا(٥)، وابن حبان(٦)، والطبراني(٧)، والحاكم(٨)، من طريق طريق عكرمة، به بنحوه.

وأخرجه ابن المبارك(٩)، والطيالسي(١٠)، وأحمد(١١)، من طريق علقمة عن عبد الله بن مسعود، قال: اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَصِيرٍ فَأَثَّرَ الْحَصِيرُ بِجِلْدِهِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ جَعَلْتُ أَمْسَحُ عَنْهُ، وَأَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا آذَنْتَنِي قَبْلَ أَنْ تَنَامَ عَلَى هَذَا الْحَصِيرِ فَأَبْسِطَ لَكَ عَلَيْهِ شَيْئًا يَقِيكَ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، وَمَا لِلدُّنْيَا وَلِي، مَا أَنَا وَالدُّنْيَا إِلَّا كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ فِي فَيْءٍ، أَوْ ظِلِّ شَجَرَةٍ ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا».

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١٥١.

(٢) مسند أحمد ٤/ ٤٧٣، ٢٧٤٤.

(٣) المنتخب من مسند عبد بن حميد ص: ٢٠٦، ح: ٥٩٩.

(٤) تركة النبي ص: ٥٣.

(٥) الزهد ص: ٥٤، ح: ٧٩.

(٦) صحيح ابن حبان ١٤/ ٢٦٥، ح: ٦٣٥٢.

(٧) المعجم الكبير ١١/ ٣٢٧، ح: ١١٨٩٨.

(٨) المستدرك على الصحيحين ٤/ ٣٤٤، ح: ٧٨٥٨.

(٩) الزهد ٢/ ٥٤.

(١٠) مسند أبي داود الطيالسي ١/ ٢٢١، ح: ٢٧٥.

(١١) مسند أحمد ٦/ ٢٤١، ح: ٣٧٠٩.

دراسة رجال الإسناد:

- **هلال:** بن خباب العبدي مولاهم، أبو العلاء البصري، نزيل المدائن، مات سنة أربع وأربعين ومائة.[١]

وثقه ابن معين[٢]، وأحمد[٣]، وعفان بن مسلم[٤]، وابن عمار[٥]، والمفضل بن غسان[٦]، والفسوي[٧]، وزاد: " إلا أنه تغير، عمل فيه السن"، والذهبي[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال: "يخطىء ويخالف"

وقال ابن عدي[١٠]: "لا بأس به"، وقال ابن حجر[١١]: "صدوق تغير بأخره"

ونفى اختلاطه ابن معين[١٢]، وذكره العلائي[١٣]، وسبط ابن العجمي[١٤]، وابن الكيال[١٥]، في كتبهم.

وقال ابن حبان في قول ثان له[١٦]: "اختلط في آخر عمره فكان يحدث بالشيء على التوهم لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وأما فيما وافق الثقات فإن احتج به محتج أرجو أن لا يجرح في فعله".

قالت الباحثة: ثقة، واختلف في اختلاطه، ولعله من تغير الكبر، كما أخبر الفسوي.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

رواته ثقات، لكن هلالاً تغير لما كبر، ولم يتابع عليه، وللحديث شاهد عن ابن مسعود يقويه كما هو ظاهر في تخريج الحديث، قال الحاكم[١٧]: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"، وقال الهيثمي[١٨]: "وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ". وصحح الحديث الألباني[١٩].

---

(١) تقريب التهذيب ص: ٥٧٥.

(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص: ٢٢٣.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٩٣.

(٤) إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ١٧٤.

(٥) ميزان الاعتدال ٤/ ٣١٢.

(٦) تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٣٣.

(٧) المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٠.

(٨) الكاشف ٢/ ٣٤٠.

(٩) الثقات لابن حبان ٧/ ٥٧٤.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ٤٣٠.

(١١) تقريب التهذيب ص: ٥٧٥.

(١٢) سؤالات ابن الجنيد ص: ٣٤٢.

(١٣) المختلطين ص: ١٢٨.

(١٤) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ص: ٣٦٩.

(١٥) الكواكب النيرات ص: ٤٣١.

(١٦) المجروحين لابن حبان ٣/ ٨٧.

(١٧) المستدرك على الصحيحين ٤/ ٣٤٤.

(١٨) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٢٦.

(١٩) سلسلة الأحاديث الصحيحة ١/ ٨٠٠، ح ٤٣٨، ٤٣٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَحَدِيثُ ابْنِ عُمَر وعُيَيْنة بْنِ حِصْن «**مَا أخَذْتَها بَيْضاءَ غَريرةً، وَلَا نَصَفاً وَثِيرَة**».[(١)]

الحديث رقم (١٨٣)

قال الإمام ابن سعد رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ خُبَيْبٍ قَالَ: " أَقْبَلَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ إِلَى الْمَدِينَةِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ، فَتَلَقَّاهُ رَكْبٌ خَارِجِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ هَذَا الرَّجُلِ ، قَالُوا: النَّاسُ فِيهِ ثَلَاثَةٌ، رَجُلٌ أَسْلَمَ فَهُوَ مَعَهُ يُقَاتِلُ قُرَيْشًا وَالْعَرَبَ، وَرَجُلٌ لَمْ يُسْلِمْ فَهُوَ يُقَاتِلُهُ، فَبَيْنَهُمُ التَّذَابُحُ، وَرَجُلٌ يُظْهِرُ لَهُ الْإِسْلَامَ وَيُظْهِرُ لِقُرَيْشٍ أَنَّهُ مَعَهُمْ، قَالَ: مَا يُسَمَّى هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ، قَالُوا: يُسَمَّوْنَ الْمُنَافِقِينَ، قَالَ: مَا فِي مَا وَصَفْتُمْ أَحْزَمَ مِنْ هَؤُلَاءِ، اشْهَدُوا أَنِّي مِنْهُمْ... وَشَكَا عُيَيْنَةُ إِلَى الْأَقْرَعِ مَا لَقِيَ، فَقَالَ لَهُ الْأَقْرَعُ: إِنَّكَ وَاللَّهِ **مَا أَخَذْتَهَا بِكْرًا غَرِيرَةً** ، **وَلَا نَصَفًا وَثِيرَةً** ، وَلَا عَجُوزًا مَيِّلَةً، عَمَدْتَ إِلَى أَحْوَجِ شَيْخٍ فِي هَوَازِنَ فَسَبَيْتَ امْرَأَتَهُ. قَالَ عُيَيْنَةُ: هُوَ ذَاكَ...[(٢)]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري[(٣)]، حديث ابن عمر، به بنحوه.

وأخرجه الطبراني[(٤)]، وأبو نعيم[(٥)]، وابن عساكر[(٦)]، من عطية السعدي، به بنحوه.

وأخرجه البيهقي[(٧)]، فقال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ: " فَلَمْ يَرْضَ عُيَيْنَةُ، فَأَخَذَ عَجُوزًا وَقَالَ: أُعَيِّرُ بِهَا هَوَازِنَ، فَمَا أَخْرَجَهَا عَنْ يَدِهِ حَتَّى قَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ خَدَعَهُ عَنْهَا: أَرْغَمَ اللهُ أَنْفَكَ، فَوَاللهِ لَقَدْ أَخَذْتُهَا، مَا ثَدْيُهَا بِنَاهِدٍ، وَلَا بَطْنُهَا بِوَالِدٍ، وَلَا خَدُّهَا بِمَاجِدٍ، قَالَ: حَقًّا مَا تَقُولُ، قَالَ: إِي وَاللهِ، قَالَ: فَأَبْعَدَكَ اللهُ وَإِيَّاهُمْ، وَلَمْ يَأْخُذْ بِهَا عِوَضًا".

دراسة رجال الإسناد:

- **رجال الإسناد كلهم ثقات**، عدا الزبير بن خبيب بن ثابت الأسدي، فهو ضعيف[(٨)].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١٥١.

(٢) الطبقات الكبرى – متمم الصحابة ص: ٥٥٧، ح: ٢٥٠.

(٣) تاريخ الطبري ٣/ ٨٨.

(٤) المعجم الكبير ١٧/ ١٦٨، ح: ٤٤٥.

(٥) معرفة الصحابة ٤/ ٢٢١٥، ح: ٥٥٣٨.

(٦) تاريخ دمشق ٤٠/ ٤٦٥.

(٧) دلائل النبوة ٥/ ١٩٣.

(٨) تاريخ الإسلام ٤/ ٨٥١، وتوفي في حدود ١٩٠هـ ، وعليه يكون احتمالية سماعه من عيينة مستبعده.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الزبير، خبيب، وللحديث شواهد لا تخلو من ضعف يرتقي بها الحديث إلى الحسن لغيره، وحديث رد النبي صلى الله عليه وسلم لسبي هوازن، في صحيح البخاري[1].

> قال ابن الأثير رحمه الله:
>
> (وَثِقَ) فِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ «**وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ العَقَبَةِ حِينَ تَوَاثَقْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ**» أَيْ تَحالَفْنا وتَعاهَدْنا، والتَّوَاثُقُ: تَفاعُل مِنْهُ. والْمِيثَاقُ: العَهْدُ، مِفعالٌ مِنَ الْوِثَاقِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ حَبْلٌ أَوْ قَيْدٌ يُشَدّ بِهِ الْأَسِيرُ والدَّابَّة.[2]

الحديث رقم (١٨٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، ح حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ عَمِيَ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، بِطُولِهِ. قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: وَلَقَدْ «شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ العَقَبَةِ، حِينَ تَوَاثَقْنَا عَلَى الإِسْلاَمِ، وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا».[3]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5]، من طريق ابن شهاب، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات،** عدا عنبسة بن خالد، فهو صدوق، وقد توبع عليه كما هو ظاهر في حدثينا.

> قال ابن الأثير رحمه الله:
>
> وَمِنْهُ حَدِيثُ ذِي المِشْعار «**لَنَا مِن ذَلِكَ ما سَلَّموا بالمِيثاق وَالْأَمَانَةِ**» أَيْ إِنَّهُمْ مأمُونون عَلَى صَدَقاتِ أمْوالِهم بِمَا أُخِذَ عَلَيْهِمْ مِنَ المِيثاق، فَلَا يُبْعَثُ إِلَيْهِمْ مُصَدِّقٌ وَلَا عاشِر. وَقَدْ تكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.[6]

* **قال الإمام الزجاجي رحمه الله:**

أخبرنَا: أَبُو الْقَاسِمِ الصَّائِغ قَالَ أنبأنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ: رُوِيَ أَنْ وَفد هَمدَان قدمُوا على النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقُوهُ مُقْبِلا مِنْ تَبُوكَ، فَقَامَ مَالك بن نميط الْهَمْدَانِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ... فَكَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيَّ صَلَّى

---

(١) صحيح البخاري ٣/ ٩٩، ح: ٢٣٠٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥١/٥.

(٣) صحيح البخاري ٥/ ٥٤، ح: ٣٨٨٩

(٤) صحيح البخاري ٦/ ٣، ح: ٤٤١٨.

(٥) صحيح مسلم ٤/ ٢١٢٠، ح: ٢٧٦٩.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥١/٥.

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَا سَلِمُوا بِالْمِيثَاقِ وَالأَمَانَةِ وَلَهُمْ من الصَّدَقَة الثلب والناب والفيصل وَالْفَارِضُ الدَّاجِنُ وَالْكَبْشُ الْحَوَرِيُّ وَعَلَيْهِمُ الصَّالِغُ وَالْقَارِحُ".[١]

سبق دراسته راجع: ح(١٣٦).

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ وَأَبِي مُوسَى «**فَرَأَى رجُلا مُوثَقاً**» أَيْ مَأْسُورًا مَشدودا فِي الوَثَاق.[٢]

لم أعثر عليه بهذه الألفاظ، ووجدته بهذا اللفظ

الحديث رقم (١٨٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعِي رَجُلاَنِ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالآخَرُ عَنْ يَسَارِي، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاكُ، فَكِلاَهُمَا سَأَلَ، فَقَالَ: " يَا أَبَا مُوسَى، أَوْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ " قَالَ: قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ العَمَلَ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِهِ تَحْتَ شَفَتِهِ قَلَصَتْ، فَقَالَ: " لَنْ، أَوْ: لاَ نَسْتَعْمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ، وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى، أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، إِلَى اليَمَنِ " ثُمَّ اتَّبَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أَلْقَى لَهُ وِسَادَةً، قَالَ: انْزِلْ، **وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مُوثَقٌ**، قَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ، قَالَ: اجْلِسْ، قَالَ: لاَ أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ، قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ...[٣]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤]، ومسلم[٥]، من طريق أبي برده، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ حَدِيثُ الدُّعاء «**واخْلَع وَثَائِقَ أفئدتِهم**» جَمْعُ وِثَاق، أَوْ وَثِيقَة.[٦]

الحديث رقم (١٨٦)

لم أعثر عليه

---

(١) أمالي الزجاجي ص: ١٥٢.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥١/٥.

(٣) صحيح البخاري ٩/ ١٥، ح: ٦٩٢٣.

(٤) صحيح البخاري ٥/ ١٦١، ح: ٤٣٤١.

(٥) صحيح مسلم ٣/ ١٤٥٦، ح: ١٧٣٣.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥١/٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَثَمَ) (س) فِيهِ «**أَنَّهُ كَانَ لَا يَثِمُ التَّكبير**» أَيْ لَا يَكْسِرُه، بَلْ يَأْتِي بِهِ تَامًّا. والْوَثْمُ: الكَسْر والدَّقّ. أَيْ يُتِمُّ لفظَه عَلَى جِهة التَّعْظِيمِ، مَعَ مُطابَقة اللِّسَانِ والقلْب.[١]

الحديث رقم (١٨٧)

لم أعثر عليه

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَثَنَ) فِيهِ «**شارِبُ الخَمْر كعابِدِ وَثَنٍ**» الْفَرْقُ بَيْنَ الْوَثَنِ والصَّنَم أنَّ الْوَثَنَ كلُّ مَا لَه جُثَّة مَعْمولة مِنْ جَواهِر الْأَرْضِ أَوْ مِنَ الخَشَب والحِجارة، كصُورة الآدَميّ تُعْمَل وتُنْصَب فتُعْبَد. والصَّنَم: الصُّورة بِلا جُثَّة. وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَفْرُق بَيْنَهما، وأطلَقَهما عَلَى المَعْنَيين. وَقَدْ يُطْلَق الوَثَن عَلَى غَيْرِ الصُّورة.[٢]

الحديث رقم (١٨٨)

قال الإمام عبد الرزاق رحمه الله:

عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ مَاتَ مُدْمِنَ خَمْرٍ لَقِيَ اللَّهَ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، **وَهُوَ كَعَابِدِ وَثَنٍ**».[٣]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٤]، وعبد بن حميد[٥]، من طريق ابن المنكدر، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به بنحوه.

وأخرجه البزار[٦]، وابن حبان[٧]، والطبراني[٨]، من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه[٩]، من حديث أبي هريرة، به بنحوه.

وأخرجه البزار[١٠]، من حديث عبد الله بن عمرو، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١٥١.

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١٥١.

[٣] مصنف عبد الرزاق ٩/ ٢٣٩، ح: ١٧٠٧٠.

[٤] مسند أحمد ٤/ ٢٦٥، ح: ٢٤٥٣.

[٥] المنتخب من مسند عبد بن حميد ص: ٢٣٤، ح: ٧٠٨.

[٦] مسند البزار ١١/ ٢٨٩، ح: ٥٠٨٥.

[٧] صحيح ابن حبان ١٢/ ١٦٧، ح: ٥٣٤٧.

[٨] المعجم الكبير للطبراني ١٢/ ٤٥، ح: ١٢٤٢٨.

[٩] سنن ابن ماجه ٢/ ١١٢٠، ح: ٣٣٧٥.

[١٠] مسند البزار ٦/ ٣٦٦، ح: ٢٣٨٠.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لجهالة شيخ ابن المنكدر، قال ابن الجوزي(١): "الراوي عن ابن عَبَّاس مجهول"، وقال ابن أبي حاتم(٢): "سألت أبي عن حديث رواه المؤمل بن إسماعيل، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الله بن عمرو؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مدمن الخمر كعابد وثن؟ سمعت أبي يقول: هذا خطأ؛ إنما هو كما رواه حسن بن صالح، عن محمد بن المنكدر؛ قال: حدثت عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم"، لكن للحديث شواهد يصح بها(٣).

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ «**قَدِمْتُ عَلَى النَّبي صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي عُنُقي صَلِيبٌ مِنْ ذَهَب، فقال لي: أَلْقِ هذا الوثَنَ عنك**».(٤)

الحديث رقم (١٨٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

قال إبراهيم(٥): حدَّثنا مالك بن إسماعِيل(٦)، قال: حدَّثنا عَبد السَّلام بن حَرب، قال: حدَّثنا غُطَيف بْنُ أَعيَن، عَنْ مُصعَب بْنِ سَعد، عَنْ عَدِي بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: أَتَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلى اللَّهُ عَلَيه وسَلم، وَفِي عَنقِي صَلِيبٌ، فَقال: يَا عَدِيُّ، **اطرَح هَذا الوَثَنَ مِن عَنقِكَ**، فَطَرَحتُهُ، فانتَهَيتُ إِلَيهِ وهُوَ يَقرَأُ فِي سُورَةِ بَراءَةَ {اتَّخَذُوا أَحبارَهُم ورُهبانَهُم أَربابًا مِن دُونِ اللهِ} فَقلتُ: إِنّا لَسنا نَعبُدُهُم، قَالَ النَّبيُّ صَلى اللَّهُ عَلَيه وسَلم: يُحَرِّمُونَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ، فَتُحَرِّمُونَ، ويُحِلُّونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ، فَتَستَحِلُّونَ؟ قلتُ: بَلَى، قَالَ: فَتِلكَ عِبادَتُهُم.(٧)

تخريج الحديث:

أخرجه الفسوي(٨)، والترمذي(٩)، والطبري(١٠)، والطبراني(١١)، وابن بشران(١٢)، والبيهقي(١٣)، من طريق غطيف بن أعين، به بنحوه.

---

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ٢/ ١٨٢.

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم ٤/ ٤٨٩.

(٣) انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢/ ٢٨٧، ح: ٦٧٧.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥١/٥.

(٥) هو: ابن أبي شيبة.

(٦) هو: أبو غسان النهدي.

(٧) التاريخ الكبير ٧/ ١٠٦.

(٨) مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي ص: ١٠٥، ح: ١٣٢.

(٩) سنن الترمذي ٥/ ٢٧٨، ح: ٣٠٩٥.

(١٠) تفسير الطبري ١٤/ ٢١٠، ح: ١٦٦٣٢.

(١١) المعجم الكبير ١٧/ ٩٢، ح: ٢١٨.

(١٢) أمالي ابن بشران -ص: ١٧٠، ح: ١٢٨٢.

(١٣) المدخل إلى السنن الكبرى ص: ٢٠٩، ح:.٢٦١

وأخرجه ابن عبد البر[١]، قال: ثَنَا عبد الوارث بن سُفْيَان ثَنَا قَاسم بن أصبغ ثَنَا ابْن وضاح ثَنَا يُوسُف بن عدي ثَنَا أَبُو الْأَحْوَص عَن عَطاء بن السَّائِب عَن أبي البخْترِي فِي قَوْله عز وَجل {اتَّخذُوا أَحْبَارهم وَرُهْبَانهمْ أَرْبَابًا من دون الله} قَالَ أما أَنهم لَو أمروهم أَن يعبدوهم من دون الله مَا أطاعوهم وَلَكنهُمْ أمروهم فَجعلُوا حَلَال الله حَرَامًا وَحَرَامه حَلَالا فأطاعوهم فَكَانَت تِلْكَ الربوبية

دراسة رجال الإسناد:

- غطيف بن أعين: الشيباني الجزري، ويقال بالضاد المعجمة.[٢]

قال الترمذي[٣]: "ليس بمعروف في الحديث"، وقال الذهبي[٤]: "لينه بعضهم"، وقال ابن حجر[٥]: "ضعيف". وتعقبهما الألباني فقال[٦]: " وأما قول الحافظ فيه: قلت: وضعفه الدارقطني. فأقول: ظن الدارقطني أنه هو (روح بن غطيف)، بينه الذهبي بقوله في الميزان: ضعفه الدارقطني، وقال: روى عنه القاسم بن مالك المزني فقال: روح بن غطيف، فتعقبه الذهبي بقوله: قلت: أظن ذا آخر. فأقول: وعلى التفريق جرى البخاري وابن أبي حاتم ومن جاء بعدهما؛ فقد ترجما للأول (غطيف بن أعين) برواية عبد السلام عنه كما تقدم، ثم ترجما لروح ترجمة أخرى؛ فقال البخاري: روح بن غطيف الثقفي عن عمر بن مصعب، روى عنه محمد بن ربيعة؛ منكر الحديث...، ثم ساق له حديث (الدرهم) من طريق القاسم بن مالك عنه عن الزهري بسنده المتقدم، ووقع فيه عند البخاري: (روح بن غطيف ابن أبي سفيان الثقفي) ، وهكذا وقعت ترجمته في كتاب الضعفاء لابن حبان. ثم رأيت حديث (الدرهم) في علل الدارقطني من طريق القاسم بن مالك المشار إليها آنفا عن (روح بن غطيف) به. ثم ذكر أنه خالفه أسد ابن عمرو البجلي فقال: "عن غطيف "، وقال الدارقطني: وهو روح بن غطيف كما قال القاسم بن مالك، وروح ضعيف. قلت: ففيه إشارة قوية إلى أن صاحب حديث (الدرهم) إنما هو (روح بن غطيف) ، وليس (غطيف بن أعين) ، وأن روحا في نفسه ضعيف، وأن (أسد بن عمرو) أخطأ في قوله فيه: (غطيف) مكان (روح). وقد صرح بذلك في كتاب السنن، فقال عقب رواية القاسم بن مالك المذكورة: خالفه (أسد بن عمرو) في اسم (روح بن غطيف) ، فسماه (غطيفا) ؛ ووهم فيه. قلت: ومن هذا التحقيق يتبين: أولا: أن (غطيف بن أعين) هو غير (روح بن غطيف). ثانيا: أن (روحا) هذا هو الذي ضعفه الدارقطني، خلافا لما نسبه إليه الحافظ كما تقدم نقله عنه، وأشار إليه الذهبي بقوله في الكاشف: لينه بعضهم؛ يشير إلى الدارقطني، وإنما لين (روحا) كما عرفت. ثالثا: وأن ما نسبه الذهبي في الميزان إلى الدارقطني أنه قال في (روح): روى عنه القاسم...؛ وهم على الدارقطني، وأن الذي روى ذلك عن القاسم إنما هو (أسد بن عمرو) كما صرح الدارقطني، فاغتنم هذا التحقيق؛ فقد لا تجده في مكان آخر".

---

[١] جامع بيان العلم وفضله ٢/ ٩٧٦، ح: ١٨٦٣.

[٢] تقريب التهذيب ص: ٤٤٣.

[٣] سنن الترمذي ٥/ ٢٧٨.

[٤] الكاشف ٢/ ١١٧.

[٥] تقريب التهذيب ص: ٤٤٣.

[٦] سلسلة الأحاديث الصحيحة ٧/ ٨٦٣.

قالت الباحثة: مجهول.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لجهالة غطيف، ولكن للحديث متابعة، وشاهد يترقى بها إلى الحسن لغيره[١].

قال الألباني[٢]: " ويتبين مما سبق أن علة هذا الإسناد جهالة غطيف بن أعين التي أشار إليها الترمذي بقوله فيه: "ليس بالمعروف ". وحينئذ يرد السؤال التالي: كيف يلتقي تجهيله إياه مع تحسينه للحديث؟ وجوابي من وجهين: الأول: أن التحسين المذكور لم يرد في النسخة التي ننقل عنها، وإنما هي زيادة استفدتها من تخريج الكشاف[٣] للحافظ العسقلاني، والدر المنثور للسيوطي. والآخر: لعله من أجل الشاهد الذي يرويه أبو البختري قال: "سئل حذيفة– رضي الله عنه– عن هذه الآية (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله) ؛ أكانوا يصلون لهم؟ قال: لا، ولكنهم كانوا يحلون لهم ما حرم الله عليهم فيستحلونه، ويحرمون عليهم ما أحل الله لهم فيحرمونه، فصاروا بذلك (أربابا) ". وهذا إسناد صحيح مرسل؛ فقد ذكروا أن (أبا البختري) – واسمه سعيد بن فيروز– عن حذيفة: مرسل. على أن الحافظ ذكر أنه أخرجه ابن مردويه من وجه آخر عن عطاء بن يسار عن عدي بن حاتم[٤]؛ فهو بمجموع طرقه حسن إن شاء الله تعالى ".

---

[١] انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة ٧/ ٨٦١، ح: ٣٢٩٣.

[٢] سلسلة الأحاديث الصحيحة ٧/ ٨٦٥.

[٣] تخريج أحاديث الكشاف ٢/ ٦٦.

[٤] أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ٢/ ٩٧٦، ح: ١٨٦٣، فقال: "حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ، ثنا ابْنُ وَضَّاحٍ، ثنا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ"، فذكره.

المبحث الخامس

بَابُ الواو مع الجيمِ.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَجَأَ) (س) فِي حَدِيثِ النِّكَاحِ «**فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِع فَعَلَيْه بالصَّوم فإنَّه لَهُ وِجَاءً**» الْوِجَاءُ: أنْ تُرَضَّ أُنْثَيا الفَحْل رَضّاً شَدِيدا يُذْهِبُ شَهْوَةَ الجِماع، ويَتَنَزَّل فِي قَطْعِهِ مَنْزِلَةَ الْخَصْي. وَقَدْ وُجِئَ وِجَاءً فَهُوَ مَوْجُوءٌ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تُوجَأَ العُروق، والخُصْيَتانِ بِحالِهما. أَرَادَ أنَّ الصَّومَ يَقْطَعُ النِّكاح كَمَا يَقْطَعه الوِجَاء. ورُوِيَ «وَجًى» بِوَزْن عَصاً. يُرِيدُ التَّعَب والحَفَى، وَذَلِكَ بَعِيدٌ، إلَّا أَنْ يُراد فِيهِ مَعْنى الفُتُور؛ لأنَّ مَن وُجِيَ فَتَرَ عَنِ المَشْي، فشَبَّه الصَّوم فِي بَابِ النِّكاح بالتَّعَبِ فِي بَابِ المَشْي.(١)

الحديث رقم (١٩٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَمْشِي، مَعَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَنِ اسْتَطَاعَ البَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ».(٢)

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٣)، ومسلم(٤)، من طريق الأعمش، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٢/٥.

(٢) صحيح البخاري ٣/ ٢٦، ح: ١٩٠٥.

(٣) صحيح البخاري ٧/ ٣، ح: ٥٠٦٥.

(٤) صحيح مسلم ٢/ ١٠١٨، ح: ١٤٠٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّهُ ضَحَّى بِكَبْشَيْن مَوْجُوءَيْنِ**» أَيْ خَصِيَّيْن. وَمِنْهُمْ مَن يَرْويه «مَوْجَأَيْنِ» بِوَزن مُكْرَمَيْن، وَهُوَ خَطأ. ومِنهم مَنْ يَرْويه «مَوْجِيَّيْنِ» بِغَيْرِ هَمْز عَلَى التَّخفيف، وَيَكُونُ مِنْ وَجَيْتُهُ وَجْياً فَهُوَ مَوْجِيٌّ.[١]

الحديث رقم (١٩١)

قال الإمام السري بن يحيى رحمه الله:

حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، أنا قَبِيصَةُ، أنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ عَائِشَةَ، قَالا: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ **اشْتَرَى كَبْشَيْنِ عَظِيمَيْنِ سَمِينَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ**، فَذَبَحَ أَحَدَهُمَا عَنْ أُمَّتِهِ مَنْ شَهِدَ مِنْهُمْ بِالتَّوْحِيدِ وَشَهِدَ لَهُ بِالْبَلاغِ، وَيَذْبَحُ الآخَرَ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِ مُحَمَّدٍ».[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[٣] –ومن طريقه أحمد[٤]، وابن ماجه[٥] – عن الثوري، به بنحوه.

وأخرجه ابن ملاعب[٦]، من طريق ابن عقيل، عن علي بن حسين، عن أبي رافع، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ اشْتَرَى كَبْشَيْنِ عَظِيمَيْنِ أَقْرَنَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ... الحديث.

وأخرجه أبو يعلى[٧]، والطحاوي[٨]، والبيهقي[٩]، من طريق ابن عقيل، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه، به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة[١٠]، من طريق بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ جَذَعَيْنِ خِصِيَّيْنِ – أَوْ قَالَ: مَوْجُوءَيْنِ – ".

وأخرجه أحمد[١]، من طريق المطلب بن عبد الله بن حنطب، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِيدَ الْأَضْحَى، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَتَى بِكَبْشٍ فَذَبَحَهُ، فَقَالَ: "بِسْمِ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، اللهُمَّ إِنّ هَذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي".

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٢/٥.

[٢] أحاديث السري بن يحيى ص: ٢٧، ح: ٢٦..

[٣] مصنف عبد الرزاق ٤/ ٣٧٩، ح: ٨١٣٠.

[٤] مسند أحمد ٤٣/ ٦٦، ح: ٢٥٨٨٦.

[٥] سنن ابن ماجه ٢/ ١٠٤٣، ح: ٣١٢٢.

[٦] مخطوط: حديث ابن ملاعب: الورقة الثانية.

[٧] مسند أبي يعلى الموصلي ٣/ ٣٢٧، ح: ١٧٩٢.

[٨] شرح معاني الآثار ٤/ ١٧٧، ح: ٦٢٢٧.

[٩] السنن الكبرى ٩/ ٤٤٨، ح: ١٩٠٤٨.

[١٠] مسند ابن أبي شيبة ١/ ٥١، ح: ٤١.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات**، عدا: عبد الله بن محمد بن عقيل، فهو: صدوق في حديثه لين، ويقال تغير بأخره[٢].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل ابن عقيل، فقد اضطرب فيه كما هو ظاهر في تخريج الحديث، لكن للحديث شواهد يحسن بها.

قال ابن أبي حاتم[٣]: " وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه المبارك بن فضالة، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ضحى بكبشين أملحين موجوءين.. ، الحديث، وروى هذا الحديث: حماد بن سلمة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، عن أبيه جابر، عن النبي، وروى هذا الحديث: الثوري، فقال: عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة – أو عائشة – عن النبي، ورواه عبيد الله بن عمرو، وسعيد بن سلمة، فقالا: عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن علي بن حسين، عن أبي رافع، عن النبي. قلت لأبي زرعة: فما الصحيح؟ قال: هذا من ابن عقيل، الذين رووا عن ابن عقيل كلهم ثقات، قلت لأبي: فما الصحيح؟ قال أبي: ابن عقيل لا يضبط حديثه"، وقال الدارقطني[٤]: "والاضطراب فيه من ابن عقيل"، وقال الذهبي[٥]: "وَهُوَ حَدِيْثٌ يُخطِئُ ابْنُ عَقِيْلٍ فِيْهِ".

---

[١] مسند أحمد ٢٣/ ١٣٣، ح: ١٤٨٣٧.

[٢] تقريب التهذيب ص: ٣٢١.

[٣] علل الحديث لابن أبي حاتم ٤/ ٤٩٧.

[٤] علل الدارقطني ٩/ ٣١٩.

[٥] سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٧/ ١٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**فلْيأخُذْ سَبْعَ تَمَراتٍ مِنْ عَجْوة المَدينة فَلْيَجَأْهُنَّ**» أَيْ فَلْيَدُقَّهُنَّ. وَبِهِ سُمِّيت الْوَجِيئَةُ، وَهُوَ تَمْر يُبَلُّ بِلَبَنٍ أَوْ سَمْن ثُمَّ يُدَقّ حَتَّى يَلْتَئِم.[1]

الحديث رقم (١٩٢)

قال الإمام الواقدي رحمه الله:

حدّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: مَرِضْت فَأَتَانِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيِي فَوَجَدْت بَرْدَهَا عَلَى فُؤَادِيّ، ثُمّ قَالَ: إنك رجل مفؤود فَائِت الْحَارِثَ بْنَ كَلَدَةَ أَخَا ثَقِيفٍ، إنّهُ رَجُلٌ يُطَبّبُ، فَمُرْهُ فَلِيَأْخُذْ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ فَلْيَجَأْهُنّ بِنَوَاهُنّ ثم ليدلّكك بهنّ.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[3] -من طريق الواقدي-، وأبو داود[4]، والطبراني[5]، وأبو نعيم[6]، والضياء المقدسي[7]، من طريق سفيان، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الله بن أبي نجيح:** المكي المفسر، أكثر عن مجاهد وكان يدلس عنه[8].
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات لكنه مرسل، لأن مجاهداً روايته عن سعْد مرسلة[9]، وضعف الحديث الألباني[10].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٢/٥.

(٢) مغازي الواقدي ٣/ ١١١٦.

(٣) الطبقات الكبرى ٣/ ١٤٦.

(٤) سنن أبي داود ٤/ ٧، ح: ٣٨٧٥.

(٥) المعجم الكبير ٦/ ٥٠، ح: ٥٤٧٩.

(٦) معرفة الصحابة ٢/ ٧٧٩، ح: ٢٠٧٢.

(٧) لأحاديث المختارة ٣/ ٢٤٣، ح: ١٠٥٠.

(٨) طبقات المدلسين ص: ٣٩، وذكره في المرتبة الثالثة.

(٩) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٢٠٥، وتحفة التحصيل ص:٢٩٤.

(١٠) ضعيف الجامع الصغير ص: ٢٩٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّهُ عَادَ سَعْداً فَوَصَفَ لَهُ الوَجِيئة**».[1]

*** مكرر الحديث السابق.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي راشِد «**كنتُ فِي مَنَائِخِ أَهْلِي فنَزَا مِنْهَا بَعير، فَوَجأته بِحدِيدة**» يُقَالُ: وَجَأْتُهُ بالسِّكِّين وَغَيْرِهَا وَجْأً، إِذَا ضَرَبْتَه بِهَا.[2]

الحديث رقم (١٩٣)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ شَرِبَ سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا».[3]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[4]، فقال: "وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح، وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ح، وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ. وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ذَكْوَانَ".

وأخرجه البخاري[5]، من طريق شعبة، عن الأعمش، به، بنحوه، وفيه: (يجأ بها).

وأخرجه البخاري[6] أيضاً، من طريق الأعرج، عن أبي هريرة، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٢/٥.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٢/٥.

(3) صحيح مسلم ١/ ١٠٣، ح: ١٠٩.

(4) صحيح مسلم ١/ ١٠٤، ح: ١٠٩.

(5) صحيح البخاري ٧/ ١٣٩، ح: ٥٧٧٨.

(6) صحيح البخاري ٢/ ٩٦، ح: ١٣٦٥.

•

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَجَبَ) (س) فِيهِ «**غُسْلُ الجُمُعة واجِبٌ عَلَى كلِّ مُحْتَلِمٍ**» قَالَ الخطَّابي: معْناهُ وجُوب الاخْتيار والاسْتِحْباب، دُونَ وُجُوب الْفَرْضِ وَاللُّزُومِ. وَإِنَّمَا شَبَّهه بِالْوَاجِبِ تأْكِيدًا، كَمَا يَقُولُ الرَّجُل لِصَاحِبِهِ: حَقَّك عَلَيَّ واجبٌ. وَكَانَ الحَسن يَرَاهُ لَازِمًا. وحُكي ذَلِكَ عَن مالِك. يُقَالُ: وَجَبَ الشَّيء يَجِبُ وُجُوبا، إِذَا ثَبَت ولَزِم. والوَاجب والفَرْض عِنْدَ الشَّافِعِيِّ سَواء، وهُو كُلُّ مَا يُعاقَب عَلَى تَرْكه، وفَرق بَيْنَهُما أَبُو حَنِيفة، فالفَرْض عِنده آكَدُ مِن الواجِب.[1]

الحديث رقم (١٩٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «غُسْلُ يَوْمِ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ».[2]
مُحْتَلِمٍ».[2]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، من طريق صفوان بن سليم، به بنحوه.

وأخرجه البخاري[5]، ومسلم[6]، من طريق عمرو بن سليم الأنصاري، عن أبي سعيد، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٢/٥، ١٥٣

[2] صحيح البخاري ٢/ ٣، ح: ٨٧٩.

[3] صحيح البخاري ١/ ١٧١، ح: ٨٥٨، و٢/ ٥، ح: ٨٩٥، و٣/ ١٧٧، ح: ٢٦٦٥.

[4] صحيح مسلم ٢/ ٥٨٠، ح: ٨٤٦.

[5] صحيح البخاري ٢/ ٣، ح: ٨٨٠.

[6] صحيح مسلم ٢/ ٥٨١، ح: ٨٤٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وَفِيهِ «مَن فَعل كَذا وكَذا فَقَد أوْجَب» يُقَالُ: أَوْجَبَ الرجلُ، إِذَا فَعل فِعْلاً وجَبَت لَهُ بِهِ الجنَّة أَوِ النَّار.[١]

الحديث رقم (١٩٥)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى الْحُرَقَةِ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ السَّلَمِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «وَإِنْ قَضِيبًا مِنْ أَرَاكٍ».[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٣]، من طريق مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبٍ، يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ الْحَارِثِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات**، عدا العلاء، فهو صدوق[٤]، وقد توبع عليه كما هو ظاهر في تخريج الحديث.

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١٥٣.

[٢] صحيح مسلم ١/ ١٢٢، ح: ١٣٧.

[٣] صحيح مسلم ١/ ١٢٢، ح: ١٣٧.

[٤] سبق دراسته، أنظر: ح: ٥٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أنَّ قوماً أتَوْه فقَالُوا: إنَّ صَاحِبًا لَنا أوْجَب» أَيْ رَكِبَ خَطِيئةً اسْتَوجَب بِهَا النَّار.[١]

الحديث رقم (١٩٦)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنِ الْغَرِيفِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالُوا: إِنَّ صَاحِبًا لَنَا أَوْجَبَ. قَالَ: " فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً يَفْدِي اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ".[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٣]، والطحاوي[٤]، واللالكائي[٥]، والبيهقي[٦]، والخطيب البغدادي[٧]، من طريق الغريف، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- الغريف بن عياش: بن فيروز الديلمي وقد ينسب إلى جده.[٨]

ذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال ابن حزم[١٠]: مجهول، وقال ابن حجر[١١]: مقبول.

قالت الباحثة: مجهول

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لجهالة حال الغريف بن عياش، وضعفه الألباني[١٢].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٣/٥.

(٢) مسند أحمد ٢٨/ ١٩٢، ح: ١٦٩٨٥.

(٣) سنن أبي داود ٤/ ٢٩،، ح: ٣٩٦٤.

(٤) شرح مشكل الآثار ٢/ ٢٠١، ح: ٧٣٣.

(٥) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٦/ ١١٢٧، ح: ١٩٦٧.

(٦) السنن الصغير ٣/ ٢٦٣، ح: ٣١٢١.

(٧) الفقيه والمتفقه ٢/ ٨٦.

(٨) تقريب التهذيب ص: ٤٤٢.

(٩) الثقات ٥/ ٢٩٤.

(١٠) المحلى بالآثار ١١/ ١٧٥.

(١١) تقريب التهذيب ص: ٤٤٢.

(١٢) إرواء الغليل ٧/ ٣٣٩، ح: ٢٣٠٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ «أوْجَب طَلْحَةُ» أَيْ عَمِلَ عَمَلا أوْجَب لَهُ الجنَّة..[١]

الحديث رقم (١٩٧)

قال الإمام ابن المبارك رحمه الله:

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ: «أَوْجَبَ طَلْحَةُ».[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[٣]، وابن أبي شيبة[٤] –من طريق ابن المبارك– وأحمد[٥]، والترمذي[٦]، من طريق محمد بن إسحاق، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن إسحاق: سبق[٧]. وهو صدوق، حسن الحديث إذا صرح بالسماع.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل محمد بن إسحاق، وحسنه الألباني[٨].

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٣/٥.

[٢] الجهاد لابن المبارك ص: ٨٠، ح: ٩٣.

[٣] الطبقات الكبرى ٣/ ٢١٨.

[٤] مصنف ابن أبي شيبة ٦/ ٣٧٦، ح: ٣٢١٦٠.

[٥] فضائل الصحابة ٢/ ٧٤٤، ح: ١٢٩٠، والمسند ٣/ ٣٣، ح: ١٤١٧.

[٦] سنن الترمذي ٣/ ٢٥٣، ح: ١٦٩٢.

[٧] انظر: ح: ٢١.

[٨] سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢/ ٦٢٨، ح: ٩٤٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَحَدِيثُ مُعَاذٍ «**أَوْجَبَ ذُو الثَّلَاثَة والاثْنَيْن**» أَيْ مَن قَدَّم ثَلاثةً مِنَ الوَلَد أَوِ اثْنَيْن وَجَبَت لَهُ الجنَّة.[1]

الحديث رقم (١٩٨)

قال الإمام الطيالسي رحمه الله:

حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة، عن قيس بن مسلم، قال: سمعت أبا رملة يحدث عن عبيد الله بن أبي مسلم، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أوجب ذو الثلاثة**»، قال معاذ: فقلت: يا رسول الله وذو الاثنين؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وذو الاثنين» ، قال يعني من قدم بين يديه ثلاثة من ولده.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[3]، وأحمد[4]، والشاشي[5]، والطبراني[6]، من طريق أبي رملة، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات،** عدا أبو رملة فلا يعرف[7].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل أبي رمله، قال الهيثمي[8]: "وَفِيهِ أَبُو رَمْلَةَ، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ وَثَّقَهُ وَلَا جَرَّحَهُ"، لكن للحديث شواهد يصح بها، قال ابن حجر: "وقد وجدت من حديث جابر، ما أخرجه أحمد، من طريق محمود بن أسد، عن جابر، وفيه: قلنا يا رسول الله واثنان، قال: واثنان، قال محمود: فقلت لجابر: أراكم لو قلتم واحدا لقال واحد؟ قال: وأنا والله أظن ذاك. ورجاله موثقون، وعند أحمد والطبراني من حديث معاذ رفعه، أوجب ذو الثلاثة، فقال له معاذ: وذو الاثنين؟ قال: وذو الاثنين، زاد في رواية الطبراني: قال: أو واحد: وفي سنده ضعف، وله في الكبير والأوسط من حديث جابر بن سمرة رفعه: من دفن له ثلاثة فصبر الحديث. وفيه: فقالت أم أيمن وواحد فسكت، ثم قال: يا أم أيمن من دفن واحدا فصبر عليه واحتسبه وجبت له الجنة. وفي سندهما: ناصح بن عبد الله، وهو ضعيف جدا".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٣/٥.

(٢) مسند أبي داود الطيالسي ١/ ٤٥٧، ح: ٥٦٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٣/ ٣٦، ح: ١١٨٨٠.

(٤) مسند أحمد ٣٦/ ٣٣٥، ح: ٢٢٠٠٨، و ٣٦/ ٣٨٨، ح: ٢٢٠٦٩.

(٥) المسند للشاشي ٣/ ٢٨٤، ح: ١٣٩٠، و٣/ ٢٨٥، ح: ١٣٩٢.

(٦) المعجم الكبير ٢٠/ ١٤٦، ح: ٣٠٢.

(٧) تقريب التهذيب ص: ٢٨٩.

(٨) مجمع الزوائد ٣/ ٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ طَلْحَةَ «**كلمة سَمْعتها مِنْ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وسلَّم مُوجِبَة، لَمْ أسْأله عَنْهَا**، فَقَالَ عُمَرُ: أَنَا أعْلَم مَا هِيَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه» أَيْ كَلِمَةٌ أوْجَبَتْ لِقائِلها الجَنَّة، وجَمْعُها: مُوجِبات.[1]

الحديث رقم (١٩٩)

قال الإمام ابن أبي خيثمة رحمه الله:

حدثنا أبي، قال: حدثنا جرير؛ حدثنا منصور، عن أبي وائل، قال: حدثت أن أبا بكر الصديق لقي طلحة؛ فقال: مالي أصبحت واجما؟ قال: كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يزعم أنها موجبة فلم أسأله عنها فقال أبو بكر: أنا أعلم؛ قال: لا إله إلا الله.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه المروزي[3]، وأبو يعلى[4]، والطبري[5]، وأبو نعيم[6]، من طريق جرير، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لانقطاعه، فأبو وائل –شقيق– لم يسمعه من أبي بكر، قال العلائي[7]: "سئل ابن معين عن حديث منصور عن أبي وائل، أن أبا بكر الصديق رضي الله عنهما لقي طلحة رضي الله عنهما، الحديث؟ فقال: حديث مرسل"، وقال الهيثمي[8]: "رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ إلا أن أبا وائل لم يسمعه من أبي بكر"، لكن للحديث شواهد يصح بها[9].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٣/٥.

(٢) التاريخ الكبير ٣/ ١٩٠، ح: ٤٤٣٤.

(٣) مسند أبي بكر الصديق ص: ٥١، ح: ١٢، ١٣.

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ١/ ٩٩، ح: ١٠٢.

(٥) تهذيب الآثار – الجزء المفقود ص: ٣٦٣، ح: ٦٧٢.

(٦) معرفة الصحابة ١/ ١٠٢، ح: ٣٩٦.

(٧) جامع التحصيل ص: ١٩٧.

(٨) مجمع الزوائد ١/ ١٧١.

(٩) كحديث معاذ صحيح البخاري ١/ ٣٧، ح: ١٢٨: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ»، ومن حديث أبي ذر صحيح البخاري ٢/ ٧١، ح: ١٢٣٧: صحيح البخاري ٢/ ٧١ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَأَخْبَرَنِي – أَوْ قَالَ: بَشَّرَنِي – أَنَّهُ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ ".

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتك»..[١]

الحديث رقم (٢٠٠)

قال الإمام ابن المبارك رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَرْقَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ، أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلْيُحْسِنِ وُضُوءَهُ، وَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَلْيُثْنِ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَجَلَّ وَعَلَا، وَلْيُصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ لِيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ**، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًى إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ".[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[٣]، والترمذي[٤]، والبزار[٥]، وابن الأعرابي[٦]، والبيهقي[٧]، من طريق أبي الورقاء، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **الحسين**: بن الحسن بن حرب السلمي، أبو عبد الله المروزي، نزيل مكة، صدوق مات سنة ست وأربعين ومائتين.[٨] وثقه مسلمة بن القاسم، والذهبي[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠].

وأبو حاتم[١١]، وابن حجر[١٢]: "صدوق.

قالت الباحثة: ثقة.

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٣/٥.

[٢] الزهد والرقائق ١/ ٣٨٣، ح: ١٠٨٤.

[٣] سنن ابن ماجه ١/ ٤٤١، ح: ١٣٨٤.

[٤] سنن الترمذي ٢/ ٣٤٤، ح: ٤٧٩.

[٥] مسند البزار ٨/ ٣٠٠، ح: ٣٣٧٤.

[٦] معجم ابن الأعرابي ٣/ ١٠٩٦، ح: ٢٣٦٠.

[٧] شعب الإيمان ٤/ ٥٤٦، ح: ٢٩٩٥.

[٨] تقريب التهذيب ص: ١٦٦.

[٩] الكاشف ١/ ٣٣٢.

[١٠] الثقات ٨/ ١٩٠.

[١١] الجرح والتعديل ٣/ ٤٩.

[١٢] تقريب التهذيب ص: ١٦٦.

- عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ: أبو نصر العجلي مولاهم، البصري نزيل بغداد، أنكروا عليه حديثا في فضل العباس، يقال دلسه عن ثور، مات سنة أربع ويقال سنة ست ومائتين. [١]

قال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ"[٢]، وتعقبه صاحبا التحرير، فقالا[٣]: "لو لم يذكره أحسن؛ فالرجل صدوق حسن الحديث، والخطأ في حديث أو حديثين، مما يقع للثقات، ولكل أحد". وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقاته[٤].

قالت الباحثة: صدوق.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات،** عدا أبو الورقاء فهو متروك[٥].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل أبي الورقاء، فهو متروك، قال الترمذي[٦]: "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ، فَائِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُضَعَّفُ فِي الحَدِيثِ، وَفَائِدٌ هُوَ أَبُو الوَرْقَاءِ"، وضعفه الألباني من حديث ابن أبي أوفى[٧]، لكن للحديث شواهد يحسن بها[٨].

---

[١] تقريب التهذيب ص: ٣٦٨.

[٢] تقريب التهذيب ص: ٣٦٨.

[٣] تحرير التقريب ٢/٣٩٨.

[٤] طبقات المدلسين ص: ٤١.

[٥] تقريب التهذيب ص: ٤٤٤.

[٦] سنن الترمذي ٢/ ٣٤٤.

[٧] ضعيف الجامع الصغير وزيادته ص: ٨٣٨، ح: ٥٨٠٩.

[٨] أطال في ذكرها أبو عبد الله الحداد في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين ١/ ٥٣٩، ٥٤٠، فانظره.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ مَرّ برَجُلَين يَتَبايَعان شَاةً، فَقَالَ أحدُهُما: واللَّهِ لَا أَزِيد عَلى كَذَا، وَقَالَ الآخَرُ: واللَّه لَا أَنْقُصُ مِن كَذا فقَالَ: **قَد أَوْجَبَ أحَدُهُما**» أَيْ حَنِثَ، وَأَوْجَب الإِثْمَ والكَفَّارة عَلَى نَفْسِه.[١]

الحديث رقم (٢٠١)

قال الإمام ابن أبي خيثمة رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَنَاب، قَالَ: حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ يُونُس، عَنْ حَرِيْز - يَعْنِي: ابْنَ عُثْمَان -، عَنْ شُرَحْبِيل بْنِ شُفْعَة الرَّحَبِيِّ، عَنِ ابنِ نَاشِج الْحَضْرَمِيِّ؛ قَالَ: مرَّ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم برَجُلَيْن يَتَبَايَعَان شَاةً يَقُولُ هَذَا: وَاللَّهِ لا أنقصك من كذا وكذا، ويقول الآخر: والله لا أَزَيْدك عَلَى كَذَا وَكَذَا، فمرَّ أحدُهما بالنبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ شَاةٌ وقَدْ اشتراها، فقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: **قَدْ أَوْجَبَ أَحَدُهُما**".[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي[٣]، وابن سمعون[٤]، وأبو طاهر المخلص[٥]، من طريق شرحبيل، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات،** عدا: احمد بن جناب[٦]، وشرحبيل بن شفعه[٧]، فكلاهما صدوق.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، لأجل شرحبيل بن شفعة، فهو صدوق.

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٣/٥.

[٢] التاريخ الكبير- السفر الثاني ٢/ ٦١١.

[٣] مساوئ الأخلاق ص: ٦٣، ح: ١١٢.

[٤] أمالي ابن سمعون الواعظ ص: ١٧٤، ح: ١٤٧.

[٥] المخلصيات ٣/ ٢١٤، ح: ٢٣٥٩.

[٦] تقريب التهذيب ص: ٧٨.

[٧] تقريب التهذيب ص: ٢٦٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «أَنَّهُ عادَ عبدَ اللَّه بْنَ ثَابِتٍ فَوَجَده قَدْ غُلِبَ، فَصاحَ النِّسَاءُ وبَكيْن، فجَعل ابنُ عَتَيك يُسَكِّتُهُنّ، فقَالَ: دَعْهُنّ، فإِذَا وَجَبَ فلَا تَبْكَيِنّ باكِيةٌ، قالوا: ما الْوُجُوبُ؟ قال: إذا مَات».[1]

الحديث رقم (٢٠٢)

قال الإمام مالك رحمه الله:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ عَتِيكِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ أَبُو أُمِّهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ عَلَيْهِ فَصَاحَ بِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ»، فَصَاحَ النِّسْوَةُ وَبَكَيْنَ، فَجَعَلَ جَابِرٌ يُسَكِّتُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**دَعْهُنَّ فَإِذَا وَجَبَ فَلَا تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْوُجُوبُ؟ قَالَ: «إِذَا مَاتَ»،... ".[2]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك[3]، والشافعي[4]، وأحمد[5]، وأبو داود[6]، والنسائي[7]، وابن حبان[8]، والطبراني[9]، -من طريق مالك- به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات**، عدا عبد الله بن جابر بن عتيك، فهو مقبول[10].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل عبد الله بن جابر بن عتيك، وضعفه الألباني[11]. وأصل الحديث في الصحيحين مختصراً[12].

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٣/٥.

[2] موطأ مالك ١/ ٢٣٣، ح: ٣٦.

[3] الجهاد ص: ٦٣، ح: ٦٨.

[4] الأم ١/ ٣١٩.

[5] مسند أحمد ٣٩/ ١٦٢، ح: ٢٣٧٥٣.

[6] سنن أبي داود ٣/ ١٨٨، ح: ٣١١١.

[7] سنن النسائي ٤/ ١٣، ح: ١٨٤٦.

[8] صحيح ابن حبان ٧/ ٤٦١، ح: ٣١٨٩.

[9] المعجم الكبير للطبراني ٢/ ١٩١، ح: ١٧٧٩.

[10] تقريب التهذيب ص: ٢٩٨.

[11] ضعيف الجامع الصغير وزيادته ص: ٤٣٨.

[12] من حديث أبي هريرة في صحيح البخاري ٧/ ١٣١، ح: ٥٧٣٣ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «المَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَالمَطْعُونُ شَهِيدٌ»، وبنحوه في صحيح مسلم صحيح مسلم ١٥٢١/٣، ح: ١٩١٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ «**فَإِذَا وَجَبَ ونَضَب عُمْره**» وأَصْل الْوُجُوبُ: السُّقوط والوُقوع.[١]

الحديث رقم (٢٠٣)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ثَوْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ لُحَيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُرْطٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَعْظَمُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللهِ يَوْمُ النَّحْرِ، ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ". وَقُرِّبَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ بَدَنَاتٍ أَوْ سِتٌّ يَنْحَرُهُنَّ فَطَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ إِلَيْهِ، أَيَّتُهُنَّ يَبْدَأُ بِهَا، فَلَمَّا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا، قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً لَمْ أَفْهَمْهَا، فَسَأَلْتُ بَعْضَ مَنْ يَلِينِي: مَا قَالَ؟ قَالُوا: قَالَ: "مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ".[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٣]، وابن خزيمة[٤]، من طريق راشد بن سعد، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وصححه الأعظمي[٥]، وشعيب[٦].

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٤/٥.

[٢] مسند أحمد ٣١/ ٤٢٧، ح: ١٩٠٧٥.

[٣] سنن أبي داود ٢/ ١٤٨، ح: ١٧٦٥.

[٤] صحيح ابن خزيمة ٤/ ٢٩٤، ح: ٢٩١٧.

[٥] هامش: صحيح ابن خزيمة ٤/ ٢٩٤.

[٦] هامش مسند أحمد ٣١/ ٤٢٧.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «**إِذَا كَانَ البَيْعُ عَنْ خِيارٍ فَقَدْ وَجَبَ**» أَيْ تَمَّ ونَفَذ. يُقَالُ: وَجَبَ البَيْعُ يَجِبُ وُجُوباً، وأَوْجَبَهُ إِيجَاباً: أَيْ لَزِم وأَلْزَمهُ. يَعْنِي إِذَا قَالَ بَعْد العَقْد: اخْتَر رَدّ البَيْع أَوْ إنْفاذَه، فاخْتارَ الإنْفاذَ لَزِم وَإِنْ لَمْ يفْتَرِقا.[١]

الحديث رقم (٢٠٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

وحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَمْلَى عَلَيَّ نَافِعٌ، سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا تَبَايَعَ الْمُتَبَايِعَانِ بِالْبَيْعِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مِنْ بَيْعِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَكُونُ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ، **فَإِذَا كَانَ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ، فَقَدْ وَجَبَ**»، زَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ إِذَا بَايَعَ رَجُلًا، فَأَرَادَ أَنْ لَا يُقِيلَهُ، قَامَ فَمَشَى هُنَيَّةً، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ.[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، من طريق يحيى بن سعيد[٣]، ومن طريق أيوب[٤]، ومن طريق مالك[٥]، ومن طريق الليث[٦]، عن نافع، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٤/٥.

[٢] صحيح مسلم ٣/ ١١٦٣، ح:١٥٣١.

[٣] صحيح البخاري ٣/ ٦٤، ح: ٢١٠٧.

[٤] صحيح البخاري ٣/ ٦٤، ح: ٢١٠٩.

[٥] صحيح البخاري ٣/ ٦٤، ح: ٢١١١.

[٦] صحيح البخاري ٣/ ٦٤، ح: ٢١١٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَجَجَ) فِيهِ «**صَيْدُ وَجٍّ وعِضَاهُه حَرامٌ مَحَرَّم**» وَجٌّ: مَوْضعٌ بنَاحية الطَّائف. وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ جَامع لِحُصُونها. وَقِيلَ: اسمُ واحدٍ منْها، يحتَمِل أَنْ يكَون عَلَى سَبيل الحِمَى لَهُ، ويَحْتَمِل أَنْ يكُونَ حَرَّمَه فِي وقْتٍ مَعْلوم ثُمَّ نُسِخَ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ.[١]

الحديث رقم (٢٠٥)

قال الإمام الحميدي رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ، ثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِنْسَانٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ لَيْلَةٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ السِّدْرَةِ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى طَرَفِ الْقَرْنِ الْأَسْوَدِ حَذْوَهَا فَاسْتَقْبَلَ نَخِبًا بِبَصَرِهِ وَوَقَفَ حَتَّى اتَّقَفَ النَّاسُ ثُمَّ قَالَ «**أَنَّ صَيْدَ وَجٍّ وَعِضَاهَهُ حَرَمُ مَحْرَمِ اللَّهِ**» وَذَلِكَ قَبْلَ نُزُولِهِ الطَّائِفَ وَحِصَارِهِ ثَقِيفًا.[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٣]، والفاكهي[٤]، وأبو داود[٥]، والفسوي[٦]، والبغوي[٧]، والعقيلي[٨]، والشاشي[٩]، والبيهقي[١٠]، من طريق محمد بن عبد الله بن إنسان، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات،** عدا محمد بن عبد الله بن إنسان[١١]، وأبيه[١٢]، فهما لينان.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل محمد بن عبد الله بن إنسان، وأبيه، فهما لينان، ولم يتابعا عليه، وضعفه الألباني[١٣].

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١٥٤، ١٥٥.

[٢] مسند الحميدي ١/ ١٨٥، ح:٦٣.

[٣] مسند أحمد ٣/ ٣٢، ح: ١٤١٦.

[٤] أخبار مكة ٥/ ٦٣، ح: ٢٩٠٧.

[٥] سنن أبي داود ٢/ ٢١٥، ح: ٢٠٣٢.

[٦] مشيخته ص: ٣٥.

[٧] معجم الصحابة ٢/ ٤٣٢، ح: ٨٠٥.

[٨] الضعفاء الكبير ٤/ ٩٢.

[٩] المسند للشاشي ١/ ١٠٨، ح: ٤٨.

[١٠] السنن الكبرى ٥/ ٣٢٧، ح: ٩٩٧٧.

[١١] تقريب التهذيب ص: ٤٨٦.

[١٢] تقريب التهذيب ص: ٢٩٦.

[١٣] ضعيف الجامع الصغير وزيادته ص: ٢٧١، ح: ١٨٧٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَجَدَ) فِي أَسْمَاءِ اللَّه تَعَالَى «**الْوَاجِدُ**» هُوَ الغَنيُّ الَّذِي لَا يَفْتَقِر. وَقَدْ وَجَدَ يَجِدُ جِدَةً: أَيِ اسْتَغْنَى غِنىً لَا فقْر بَعْدَه.[(١)]

الحديث رقم (٢٠٦)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله:

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، إِنَّهُ وِتْرٌ، يُحِبُّ الْوِتْرَ، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهِيَ: اللَّهُ، الْوَاحِدُ، الصَّمَدُ، الْأَوَّلُ،... الْوَاجِدُ،...الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ " قَالَ زُهَيْرٌ: فَبَلَغَنَا مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ أَوَّلَهَا يُفْتَحُ بِقَوْلِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى».[(٢)]

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[(٣)]، وابن حبان[(٤)]، والطبراني[(٥)]، وابن منده[(٦)]، من طريق الأعرج، به بنحوه.

وأخرجه البخاري[(٧)]، ومسلم[(٨)]، من طريق الأعرج، به، مختصراً، دون عد الأسماء.

دراسة رجال الإسناد:

- **هشام بن عمار:** سبق[(٩)].
- **زهير بن محمد التميمي:** أبو المنذر الخراساني، سكن الشام ثم الحجاز، ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر، وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه، مات سنة اثنتين وستين ومائة.[(١٠)]

قالت الباحثة: وقد روى عنه هذا الحديث عبد الملك الصنعاني، من أهل صنعاء دمشق، مما يبين ضعف هذه الرواية.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١٥٥.

(٢) سنن ابن ماجه ٢/ ١٢٦٩، ح: ٣٨٦١.

(٣) سنن الترمذي ٥/ ٥٣٠، ح: ٣٥٠٧.

(٤) صحيح ابن حبان ٣/ ٨٨، ح: ٨٠٨.

(٥) الدعاء ص: ٥١، ح: ١١١.

(٦) التوحيد ٢/ ٢٠٥، ح: ٣٦١.

(٧) صحيح البخاري ٣/ ١٩٨، ح: ٢٧٣٦.

(٨) صحيح مسلم ٤/ ٢٠٦٢، ح: ٢٦٧٧.

(٩) انظر: ح: ١.

(١٠) تقريب التهذيب ص: ٢١٧.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات**، عدا، عبد الملك بن محمد الصنعاني، لين الحديث[١].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه عبد الملك بن محمد الصنعاني، متفق على تضعيفه، وأصل الحديث في الصحيحين، دون ذكر عدد الأسماء، قال الترمذي[٢]: "وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَعْلَمُ فِي كَبِيرِ شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ ذِكْرَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا فِي هَذَا الحَدِيثِ. وَقَدْ رَوَى آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، هَذَا الحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ فِيهِ الأَسْمَاءَ وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ"، وقال ابن كثير[٣]: " والذي عول عليه جماعة من الحفاظ، أن سرد الأسماء في هذا الحديث مدرج فيه، وإنما ذلك كما رواه الوليد بن مسلم، وعبد الملك بن محمد الصنعاني، عن زهير بن محمد: أنه بلغه عن غير واحد من أهل العلم أنهم قالوا ذلك، أي: أنهم جمعوها من القرآن"

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عُقوبَتَه وعِرْضَه**» أَيِ الْقادِرِ عَلَى قَضَاءِ دَيْنِه..[٤]

الحديث رقم (٢٠٧)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

نا وَكِيعٌ، قَالَ: نا وَبَرُ بْنُ أَبِي دُلَيْلَةَ، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مُسَيْكَةَ، فَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، عَنْ عَمْرِو بْنِ [ص:٣٩١] الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ».[٥]

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[٦]، وابن ماجه[٧]، وأحمد[٨]، وابن حبان[٩]، من طريق وكيع.

وأخرجه أبو داود[١٠]، والنسائي[١١]، من طريق ابن المبارك.

---

[١] تقريب التهذيب ص: ٣٦٥.

[٢] سنن الترمذي ٥/ ٥٣١.

[٣] تفسير ابن كثير ٣/ ٥١٥.

[٤] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٥/٥.

[٥] مسند ابن أبي شيبة ٢/ ٣٩٠، ح: ٩١٢.

[٦] سنن النسائي ٣١٦/٧، ح: ٤٦٩٠.

[٧] سنن ابن ماجه ٨١١/٢، ح: ٢٤٢٧.

[٨] مسند أحمد ٤٦٥/٢٩، ح: ١٧٩٤٦.

[٩] صحيح ابن حبان ٤٨٦/١١، ح: ٥٠٨٩.

[١٠] سنن أبي داود ٣١٣/٣، ح: ٣٦٢٨.

[١١] سنن النسائي ٣١٦/٧، ح: ٤٦٨٩.

وأخرجه الطبراني[١]، والحاكم[٢]، والبيهقي[٣]، من طريق الضحاك بن مخلد.
ثلاثتهم، عن وبر بن أبي دليلة، به بنحوه.
وعلقه البخاري في صحيحه[٤].

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن ميمون بن مسيكة: الطائفي، وقد ينسب لجده[٥].

ذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وأثنى عليه خيراً الراوي عنه وبر بن أبي دليلة، كما ورد في سند أحمد[٧]، وقال ابن حجر[٨]: "مقبول".

وذكره البخاري[٩]، وابن أبي حاتم[١٠]، في كتابيهما، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قالت الباحثة: صدوق.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، وكذلك قال ابن حجر[١١]، وشعيب[١٢].

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ «**إنِّي سائلُك فلاَ تَجِدْ علَيَّ**» أَيْ لَا تَغْضَبْ مِنْ سُؤالي. يُقال: وَجَدَ وَجِدَ عليه يَجِدُ وَجْداً ومَوْجِدَةً.[١٣]

الحديث رقم (٢٠٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ هُوَ المَقْبُرِيُّ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي المَسْجِدِ، دَخَلَ رَجُلٌ

---

[١] المعجم الكبير ٣١٨/٧، ح: ٧٢٤٩.
[٢] المستدرك ١١٤/٤، ح: ٧٠٦٥.
[٣] السنن الكبرى ٨٥/٦، ح: ١١٢٨٠.
[٤] صحيح البخاري ١١٨/٣ كتاب الاستقراض، باب لصاحب الحق مقال.
[٥] تقريب التهذيب ص: ٤٩٠.
[٦] الثقات ٣٧٠/٧.
[٧] المسند ٤٦٥/٢٩.
[٨] تقريب التهذيب ص:٤٩٠.
[٩] التاريخ الكبير ١٢٩/١.
[١٠] الجرح والتعديل ٨٠/٨.
[١١] فتح الباري ٦٢/٥.
[١٢] هامش صحيح ابن حبان ٤٨٦/١١.
[١٣] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٥/٥.

عَلَى جَمَلٍ، فَأَنَاخَهُ فِي المَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِئٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، فَقُلْنَا: هَذَا الرَّجُلُ الأَبْيَضُ المُتَّكِئُ. فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا ابْنَ عَبْدِ المُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ أَجَبْتُكَ». فَقَالَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **إِنِّي سَائِلُكَ فَمُشَدِّدٌ عَلَيْكَ فِي المَسْأَلَةِ، فَلاَ تَجِدْ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ؟** فَقَالَ: «سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ»... فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ.[١]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٢]، من طريق ثابت، عن أنس، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- سعيد المقبري، سبق[٣].
- **شَرِيك بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ:** أبو عبد الله المدني، صدوق يخطىء، مات في حدود أربعين ومائة.[٤]

وتعقبه صاحبا التحرير فقالا[٥]: "بل صدوق حسن الحديث؛ وإنما أنزل إلى مرتبة صدوق بسبب خطئه في حديث المعراج". قالت الباحثة: هو كما قالا، وقد توبع عليه من قبل ثابت.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**لَمْ يَجِدِ الصَّائمُ عَلَى المُفْطِرِ**» وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ، اسْما وَفِعْلا ومَصْدرا..[٦]

الحديث رقم (٢٠٩)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ، **فَلَا يَجِدُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ**، يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ قُوَّةً فَصَامَ، فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ وَيَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا، فَأَفْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ».[٧]

---

[١] صحيح البخاري ١/ ٢٣، ح: ٦٣.

[٢] صحيح مسلم ١/ ٤١، ح: ١٢.

[٣] انظر: ح: ١٧٥.

[٤]: تقريب التهذيب ص: ٢٦٦.

[٥] تحرير تقريب التهذيب ١١٤/٢.

[٦] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٦/٥.

[٧] صحيح مسلم ٢/ ٧٨٧، ح: ١١١٦.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم، من طريق قتادة[١]، ومن طريق أبي مسلمة[٢]، ومن طريق عاصم[٣]، عن أبي نضره، به بنحوه.

وأخرجه مسلم أيضاً، من طريق قزعة[٤]، عن أبي سعيد، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- الجريري: سبق[٥]، ورواية إسماعيل عنه محمولة على قبل الاختلاط[٦]، وقد توبع عليه من قبل قتادة.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ اللُّقَطة «**أيُّها النَّاشِد، غَيْرُكَ الْوَاجِدُ**» يُقَالُ: وَجَدَ ضالَّتَه يَجِدُهَا وِجْدَاناً، إِذَا رَآهَا ولقِيَها. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.[٧]

الحديث رقم (٢١٠)

قال الإمام عبد الرزاق رحمه الله:

عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاشِدُ غَيْرُكَ الْوَاجِدُ**».[٨]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[٩]، وابن شبة[١٠]، والفاكهي[١١]، من طريق ابن عيينة، به بلفظه.

وأصل الحديث في صحيح مسلم[١٢]، من حديث أبي هريرة، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ لَا رَدَّهَا اللهُ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا».

---

[١]صحيح مسلم ٢/ ٧٨٧، ح: ١١١٦.

[٢] المرجع السابق.

[٣] المرجع السابق ٢/ ٧٨٧، ح: ١١١٧.

[٤] المرجع السابق ٢/ ٧٨٩، ح: ١١٢٠.

[٥] راجع: ح١٣٣.

[٦] انظر: هامش الكواكب النيرات ص: ١٨٣.

[٧] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٦/٥.

[٨] مصنف عبد الرزاق ١/ ٤٤٠، ح:.١٧٢٣

[٩] مصنف ابن أبي شيبة ٢/ ١٨٣، ح: ٧٩٠٩.

[١٠] تاريخ المدينة لابن شبة ١/ ٣٢.

[١١] أخبار مكة ٢/ ١١٦، ح: ١٢٧١.

[١٢] صحيح مسلم ١/ ٣٩٧، ح: ٥٦٨.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات**، ومحمد بن المنكدر، تابعي[1].

الحكم على الإسناد:

رواته ثقات وهو مرسل.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وعُيينة بْنِ حِصْن «**واللَّهِ مَا بَطْنُها بِوَالِد، وَلا زَوْجُها بِوَاجِد**» أَيْ أنَّه لَا يُحِبُّها يُقَالُ: وَجَدْتُ بِفُلانَة وَجْداً، إِذَا أحْبَبْتَها حُبّاً شَديدا.[2]

الحديث رقم (٢١١)

قال الإمام ابن هشام رحمه الله:

قال ابن إسحاق: وأما عيينة بن حصن، فأخذ عجوزا من عجائز هوازن، وقال حين أخذها: أرى عجوزا إني لأحسب لها في الحي نسبا، وعسى أن يعظم فداؤها. فلما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم السبايا بست فرائض، أبى أن يردها، فقال له زهير أبو صرد: خذها عنك، فو الله ما فوها ببارد، ولا ثديها بناهد، ولا بطنها بوالد، **ولا زوجها بواجد**، ولا درها بماكد. فردها بست فرائض حين قال له زهير ما قال، فزعموا أن عيينة لقي الأقرع بن حابس، فشكا إليه ذلك، فقال: إنك والله ما أخذتها بيضاء غريرة، ولا نصفا وثيرة.[3]

والحديث من قول ابن إسحاق، من غير إسناد[4]، وأما الرواية المسندة للحديث فليس فيها لفظة (ولا زوجها بواجد)، وقد سبق تخريج الرواية المسندة[5].

---

[1] قال ابن حجر: تقريب التهذيب ص: ٥٠٨ ثقة فاضل من الثالثة مات سنة ثلاثين أو بعدها.

[2] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٦/٥.

[3] سيرة ابن هشام ٢/ ٤٩٠.

[4] ونسب الحديث للإسناد السابق من قصة فداء سبي هوازن ، ابن قتيبة في غريب الحديث غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٣١٥، والطبري في تاريخ٣/ ٨٨، قلت: والصواب أنه حديث منفصل عن السابق لأنه فصل بفاصل في كل منهما بقولهم قال ابن إسحاق، لكن قال إبراهيم بن إبراهيم قريبي: "الحديث رواه ابن إسحاق عن أبي وجزة، ولكنه في سيرة ابن هشام وكذا عند الطبري، فصل بين حديث أبي وجزة بحديث عبد الله بن عمر، فالقسم الأول من حديث أبي وجزة إلى وأعطى عمر بن الخطاب جارية، فوهبها لعبد الله بن عمر. وتمامه: وأما عيينة بن حصن الخ. وعلى هذا فالحديث مرسل فإن أبا وجزة من صغار التابعين فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الخامسة من طبقات التابعين". انظر: مرويات غزوة حنين وحصار الطائف ٢/ ٤٧٠. قالت الباحثة: ولعل هذا هو السر في جعلهما حديثان لا حديثاً واحداً عن ابن عمر، فقال: "حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، وعُيينة بْنِ حِصْن".

[5] انظر: ح: ١٨٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**فمَن وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَاله شَيْئاً فلْيَبِعْه**» أَيْ أحَبَّه واغْتَبَط بِهِ.[1]

الحديث رقم (٢١٢)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي المَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ» فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ المِدْرَاسِ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَادَاهُمْ: «يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا» فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا القَاسِمِ، فَقَالَ: «ذَلِكَ أُرِيدُ» ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ، فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا القَاسِمِ، ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: «اعْلَمُوا أَنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ، **فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ**، وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ».[2]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[3]، من طريق الليث، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- المقبري: سبق[4]، وأثبت الناس فيه الليث.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَجَرَ) (هـ) فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّه بْنِ أُنيس «فَوَجَرْتُهُ بالسيفِ وَجْراً» أَيْ طَعَنْتُه. والمَعْروف فِي الطَّعْن: أَوْجَرْتُهُ الرُّمْح، ولعلَّه لُغَة فِيهِ.[5]

الحديث رقم (٢١٣)

قال الإمام ابن قتيبة رحمه الله:

فِي حَدِيث عبد الله بن أنيس، رَضِي الله عَنهُ أَنه ذكر قَتله ابْن أبي الْحقيق قَالَ: فقدمنا خَيْبَر فدخلناها لَيْلًا فَجعلنَا نغلق أَبْوَابهَا من خَارج على أَهلهَا ثمَّ جَمعنَا المفاتح فطرحناها فِي فَقير من النّخل وَذكر دُخُول ابْن أبى عتيك عَلَيْهِ قَالَ: فَذَهَبت لأَضْرِبهُ بِالسَّيْفِ وَلَا أَسْتَطِيع مَعَ صغر الْمشْربَة فوجرته بِالسَّيْفِ وجرا ثمَّ دخلت أَنا فذففت عَلَيْهِ.

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٦/٥.

[2] صحيح البخاري ٩/ ٢٠، ح: ٦٩٤٤.

[3] صحيح مسلم ٣/ ١٣٨٧، ح: ١٧٦٥.

[4] انظر: ح: ١٧٥.

[5] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٦/٥.

يرويهِ علي بن مُجَاهِد عَن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عَن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن كَعْب عَن أَبِيه عَن أم أَبِيه وَهِي بنت عبد الله بن أنيس عَن أَبِيهَا.[١]

تخريج الحديث:

تفرد بهذه الألفاظ ابن قتيبة.

دراسة رجال الإسناد:

- **علي بن مجاهد:** بن مسلم القاضي الكابُلي، متروك، وليس في شيوخ أحمد أضعف منه مات بعد الثمانين ومائتين.
- **إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع:** قال علي بن الجنيد: ليس بشيء ضعيف جدا[٢].
- **إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب:** لم أجد له ترجمة، وكذا قال أكرم الأثري[٣].
- **والدة عبد الرحمن بن كعب بن مالك:** هي أم سعيد بنت عبد الله بن أنيس، تابعية كبيرة، لها ذكر في ترجمة ابنها عبد الرحمن[٤].
- **وباقي رجال الإسناد ثقات.**

الحكم على الإسناد:

إسناده فيه من لم أعرفهم، وعلى كل حال فالمعروفون منهم كفيلون بتضعيف السند، كعلي بن مجاهد، وإسماعيل بن إبراهيم.

وأصل الحديث في صحيح البخاري[٥].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَجَزَ) (هـ) فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ «قَالَ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: **إِذَا قُلْتَ فَأَوْجِزْ**» أَيْ أَسْرِع واقْتَصرْ. وكَلامٌ وَجِيزٌ: أَيْ خفيفٌ مُقْتَصِد. وأَوْجَزْتُهُ إِيجَازاً. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.[٦]

الحديث رقم (٢١٤)

لم أعثر عليه.

---

[١] غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢١٥.

[٢] لسان الميزان ٢/ ٩٩.

[٣] انظر: المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري ١/ ٢٣.

[٤] الطبقات الكبرى – متمم التابعين ص: ١٣٠.

[٥] صحيح البخاري ٤/ ٦٣، ح: ٣٠٢٢، و٥/ ٩١، ح: ٤٠٣٩.

[٦] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٦/٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَجَسَ) فِيهِ «**دخلْتُ الجنَّة فسَمِعْتُ فِي جانِبِها وَجْساً، فَقِيلَ: هَذَا بِلالٌ**» الْوَجْسُ: الصَّوتُ الخَفيُّ، وتَوَجَّسَ بالشَّيء: أَحَسَّ بِهِ فتَسَمَّعَ لَهُ.[١]

الحديث رقم (٢١٥)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِنَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَسَمِعَ مِنْ جَانِبِهَا وَجْسًا، قَالَ: يَا جِبْرِيلُ مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا بِلالٌ الْمُؤَذِّنُ "، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَاءَ إِلَى النَّاسِ: " قَدْ أَفْلَحَ بِلَالٌ، رَأَيْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا،...".[٢]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[٣]، والضياء المقدسي[٤]، من طريق قابوس، به بنحوه.

وأخرجه البخاري[٥]، من طريق أبي العالية، عن ابن عباس، مطولاً بذكر حادثة الإسراء.

وأخرجه مسلم، من طريق مجاهد، عن ابن عباس، مختصراً على ذكر وصف بعض الصحابة في حادثة الإسراء.

وأخرجه البخاري[٦]، من حديث أبي هريرة، قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِبِلاَلٍ: «عِنْدَ صَلاَةِ الفَجْرِ يَا بِلاَلُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الإِسْلاَمِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الجَنَّةِ» قَالَ: مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي: أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طَهُورًا، فِي سَاعَةِ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ ".

وأخرجه البخاري[٧]، من حديث جابر، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ، امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ، وَسَمِعْتُ خَشَفَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: هَذَا بِلاَلٌ، وَرَأَيْتُ قَصْرًا بِفِنَائِهِ جَارِيَةٌ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: لِعُمَرَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ " فَقَالَ عُمَرُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَلَيْكَ أَغَارُ.

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١٥٦.

[٢] مسند أحمد ٤/ ١٦٦، ح:٢٣٢٤.

[٣] تاريخ دمشق ١٠/ ٤٥٧.

[٤] لأحاديث المختارة ٩/ ٥٥٠، ح: ٥٤٣، و٩/ ٥٥١، ح: ٥٤٥.

[٥] صحيح البخاري ٤/ ١١٦، ح: ٣٢٣٩.

[٦] صحيح البخاري ٢/ ٥٣، ح:١١٤٩.

[٧] صحيح البخاري ٥/ ١٠، ح: ٣٦٧٩.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات**، عدا: قابوس بن أبي ظَبْيان الجَنْبي، ففيه لين[(١)].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل قابوس، لكنه توبع عليه كما هو ظاهر في التخريج، فارتقى الإسناد إلى الحسن لغيره، لكن الحديث صحيح، فشواهده في صحيح البخاري كما هو ظاهر في التخريج.

قال ابن الأثير رحمه الله: [هـ] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّه نَهَى عَن الْوَجْسِ**» هُوَ أَنْ يُجامِعَ الرجُل امْرأَته أَوْ جَارِيتَه وَالْأُخْرَى تَسْمَع حِسَّهُمَا.[(٢)]

الحديث رقم (٢١٦)

لم أعثر عليه.

قال ابن الأثير رحمه الله: **(وَجَعَ)** فِيهِ «**لَا تَحِلّ المسْألةُ إلَّا لذِي دَمٍ مُوجِعٍ**» هُوَ أنْ يَتَحَمَّل دِيَةً فيَسْعَى فِيهَا حتَّى يُؤدِّيَها إِلَى أوْلِياء المقْتول، فَإنْ لَمْ يُؤدِّها قُتِل المُتَحَمَّلُ عَنْه، فَيُوجِعُهُ قَتْلُه.[(٣)]

الحديث رقم (٢١٧)

قال الإمام الطيالسي رحمه الله:

حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ شُمَيْطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْحَنَفِيَّ، يُحَدِّثُ أَبِي وَعَمِّي عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِإِحْدَى ثَلَاثٍ، غُرْمٍ مُفْظِعٍ[٤]، أَوْ فَقْرٍ مُدْقِعٍ[(٥)]، **أَوْ دَمٍ مُوجِعٍ**».[(٦)]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[(٧)] –ومن طريقه الضياء المقدسي[(٨)]–، ومسدد، عن عبد الصمد بن عبيد الله بن شميط، به بنحوه.

وأخرجه أحمد[(١)]، وابن ماجه[(٢)]، وأبو داود[(٣)]، والبيهقي[(٤)]، من طريق الأخضر بن عجلان، عن أبي بكر الحنفي، به بنحوه.

---

(١) تقريب التهذيب ص: ٤٤٩.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٧/٥.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٧/٥.

٤ يْ حاجَة لازِمة مِنْ غَرَامَة مُثْقِلة. النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٦٣.

(٥) أيْ شَدِيدٍ يُفْضِي بِصَاحِبِهِ إِلَى الدَّقْعَاءِ. وَقِيلَ هُوَ سُوء إحْتِمال الفَقْر. النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ١٢٧.

(٦) مسند أبي داود الطيالسي ٣/ ٦٠٤، ح:٩.

(٧) مسند أحمد ٢٩٦/١٩، ح:١٢٢٧٨.

(٨) الأحاديث المختارة ١/٣، ح:٢٢٦١.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات**، عدا: أبو بكر الحنفي، فلا يعرف حاله[٥].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل أبي بكر الحنفي، قال ابن القطان الفاسي[٦]: "والحديث معلول بأبي بكر الحنفي، فإني لا أعرف أحداً نقل عدالته، فهي لم تثبت".

وله شاهد ضعيف من حديث حُبشي بن جنادة، أخرجه الترمذي[٧]، من طريق مجالد، عن عامر الشعبي، عن حبشي بن جنادة السلولي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:..."إن المسألة لا تحل لغني، ولا لذي مرة سوي، إلا لذي فقر مدقع، أو غرم مفظع...."، وفيه مجالد، وهو ضعيف.

ولكن للحديث شاهد من حديث قبيصة بن مخارق الهلالي أخرجه مسلم في صحيحه، بمعناه [٨].

قال ابن الأثير رحمه الله: **(وَجَفَ)** فِيهِ «**لَمْ يُوجِفُوا عَلَيْهِ بِخَيْلٍ ولاَ رِكَاب**» الْإِيجَافُ: سُرْعَة السَّيْر. وَقَدْ أَوْجَفَ دَابَّتَه يُوجِفُهَا إِيجَافاً، إِذَا حَثَّها.[٩]

الحديث رقم (٢١٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الحَدَثَانِ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **مِمَّا لَمْ يُوجِفِ المُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ، وَلاَ رِكَابٍ**، «فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِ، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السِّلاَحِ وَالكُرَاعِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ».[١٠]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١١]، من طريق عمرو.

---

(١) مسند أحمد ١٨٢/١٩، ح: ١٢١٣٤.

(٢) سنن ابن ماجه ٢/ ٧٤٠، ح: ٢١٩٨.

(٣) سنن أبي داود ٢/ ١٢٠، ح: ١٦٤١

(٤) السنن الكبرى ٢٥/٧، ح:١٣٥٩٣

(٥) تقريب التهذيب ص: ٣٣٠.

(٦) بيان الوهم والإيهام ٥/ ٥٧.

(٧) سنن الترمذي ٣/ ٣٤، ح: ٦٥٣.

(٨) صحيح مسلم ٢/ ٧٢٢، ح: ١٠٤٤.

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٧/٥.

(١٠) صحيح البخاري ٤/ ٣٨، ح: ٢٩٠٤.

(١١) صحيح مسلم ٣/ ١٣٧٦، ح: ١٧٥٧.

وأخرجه أبو عوانة[١]، من طريق معمر. (وفيه تصريح الزهري بالسماع).

وأخرجه البيهقي، والبغوي[٢]، من طريق أسامة بن زيد. (وفيه تصريح الزهري بالسماع)

ثلاثتهم عن الزهري، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات،** وقد صرح الزهري بالسماع.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَجَفَ) فِيهِ «**لَمْ يُوجِفُوا عَلَيْهِ بِخَيْلٍ ولاَ رِكَاب**» الْإِيجَافُ: سُرْعَة السَّيْر. وَقَدْ أَوْجَفَ دَابَّتَه يُوجِفُهَا إِيجَافاً، إِذَا حَثَّها.[٣]

لم أجده بهذا اللفظ، ووجدته بلفظ قريب

الحديث رقم (٢١٩)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِإِيجَافِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ**» فَمَا رَأَيْتُ نَاقَةً رَافِعَةً يَدَهَا عَادِيَةً، حَتَّى بَلَغَتْ جَمْعًا، ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى، وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، **فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِإِيجَافِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ**» فَمَا رَأَيْتُ نَاقَةً رَافِعَةً يَدَهَا عَادِيَةً حَتَّى بَلَغَتْ مِنًى.[٤]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٥]، من طريق المسعودي.

وأخرجه أبو داود[٦]، وابن خزيمة[٧]، من طريق الأعمش.

كلاهما عن الحكم، به بنحوه.

وأخرجه النسائي[٨]، من طريق عطاء.

وأخرجه الحاكم[٩]، من طريق طاوس.

---

[١] مستخرج أبي عوانة ٤/ ٢٤٨، ح: ٦٦٦٩.

[٢] تفسير البغوي ٥/ ٥٥، ح: ٢١٦١

[٣] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٧/٥.

[٤] مسند أحمد ٤/ ٢٤٨، ح: ٢٤٢٧.

[٥] مسند أحمد ٤/ ١٢، ح: ٢٠٩٩.

[٦] سنن أبي داود ٢/ ١٩٠، ح: ١٩٢٠.

[٧] صحيح ابن خزيمة ٤/ ٢٦٥، ح: ٢٨٤٤

[٨] سنن النسائي ٥/ ٢٥٧، ح: ٣٠١٨.

[٩] المستدرك ٣/ ٣٠٩، ح: ٥٢٠٠.

كلاهما عن ابن عباس، به بنحوه.

وأخرجه البخاري[1]، من طريق سعيد بن جبير، قال: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَاءَهُ زَجْرًا شَدِيدًا، وَضَرْبًا وَصَوْتًا لِلْإِبِلِ، فَأَشَارَ بِسَوْطِهِ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ فَإِنَّ البِرَّ لَيْسَ بِالإِيضَاعِ».

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات،** عدا :
  - مقسم، فهو: صدوق[2].
  - ومؤمل بن إسماعيل، فهو: صدوق سيئ الحفظ[3].

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، لأجل مؤمل، وإسماعيل، وقد توبعا عليه، كما هو ظاهر في تخريج الحديث، فارتقى إلى الصحيح لغيره، قال شعيب[4]: " صحيح، مؤمل بن إسماعيل -وإن كان سيئ الحفظ- قد توبع"، والحديث في صحيح البخاري، وفيه: (البِرَّ لَيْسَ بِالإِيضَاعِ)، كما هو ظاهر في تخريج الحديث.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَجِلَ) فِيهِ «**وَعَظَنَا مَوْعِظَةً وَجِلَتْ مِنْهَا القُلوب**» الْوَجَلُ: الفَزَعُ. وَقَدْ وَجِلَ يَوْجَلُ وَيَيْجَلُ، فَهُوَ وَجِلٌ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.[5]

الحديث رقم (٢٢٠)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ، قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، **وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ**، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذِهِ لَمَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: " قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا لَا يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ، وَمَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ، فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، فَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْأَنِفِ حَيْثُمَا انْقِيدَ انْقَادَ ".[6]

---

[1] صحيح البخاري ٢/ ١٦٤، ح: ١٦٧١.

[2] مقسم بن بجرة، أبو القاسم مولى عبد الله ابن الحارث، ويقال له مولى ابن عباس للزومه له، صدوق وكان يرسل، مات سنة إحدى ومائة، تقريب التهذيب ص: ٥٤٥.

[3] مؤمل بن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن، نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ، مات سنة ست ومائتين. تقريب التهذيب ص: ٥٥٥.

[4] هامش مسند أحمد ٤/ ٢٤٩.

[5] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٧/٥.

[6] مسند أحمد ٢٨/ ٣٦٧، ح: ١٧١٤٢.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[١]، من طريق إِسْمَاعِيل بْنُ بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ، وَإِسْحَاق بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّوَّاقُ، كلاهما عن ابن مهدي، به بنحوه.

وأخرجه الطبراني[٢]، والْآجُرِّي[٣]، من طريق أسد بن موسى الأموي، كلاهما عن معاوية بن صالح الحضرمي، به، بمثله.

وأخرجه الدارمي[٤]، وابن أبي عاصم[٥]، من طريق خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي، عن عبد الرحمن بن عمرو السُّلمي، به، بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه[٦]، من طريق يحيى بن أبي المطاع القرشي.

وابن أبي عاصم[٧]، من طريق المهاصر بن حبيب الزبيدي.

والْآجُرِّي[٨] من طريق حُجْرِ بن حُجْرِ الكلاعي.

ثلاثتهم عن العرباض بن سارية، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الرحمن بن عمرو السُلَمي:** هو ابن عَبَسة، الشامي، مقبول، من الثالثة، مات سنة عشر ومائة.[٩]
- ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي[١٠]: "صدوق"، وقال ابن حجر[١١]: "مقبول، حيث يتابع"، وقال ابن العراقي[١٢]: "روى عنه ابنه جابر، وضمرة بن حبيب، وعبد الأعلى بن هلال، ومحمد بن زياد الإلهاني، فالرجل معروف العين والحال معاً".

قال الباحثة: صدوق.

- **وباقي رجال الإسناد ثقات،** عدا معاوية بن صالح، فهو صدوق له أوهام[١٣].

---

[١] سنن ابن ماجه ١/ ١٦، ح: ٤٣.
[٢] مسند الشاميين ٣/ ١٧٢، ح: ٢٠١٧.
[٣] الشريعة للآجري ١/ ٤٠٣، ح: ٨٨.
[٤] سنن الدارمي، ١/ ٢٢٨، رقم ٩٦.
[٥] السنة، ١/ ٢٩، رقم ٥٤.
[٦] سنن ابن ماجه، ١/ ١٥، ح:٤٢.
[٧] السنة ١/ ٢٩، ح: ٥٧.
[٨] الشريعة ١/ ٤٠٠، ح: ٨٦.
[٩] تقريب التهذيب ص٥٩٣.
[١٠] تاريخ الإسلام ٣/ ٨٨.
[١١] تقريب التهذيب ص٥٩٣.
[١٢] ذيل ميزان الاعتدال ص: ١٤٦.
[١٣] تقريب التهذيب ص: ٥٣٨.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث حسن، وقد توبع عليه كل من معاوية بن صالح، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي، كما هو ظاهر في التخريج. قال الترمذي: "حسن صحيح"[١]، وحسنه من المعاصرين شعيب الأرناؤوط[٢].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَجَمَ) (هـ) فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ «أَنَّهُ لَقِيَ طَلْحَةَ فَقَالَ: مَا لِي أرَاك وَاجِماً» أَيْ مُهْتَمًّا. والْوَاجِمُ: الَّذِي أسكَته الهَمُّ وعَلَتْه الكآبةُ. وَقَد وَجَمَ يَجِمُ وُجُوماً. وَقِيلَ: الْوُجُومُ: الحُزن.[٣]

*** سبق دراسته أنظر الحديث رقم (١٩٩).**

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَواد بْنِ مُطَرِّف «**وَأد الذِّعْلِب الوَجْناء**».[٤]

*** سبق دراسته أنظر ح: (١٤٩).**

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَجَهَ) [هـ س] فِيهِ «**أَنَّهُ ذَكَر فتناً كوُجوه البقَر**» أَيْ يُشْبِهُ بَعْضُها بَعْضاً، لِأَنَّ وجُوه البَقَر تَتَشابَه كَثِيرًا. أَرَادَ أَنَّهَا فَتِنٌ مُشْتَبهة، لَا يُدْرَى كَيْف يُؤتَى لَها. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: «وَعِنْدِي أَنَّ المُرادَ تَأتي نَواطِحَ لِلنَّاسِ. ومِن ثَمَّ قَالُوا: نَواطِحُ الدَّهْرِ، لِنوائِبه».[٥]

الحديث رقم (٢٢١)

قال الإمام نعيم بن حماد رحمه الله:

حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ وَأَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي السَّفَرُ بْنُ نُسَيْرٍ الْأَزْدِيُّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَكُونُ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا، تَأْتِيكُمْ مُشْتَبِهَةً كَوجُوهِ الْبَقَرِ، لَا تَدْرُونَ أَيُّهَا مِنْ أَيٍّ».[٦]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٧]، من طريق أبي المغيرة، به بنحوه.

---

[١] سنن الترمذي ٤/ ٣٤١، ح: ٢٦٧٦.

[٢] هامش مسند أحمد ٢٨/ ٣٦٧.

[٣] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٧/٥.

[٤] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٨/٥.

[٥] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٨/٥.

[٦] الفتن ١/ ٢٨، ح: ٤.

[٧] مسند أحمد ٣٨/ ٣٥٣، ح: ٢٣٣٢٨.

وأصل الحديث في صحيح البخاري[١]، ومسلم[٢]، من طريق أبي إدريس الخولاني، عن حذيفة، وليس فيه تشبيه الفتن بوجوه البقر.

دراسة رجال الإسناد:

- بقية بن الوليد: سبق[٣]. لكنه توبع كما هو ظاهر في حديثنا.
- **وباقي رجال الإسناد ثقات**، عدا السفر بن نسير، فهو ضعيف[٤]،

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل السفر بن نسير، ولم يتابع عليه، وأصل الحديث في الصحيحين، كما هو ظاهر في التخريج، من طريق أبي إدريس الخولاني، عن حذيفة، وليس فيه تشبيه الفتن بوجوه البقر.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِيهِ «**كَانَتْ وُجوه بُيُوتِ أَصْحَابِهِ شارِعةً فِي الْمَسْجِدِ**» وَجْهُ الْبَيْتِ: الحَدُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ بابُهُ: أَيْ كَانَتْ أبوابُ بُيوتِهم فِي الْمَسْجِدِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِحدّ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ البابُ: وجهُ الْكَعْبَةِ.[٥]

لم أعثر عليه بهذا اللفظ، ووجدته بهذا اللفظ

الحديث رقم (٢٢٢)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: **كَانَ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْوَابٌ شَارِعَةٌ فِي الْمَسْجِدِ**. قَالَ: فَقَالَ يَوْمًا: " سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ، إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ " قَالَ: فَتَكَلَّمَ فِي ذَلِكَ النَّاسُ، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَمَرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الْأَبْوَابِ، إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ وَقَالَ فِيهِ قَائِلُكُمْ، وَإِنِّي وَاللهِ مَا سَدَدْتُ شَيْئًا وَلَا فَتَحْتُهُ، وَلَكِنِّي أُمِرْتُ بِشَيْءٍ فَاتَّبَعْتُهُ".[٦]

[١] صحيح البخاري ٤/ ١٩٩، ح: ٣٦٠٦.
[٢] صحيح مسلم ٣/ ١٤٧٥، ح: ١٨٤٧.
[٣] راجع: ح: ١٥٤.
[٤] تقريب التهذيب ص: ٢٤٣.
[٥] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٨/٥.
[٦] مسند أحمد ٣٢/ ٤١١٩٢٨٧.

تخريج الحديث:

أخرجه الحربي[1]، والنسائي[2]، والروياني[3]، والطحاوي[4]، والعقيلي[5]، والحاكم[6]، من طريق ميمون، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جميع رجال الإسناد ثقات،** عدا ميمون أبو عبد الله البصري، فهو ضعيف[7].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل ميمون، ولم يتابع، قال ابن الجوزي[8]: "وَأما حَدِيث زيد بن أَرقم فَفِيهِ مَيْمُون مولى عبد الرحمن بن سَمُرَة... فَهَذِهِ الأَحَادِيثُ كُلُّهَا مِنْ وضع الرافضة قابلوابِهَا الْحَدِيثُ الْمُتَّفَقُ عَلَى صِحَّتِهِ فِي "سُدُّوا الأَبْوَابَ إِلا بَابَ أَبِي بَكْرٍ".

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «**لَتُسَوُّنَّ صُفُوفكم أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بيْن وُجُوهِكُمْ**» أَرَادَ وُجوه القُلوب، كحدِيثه الآخَر «لَا تَخْتَلِفوا فتَخْتَلِفَ قَلوبُكُم» أَيْ هَوَاها وإرادتُها.[9]

الحديث رقم (٢٢٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الجَعْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ».[10]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[11]، من طريق شعبة، به بنحوه.

---

[1] غريب الحديث ١/ ١٦٣.

[2] السنن الكبرى ٧/ ٤٢٣، ح: ٨٣٦٩.

[3] مسند الروياني ١/ ٢٧٧، ح: ٤١١.

[4] شرح مشكل الآثار ٩/ ١٨٩، ح:٣٥٦١.

[5] الضعفاء الكبير ٤/ ١٨٥.

[6] المستدرك ٣/ ١٣٥، ح: ٤٦٣١.

[7] تقريب التهذيب ص: ٥٥٦.

[8] الموضوعات لابن الجوزي ١/ ٣٦٦.

[9] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٨/٥.

[10] صحيح البخاري ١/ ١٤٥، ح: ٧١٧.

[11] صحيح مسلم ١/ ٣٢٤، ح: ٤٣٦.

وأخرجه مسلم[١]، من طريق سماك بن حرب، عن النعمان، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِيهِ «**وُجِّهَتْ لِي أرضٌ**» أَيْ أُرِيتُ وجهَها، وأُمِرْتُ باسْتِقبالِها.[٢]

الحديث رقم (٢٢٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ، وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ،... ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «**إِنَّهُ قَدْ وُجِّهَتْ لِي أَرْضٌ ذَاتُ نَخْلٍ**، لَا أُرَاهَا إِلَّا يَثْرِبَ، فَهَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي قَوْمَكَ؟ عَسَى اللهُ أَنْ يَنْفَعَهُمْ بِكَ وَيَأْجُرَكَ فِيهِمْ».... فَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، فَأَسْلَمَ نِصْفُهُمُ الْبَاقِي وَجَاءَتْ أَسْلَمُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِخْوَتُنَا، نُسْلِمُ عَلَى الَّذِي أَسْلَمُوا عَلَيْهِ، فَأَسْلَمُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ».[٣]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٤]، من طريق أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، به مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

جميع رجال الإسناد ثقات.

***

---

[١] صحيح مسلم ١/ ٣٢٤، ح: ٤٣٦.

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٨/٥.

[٣] صحيح مسلم ٤/ ١٩١٩، ح: ٢٤٧٣.

[٤] المرجع السابق ٤/ ١٩٥٢، ح: ٢٥١٤.

الخاتمة

الحمد لله على إتمام نعمته علينا، الحمد لله حمد الشاكرين، الحمد لله حمد العارفين، الحمد لله حتى يرضى، الحمد الله بعد الرضى، والصلاة والسلام على خير الأنام، أما بعد:

فقد أكرمني الله U، وتفضل علي، أن درست جزءاً من الأحاديث المرفوعة من كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير – رحمه الله–، من بداية باب "النون مع الكاف" حتى نهاية باب "الواو مع الجيم"، يمكن أن أسجل أبرز النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي يوصي بها طلبة العلم عامة، وخاصة الراغبين في إتمام دراسة أحاديث كتاب ابن الأثير، وكتب غريب الحديث، موضِّحًا ذلك من خلال هذه النقاط التالية:

أولاً: النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة:

١– قصد ابن الأثير استيعاب جميع ألفاظ غريب الحديث التي وردت في الأحاديث النبوية، دون النظر إلى حالها من حيث القبول والرد، ولم يعز الأحاديث إلى مصادرها.

١- لم أقف على تخريج سبع وعشرين حديثاً مسنداً من مظانّها، فلعلَّه اطلع على مصادر ومراجع ربما بعضها لم يطبع بعد، أو أن بعضها لم يصل إلينا، وربما أن بعضها فُقد والله أعلم.

٢- تنوع أسلوب ابن الأثير في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها بنفس اللفظ، وتارة يوردها بأقرب لفظ يدل عليها، وتارة يذكرها بالمعنى.

٤– يذكر ابن الأثير النص في أكثر من موضع من كتابه، إذا كان النص يحتمل أكثر من معنى، مثل حديث أم زرع، وغيرها.

٥– عدد الأحاديث المرفوعة التي توصلت لها وصنفتها من حيث الصحة والضعف، حسب الجدول التالي:

تصنيف الأحاديث	عدد الأحاديث
عدد الأحاديث التي قمت بدراستها	١٩٧
عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما	٧١
عدد الأحاديث الصحيحة	٣١
عدد الأحاديث الحسنة	٣٧
عدد الأحاديث الضعيفة	٥٨

ثانياً: التوصيات:

١- وجوب توجيه طلبة الدراسات الإسلامية إلى دراسة السنة النبوية، وإلى دراسة الأحاديث النبوية؛ لبيان مقبولها، من مردودها.

٢- أوصي طلبة الحديث الشريف، بدراسة أحاديث كتب غريب الحديث الأخرى.

٣- أوصي بالعمل على إخراج هذا المشروع بعد نهايته، مطبوعاً ومحوسباً؛ ليتسنى لطلبة العلم الاستفادة من هذه الجهود التي بذلت في هذا الكتاب.

هذا وأسأل الله العلي العظيم القبول والتوفيق والسداد، وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاهم...

الفهارس العامة:

فهرس الآيات القرآنية[١].

الآية	اسم السورة	رقم الآية	رقم الحديث
اتَّخَذُوا أَحبارَهُم ورُهبانَهُم أَربابًا مِن دُونِ اللهِ	التوبة	٣١	١٨٩
اتَّقُوا اللهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللهَ	الحشر	١٨	٢٢
اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ	الأعراف	١٣٨	٧١
قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ	الزمر	٥٣	١١٨
وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ	إبراهيم	٧	٢٢
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ	الكهف	٦٠	٨٧
وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ	الفرقان	٦٨	١١٨
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ	النساء	١	٢٢

[١] مرتبة حسب حروف المعجم.

فهرس الأحاديث النبوية[1].

الرقم	طرف الحديث	رقم الحديث
١.	أَخَافُ أَنْ تَنْكَهَ قلوبُكم	١٦
٢.	آخِركم يَمُوتُ فِي النَّارِ	٥٩
٣.	إِذَا اسْتَجْمَرتَ فَأَوْتِرْ	١٦٥
٤.	إِذَا رأيتُموهم فَأَنِيمُوهُ	٨٥
٥.	إِذَا قَضى أَحَدُكم نَهْمَتَهُ مِنْ سَفَره فَلْيُعَجّل إِلَى أَهْلِهِ	١٢٢
٦.	إِذَا كَانَ البَيْعُ عَنْ خِيارٍ فَقَدْ وَجَبَ	٢٠٤
٧.	اذْهَبْ فَانْهَكْهُ	١١٥
٨.	أُرِيتُ الشَّيطانَ، فرأيتُه يَنْهِتُ كَمَا يَنْهِتُ القِرْدُ	٩٩
٩.	استنكهوه	١٥
١٠.	أَشِمّي وَلَا تَنْهَكِي	١١٦
١١.	اعْمَل مِن ورَاءِ البَحْر فَإِنَّ اللَّهَ لَن يَتِرَكَ مِن عَمَلِك شَيْئًا	١٧٢
١٢.	أَلَا إِنَّ العَبْدَ نَامَ، أَلَا إِنَّ العَبْدَ نَام	٨١
١٣.	أَلِّفْ جَمْعَهم وأَوْتِرْ بَيْنَ مِيَرِهِم	١٦٦
١٤.	أَلْقِ هذا الوثَنَ عنك	١٨٩
١٥.	أَمَّا تَيْمَاءُ فَعَيْنٌ جارِية، وَأَمَّا خَيْبرُ فماءٌ وَاتِنٌ	١٧٨
١٦.	إنّ الله وِتْرٌ وَتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، فَأَوْتِرُوا	١٦٤
١٧.	إِنْ قَوما قَتَلوا فأَكْثَرُوا، وَزَنَوْا وانْتَهَكُوا	١١٧
١٨.	إِنَّ للإِسْلام صُوًى ومَنَاراً	٦٧
١٩.	إِنَّ هَذَا الْوَبَاءَ رِجْز	١٥٤
٢٠.	إِنْ يكُنْ خَيراً فَوَاهًا وَاهاً، وَإِنْ يَكُنْ شَرّاً فَآهًا آهًا	١٥٣
٢١.	أَنَا بَرِىءٌ مِنْ كلِّ مُسلمٍ مَعَ مُشْرِكٍ، قِيلَ: لِمَ يَا رسولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا ترآأى نَارَاهُمَا	٥٥
٢٢.	إِنْكَافُ اللَّهِ مِن كلِّ سُوء	١٠
٢٣.	إِنَّهُ قَدْ وُجِّهَتْ لِي أَرْضٌ ذَاتُ نَخْلٍ، لَا أُرَاهَا إِلَّا يَثْرِبَ	٢٢٤
٢٤.	أَنْهِرُوا الدَّمَ بِمَا شِئتُم إِلَّا الظُّفُرَ والسِنَّ	١٠٢
٢٥.	إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ	٣١

[1] قمت بكتابة أول نص الحديث، إن كان قائله النبي صلى الله عليه وسلم.

٢٦.	أهرقْها	١٠٦
٢٧.	أو ينكي لك عدوا	١٧
٢٨.	أَوْجَبَ ذُو الثَّلاثة والاثْنَيْن	١٩٨
٢٩.	أيُّها النَّاشِد، غَيْرُكَ الْوَاجِدُ	٢١٠
٣٠.	تَأْتِيكُمْ مُشْتَبِهَةً كَوجُوهِ الْبَقَرِ، لَا تَدْرُونَ أَيُّهَا مِنْ أَيٍّ	٢٢١
٣١.	تَعِس عبدُ الدِّينار وانْتَكَسَ	٩
٣٢.	تلك الْمَوْءُودَةُ الصُّغْرى	١٤٥
٣٣.	تَنَكَّبْ عَنْ وجْهي	٣
٣٤.	ثلاثٌ مِنْ أمْرِ الجاهليَّة: الطَّعْن فِي الْأَنْسَابِ، والنِّياحةُ، والْأَنْوَاءُ	٣٩
٣٥.	ثُمَّ رُفِعَتْ إِلَيَّ سِدْرَةُ المُنْتَهَى، فَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ قِلاَلِ هَجَرَ	١٣٢
٣٦.	خِيارُكم أَلْيَنُكم مَنَاكِبَ فِي الصَّلَاةِ	٤
٣٧.	دَعْهُنّ، فَإِذَا وَجَبَ فَلَا تَبْكَيِنّ باكِيةٌ	٢٠٢
٣٨.	ذَلِكَ الْوَأْدُ الخَفِيُّ	١٤٤
٣٩.	رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرين لَا يُوبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَم عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ	١٦٣
٤٠.	زِيَادَةُ كَبِدِ النُّونِ	٨٧
٤١.	شارِبُ الخَمْر كعابِدِ وَثَنٍ	١٨٧
٤٢.	الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ، وَالنَّارُ جُبَارٌ	٦٠
٤٣.	عَلِّمي حَفْصةَ رُقْيةَ النَّمْلَةِ	٢٩
٤٤.	فأَتَوا مَنْهَراً فاخْتَبأوا فِيهِ	١٠٥
٤٥.	فَإِذَا فِيهَا نُكْتَةٌ سَوْداء	٦
٤٦.	فَإِنَّ تَحْتَ البَحْر نَارًا وَتَحْتَ النارِ بَحْرًا	٦١
٤٧.	فَإِنَّهُ لَا يُوتِغُ إِلَّا نَفْسَه	١٧٦
٤٨.	فتعلُوهم نارُ الْأَنْيَارِ	٦٢
٤٩.	فلْيأخُذْ سَبْعَ تَمَراتٍ مِنْ عَجْوة المَدينة فَلْيَجَأْهُنَّ	١٩٢
٥٠.	فَمَنْ لَمْ يَسْتَطع فَعَلَيْه بالصَّوم فإنَّه لَهُ وِجَاءً	١٩٠
٥١.	فمَن وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَاله شَيْئاً فلْيَبِعْه	٢١٢
٥٢.	قَالَ: وَمَا ناراهُما	٥٦
٥٣.	قَلِّدُوا الخَيْلَ وَلَا تُقَلِّدوها الْأَوْتَارَ	١٦٩
٥٤.	قُم يَا نَوْمَانُ	٨٢
٥٥.	كلُّ بِنَاءٍ وَبَالٌ عَلَى صاحِبه	١٦٢

٥٦.	لَا تَتَزَوَّجَنّ نَهْبَرَةً	٩٧
٥٧.	لَا تَحِلّ المسْألةُ إلَّا لِذِي دَمٍ مُوجِعٍ	٢١٧
٥٨.	لَا تَزَالُ طائفةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى مَن نَاوَأَهُمْ	٤٢
٥٩.	لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ	٥٤
٦٠.	لَا تكُونُوا مثلَ الْيَهُودِ، إذَا نَشَروا التَّوراة نَادُوا	٤٩
٦١.	لَا رُقْيةَ إلَّا فِي ثَلَاثٍ: النَّمْلَةِ والحُمَةِ والنَّفَس	٢٨
٦٢.	لَا نَيَّحَ اللَّهُ عِظامَه	١٣٨
٦٣.	لاَ يظْمأُ واللَّهِ نَاهِلُهُ	١٢٠
٦٤.	لَأَنْكُلَنَّهُ عَنْهُنَّ	١٢
٦٥.	لَتُسَوُّنَّ صُفُوفكم أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بيْن وُجُوهِكُمْ	٢٢٣
٦٦.	لعَن اللَّهُ مَن غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ	٦٦
٦٧.	لَقد ابْتَدَرها اثْنا عَشَرَ مَلَكا، فَمَا نَهْنَهَهَا شيءٌ دُون العَرْش	١٢٧
٦٨.	لَنَا مِن ذَلِكَ مَا سَلَّموا بالمِيثاق وَالْأَمَانَةِ	١٨٥
٦٩.	اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً	٥١
٧٠.	اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتك	٢٠٠
٧١.	اللَّهُمَّ لَا تَبْطِنِي بَعْدَ إذْ رَفَعْتَني	١٥٩
٧٢.	لَهُمْ مِنَ الصَّدَقة الثِّلْبُ والنَّابُ	١٣٥
٧٣.	لَوْ تأخَّر لَزِدْتُكم	١٣
٧٤.	لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عُقوبَتَه وعِرْضَه	٢٠٧
٧٥.	لَيْسَ بالكاذِب مَن أَصْلَح بَيْن الناسِ، فَقَالَ خَيْرا أَوْ نَمَى خَيْرا	٣٣
٧٦.	لِيَلِني مِنْكُمْ أولُو الأحْلام والنُّهَى	١٢٨
٧٧.	مَا أَنْهَرَ الدَّمَ فكُلْ	١٠٣
٧٨.	مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعة	١٢٥
٧٩.	مَا لَكُمْ لَا تَنْتَهِبُونَ؟	٩٥
٨٠.	ما نَوْلُ امرِىءٍ مسلِمٍ أَنْ يقولَ غيرَ الصَّوَابِ، أَوْ أَنْ يقولَ مَا لاَ يَعْلم	٧٨
٨١.	مُضَرُ صَخْرةُ اللَّهِ الَّتِي لَا تُنْكَلُ	١١
٨٢.	مُطِرْنا بنَوْءِ كَذَا	٤٠
٨٣.	مَن ابْتُلي فَصَبَر فوَاهاً وَاهاً	١٥٢
٨٤.	مَن ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَواليه	٣٦
٨٥.	مَن أَصَابَ مَالًا مِن نَهاوِشَ أذهَبه اللَّه في نَهَابِرَ	٩٨

٨٦.	مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ، أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ	١٣٩
٨٧.	مَنْ تَوضَّأَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يَنْهَزه إِلَّا الصَّلاةُ غُفِر لَهُ مَا خَلا مِنْ ذَنْبه	١٠٨
٨٨.	مَنْ جَلَس مجْلسا لَمْ يذْكر اللَّه فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً	١٧٥
٨٩.	مَنْ صلَّى نَائِماً فَلَهُ نِصْفُ أجْرِ الْقَاعِدِ	٨٠
٩٠.	مَن عَقَد لِحْيَتَه أَوْ تَقَلَّد وَتَراً	١٧٠
٩١.	مَن فاتَتْه صلاةُ العَصْر فكأنَّما وُتِرَ أهْلَه ومَالَه	١٦٧
٩٢.	مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَان: طالبُ عِلْم وطالبُ دُنْيَا	١٢٤
٩٣.	الناسُ شركاءُ فِي ثَلَاثَةٍ: الْمَاءِ والكَلأ وَالنَّارِ	٥٧
٩٤.	نَعَم، جَوْف اللَّيْلِ الآخِر	١٣١
٩٥.	نَكِّبْ عَنْ ذَاتِ الدَّرّ	٢
٩٦.	نَهْرَانِ مُؤْمِنَانِ ونهرانِ كافِران، فالمُؤمِنانِ: النِّيلُ وَالْفُرَاتُ	١٠٤
٩٧.	نَهْمٌ شَيْطانٌ، أنتُم بَنُو عَبْدِ اللَّه	١٢٦
٩٨.	النَّهَمُ مِنَ الجُوع	١٢٣
٩٩.	نورٌ أنَّى أَراه	٥٠
١٠٠.	هُو قُرْبة إِلَى اللَّهِ، ومَنْهَاةٌ عَنِ الْآثَامِ	١٣٠
١٠١.	وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ	٤٨
١٠٢.	وأنَّى لنَا أنماطٌ	٢٧
١٠٣.	ورَجُلٌ ربَطها رِيَاءً ونِوَاءً	٩١
١٠٤.	ورجلٌ رَبطها فَخْرا ورِيَاءً ونِوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ	٤٣
١٠٥.	وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرفَعُ الناسُ إِلَيْهَا أبصارَهم وَهُوَ مؤمنٌ	٩٣
١٠٦.	وَلَوْ فَعَلْ الْمُوبِقَاتِ	١٦١
١٠٧.	وَمَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ فِي النَّارِ	٥٨
١٠٨.	وَمِنْهُمْ الْمُوبَقُ بذُنوبه	١٦٠
١٠٩.	الْوَئِيدُ فِي الْجَنَّةِ	١٤٦
١١٠.	يَا أَرْحَمَ مَنِ انْتَابَهُ المُسْتَرحِمون	٤٥
١١١.	يُؤتى بقومٍ فِي النُّكُولِ	١٤

فهرس الرواة المترجم لهم.

الرقم	اسم الراوي	رقم الحديث
١.	إبراهيم بن يزيد التيمي	١٢
٢.	إبراهيم بن يزيد النخعي	٨
٣.	أبو إسحاق السبيعي	١٦٦
٤.	أبو إسلام ممطور الأسود الحبشي	٨٨
٥.	أبو المقدام ثابت بن هرمز	٨٤
٦.	أبو زميل سماك بن الوليد الحنفي	٦
٧.	أبو عامر الخزاز	٤٩
٨.	أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي	٢٠
٩.	أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي	٢٧
١٠.	أبو معاوية محمد بن خازم الضرير	٧
١١.	أبو هاشم وزيرة بن محمد الغساني	١٣
١٢.	الأزهر بن راشد البصري	٥٤
١٣.	أسامة بن زيد الليثي	٢٨
١٤.	أسد بن موسى الأموي	٤٤
١٥.	إسماعيل بن زكريا الخلقاني	٦١
١٦.	الأعمش سليمان بن مهران الأسدي	٧
١٧.	أوس بن خالد الحجازي	٥٩
١٨.	بشر أبو عبد الله الكندي	٦١
١٩.	بشير بن مسلم الكندي	٦١
٢٠.	بقية بن الوليد	١٥٤
٢١.	جردقة أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله البصري	٣
٢٢.	جرير بن عبد الحميد الضبي	٨٣
٢٣.	جعفر بن محمد الصادق	١
٢٤.	جميع بن عمر العجلي	٥٢
٢٥.	جويرية بن أسماء الضبعي	٢٥
٢٦.	حاتم بن إسماعيل المدني	٢٤
٢٧.	حبيب بن أبي أوس الثقفي	٢٦
٢٨.	حرام بن عثمان الأنصاري المدني	٤٧

٢٩.	حسين المعلم	٨١
٣٠.	حسين بن محمد بن بهرام التميمي	١٦
٣١.	حكيم بن جبير الأسدي	٨
٣٢.	حماد بن سلمة بن دينار البصري	٥٩
٣٣.	حيي بن عبد الله المعافري	١٩
٣٤.	خالد الحذاء أبو المنازل البصري	٢٠
٣٥.	خالد بن معدان	٦٧
٣٦.	دحيبة بنت عليبة	٩
٣٧.	رجل بمكة من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة أبو عبد الله	٥٢
٣٨.	زهير بن إسحاق السلولي	٤٩
٣٩.	زياد بن عبد الله العامري البكائي	٢٧
٤٠.	زيد بن أسلم العدوي	٤٣
٤١.	سعيد المقبري	١٧٥
٤٢.	سعيد بن إياس الجريري	١٣٣
٤٣.	سفيان بن عيينة	٢
٤٤.	سليمان بن عبد الرحمن التيمي	١
٤٥.	سماك بن حرب الذهلي	١٤
٤٦.	سويد بن غفلة الجعفي	٣٤
٤٧.	شريك بن عبد الله النخعي	٣٤
٤٨.	شعيب بن محمد والد عمرو	٦٢
٤٩.	صفية بنت عليبة	٩
٥٠.	الضحاك بن يزيد السكسكي	١٣
٥١.	طالب بن حجير	٧٠
٥٢.	طفيل بن عمرو التميمي	٥٦
٥٣.	عارم محمد بن الفضل السدوسي	٥
٥٤.	عبد الرحمن الأزرق	٨٤
٥٥.	عبد الرحمن بن خالد بن نجيح	٤٩
٥٦.	عبد الرحمن بن زياد الرصاصي	٤٩
٥٧.	عبد الرحمن بن سالم بن عتبة	١٣
٥٨.	عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار	١١

٥٩.	عبد الله بن إسحاق المرزبان أبو محمد المعدل	٣٤
٦٠.	عبد الله بن حسان التميمي أبو الجنيد العنبري	٩
٦١.	عبد الله بن خراش الشيباني	٥٧
٦٢.	عبد الله بن سليمان العبدي	١٣
٦٣.	عبد الملك بن جريح	٨٧
٦٤.	عثمان بن أبي شيبة	١
٦٥.	عفان بن مسلم الباهلي	٩
٦٦.	عكرمة بن عمار العجلي	٦
٦٧.	العلاء بن الفضل المنقري	٥٦
٦٨.	العلاء بن عبد الرحمن المدني أبو شبل	٥٨
٦٩.	علي بن المنذر الطريقي	٨
٧٠.	علي بن عبد العزيز المرزبان أبو الحسن البغوي	٣٤
٧١.	عمر بن أبي سلمة الزهري	٣
٧٢.	عمرو بن شعيب	٦٢
٧٣.	عمرو بن مرزوق الباهلي	١١
٧٤.	فضيل بن سليمان النميري	١٦
٧٥.	فطر بن خليفة المخزومي	٨
٧٦.	القاسم بن عبد الله العمري	٤٧
٧٧.	قتادة بن دعامة السدوسي	٤١
٧٨.	قيس بن الربيع	٨٤
٧٩.	قيلة بنت مخرمة	٩
٨٠.	محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي	٢١
٨١.	محمد بن صدران	٧٠
٨٢.	محمد بن طحلاء المدني	١٣
٨٣.	محمد بن عجلان	٦٢
٨٤.	المختار بن فلفل	١٢
٨٥.	مروان بن الحكم الأموي	٢١
٨٦.	مسلم بن خالد المخزومي	٤٧
٨٧.	المسور بن مخرمة	٢١
٨٨.	معاذ الدستوائي	٨٠

٨٩.	معمر بن راشد الأزدي	٣٢
٩٠.	المنذر بن جرير البجلي	٢٢
٩١.	موسى بن عبدة الربذي	٢٣
٩٢.	ميمون القتاد البصري	٢٠
٩٣.	هرير بن عبد الرحمن الأنصاري	٥٣
٩٤.	هشام بن عمار	١
٩٥.	هود العصري	٧٠
٩٦.	يحيى بن سعيد العطار	٦٧
٩٧.	يزيد بن أبان الرقاشي	٧
٩٨.	يزيد بن إبراهيم التستري	٥٠
٩٩.	يزيد بن أبي حبيب المصري	٢٦
١٠٠.	يعقوب بن حميد بن كاسب المدني	٢٤
١٠١.	يونس بن يزيد الأيلي	١٠

ثبت المصادر والمراجع.[1]

١.	الآحاد والمثاني، لأبي بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني ،المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩١.
٢.	الآداب للبيهقي، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.
٣.	الإبانة الكبرى لابن بطة، لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري، المحقق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض. جـ ١، ٢: حققه: رضا بن نعسان معطي – الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م، جـ ٣، ٤: حققه: د. عثمان عبد الله آدم الأثيوبي – الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ، جـ ٥: حققه: د. يوسف ابن عبد الله بن يوسف الوابل – الطبعة: الثانية، ١٤١٨ هـ، جـ ٦: حققه: د. يوسف بن عبد الله بن يوسف الوابل – الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ، جـ ٧: حققه: الوليد بن محمد نبيه بن سيف النصر – الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ، جـ ٨، ٩: حققه: د حمد بن عبد المحسن التويجري – الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.
٤.	أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، كتاب الضعفاء، لأبي زرعة الرازي، الرسالة العلمية: لسعدي ابن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية الطبعة: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
٥.	إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة، لأبي سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي، المحقق : مرزق بن هياس آل مرزوق الزهراني، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة: الأولى ، ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤م.
٦.	إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، المحقق: د. شرف محمود القضاة، دار الفرقان – عمان الأردن، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ.
٧.	أحاديث الشيوخ الثقات، لأبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، المعروف بقاضي المارِسْتان، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ.
٨.	الأحاديث الطوال، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة الزهراء – الموصل، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤ – ١٩٨٣م.
٩.	الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما،

[1] لا اعتبار لأل التعريف إذا جاءت في أول الكلام.

	لأبي عبد الله ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.
١٠.	أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث اكادمي – فيصل آباد، باكستان.
١١.	أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي، المحقق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ.
١٢.	أخلاق النبي وآدابه، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأَبِي الشيخ الأصبهاني، المحقق: صالح بن محمد الونيان، دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م.
١٣.	الأدب المفرد، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ – ١٩٨٩م.
١٤.	الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى ابن مهران الأصبهاني، حققه وخرج أحاديثه: بدر بن عبد الله البدر، دار ابن حزم، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.
١٥.	الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليلي خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
١٦.	إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م.
١٧.	الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم، المحقق: يوسق بن محمد الدخيل، دار الغرباء الأثرية بالمدينة، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م.
١٨.	الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، المحقق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م.
١٩.	أسد الغابة، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، دار الفكر – بيروت، عام النشر: ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.
٢٠.	الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، المحقق: د. عز الدين علي السيد، مكتبة الخانجي – القاهرة – مصر، الطبعة: الثالثة، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
٢١.	الأسماء والصفات، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي، قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، مكتبة السوادي، جدة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م.

٢٢.	الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ
٢٣.	أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي، المحقق : جابر بن عبد الله السريِّع، دار التدمرية، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٨ هـ.
٢٤.	الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي، المحقق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م.
٢٥.	اقتضاء العلم العمل، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٣٩٧.
٢٦.	اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الخامسة – ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني.
٢٧.	إكمال الإكمال، لأبي بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠.
٢٨.	إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، علاء الدين، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ– ٢٠٠١ م.
٢٩.	الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، لأبي المحاسن شمس الدين محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي، حققه ووثقه: د عبد المعطي أمين قلعجي، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي – باكستان (يطبع لأول مرة عن نسختين خطيتين مع استدراكات الحافظ ابن حجر عليه).
٣٠.	الإلزامات والتتبع للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، دراسة وتحقيق: الشيخ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.
٣١.	أمالي المحاملي – رواية ابن يحيى البيع، لأبي عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي، المحقق: د. إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية ، دار ابن القيم – عمان – الأردن ، الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.
٣٢.	الأمالي، لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

٣٣.	أمثال الحديث المروية عن النبي r، لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي، المحقق: أحمد عبد الفتاح تمام، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
٣٤.	الأمثال في الحديث النبوي، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأَبِي الشيخ الأصبهاني، المحقق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية – بومباي – الهند الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ – ١٩٨٧م.
٣٥.	الأموال، لأبي أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه تحقيق الدكتور: شاكر ذيب فياض الأستاذ المساعد – بجامعة الملك سعود، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.
٣٦.	الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، المحقق: عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م.
٣٧.	الأهوال، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المحقق: مجدي فتحي السيد، مكتبة آل ياسر – مصر، عام النشر: ١٤١٣ هـ.
٣٨.	الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة – الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى – ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.
٣٩.	الايضاحات العصرية للمقاييس والمكاييل والأوزان والنقود الشرعية، إعداد محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الجديد، سنة النشر ١٤٢٨هـ٢٠٠٧م.
٤٠.	الإيمان، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي، المحقق: د. علي بن محمد ابن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ.
٤١.	الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، للحافظ ابن اكثير، شرح العلامة أحمد محمد شاكر، تعليق المحدث محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف لنشر والتوزيع لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ–١٩٩٦م.
٤٢.	بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، لابن ابن المِبْرَد الحنبلي يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، تحقيق وتعليق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.
٤٣.	البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: عبد الله ابن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م، سنة النشر: ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
٤٤.	البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، لأبي حفص ابن الملقن سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن

كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–السعودية، الطبعة: الاولى، ١٤٢٥هـ–٢٠٠٤م.	
البدع والنهي عنها، لأبي عبد الله محمد بن وضاح بن بزيع المرواني القرطبي، تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية، القاهرة– مصر، مكتبة العلم، جدة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.	.٤٥
البر والصلة، لأبي عبد الله الحسين بن الحسن بن حرب السلمي المروزي، المحقق: د. محمد سعيد بخاري، دار الوطن – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.	.٤٦
البعث والنشور، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.	.٤٧
بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لأبي محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة. المنتقي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي. المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ – ١٩٩٢م.	.٤٨
بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، المحقق: د. سهيل زكار، دار الفكر.	.٤٩
بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهري، دار الفلق – الرياض، الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ.	.٥٠
بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، ابن القطان، المحقق : د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، الطبعة : الأولى ، ١٤١٨هـ–١٩٩٧م.	.٥١
تاريخ ابن أبي خيثمة ، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة، المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.	.٥٢
تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي ،المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩.	.٥٣
تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق.	.٥٤
تاريخ ابن يونس المصري، لأبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.	.٥٥
تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لأبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري الدمشقي، رواية: أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، مجمع اللغة العربية –	.٥٦

	دمشق.
٥٧.	تاريخ إربل، لمبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي، المحقق: سامي بن سيد خماس الصقار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، عام النشر: ١٩٨٠ م.
٥٨.	تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
٥٩.	تاريخ أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، المحقق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م.
٦٠.	تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.
٦١.	التاريخ الأوسط، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي ، مكتبة دار التراث – حلب ، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ – ١٩٧٧
٦٢.	تاريخ الطبري، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي الطبري، (صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي، المتوفى: ٣٦٩هـ)، دار التراث – بيروت، الطبعة: الثانية – ١٣٨٧ هـ.
٦٣.	التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
٦٤.	تاريخ المدينة لابن شبة، لأبي زيد عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ريطة النميري البصري، المحقق: فهيم محمد شلتوت، السيد حبيب محمود أحمد – جدة ،عام النشر: ١٣٩٩ هـ.
٦٥.	تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني، المحقق: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.
٦٦.	تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأصلها، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، دراسة وتحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، المعروف بابن عساكر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م.
٦٧.	التاسع من المشيخة البغدادية، لأبي طاهر السلفي صدر الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
٦٨.	التاسع من المشيخة البغدادية، لأبي طاهر السلفي صدر الدين، أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤.
٦٩.	تأويل مختلف الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، المكتب الاسلامي – مؤسسة الإشراق، الطبعة: الطبعة الثانية- مزيده ومنقحة ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

٧٠.	تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، لأبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ.
٧١.	التحبير في المعجم الكبير، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، المحقق: منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف – بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٥هـ– ١٩٧٥م.
٧٢.	تحرير التقريب التهذيب، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تأليف الدكتور: بشار عواد معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م.
٧٣.	تحريم النرد والشطرنج والملاهي، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي، دراسة وتحقيق واستدراك: محمد سعيد عمر إدريس، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م.
٧٤.	تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، لأبي الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزي، المحقق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
٧٥.	تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لابن العراقي أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، المحقق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد – الرياض.
٧٦.	التدوين في أخبار قزوين، لأبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، الرافعي القزويني، المحقق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، الطبعة: ١٤٠٨هـ–١٩٨٧م.
٧٧.	تذكرة الحفاظ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.
٧٨.	الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م.
٧٩.	تركة النبي صلى الله عليه وسلم والسبل التي وجهها فيها المؤلف: أبو إسماعيل حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي البغدادي المالكي (المتوفى: ٢٦٧هـ) المحقق: د. أكرم ضياء العمري الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ.
٨٠.	تسمية ما انتهى إلينا من الرواة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، مطابع الرشيد، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
٨١.	تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ.
٨٢.	تصحيفات المحدثين، لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري، المحقق: محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ.
٨٣.	التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن

	أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي، المحقق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
٨٤.	تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ،المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣.
٨٥.	تعظيم قدر الصلاة، لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي، المحقق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.
٨٦.	التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ التميمي، الدارمي، البُستي. ترتيب: الأمير أبو الحسن علي بن بلبان بن عبد الله، علاء الدين الفارسي الحنفي. مؤلف التعليقات الحسان: لأبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، دار با وزير للنشر والتوزيع، جدة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.
٨٧.	تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ،المحقق: خليل بن محمد العربي، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م.
٨٨.	تفسير الطبري، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي الطبري، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
٨٩.	تفسير القرآن العظيم، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، المحقق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة – ١٤١٩ هـ.
٩٠.	تفسير عبد الرزاق، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده، دار الكتب العلمية – بيروت.، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٩هـ.
٩١.	تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، مع التوضيحات والإضافة من كلام الحافظين المزِّي وابن حجر أو من مآخذهم، حققه وعلق عليه ووضحه وأضاف إليه أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، تقديم بكر بن عبد الله أبو زيد، دار العاصمة لنشر والتوزيع.
٩٢.	التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لأبي بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، المحقق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٩٣.	التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م.
٩٤.	تلخيص المتشابه في الرسم، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: سُكينة الشهابي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٨٥ م.
٩٥.	تلخيص تاريخ نيسابور، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، كتابخانة ابن سينا – طهران، عرّبه عن الفرسية: د/ بهمن كريمي . طهران.
٩٦.	التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، عام النشر: ١٣٨٧ هـ.
٩٧.	تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة المؤلف: نور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني (المتوفى: ٩٦٣هـ) المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف ، عبد الله محمد الصديق الغماري الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ.
٩٨.	تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير ابن غالب الآملي الطبري، المحقق: محمود محمد شاكر، الناشر: مطبعة المدني – القاهرة.
٩٩.	تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.
١٠٠.	تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي ، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.
١٠١.	الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ،الطبعة: الأولى، ١٣٩٣.
١٠٢.	ثلاثة مجالس من أمالي ابن مردويه، لأبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك بن موسى بن جعفر الأصبهاني، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي الأستاذ المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، دار علوم الحديث، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.
١٠٣.	الجامع، لأبي عروة البصري معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، نزيل اليمن، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.

١٠٤.	جامع البيان في تأويل القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي الطبري، المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
١٠٥.	جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦.
١٠٦.	جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، المحقق: د عبد الملك بن عبد الله الدهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، طبع على نفقة المحقق ويطلب من مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة، الطبعة: الثانية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
١٠٧.	جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
١٠٨.	الجامع في الحديث، لأبي محمد ابن وهب عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي، المحقق: د مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، أستاذ الحديث وعلومه المساعد - كلية أصول الدين - القاهرة، دار ابن الجوزي - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
١٠٩.	الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.
١١٠.	الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
١١١.	جزء القراءة خلف الإمام، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، حققه وعلق عليه: الأستاذ فضل الرحمن الثوري، راجعه: الأستاذ محمد عطا الله خليف الفوجباني، المكتبة السلفية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
١١٢.	جزء فيه حديث المصيصي لوين، لأبي جعفر محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير الأسدي المصيصي المعروف بـ لوين، المحقق: أبو عبد الرحمن مسعد بن عبد الحميد السعدني، أضواء السلف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١١٣.	جمل من أنساب الأشراف، لأحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
١١٤.	جمهرة الأمثال، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري، الناشر: دار الفكر - بيروت.

١١٥.	الجهاد، لأبي بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، المحقق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
١١٦.	الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، المحقق: الشيخ علي محمد معوض – الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ –١٩٩٩ م.
١١٧.	الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، الملقب بقوام السنة، المحقق: محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي، دار الراية – السعودية– الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.
١١٨.	حديث أبي القاسم الكناني، لأبي القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس، الكناني المصري ، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤.
١١٩.	حديث السراج، لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري المعروف بالسَّرَّاج، تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.
١٢٠.	حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م.
١٢١.	خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، المحقق : حققه وخرج أحاديثه: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة – لبنان – بيروت، الطبعة : الاولى ، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.
١٢٢.	الدعوات الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، المحقق: بدر بن عبد الله البدر، غراس للنشر والتوزيع – الكويت، الطبعة: الأولى ، ٢٠٠٩ م.
١٢٣.	دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٠٥ هـ.
١٢٤.	دلائل النبوة، لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، الملقب بقوام السنة، المحقق: محمد محمد الحداد، دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
١٢٥.	ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز الذهبي، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة – مكة الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م.
١٢٦.	ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمراً أونهياً ومن بعده من التابعين وغيرهم ممن لا أخ له يوافق اسمه من نقلة الحديث من جميع الأمصار، لأبو الفتح محمد بن الحسين ابن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي الأزدي، المحقق: أبو شاهد ضياء الحسن محمد السلفي، دار ابن حزم، الطبعة: الأولى.

١٢٧.	ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير المياديني، مكتبة المنار – الزرقاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
١٢٨.	ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضا، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني، المحقق: مسعد السعدني، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.
١٢٩.	ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد ومن لم يحدث عن شيخه إلا بحديث واحد، لأبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخَلَّال، المحقق: أبو عبد الباري رضا بو شامة الجزائري، دار ابن القيم – دار ابن عفان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤م.
١٣٠.	ذم الكلام وأهله، لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي، المحقق: عبد الرحمن عبد العزيز الشبل، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ –١٩٩٨م.
١٣١.	زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن القيم الجوزية، مؤسسة الرسالة، بيروت – مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة: السابعة والعشرون ، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.
١٣٢.	الزهد الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، المحقق: عامر أحمد حيدر، ناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٩٦م.
١٣٣.	الزهد المؤلف: أبو مسعود المعافى بن عمران بن نفيل بن جابر الأزدي الموصلي (المتوفى: ١٨٥هـ) الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت المحقق: الدكتور عامر حسن صبري الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.
١٣٤.	الزهد، لأبي السَّرِي، هَنَّاد بن السَّرِي بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد التميمي الدارمي الكوفي، المحقق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت.
١٣٥.	سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى.
١٣٦.	سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني ، دار المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ –١٩٩٢ م.
١٣٧.	السنة، لأبي بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ.
١٣٨.	سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد، المحقق : محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي.

١٣٩.	سنن أبي بكر الأثرم، لأبي بكر بن محمد بن هانئ الإسكافي الأثرم الطائي، وقيل الطلبي، المحقق: عامر حسن صبري، البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤ م.
١٤٠.	سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.
١٤١.	سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م.
١٤٢.	سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤م.
١٤٣.	السنن الصغير، لأبي بكر لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي . باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م.
١٤٤.	السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، المحقق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.
١٤٥.	السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.
١٤٦.	السنن المأثورة للشافعي، لأبي إبراهيم المزني إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، المحقق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦.
١٤٧.	سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني، دراسة وتحقيق: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.
١٤٨.	سؤالات ابن الجنيد، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، المحقق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م.
١٤٩.	سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ابن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.
١٥٠.	سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن

	إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، المحقق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
١٥١.	سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء، لأبي زرعة الرازي، عبيد الله بن عبد الكريم، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٩ م.
١٥٢.	سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، لأبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.
١٥٣.	سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي، ليوسف بن محمد الدّخيل النجدي ثم المدني عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
١٥٤.	سؤالات الحاكم النيسابوري، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
١٥٥.	سؤالات السلمي للدارقطني، لأبي عبد الرحمن السلمي محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد ابن سالم النيسابوري، المحقق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد ابن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.
١٥٦.	سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤م.
١٥٧.	سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦ م.
١٥٨.	سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد ابن عبد الله الحاكم النيسابوري)، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
١٥٩.	سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ -١٩٨٥ م.
١٦٠.	سيرة ابن إسحاق (كتاب السير والمغازي)، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء، المدني، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر – بيروت، الطبعة: الأولى ١٣٩٨هـ -١٩٧٨م.

١٦١.	السيرة النبوية لابن هشام، لأبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، جمال الدين، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الثانية، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥ م.
١٦٢.	شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة - السعودية، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
١٦٣.	شرح السنة، لأبي محمد محيي السنة الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
١٦٤.	شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.
١٦٥.	شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري الطحاوي، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، عالم الكتب، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
١٦٦.	الشريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي، المحقق: الدكتور عبد الله بن عمر ابن سليمان الدميجي، دار الوطن - الرياض / السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
١٦٧.	شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، وأشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
١٦٨.	شيوخ عبد الله بن وهب القرشي الذين روى عنهم وسمع منهم وذكر تجريح من جرح منهم وتعديله مما وقع في كتاب أبي عبد الله محمد بن وضاح، مع أخبار ابن وهب وفضله وزهده وسبب وفاته، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود القرطبي الأندلسي ابن بشكوال، المحقق: الدكتور عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
١٦٩.	الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
١٧٠.	صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي، المحقق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣م.
١٧١.	صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي

	النيسابوري، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت.
١٧٢.	صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.
١٧٣.	صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة– جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
١٧٤.	صحيح الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الخامسة.
١٧٥.	صحيح الجامع الصغير وزياداته، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي.
١٧٦.	صحيح سنن ابن ماجه، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف لنشر والتوزيع–الرياض، الطبعة الأولى للطبعة الجديدة ١٤١٧هـ–١٩٩٧م.
١٧٧.	صحيح سنن أبي داود، لإمام الحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف لنشر والتوزيع لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد– الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ–١٩٩٨م.
١٧٨.	صحيح سنن الترمذي، لمحمد ناصر الدين لألباني، مكتبة المعارف لنشر والتوزيع– الرياض، الطبعة الأولى لطبعة الجديدة،١٤٢٠هـ–٢٠٠٠م.
١٧٩.	صحيح مسلم، لأبي الحسن القشيري مسلم بن الحجاج النيسابوري، المحق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
١٨٠.	صفة الجنة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، المحقق: علي رضا عبد الله، دار المأمون للتراث – دمشق / سوريا.
١٨١.	الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.
١٨٢.	الضعفاء والمتروكون، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.
١٨٣.	الضعفاء والمتروكون، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
١٨٤.	الضعفاء، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ–٢٠٠٥م.
١٨٥.	الضعفاء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، المحقق: فاروق حمادة، دار الثقافة – الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٤م.
١٨٦.	ضعيف الأدب المفرد، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، حقق أحاديثه

	وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
١٨٧.	ضعيف سنن الترمذي، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعرف لنشر والتوزيع- الرياض، الطبعة الأولى لطبعة الجديدة،١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
١٨٨.	الطب النبوي، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، المحقق: مصطفى خضر دونمز التركي، دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦ م.
١٨٩.	الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، المحقق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ.
١٩٠.	طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف أبي الشيخ الأصبهاني، المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
١٩١.	العزلة، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، المطبعة السلفية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٩٩ هـ.
١٩٢.	العظمة، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأَبِي الشيخ الأصبهاني، المحقق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.
١٩٣.	العلل، لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية، د: سعد بن عبد الله الحميد، و د: خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
١٩٤.	علل الترمذي الكبير، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
١٩٥.	العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان ابن دينار البغدادي الدارقطني، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. دار طيبة - الرياض. الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م. والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي - الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.
١٩٦.	العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م.
١٩٧.	عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

١٩٨.	عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، لأحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي»، المحقق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن – جدة – بيروت.
١٩٩.	عوالي مسلم أربعون حديثا منتقاة من صحيح مسلم، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة: الثانية ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.
٢٠٠.	غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٥هـ.
٢٠١.	غاية النهاية في طبقات القراء، لأبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.٣
٢٠٢.	غرائب حديث الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه، لأبي الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البزار البغدادي، تحقيق: أبي عبد الباري رضا بن خالد الجزائري، دار السلف، الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.
٢٠٣.	الغرباء، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي، المحقق: بدر البدر، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.
٢٠٤.	غريب الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، المحقق: د. عبد الله الجبور، مطبعة العاني – بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧.
٢٠٥.	غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود ابن بشكوال الخزرجي الأنصاري الأندلسي، المحقق: د. عز الدين علي السيد ، محمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.
٢٠٦.	الغيلانيات، لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزَّاز، حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، قدم له وراجعه وعلق عليه: لأبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن الجوزي – السعودية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
٢٠٧.	فتح الباب في الكنى والألقاب، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر – السعودية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
٢٠٨.	فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
٢٠٩.	فتح الباري شرح صحيح البخاري، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، وآخرون، مكتبة الغرباء

	الأثرية – المدينة النبوية، الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.
٢١٠.	الفتن، لأبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي، المحقق: سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.
٢١١.	الفتن، لأبي علي حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
٢١٢.	فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: صالح بن محمد العقيل، دار البخاري للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.
٢١٣.	فضائل الصحابة، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣م.
٢١٤.	فضائل القرآن للقاسم بن سلام، لأبي عبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي ،تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير (دمشق – بيروت)،الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ –١٩٩٥ م.
٢١٥.	فضل الرمي وتعليمه، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، دراسة وتحقيق وتخريج: الأستاذ الدكتور محمد بن حسن بن أحمد الغماري عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى كلية الدعوة وأصول الدين قسم الكتاب والسنة، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، الطبعة: ١٤١٩ هـ
٢١٦.	الفقيه والمتفقه، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي، دار ابن الجوزي – السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ.
٢١٧.	فوائد أبي القاسم الحنائي، لأبي القاسم الحِنَّائي الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحُسين الدمشقي، تخريج: أبي محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم النَّخْشَبِيّ، المحقق: خالد رزق محمد جبر أبو النجا، أضواء السلف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.
٢١٨.	الفوائد الشهيرة بالغيلانيات، لأبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزّاز، حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، قدم له وراجعه وعلق عليه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن الجوزي – السعودية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
٢١٩.	الفوائد المؤلف: أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ) المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي الناشر: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٢.
٢٢٠.	الفوائد، لأبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢.

٢٢١.	الفوائد، لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزَّاز، حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، قدم له وراجعه وعلق عليه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن الجوزي – السعودية– الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
٢٢٢.	القدر، لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المُسْتَفَاض الفِرْيابِي، المحقق: عبد الله بن حمد المنصور أضواء السلف – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.
	القرآن الكريم
٢٢٣.	قضاء الحوائج، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المحقق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن – القاهرة.
٢٢٤.	الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.
٢٢٥.	الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية – بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.
٢٢٦.	كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي، المحقق: بكري حياني – صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ–١٩٨١م.
٢٢٧.	الكنى والأسماء، لأبي بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم – بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م.
٢٢٨.	الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، لأبي البركات بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، زين الدين ابن الكيال، المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون . بيروت، الطبعة: الأولى . ١٩٨١م.
٢٢٩.	لسان العرب، لأبي الفضل، محمد بن مكرم بن على، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.
٢٣٠.	لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.
٢٣١.	المتمنين، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المحقق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.
٢٣٢.	المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ

	ابن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
٢٣٣.	مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، المحقق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
٢٣٤.	مجموع فيه مصنفات لأبي جعفر ابن البختري، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك بن سليمان البغدادي الرزاز، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الاسلامية – لبنان – بيروت، الطبعة: الاولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١ م.
٢٣٥.	المحلى بالآثار، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، دار الفكر – بيروت.
٢٣٦.	مختصر الشمائل المحمدية، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي، المكتبة الإسلامية – عمان – الأردن، اختصره وحققه محمد ناصر الدين الألباني.
٢٣٧.	المختلطين، لأبي السعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
٢٣٨.	المدخل إلى السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، المحقق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت.
٢٣٩.	المراسيل، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني المحقق: شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨.
٢٤٠.	المراسيل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ.
٢٤١.	مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى الْمُكَتِّبِ الكوفي، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، المحقق : أبو يوسف محمد بن حسن المصري، مطابع ابن تيمية – القاهرة الطبعة : الأولى ، ١٤١٣ هـ.
٢٤٢.	مساوئ الأخلاق ومذمومها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م.
٢٤٣.	مستخرج أبي عوانة، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.
٢٤٤.	المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع ، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، دار

	الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠.
٢٤٥.	المستدرك على الصحيحين، لإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، وبذيله التلخيص للحافظ الذهبي رحمهما الله، طبعة مَزيدة بفرس الأحاديث الشريفة بإشراف د. يوسف عبد الرحمن المَرعشلي، دار المعارف– بيروت.
٢٤٦.	مسند ابن أبي شيبة، لأبي بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، المحقق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م.
٢٤٧.	مسند ابن الجعد، علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ – ١٩٩٠م.
٢٤٨.	مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر– مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م.
٢٤٩.	مسند أبي عوانة، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني، المحقق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨ م.
٢٥٠.	مسند أبي يعلى، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي، المحقق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤م.
٢٥١.	مسند إسحاق بن راهويه، لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه، المحقق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ – ١٩٩١م.
٢٥٢.	مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.
٢٥٣.	مسند الإمام عبد الله بن المبارك، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي، المحقق: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.
٢٥٤.	مسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
٢٥٥.	مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ٢٠٠٠ م.

٢٥٦.	مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الرُّوياني، المحقق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
٢٥٧.	المسند الشافعي، لأبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، عام النشر: ١٤٠٠ هـ.
٢٥٨.	مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٤.
٢٥٩.	مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦م.
٢٦٠.	المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، لأبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى ابن مهران الأصبهاني، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
٢٦١.	المسند للشاشي، لأبي سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي، المحقق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠.
٢٦٢.	مشكاة المصابيح، لأبي عبدالله ولي الدين التبريزي، محمد بن عبد الله الخطيب العمري، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م.
٢٦٣.	مشيخة ابن طهمان، لأبي سعيد إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني الهروي، المحقق: محمد طاهر مالك، مجمع اللغة العربية – دمشق، سنة النشر: ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣م.
٢٦٤.	المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر ابن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان ابن خواستي العبسي، المحقق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
٢٦٥.	المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، المحقق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
٢٦٦.	المصنف، لأبي بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، حققه وقوم نصوصه وخرج أحاديث: محمد عوامة، شركة دار القبلة– المملكة العربية السعودية –جدة، مؤسسة علوم القرآن– سوريا– دمشق، قام بطباعته وإخراجه دَار قرطبة للطباعة والنشر والتوزيع –بيروت– لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م.
٢٦٧.	المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، دار العاصمة، دار الغيث – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.
٢٦٨.	المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، لمحمد بن محمد حسن شُرَّاب، دار القلم، الدار الشامية – دمشق– بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١١ هـ.
٢٦٩.	معجم ابن الأعرابي ، لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، تحقيق

وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.	
المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة.	٢٧٠.
معجم البلدان، لأبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.	٢٧١.
معجم الشيوخ، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي، وبذيله المنتقى من المعجم وحديث السكن بن جميع، دراسة وتحقيق دكتور عمر عبدالسلام تدمري. مؤسسة دار الإيمان، الطبعة الأولى١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.	٢٧٢.
معجم الصحابة، لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي ،المحقق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨.	٢٧٣.
المعجم الصغير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.	٢٧٤.
المعجم الكبير المجلدان الثالث والرابع، لأبي القاسم الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي	٢٧٥.
المعجم الكبير قطعة من المجلد الحادي والعشرين (يتضمن جزءا من مسند النعمان بن بشير)، لأبي القاسم الطبراني، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية: د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م.	٢٧٦.
المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية.	٢٧٧.
معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.	٢٧٨.
المعجم، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ، تحقيق: أبي عبد الحمن عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.	٢٧٩.
معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي ، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.	٢٨٠.

٢٨١.	معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله ابن نمير وغيرهم– رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، لأبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
٢٨٢.	معرفة السنن والآثار، لأبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي – باكستان)، دار قتيبة (دمشق –بيروت)، دار الوعي (حلب – دمشق)، دار الوفاء (المنصورة – القاهرة)،الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ – ١٩٩١م.
٢٨٣.	معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.
٢٨٤.	المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، المحقق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ– ١٩٨١ م.
٢٨٥.	المغازي، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، الواقدي، تحقيق: مارسدن جونس، دار الأعلمي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٩/١٩٨٩.
٢٨٦.	مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، لأبي محمد، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.
٢٨٧.	المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين)، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، دار ابن حزم، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.
٢٨٨.	المفاريد عن رسول الله ﷺ، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي، المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.
٢٨٩.	المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لأبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، المحقق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م.
٢٩٠.	المقترب في بيان المضطرب، لأبي عمر أحمد بن عمر بن سالم بن أحمد بن عبود بازمول السلفي المكي الرحابي، دار ابن حزم للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ–٢٠٠١م.
٢٩١.	مكارم الأخلاق، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المحقق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن – القاهرة.
٢٩٢.	مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر

	الخرائطي السامري، تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
٢٩٣.	من حديث أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.
٢٩٤.	من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.
٢٩٥.	مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب **t** ، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن الطيب بن أبي يعلى بن الجلابي، الواسطي المالكي، المعروف ب ابن المغازلي، المحقق: أبو عبد الرحمن تركي بن عبد الله الوادعي، دار الآثار – صنعاء، الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٢٩٦.	المنتخب من علل الخلال، لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار الراية للنشر والتوزيع.
٢٩٧.	المنتخب من مسند عبد بن حميد، لأبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام، المحقق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨م.
٢٩٨.	المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
٢٩٩.	المنتقى من السنن المسندة، لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة، المحقق: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨م.
٣٠٠.	المنتقى من مسند المقلين، لأبي محمد دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج بن عبد الرحمن السجستاني، المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.
٣٠١.	المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ.
٣٠٢.	منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها (من خلال الجامع الصحيح)، لأبي بكر كافي، دار ابن حزم بيروت، الأولى، ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠٠ م. أصل الكتاب أطروحة ماجستير في الحديث وعلومه، من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة الجزائر ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م بإشراف الدكتور حمزة عبد الله المليباري.
٣٠٣.	موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي،

	المحقق: محمد عبد الرزاق حمزة، دار الكتب العلمية.
٣٠٤.	موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي – أشرف منصور عبد الرحمن – عصام عبد الهادي محمود – أحمد عبد الرزاق عيد – أيمن إبراهيم الزاملي – محمود محمد خليل)، عالم الكتب للنشر والتوزيع – بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م.
٣٠٥.	موطأ الإمام مالك، لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، عام النشر: ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥ م.
٣٠٦.	ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م.
٣٠٧.	النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي.
٣٠٨.	نيل الأوطار، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.
٣٠٩.	هدي الساري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، دار المعرفة – بيروت، سنة النشر: ١٣٧٩هـ.
٣١٠.	الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر:١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م.
٣١١.	الورع، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، رواية: أبو بكر أحمد بن محمد ابن الحجاج المروزي، المحقق: سمير بن أمين الزهيري، دار الصميعي – الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.
٣١٢.	وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، لأبي الحسن علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي، نور الدين السمهودي، ، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٩هـ.

فهرس الموضوعات.

الملخص

قامت الباحثة في هذا البحث بدراسة جزء من الأحاديث المرفوعة من كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، وكان هذا الجزء الذي قامت الباحثة بدراسته في هذا البحث من بداية باب "النون مع الكاف حتى نهاية باب الواو مع الجيم".

وكانت طبيعة الدراسة في هذا البحث بإيراد نص ابن الأثير الذي اشتمل على الحديث المرفوع كاملاً، ومن ثم اعتماد رواية تقاربت من هذا النص من الحديث الذي اعتمد عليه ابن الأثير في كتابه، ومن ثم دراسة هذه الرواية من خلال تخريجها أولاً من المواضع التي وردت فيها مسندة، ثم دراسة رجال هذه الرواية واستخلاص حكم على كل رجل من هؤلاء الرجال، ومن خلال هذا الحكم قامت الباحثة بالحكم على إسناد هذه الرواية من الحديث من حيث الصحة والضعف، وقد وردت أحاديث في صحيحي البخاري ومسلم اكتفت الباحثة بتخريجها من الصحيحين دون دراسة وذلك لاشتمالهما على الأحاديث الصحيحة فقط والتي أجمع العلماء على الاحتجاج بها، وقد اشتمل البحث أيضاً على أحاديث استدل بها ابن الأثير لم تستطع الباحثة العثور عليها مسندة فقامت بذكر موضعها في كتب الغريب.

وقد قامت الباحثة في طيات بحثها بالتعريف ببعض الألفاظ الغريبة من كتب اللغة وغريب الحديث، وكذلك التعريف ببعض البلدان التي مرت من خلال الدراسة.

وقد اشتمل البحث على مقدمة، ذكرت فيها الباحثة أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج الباحثة وطبيعة عملها في هذا البحث، وإطلالة على بعض الدراسات التي تعرضت لكتاب ابن الأثير، كما اشتمل البحث على فصلين، تضمن كل فصل منهما عدد من المباحث على حسب أبواب كتاب ابن الأثير، وكذلك اشتمل البحث على خاتمة بينت فيها الباحثة بعض النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة، وهي:

- تنوع أسلوب ابن الاثير فقد نَوَّعَ في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها باللفظ نفسه، وتارة يوردها بنحو لفظ الحديث، وتارة يذكرها بالمعنى.
- لم يلتزم ابن الأثير رحمه الله بإيراد الأحاديث الصحيحة، بل توسع حتى أورد الأحاديث الضعيفة، ولعله قصد استيعاب كل الألفاظ الغريبة التي وردت في أي حديث دون النظر إلى حاله من حيث القبولِ والرد.
- من خلال الدراسة لأحاديث كتاب النهاية يتضح أن ابن الاثير اطلع على مصادر ومراجع بعضها لم يطبع بعد، بل بعضها في عداد المفقود، مما كان سببا لوجود أحاديث لم تقف الباحثة عليها.

Abstract

This study has been conducted in part of the Hadeath which is called Al-Ahadeath Al-marfoaa from "Al-nhaeah in Ghareeb Alhadeath and Alathar" for Ibn Athear.

The researcher studied all the hadeaths which Ibn Athear convied and which involved all Alhadeath Al-marfoaa. The researcher studied the texts of the hadeaths as well as the way in which they are convied to us.

The researcher investigated the chain of men who convied the hadeaths and she judged the strong and weak hadeath. Some of the hadeaths which are mentioned in Ibn Athear book had been mentioned in Saheeh Al-Bokharee and Muslim, so she just talked about them because they are true and strong by the judgment of many Muslim scholars.

In addition, the researcher mentioned the strange words which are found in Ghareeb Al-Ahadeath as well as she talked about the countries which come through in her study.

In this study the researcher began her study with an introduction in which she justify the importance of the study and why she choose it, her goals and the nature of the study. Then, she described other studies those are similar to her.

Furthermore, in the results chapter the researcher talked about the most important results she has found in her study and they are as follow:-

1. There is a variation in Ibn Athear structure, so she sometimes mentioned the same words and sometimes she mentioned the meaning of these words.
2. Ibn Athear mentioned all the hadeaths which are involved strange words whether they are strong or weak and this may be related to his goal to group all the strange words that come through them all.
3. The researcher couldn't find all the hadeaths which are mentioned in Ibn Athear's book and this is because there are a wide range of references which may be lost or not printed in our modern time.

- **Recommendations:-**

1. The researcher recommended that this study to be printed and computerized because it judged number of Al-Ahadeath Al-marfoaa.
2. The researcher recommended to other researchers to continue her way in studying all Al-Ghareeb books.
3. The researcher recommended to other researchers to study Alsonna Alnabawayaa to clarify the correct and strong to help Muslims understand it.